

لنظائر الالاداء والارة

وسوف تزدي الاجراءات الامنية

لجديدة الى زيادة مهل عمليات الصعود الى لطائرة واوضح ان مثل هذه العملية قد تستغرق ساعة.

وقال المسؤول الاميركي اخيرا ان

الده الاجراءات سترغم الادارة

الفدرالية الاميركية للطيران على زيادة

عدد عمال الامن فيها بنسبة ٣٥ بالمائة خلال العامين المقبلين.

اسرائيل وراء الجريمة

الطائرة الاميركية الذي ادى الى مصرع

وقالت الصحيفة في تعليق اوردته

وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان

«اسرائيل التي تحاول عادة القاء مسؤولية اعمال كهذه على العناصر

العربية او الفلسطينية هي المستفيد

اسرائيل صاحبة المصلحة

جبريل وابو نضال ينفيان

دمشق \_ بيروت \_ رويتر \_ أ ف ب \_

نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) وفتح (المجلس الثوري) اي علاقة لهما بتفجير

الطائرة الاميركية. وقال ناطق بلسان

(القيادة العامة) التي يتزعمها احمد جبريل ان اسرائيل هي صاحبة المصلحة في التفجير لتشويه سمعة

الشعب الفلسطيني، وقال: أن نسوي خلافاتنا مع يأسر عرفات بقتل

وقال (المجلس الشوري) الذي

يتزعمه «ابُونضال» انه يشعَّر بالحزنَّ والالم نستوط عشرات الضحايا في

• ٥ سؤالا

لندن ـ رويتر ـ قالت ميلاني ريتشموند (٢٥ عاما) ان ضباط الامن

وجهوا لها اكثر من ٥٠ سؤالا قبل السماح لها بان تستقل طائرة الى مدينة شيكاغو الاميركية.

ابرياء .

الانفجار.

(البقية على الصفحة ٢)

صحيفة الاخبار القاهرية الحكومية اتهمت اسرائيل بانها تقف وراء تفجير

AL-QABAS INTERNATIONAL

de Commission Paritaire : 68427, Depot Principal A PARIS 86

نوفل عبد الجليل في لنيدن يظهر كل ليلة ما عدا الأحد 🐾 مع كوكبة من النجوم المتألقة 🏂 ه احجز اليوم لليلة رأس السنة الجديدة ابه نادى أريزونا الليلسي

۱۳٤ طريق مارينبورن NW1 ت: 935-8509 / 01-935 مارينبورن NW1

لا مبادرات جديدة قبل ولاية بوش

المقبس تبرصد حصيسسلة الندور الاوروب

■ ضغوط على اليونان لمنعها من الاعتبراف بالبدولية الفلسطينيية

# صاعق مزدوج ومتطور جدا فجر «السيمتكس» في «الاميركية»

■ واشنطن: اجراءات لحماية الطائرات الاميركية في ١٠٣ مطارات اوروبية وشرق اوسطية

#### ■ ريـغن: سنبـذل جـهـدنـا للـعثـور عـلى الجنـاة وتقـديمـهـم للقضاء

الاجهزة ستوضع حيث ستعود باكبر

ومن بين الاجراءات المزمع اتخاذها

اشار الى ان شركات الطيران ستقوم اعتبارا من الان بفحص منتظ

بواسطة اشعة اكس او بتفتيش دقيق

لكل امتعة السركاب وكسل الصناديق

عواصم، الوكالات، اتهمت الصحافة المصرية اسرائيل بندبير الانفجار على متن طائرة «البان اميركان» فوق اسكتلندا، فيما قيالت الصحافة البريطانية ان التفجير تم بواسطة صاعق مزدوج منطور جدا.

وفيما وسع المحققون الاميركيون والبريطانيون نطاق بحثهم عمن وضع القنيلة على الطائرة اعلن في واشنطن عن ألبدء بعد رأس السنة مباشرة في تعزيز الاجـراءات الامنية الخـاصة بحماية شركات الطيران الاميركية في مطارات اوروبا الشرق الاوسط

وقسال رئيس الادارة الفندراليسة الاميركية للطيران المدني ان خمسة جهزة كشف «قادرة على اكتشاف كل المتفجرات المدنيسة والعسكريا المعروفة " ستوضع في عدد من المطارات المعنية البالغ عددها ١٠٣ . ورفض ان يحدد المطارات التي ستخصص لها هذه الاجهزة مكتفيا بالقول ان

المشحونة. عشوائي ومن جهة اخرى سيتعين على كل راکب ان یحدد بوضوح امتعته عند صعوده الی الطائرة. وسیتم اختیار بعض الركاب عشوائيا لتفتيشهم بدقة

متن الطائرة. واوضح أن هذه الاجسراءات كانت طبقة حتى الآن في بعض المطارات فقطاو انها كانت تطبق بصورة جزئية أي عند فحص الامتعة التي تنقل في

وكذلك حقائبهم التي يحملونها على

مقصورة الحقائب.

فلسطينيين قتلا عندما داسا على لغم

ارضي اسراً نُيلِي بالقرب من بلدة عرابة

فلسطينية ان ٥٣ فلسطينيا جرحوا

برصاص جنود الاحتلال في مواجهات

جرت في مخيم البريج بقطاع غـزة

جرب في محيم البريج بطعاع عبره ومخيم الامعـري ومـدينـة نابلس وقريتي كفر زيباد بالقرب من طولكرم في الضفـة الغربيـة وفـرض جيش

ألاحتلال حظر تجول على بلدة عنبتا

ومخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت

لحم ومخيمات الشاطىء وجباليا

والنصيرات وعدة مناطق في رفح .

ال الضّفة. وذكرت مصادر

## فريج يدعوعرفات للموافقة على «هدنة» لمدة عام يـل جيـش شـعبـي في غـز ة

### ■ اغلاق مدارس الضفة والقنابل وصلت الى تل ابيب

الاراضي العربية المحتلة \_الوكالات\_ استشّهد ّخمسةً مواطنين فلسّطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أمس، فيما اغلقت سلطات الاحتلال جميع المدارس في الضفة لمدة اسبوع ووزع بيان موقع باسم حركة «فتح» باللغتين العربية والانكليزية في القطاع يعلن تشكيل «جيش شعبي وطني

فلسطيني» . مصادر جيش الاحتلال قالت ان جنودا اسرائيليين فتحوا النار على شابين فلسطينيين كانا في سيارة في حي الشجاعية في غزة مما ادى الى مقتَّلهما في الحالِّ. واضاف ان الشابين رفضا الامتثال لاوامر بالتوقف عند احد الحواجز وانهما كانا «مطلوبين» سبب القائهما زجاجات حارقة على القوات الاسرائيلية. وقالت أن شابا فلسطينيا أخر يدعى عبدالحليم بخيت (٢٢ عاما) قتل في مواجهة عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في حي الشيخ رضوان في غزة واضاف ان تلميذين

جيش شعبي

في الوقت نفسه وزع في قطاع غزة بيان باسم حركة فتح باللغتين العربية وَالْانْكَلِيـزْيـة يعلن تشكيـل «جيش شعبي وطني فلسطيني» ،

وجّاءً في نّبا لوكالة «بيسان برس» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هذا الجيش الذي «يتلقى اوامره من (البقية على الصفحة ٢)

بعداشتياك سيناء وسقوط هليكوبتر اسرائيلية

## تل ابیسب تستدعی سسفیر ها في القساهرة له «التشساور»

اشخاص في سيناء ادى الى مقتل ثلاثة من اعضاء المجموعة بينما لا يزال الرابع هاربا، كما جاء بعد مقتل ضابط القدس المحتلة \_ الوكالات \_ استدعت اسرائيل سفيرها في القاهرة شمعون شامح للتشاور حول العلاقات المصرية الاسرائيلية.

اكانيا

ايطاليا

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المشاورات ستدور حول تطبيق قرار هيئة التحكيم الدولية بشان منطقة طابا بصحراء سيناء واحتمال قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة لاسرائيل. وجاء استدعاء السفير بعد اشتباك وقع بسين قوة من الجيش الاسرائيلي ومجموعة من اربعة

ثمن

العدد

اسرائيلي برتبة كابتن وجرح ٣ جنود عندما تحطمت طائرتهم الهليكوبتر اثناء عملية لرسم الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة

٠٠٠ بنسا

٠ ١ فرنكات

ع مار قات

W.Lou.

۲ فرنگات

٠ کرونات

وقرر قائد سلاح الجو الاسرائيلي تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة اسباب تحطم الطائرة بالقرب من الحدود مع

2509 LIRE

امــيركــــــــي

كشف دبلوماسي اميركي بارز للقبس بشكل

مفصل حقيقة الموقف الذي ستتخذه الولايات

المتحدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية في حال

تبين ان هناك عناصر فلسطينية متورطة ق

عمليات ارهابية. وقدم هذا الدبلوماسي الاميركي شرحا للسياسة الاميركية الجديدة تجاه منظمة

التحرير في ما يتعلق بالنشاطات الارهابية وذلك

بعد بدء الحوار الرسمي بين الولايات المتحدة

ومنظمة التحرير. وجاءً ذلك ردا على اسئلة

طرحتها القبس على هذا الدبلوماسي الاميركي

المهتم مباشرة بشؤون الشرق الاوسط والذي

يتنقل عادة بين واشنطن ويعض عواصم اورويا

وبين الاسئلة التي طرحتها القبس على هذا

ە, 2 غېدرات

4.5GH DERS

1A0DGLLAR

TOLFRANCS

GREECE

250000

700 M

الدبلوماسي الاميركيُّ السؤالُ الاتي: هل ستقطع

الولايات اللحدة الميرانية ١٥٠ وولار

باريس \_ القبس:

والشرق الاوسط.

هولندا

FRANCE

HALY

GERMANY

SWITZERLAND

### بروکسل ـ من نجیب فریجی:

اختتم مسؤولو الدوائر السياسية في السوق الاوروبية المشتركة تقييمهم للسنة المنتهية هذه الايام في ما يتعلق بدور السوق الاوروبية المشتركة في المساعي السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي وشرح احد المسؤولين للقبس اهم عناصر واطوار السياسة الاوروبية مركزا على السنة اشهر الاخيرة التي تولت خلالها اليونان الرئاسة الاوروبية. ويجمع المسؤولون السياسيون الاوروبيون على ان الموقف الاوروبي يعتبر حصيلة المواقف والبيانات الصادرة اخيرا ايجابية بصفة عامة نظرا لما كان يخشاه اكثر من مسؤول اوروبي من فوضي بعد ان كانت اليونان قد وعدت او هددت حسب تعبير مختلف العواصم بالاعتراف بالدولة لفلسطينية ودعوة السيد ياسر عرفات لحضور احد اجتماعات المجلس الوزاري لخارجية السوق في حركة كانت تهدد باحداث خلل في الموقف الاوروبي بصفة عامة اذ علم ان بعض الدول مثل بريطانيا وهولندا والدأنمرك وحتى المانيا الغربية كانت رافضة

● الشقيقتان ماري وفيرجيني مع والدهما في قاعدة عسكرية بجنوب فرنسا

عاد الهدوء وانتهى الاضراب

سلاق نسسار في الخرطوم

مكاتب الحكومة امس الاول.

قرار زيادة الاسعار.

بانها سلمية بصفة عامة.

وكانت وكالة السودان للانباء قد

ذكرت ان البوليس فتح النار على متظاهرين رفضوا الامتثال لاوامر

بالتفرق بعد ان ابلغوا ان الحكومة

تعقد جلسة طارئة، وانها تراجعت عن

وذكرت الانباء الواردة من الخرطوم

ان البوليس استخدم الضاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرات التي وصفت

وقد عاد الهدوء إلى الخرطوم امس

بعد ان ادی اضراب عام الی اصابة

العاصمة ومدن اخرى بالشلل التام.

وانهى الاتحاد العام لنقابات

(البقية على الصفحة ٢)

سارسيليا \_ فرنسا \_ عادت

الشقيقتان الفرنسيتان ماري لبور

فالنت وفيرجيني الى بلادهما بعد ان

افرجت عنهما «حركة فتح \_ المجلس

الثوري» اثر احتجاز دام ۱۳ شهرا .

ووصلت الطفلتان ألى مطار عسكري ف جنوب فرنسا على متن طائرة رسمية

الخرطوم -القاهرة -الوكالات - قال

مسؤول سوداني رفيع ان شخصين على الاقل قتلا واصيب ٢٨ اخرون بجروح

باطلاق نار في الخرطوم خلال مظاهرة

حتجساج على ارتفاع الاسمار وللمطالبة بإنهاء الحرب الدائرة في

وقال احد المراقبين الجويين في مطار

القاهرة ان مطار الخرطوم الدولي الذي

اغلىق مساء امس الأول بسبب الاضراب، قد اعيد فتحه امام حركة

-يرس. واشار قائد شرطة الخرطوم الفاتح

عبدون الى حادث اطلاق النار وقال ان

مسلحا مجهولا تسبب بالاصابات

عندما فتح النار على المتظاهرين قرب

جنوب السودان.

الطيران.

القذافي يشكر «أبونضال»

فرنسية مقبلة من طرابلس بليبيا.

وكان بصحبة الطفلتين والدهما

واعضاء من جهاز الامن الفيرنسي.

واستقبلت الطفلتين ووالدهما عتد

نزولهم من الطائرة الوزيرة المنتدبة

للشؤون الخارجية ادويج افيس ممثلة

عن الحكومة الفرنسية وبرفقتها جدة

السيد باباندريو رئيس وزراء اليونان عن دعوة النزعيم الفلسطيني عرفات او حتى الاعتراف بالدولة الطلسطينية في موقف احادي الجانب. ويمضي المسؤول السياسي الاوروبي الذي رفض الكشف عن اسمه في القول لـ القبس ان العواصم الاوروبية تلقت تعهدات يونانية أخيرا بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية حتى بعد نهاية رئاستها للمجلس الاوروبي، والسبب حسب قوله يعود الى

وجد الطفلتين وخالهما .

وكانت الطفلتان قد وصلتا امس

الاول الى مدينة بنغازي قادمتين من

لبنان ونقلتا الى طرابلس حيث سلمهما

مبعوث عن وزارة الخارجية الليبية الى

موقد للحكومة الفرنسية بحضور

توقفت ٥ ساعات

عودة الحركة الي

مطار القاهرة

القاهرة \_ ا.ش.ا \_ عادت حركـة

الطيران بمطار القاهرة الدولي الي

طبيعتها بعد فترة اغلاق استمرت اربع

ساعات ونصف الساعة بسبب تكاثف

وكان المطار قد اغلق امام حركة

الطائرات في ساعة مبكرة امس بسبب

عدم وضوح الرؤية.. حيث عادت

طائرتا مصر للطيران القادمتين من

الاقصر الى مطار الاقصر مرة اخرى..

لعدم التمكن من الهبوط .. وتم تحويل

مسار الطائرات المقبلة الى مطار

القاهرة الى مطاري الاقصر واسوان.

بالاضافة إلى تاخر وصول الطائرة

التابعة لشركة (ايرفلوت) السوفيتية

والتى كان من المقرر وصولها إن

وقد اعيد فتح المطار لاستقبال

الطائرات في الساعة العاشرة من صباح

الخامسة والنصف من صباح امس.

(البقية على الصفحة ٢)

تماما لمثل هذه الدعوة. ولكن هذه الدول منحت اثينا جائزة رضاء

على تعقلها وبرهنتها على قدرتها على التملك والمرونة والاعتدال والقدرة على أيجاد حل وسطبين المواقف المتضاربة وذلك بعدول

ما يتطلبه موقعها الجديد في أطار "الترويكا» وهو الاطار الذي تخول السوق الاوروبية المشتركة من خلاله لوزراء خارجية اليونان واسبانيا وفرنسا اجراء اتصالات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاتحاد السوفيتي ووأشنطن في الطار المساعي الرامية لتسهيل انعقاد المؤتمر الدولي من اجل

السلام في الشرق الاوسط. ويرحب الاوروبيون وخاصة اليمين منهم والذين لا يريدون حراج إسرائيل مثل حكام لندن وبون ولاهاي وكوبنهاغن، يرحبونُ بالتّعقل اليوناني. وحسب المصدر نفسة فأن اسبانيا لا يمكن أن تتخذ موقفا متقدما من نوع الاعتراف بدولة فلسطين أو دعوة عرفات للمجلس الوزاري الاوروبي. ويربط المراقبون هذا الامر بطبيعة الطموح الاسباني داخل السوق اذ ترغب مدريد في ربط أقتصادها الذِّي يعترف له بالصحة والنقاوة والمستقبرِّ الزاهر بعجلة الدول ألاوروبية الاخرى ذات الاقتصاديات السليمة مثل المانيا وهولندا والدانمرك او تلك التي تحكمها ايديولوجيات ليبرالية مثلٌ بريطانيا والتي تعمل هيَّ الاخرىُ عَلَى الاهتمام بالجانب الاقتصادي واعطأنه الاولوية على حساب المواقف

وحول تناقض هذا الاتجاه مع فكر الحزب الاشتراكي الاسباني (البقية على الصفحة ٢)



### ارة!

♦ ابلغت القيادة السورية فصائل في المعارضة الطسطينية والتي منحتها دمشق الرعاية والافضلية في التمامل والتسهيات رغبة طرف عربي جس نبض القيادة لاجراء مصالحة جديدة بين دمشق ومنظمة التحرير لتسهيل انمقاد القمة

مربية. وقال مسؤول سوري كبير لدى اجتماعه مع قياديين من الفصائل الفلسطينية المقيمة في سوريا أن الطرف العربي عرض علينا أجراء مشاورات تمهيدية مع منظّمة التّحريّر تمهد لزيارة السيد ياسر عرفات إلى دمشق وليجّري محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ولتصبح لديه «التاشيرة الدائمة في الدخول والخروج الى

بالقابل ابلغت قيادات فلسطينية مقربة من السيد ياسر عرفات «الطرف العربي» بّان أبوعمار يرحب بمساعيها نكن «رّيارة دّمشّق» ُ غير ممكنة حالياً لارتباط الرئيس الفلسطيني بمواعيد دقيقة وفي زيارات متلاحقة الى العواصم الغربية المؤثرة في ازمة الشرق الاوسط!

#### هونـغ كونــغ !

● يقول دبلوماسي لبناني متقاعد يعيش الآن في عاصمة اوروبية ويحمل الجنسية الاوروبية واصفا التحرك الدبلوماسي اللبنائي في هذا الوقت بانه كناية عن «الصلاة على الميت» ويستشهد بخلو السفّارات اللبّنانية من اي تحرك فعال سببه عدم وضوح الرؤيا لدى القائمين عليها وغياب الاعتمادات وعدم الشعور بالانتماء ألى وطنّ وبسبب انتفاء «المرجع المسؤول» الذي يمكن إن يوجه ويحرك هذه الدبلوماسية لمصلحة الوطن. ويقول «انه لولا تفاني بعض القيمين على السفارات اللبنانية في اوروبا والعالم العربي وشعورهم واحسّاسهم مع مواطنيهم نسبيا لاصبح اللبناني في الخارج ورغم مبادراته الفردية سلعة تباع بالمزاد

ويؤكد هذا الدبلوماسي العتيق والذي يملك مكتبا استشاريا يربط الشرق بالغرب: «أن لبنان الواحد الموحد انتهى ألى الابد وأن بقاياه سنكون في أحسن حال وبعد اقرار التسوية الشرق اوسطية كناية عن «مستعمرة» تشبه الى حد كبير «هونغ كونغ» تقدم خدمات فقط للدول المؤثرة في المنطقة !

● علمت «القبس» إن السيد ياسر عرفات اجتمع خلال تواجده في روما قبل اسبوع مع كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية والذي نقل اليه تهنئة القوان ببدء الحوار الاميركي \_الفلسطيني، كما بحث معه شؤونا عسكرية ولوجستية اساسية في التعاون بين حركة فتح والقوات اللبنانية والذي ترسخت قواعده خلال زيارة بقرادوني الاخيرة الى بغداد. وكان بقرادوني في جولة أوروبية استفرقت اسبوعين وقد قطع الجولة وسافر الى روما خصيصا للاجتماع مع ابوعمار!

 خبراء أمن «بريطانيون ـ اميركيون» يتابعون التحقيقات في اسقاط طائرة «البان اميركان» فوق الاراضي البريطانية سافروا الى قبرص لَلْتحقيق بكيفية انتقال حقائب الدبلوماسيين الاميركيين إلى الطائرة التي اقلتهم إلى فرانكفورت في وجه التّحديد يعتبرون قبرص مقرا مميزا لعدة اجهزة مخابرات فاعلة في المنطقة وثغرة في السياج الامني الاوروبي. ويعتقد هؤلاء بامكانية «زرع القنبلة» في قبرص في حقيبة احد الدبلوماسيين الأميركيين الذين وصلوا اليها من لبنان وعلى اساس أنَّ هذه الحقائب لا تخضع للتدقيق الروتيني لأنها تخص دبلوماسين اميركيين ويمكن أن تكون السبب في تفجير الطائرة!"

● مشاورات عاجلة تمت بين دولتين عربيتين وعلى مستوى عال جدا لاحتواء ذيول تَفْجِيرِ الطائرة الاميركية التابعة لشركة «بان اميركان».. المشاورات تمثلت لْ زيارة مسؤول رفيع المستوى الى عاصمة الدولة البعيدة عن خط المواجهة يَّاجِتُمَّاعَاتِه هَنَّاكُ مُعَ مُسؤولِينَ فِي الْحَابِراتِ واحد ّالقيادُيينَ العربُ ولبحث مَّا ذُكْر عن دور احد مساعديه في الحادث.

مصادر اوروبية رفيعة الستوى استبعدت ان يكون حادث نسف الطائرة نفذته نصائل عربية مستقلة في عملها ودون مساعدة من اجهزة مخابرات عالية التدريب وتملك امكانات ݣَافية لتنفيذ مثل هذه العمليات وأشارت الى ان تفجير الطائرة يدخل في العمليات السرية التي لن يكشف النقاب عن خيوطها بسهولة!

#### المرونـــة !

● قال سفير دولة عربية معتبلة في مجلس خاص في باريس، انه من بوادر السياسة السوفيتية الجديدة المتميّزة بالمرونة والواقعيّة والانفتاح، ان موسكو تطلب مساعدة الانظمة الملكية لتسهيل عملية الانسحاب الكامل للقوات السوفيتية من افغانستان. فقد طلبت موسكو مساعدة خادم الحرمين الشريفين لتسهيل عقد اول مفاوضات مباشرة بينها وبين المجاهدين الافغان. وهذا ما حصل في الطائف مطلع كانون الأول الجاري، وطلبت القيادة السوفيتية كذلك مساعدةً ملك افغانستان السابق ظاهر شاه الذي يعيش في روما منذ ١٩٧٢ لتسهيل عملية انتقال السلطة من الرئيس الافغاني الحالي حليف موسكو نجيب الله الى نظام أخر غير معاد للسوفيت ويكون في الوقت تُفسه مقبولا من «المجاهدين» وذلك بعد الانسحاب الكامل للسوفيت.

هده الدولة القرار الى الاذهان قلقا من عودة الحكم في هذه الدولة الى تطبيق اجراءات ويعيد القرار الى الاذهان قلقا من عودة الحكم في هذه الدولة الى تطبيق اجراءات بوليسية كانت سائدة في السابق في محاولة لمنع الخجار داخلي جديد يهدد مكاسب الطبقة الحاكمة وما يدعى «المكتسبات الاشتراكية» التي جزى تطبيقها مباشرة في ما بعد الاستقلال!

وذكر ان المراقبة الاعلامية المسبقة ستطبق على هذه «المطبوعات المستوردة» قبل السماح بتوزيعها بين ايدي الفذات القليلة من الشعب التي تتمكن من الحصول

(البقية على الصفحة ٢)

### إذا تبين تورط فلسطينيين في تفجير ال «بانام» دبلوماسيي واشنطن لاتمتسبر منظمسة التحسرير اـ «القبس»:

# مسؤولسة عن تصرفسات العضاصسر المنشقية

الولايات المتحدة او تجمد حوارها مع منظمة لوكرياى الاسكتلندية ؟

وكشف هذا الدبلوماسي الاميركي لـ المقبس ان مضمون السياسة الاميركية الجديدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بالنشاطات توجه اتهامات اعتباطية الى قيادة منظمأ

دقيقة للتأكد من هوية الجهة المتورطة فيها او

١ \_ الادارة الاميركية لن تصدر اية احكام او التحرير الفلسطينية والى ياسر عرفات قبل درس كل عملية ارهابية جديدة على حدة وبصورة

المسؤولة عن تنفيذها.

التحرير الفلسطينية اذا تبين فعلا ان هناك جهة فلسطينية او تنظيما فلسطينيا وراء تفجير طائرة بام الامياركية الاسبوع الماضي فوق بلاة

الارهابية يرتكز على الأمور الاساسية الاتية:

٢ - بعد تنفيذ عملية ارهابية ما تجري

1200 T.L. - 534 A T ... TURKEY AUSTRIA 25% SHILLINGS LLL YO ۲50C.F.A. نوین ۲۵ SENEGALE

2000UGIYA 44541 T \* \*

المفرب

السلطات الاميركية تحقيقاتها الخاصة في هذا

الشأن بالتعاون مع الجهات التي تعتبرها

واشنطن قادرة على تقديم معلومات صحيحة

ودقيقة ومفيدة عن منفذي العملية الارهابية او

عن محرضيهم. ٣ ـ اذا كانت هناك شكوك اميركية بان عناصر

فلسطينية متورطة بشكل أو اخر في هذه العملية

الارهابية فان الادارة الاميركية ستسعى الى تحديد

هوية هذه العناصر الفلسطينية وأنتماءاتها

وستطلب ايضاحات قيادة منظمة التحرير بشائها

كما يمكن ان تطلب تعاون منظمة التحرير معها في

٤ ـ اذا ثبت أن هذه العناصر الفلسطينية تنت

الى تنظيم منشق عن منظمة التحرير الفلسطينية

هذا المجال اذا كانت الظروف ملائمة لذلك.

او انها مرتبطة بجهة معادية صراحة

(البقية على الصفحة ٢)

Langua V.D 1.90 مليم 1.90 دولار

29. MOROCCO LBYA 2500. 1.95 BOLLAR CANADA PORTUGAL.

DISTRIBUTORS RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

. د ۾ سيفا GABON ۲ درهم ۲۲۹ اسکودوس ۲۲۹۹ بنازیر وراجیف فی مؤتمر رابطة جنوب اسیا فی اسلام اباد (رویتر)

اسلام اباد \_ ي ب \_ بدأت رئيسة

وزراء بأكستان بنازير بوتو ورئيس

وزراء الهند محادثات تاريخية هنا

تهدف الى تخفيف حدة التوتر بين

بلديهما. ووصف ناطقون من الجانبين

المحادثات بين «الزعيمين الشابين»

بانها ستكون «فجر عهد ُجديد» بين

حروب. واضافوا ان من المنتظر ان تسفر

المحادثات التي تستانف اليوم الى

توقيع معاهدة عدم اعتداء ببن البلدين

تنص ايضا على عدم مهاجمة اي بلد

المنشأت النووية للبلد الأخر. وهذه

اولى محادثات تعقد بين الهند

وباكستان على مستوى رؤساء الوزراء

واشنطن \_ أ ف ب \_ نفى احد اقرباء

مواطن اميركي لقي مصرعه في كارثة

البوينغ ما نشرَّته صَّحيفة اميركية يوم

الحُميس عن تورط غير مباشر لهذا

في باكستان منذ ٢٠ سنة.

باكستان والهند اللتين خاضتا

سيوقعان معاهدة عدم اعتداء

بنسازير وراجيسف يقسودان

باكستان والهنىد إلى عهد جىديد

اقارب جعفر ينفون تورطه بنسف «البانام»

«الواشنطن تايمز» تغتلق الاشاعات

لربط التفجيس بحهات عربية

وعقدت القمة الباكستانية الهندية

على هامش القمة الرابعية لرابطية

جنوب اسيا للتعاون الاقليمي «سارك»

التي بدأت اعمالها في اسلام اباد أمس

وقال مسؤول كبير يرافق غاندي

واعتقد انكم ستجدون اننا سنحرك

الامور الى الأمام في هذين اليومين اكثر

مما فعلنا في الأحدد عشر عاما

الماضية» . وكأن المسؤول الهندي يشير

الى حكم الرئيس الباكستاني العسكري

ضياء ألحق الذي استمر ١١ عاماً

والذي ادى مصرعه في حادث تحطم

طائرة في شهر أغسطس الماضي الى

انتخابات ديمقراطية اوصلت بنازير

بوتو الى الحكم في ٢ ديد مبر الحالي.

وصرح اسامة سيبلاني الذي يصدر

نشرة عربية اميركية بعنوان «صدى

الوطن» والقريب من اسرة جعفر «انها

واضاف في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس أن أيا من أفراد العائلة لم

وكانت الواشنطن تايمز اكدت ان

رُوجَة ناصر جعفر تربطها بالرئيس السوري حافظ الاسد علاقة قرابة وهو

اشاعات مختلقة من اساسها».

يقل ذلك ابدا .

إلى حين التباحث مع الحسن الثاني

## ني حــــرب الصحــــر اء

الثاني عاهل المغرب.

تقاتل المغرب منذ عام ١٩٧٩ من احلَّ استقلال الصحراء الغربية \_قررت منذ كثر من شهر وقف جميع عملياتها

واضافت تقول أن الهدنة وأحدة من عدة تنازلات قدمتها بوليساريو بعد ان وافق زعماؤها على مقابلة الملك الحسن في المغرب لبحث مستقيا

مدينةٌ مراكش الجنوبية حيث يقضيَّ الملك الحسن مطلع العام الجديد. وقالت الوكالة الجزائرية ان بشير مصطفى سيد الرجل الثاني في بوليساريو سيراس وفد الجبهة أن مفاوضات تنفية خطة سلام من اقتراح الامم المتحدة.

ولم يعلن بعد موعد أجسراء

المحادثات ولكن مصادر قريبة من

الحكومة في الرباط قالت أنه من المرجح

ان تجرى ألمحادثات الاسبوع المقبل في

## مسارك: الموتسمر السدولسي تسبيل المضاوضات المساشرة مع الطسطينيين

المصري حسني مبارك موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامع من جهود السلام بأنه عنيد وقال ان اتفاقيات كمب دايفيد وعفا عليها الزمن». واضاف مبارك في حديث لمجلة «درشبيغل» الالمانية الغربية انه ينبغي عقد مؤتمر سلام دولي يضم اسبرأتيل والدول العربية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن قبل اجراء محادثات مباشرة مع الفلسطينيين. ووصف مبارك اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل والحوار بئ المنظمة والولايات المتحدة

مفاوضات مباشرة .

\_\_\_وش إلى الحسيني والحسيس

> بيروت \_ ق.ن.أ \_ تلقى امس كل من السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية رسالة من الرئيس الاميركى المنتخب جورج بوش تضمننا

وقام بنقل الرسالتين دانيال سمبسون القائم باعمال السشارة

ونفى السفير علمه بارسال الادارة الاميركية الجديدة مبعوثا الى منطقة الشرق الاوسط خلفا لمساعد وزيـر

ريتشارد مورقي واكد ان المحادثات والمساورات مستمرة بين واشنطن

س\_رى لانك\_ا

## مقتل ٥٠ شخصاً واختفاء حثثهم

الشتبه بهم ، كولومبو ـ رويتر ـ ادعت منظمة وقالت باسم المنظمات المتحدة لحقوق الانسان امس ان رجال كوماندوس من الجيش اعتقلوا حوالي اعتقلتُ الشبان في ٢٦ ديسمبر في قرية • ٥ شابا في غارة على قرية في جنوب هونجاما باقليم هامبانتوتا سري لانكا ثم اطلقوا الناز عليهم وقالت «لدينا معلومات بانهم قتلوا. باعتبارهم من الثوار اليساريين

> مطاردة ٦ سجناء فارين في بريطانيا

لندن \_ وأخ \_ يطارد البوليس البريطاني ستة سجناء اقدموا على الفرار من قاعة محكمة «اسكس» في مقاطعة «لسترشاير».

وقال مسؤول في السجن ان أحد السجناء ويدعى بأتريك كيث مسجون بتهمة السرقة هو الذي أقدم على قطع الحواجز بسكين حادة وبادر الى الفرار قبل ان يلحق به السجناء الخمسة

فريج يدعو عرفات للموافقة على

(تتمة المنشورعلي الصفحة الاولي) «القوة ٧ ٩» جهاز الامن السابق لياسر عرفات وهبو نتاج طبيعي لكفاح الشعب». واوضحت ان مهمة الجيش كما ورد في البيان هي «حماية الديار وحفظ الآمن والنظأم واقامة العدل والقانون وتجسيد سلطة الشعب».

واشارت الوكالة الى أن الحيش «للانتفاضة» بل هو اسلوب لاستمرار

اغلاق المدارس

وامرت سلطات الاحتلال باغللاق جميع مدارس الضفة الغربية لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم في محاولة للحيلولة دون تصاعد اعمال المقاومة ضد الاحتلال في انطلاقة حركة فتح عام ١٤ التي تصادف غدا. وقالت مصادر اسرائيلية ان تعزيزات عسكرية كبيرة أرسلت امس الى مناطق القدس ورام الله ونابلس والخليل تحسب لتفجر الوضع وتجدد اعمال المقاومة, وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعادت فتح المدارس في الضفة الغربية في مطلع ديسمبر بعد اغلاقها خمسة

قنابل

أشهر بسبب الانتفاضة.

وقالت شرطة الاحتلال أن ٤ قنابل اكتشفت في تل ابيب وان قنبلة خامسة انفجرت في ضاحية رامات غان. واشارت الاذاعة الاسرائيلية أن القنابل هي من النوع الحارق الذي يستخدمه رجال الأنتفاضة وانها مزودة باجهزة توقيت، لكن شرطة الاحتالال قالت انها تعتقد أن الجماعات الدينية اليهودية تقف وراء محاولات التفجير هذه. واضافت ان القنابل اكتشفت في اماكن تباع فيها الصحف التابعة «للعلمانيين»

هدنة

من جهة ثانية قال رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج انه حث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات على الموافقة على سريان هدنة لدة عام تحت اشراف الامم المتحدة في الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة لافساح المجال امام الجهود

## الجزائر \_ رويتر \_ ذكرت الوكالة المنطقة المتنازع عليها. ويطالب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية ,

الجزائرية للانباء ان جبهة بوليساريو اعلنت هدنة في حرب الصحراء الى حين اجراء محادثات مع الملك الحسن وقالت الوكالة أن البوليساريو التي

العسكرية ضد الجيش المغربي .

اسرائيل حطمت «الكمب»

# بانهما «نقطة تحول تاريخية» وقال

هامبورغ ـ رويتر ـ وصف الرئيس

والجولان وغزوها للبنان عام ٨٢ وضربها المفاعل النووي العراقي . واضَّاف أن مستقبل الأراضي المحتلة

«یجب علینا جمیعا من عـرب

واسرائيليين ان ننتهز هذه الفرصة».

واضاف مبارك وشامج عنيد وكمب

دايفيد انتهىα. وقال أن اسرائيل هي

التي قضت على اتفاقيات كمب دايفيد

ووضع القدس يجب أن يتقررا في

# غبر قابل للضغط ناصحا بضرورة

التهنئة بالاعياد والسنة الجديدة .

الاميركية في بيروت وذلك خُلال زيارته امس لكل من الحسيني والدكتور الحص وقال سمبسون في تصريح للصحافيين أن الوضع الحالي في لبنان

الابتعاد عن توسيع الحكومات في لبنان الامر الذي سيؤدي الى زيادة الفرقة والتباعد بين اللبنائيين .

الخبارجية لشسؤون الشرق الاوسط

ملام والديمقراطية ان قوات الامن

ولم يظهر اثر لجثثهم. وقد يكونون من

الثوار أو أناسا أبرياء .. لكن لا يوجد

ونفى الجيش الاتهامات التي قالت الناطقة انها ترتكز على روايات من

وقال الكولونيل سيبري بيريس

واضاف يقول «كلها اكاذيب. فنحن

ه نفتش قرية هونجاما ابدا بسبب

عدم توفر العدد الكافي من الجنود ولو انه يبدو ان ثمة نشاطا ارهابيا

واضاف فریج قوله «لرویتر» انه

نقل الرسالة عن طريق الرئيس

الروماني نيكولاي شاوشيسكو ف

محادثات اجراها معه في بوخارست في وقت سابق من الشهر الحالي. ومض فريج يقول «تحدثت مع

الرئيس شاوشيسكو في هذا الشان

واقترحت عليه أن يطلبُّ من أصدقائناً

ف منظمة التحرير الفلسطينية دراسة

مكانية تحقيق هدئة تحت اشراف

وأكد فريج ان اقتراح الهدنة من بنت

الامم المتحدة. ووعد بنقل الاقتراح».

افكاره وانه لم يناقشه مع مسؤولين

اسرائيليين او مع القيادة السرية للانتفاضة الفلسطينية .

ومع هذا شان السيد فيصل

وطني بارز مسجون \_ آثار أيضا اقتراح

الهدنة خلال محادثة اجراها ال

السجن مع يئير تسابان العضو

وقال فريج انه يشك في أن تقبل

سرائيل اشراف الامم المتحدة على

اتفاق هدنة مع منظمة التحرير. وقد

جعلت الحكومة الاسرائيلية الجديدة

في الاسبوع الماضي من عدم اجراء أي محادثات مع المنظمة مبدأ رئيسيا

وأضاف فريج قوله أنه ينبغي

للفلسطينيين أن يرفضوا محاولات اسرائيل الرامية الى ايجاد زعامة

بديلة لمنظمة التحرير لتتفاوض معها

على ادارة ذاتية محدودة. ودعا بدلا

ومضى فريج يقول انه يشعر بتفاؤل

لان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق

شامبر لم يستبعد \_ ق حديث ادلى به

لرويتر \_ فكرة تحقيق هدنة بما يسمح

وقال شامير أن الفكرة اثارها «اناس

يودون أن يشهدوا تحسنا في الوضع»

الشعبية والديمقراطية

في دمشق نددت الجبهة الشعبية

لتخرير فلسطين والجبيهة

الديمقراطية بالاقتراحات الراميةالي

اعلان هدنة في الانتفاضية. واكدت

الجبهتان ان اخّراج قوات الاحتلال من

الاراضي العربية لا يتم الا من خلال تصعيد الانتفاضة ,

ولكنه امتنع عن ذكر تفاصيل .

باجراء انتخابات.

من ذلك الى اجراء انتخابات بلدية.

ليساري بالبرلمان الاسرائيلي .

يني \_ وهـو زعيم فلسطيني

الدبلوماسية والانتخابات .

منسق الامن في هامبانتوتا أن الجيش

لم يقم باية عمليات في هونجاما.

دليل جازم» ..

شهود عيان وقرويين .

لساعدة المنكوبين.

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاوسط فقد طالب بعض المتظاهرين الحّكومة امس الاول بتحقيق السلام.

واوردت الوكالة تصريحا خصها به

واعربت الولايات المتحدة عن وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم

#### ا اتصالات هولندية فلسطينية على مستوى وزاري

في ٣١ ديسمبر. وقالت المتحدثة رينيةً قبول الدعوة.

وقد عقد مسلؤولون هلولنديلون اجتماعات مع منظمة التحرير ولكن هولندا ترفض منذ وقت طويل اجراء اتصال على مستوى وزاري صع

#### تضاعف هجرة اليهود السوفيت

جنيف \_ أ ب \_ قال مسؤولو هجرة

حتى الان اكثر من ١٠ طائرة محملة بمختلف انواع الساعدات لضحايا

وقالتِ ان قيمة المساعدات من الدول العربية بلغت ١٥ مليون دولار. واضافة الى طائرات محملة بالمساعدات فقد تبرعت الكويت بعشرين جهازا من «الكلية الاصطناعية» اشترتها من اوروبا الغربية ونقلتها الى أرمينيا.

اعقاب سلسلة من الكوارث منها الفيضانات المدمرة وغنزو الجراد خمس سنوات مع الثوار في الجنوب.

ووفقا لتقارير وكالة انباء الشرق

## القـــــذافي يشـــكر

(تتمة المنشور عيى الصفحة الاولى)

وصرح الصحاق جان بول كوفمان رهائن سیلکه» .

الرهائن المحتجزين في لبنان. ويجب ان ينظر الى ذلك على أنه لفتة انسانية ويجب ان يتم بغير شروط مسبقة» .

على الراغبين في الهجرة . وقالوا ان عدد الذين وصلوا في شهر ديسمبر الماضي تضاعف الى ٢٩٠٠ مهاجر، مقارنة مع الشهر السابق،

باقامتها مستوطنات في الاراضي المحتلة وضمنها القدس الشرقية • ٤ طائرة مجموع

# موسكو \_ كـونا \_ قـالت وكالـة

وذكرت ان مصر ارسلت تسع طائرات

واضافت الوكالة ان الامير طلال بن عبدالعزيـز رثيس برنـامج الخليـج الخليـج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية قد تبرع بنصف مليون دولار

### عاد الهدوء

العمال الاضراب وحث اعضاؤه البالغ عددهم مليون عضو على العودة الى

وتجيء الاضطرابات الاخيرة في وانتشارالمجاعة التي ترجع في جانب كبير منها الى الحرب التي بدأت منذ وادت استقالة حـزب رئيسي من

الائتلاف الحاكم هذا الاسبوع الى صراع على السلطة بشأن افضل السبل لانهاء الحرب مع الجيش الشعبي لتحرير

وقد خرج الحسرب الاتحادي الديمقراطي من الحكومة الائتلافية يوم الاربعاء الماضي ودعا الى تشكيل حكومة جديدة وأجسراء انتخابات

وجاءت استقالة الحزب من الحكومة بعد اسبوع من رفض البرلان لماهدة سلام تفاوض عليها الحزب مع زعصاء الجيش الشعبي لتحريسر السودان.

والدهما باسكال بيتي. وقالت وكالة الانباء الليبية «أن أطفال الجماهيرية الليبية قدموا هدايا والعابا وباقات من التزهور للطفلتين اللتين اطلق سراحهما اثبر نداء وجهه الزعيم الليبي معمر القذافي، لاطلاق سراح جميع الرهائن المحتجزين في الشرق

العقيد القذائي وشكر فيه منظمة فتح ــ لمجلس الثوري \_ بقيادة ابونضال \_ على اطلاق سراح الطفلتين الفرنسيتين بمناسبة عيد ميلاد المسيح، واعرب المقيد القذاق عن «اسفه لعدم اطلاق سراح والدتهم وبقية الرهائن» وطلب «مرة اخرى من فتح المجلس الثوري وبقية حركات التحرر في الشرق الاوسط ان تستجيب لندائي هذا لاطلاق سراح بقية الرهائن بهذه المناسبة

وهو رهيئة فرنسي سابق في لبنان اطلق سراحه في ٤ مايو الماضي لوكالة فرانس برس «نعلم الان أن العقيد القذاق له السلطة المطلقة للافراج عن أخر

ترحيبها باطلاق سراح الطفئتين. وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين «ننتهز هذه الفرصة بالتاكيد لندعو الى الافراج غير المشروط عن جميع

## لاهاي ـ رويتر ـ قالت وزارة الخارجية الهولندية امس أن وزير

الخارجية هانزفان دن بروك قد يجري اول اتصال هولندي على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية الشهر المقبل. وقد تلقى فان دن بروك دعوة لافتتاح ندوة سيحضرها اثنان من كبار مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي جرونوود ان الوزير الهولندي يبحث

دوليـون امس ان هجـرة اليهـود السوفيت خلال عام ١٩٨٨ أ بلغت اعلى معدل لها في ثماني سنوات، بعد ان احترم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تعهداته بتخفيف القيود

بحيث يمكن التكهن أن عدد المهاجرين في سنة سيصل الى ٢٠ الف يهودي.

## المساعدات العربية لضحابا ارمينيا

«نوفوستي» ان الدول العربية أرسلت الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفيتية في اوائل الشهر الحالي.

كما ارسلت كل من سوريا والامارات العربية المتحدة والعراق ست طائرات وارسلت الجزائر أربعاً .

الراكب في الاعتداء على الطائرة. والراكّب المعني هو خالد جعفر (٢١ سنة) ابن رجل الاعمال اللبناني المقيم في الوُّلايات المتحدة ناصر جعفرٌ. وكانُ

مُصدر قريب من عائلته أوضح حسب زعم صحيفة واشنطن تايمز ان الاسرة تعتقد ان ارهابيين ربما وضعوا قنبلة في حدى حقائب الشاب دون علم منه.

### ما نفاة سيبلاني كذلك. لىواجىسردى ین شسیوعی قرب مانیلا

مانيلا \_ الوكالات \_ ذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان مسلحين شيوعيين قتلوا ٦ جنود وجرحوا ٦ اخرين في

كمين نصبوه في مقاطعة «نويغاً اسيغًا» شمالي مانيلا امس. وقالت الوكَّالة ان حـوالي اربعين عنصرا مزودين باسلحة ثقيلة من جيش الشعب الجديد «الجناح العسكري للحزب الشيوعي المحظور فتحوا النارعلى المسكريين الذين كانوا

وفي بلدة بوكو شمالي مانيلا قتل ١١

### تبادل لاطلاق النار مع الجنود استمر نصف ساعة واشارت آلى مقتل او جرح عدد غير محدد من الشيوعيين خلال

ويذكر ان الرئيسة كورازون اكينو كانت قد اعلنت هدنة في اعياد الميلاد تم الالتزام بها وان وقفًا لاطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ اليوم لمناسبة رأس السنة الجديدة.

شخصًا واصيب ٢٠ بجروح في انفجار في مصنع للالعاب النارية.

## سيئول تتهم بيونسخ يانسخ بانتساح اسطحة كيمساوية

ول - آب - اتهمت کسوریا الجنوبية، كوريا الشمالية بانتاج اسلحة كيماوية بكميات ضخمة في ٨ مصانع وتشكيل وحدات عسكترية

وتالت وزارة الدفاع الكورية

في سيارة جيب في بونغابون. واضافت أن المهاجمين فروا بعد

السلحة الكيماوية في ضرب القوات الاميركية المرابطة في كوريا الجنوبية وقوامها ٤٢ الف جندي في هجوم مفاجىء. وورد هذا الاتهام قبل اقل من

اسبوعين من بدء مؤتمر دولي في باريس للبحث في التهديدات التي تشكلها الاسلحة الكيماوية في العالم.

## الجنوبية ان كوريا الشمالية تنتج كذلك غازات سامة, وصرح مسؤولون إذا تبين تورط فلسطينيين في تفجير

الجديدة فان الادارة الاميركية لن تعتبر قيادة منظمة التحرير مسؤولة عن تصرفات هذه العناصر الفلسطينية ، اذ ان واشنطن تاخذ في الاعتبار ان هناك قوى فلسطينية وغير فلسطينية معارضة لتوحهات منظمة التحرير السلمية الجديدة وتحاول نسف الحوار الجديد القائم بين الولايات المتحدة والمنظمة. لكن الادارة الاميركية سترحب بالطبع باي بيان او تصریح یصدر عن یاسر عرفات او عن قيادة المنظمة ويدين هذه العمليات

المنظمات الفلسطينية التي شاركت في اجتماعات المجلس الوطنسي الفلسطيني الاخيرة في الجزائر وبين تلك التي قاطعت هذه الاجتماعات وبالتالي تلك التي لم تؤيد القرارات الصادرة عن دورةً الجزائر والتي هي اسماس التوجهات الد الفلسطينية الجديدة. فقيادة منظّمة التحرير مسؤولة عن تصرفات المنظمات الفلسطينية التي حضرت دورة الجزائر لكنها ليست مسؤولة عن تصرفات المنظمات الفلسطينية التي قاطمت دورة الجزائر والمرتبطة بدول او جهات عربية أخرى. ٦- اذا ثبت ان العناصر الفلسطينية

المتورطة بعملية ارهابية ما مرتبطة بجهة او جهات عربية معادية لقيادة منظمية التحريبر ولخطها السلمي الجديد فأن الادارة الاميركية ستحمأ هـذه الجهة او الجهـات العربيـة مساؤولية اعمال وتصرفات هذه المناصر الفلسطينية. وفي مثل هذه الحالة تحدد الادارة الاميركية موقفها من هذه الجهة العربية او من هذه الجهات العربية وفقا لطبيعة العملية الارهابية وظروفها وحجمها ووفقا لنوعية مسؤولية الجهة او الجهات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) لقيادة المنظمة ولتوجهاتها السلمية

الارهابية. ٥ \_ الادارة الاميركية تميز بين

العربية عنها. ٧ ـ تامل الادارة الاميركية بان يكون هناك تعاون ما بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير لمواجهة تلك العناصر والقوى الفلسطينية التي تريد اعادة عقارب الساعة الى الوراء ووقف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير واحباط جهود قيادة المنظمة السلمية

٨ ـ اذا ثبت ان عناصر فلسطينية مرتبطة بمنظمة التحرير وبالمنظمات الفلسطينية التي حضرت دورة الجزائر متورطة في عملية ارهابية ما فان الادارة الاميركية ستطلب من قيادة منظمية التحسريسر اتخساذ بعض الاجسراءات الملصوسسة وابسرزهما الاجراءات الاتية؛ التبرؤ علنا وبصورة رسمية من هذه العناصر وادانة عملها وطردها من صفوف منظمة التحرير والتعاون بشكل او اخر مع السلطات الاميركية لمحاكمتها ومعاقبتها والادارة الاميركية لا تريد فتح ملفات الماضي بل تريد التعامل مع قيادة منظمة التحرير على اساس ما سيحدث

في المستقبل. هذه هي المبادىء والاسس التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في تعاملها الجديد مع منظمة التحرير الفلسطينية في ما يتعلق بالعمليات والنشاطات الأرهابية. وقند حرص هنذا البيلوماسي الاميركي على أن يوضح لسالقيس أنَّ

الادارة الاميركية لا تعتبر الانتفاضة

الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ارهابا ولا تتعامل مع الانتفاضة على اساس انها عمليات آرهابية. هذه الأيضاحات التي قدمها هذا الدبلوماسي الاميركي لـــالقبس تكتسب اهمية خاصة في الوقت الذي تجري السلطات الاميركية والبريطانية تحقيقات واسعة لمعرفة الجهة التي تقف وراء عملية تفجير طائرة البانام الاميركية الاسبوع الماضي.

#### صاعق مزدوج ومنطور جدا فجر (تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاول من تفجير الطائرة الاميركيسة

وهي تامل ان توقف الولايات المُتَحَدة

كل حوار مع منظمة التحريس

واضاف المعلق «على المحققين الا

يترددوا في توجيه اتهاماتهم الى

السؤول الحقيقي عن هذا الاعتداء الذي لجا الى هذه الطريقة غير

الانسانية وهي الطريقة التي لجات

اليها الاستخبارات الاسرائيلية دون

واشارت الاخبار الى ما تناقلته

التقارير البريطأنية حول اعتقال

يهود اثناء جمعهم بعض المواد من بين

حطام الطائرة، وقالت انهم ربما كانوا

يخفون ادلة. واضافت: «وهذا قد يشير

بوضوح لدى أي محقق غير منحاز، الى

المدبر الاصلي لهذه الجريسة

صحيفة التايمز البريطانية قالت

نقلا عن خبراء لم تكشف عن هوياتهم

انه تم تفجير قنبلة طائرة البوينغ

٧٤٧ بواسطة صاعق مزدوج متطور

جدا ومصمم لاحباط أكتشافه من قبل

واعتبرت التايمز انه من المكن ان

يكون عنصر مرتبط بقياس الضغط

اطلق خلال المرحلة الاولى من الرحلة

٣٠١ بين فرانفكورتر ومطار هيثرو في

لندن سأعة توقيت الكترونية كان من

المفترض ان تؤدي الى تفجير الطائرة

فوق الاطلسي. وأكدت الصحيفة أن تاخر الطائرة ٢٥ دقيقة لدى الاقلاع

من مطار ميثروادي الى انفجارها فوق

لوكيربي قبل مباشرتها باجتيار

روما: انذار کاذب

يؤخر طائرة برازيلية

روما \_ ي ب\_اقلعت طائرة برازيلية

الى كاراكاس امس بعد تاخير لدة

ساعتين وعشرين دقيقة، عن موعدها،

سبب مكالمة هاتفية كاذبة ادعت

وقال مسؤولون في المطار والشركة

البرازيلية انهم تلقّوا انذارا بوجود قنبلة قبل ساعة من اقلاع الطائرة.

لكن التفتيش لم يعثر على شيء.

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عهد الديكتاتور فرانكو .

القاء نظرة على الوضع الاجتماعي في

اسبانيا حيث تشهد البلاد اعنَّفَّ تصادم بين النقابات والسلطات منذ

كما يجب على العرب من ناحيسة

اخرى حسب قول المسؤول الاوروبي

عدم تجاهل دور وزير خارجية

اسبانيا ألحالي فرآنسيسكو اوردنييز في الدبلوماسية الاسبانية تجاه

أسرائيل اذ اكسبه دوره في استثناف

العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب

رصيدا من الثقة الاسرائيلية ترجمت

بعدة عقود تجارية وصناعية

وسياحية وغيرها ببن مدريد وتل ابيب

اضافة الى أن الرئاسة الاوروبية هي في الواقع فرامل للماصمة التي تتولاها الـ

يكمن دورها في قائد الفريق الذي ينسق

اكثر من أن ياخذ المبادرات وهذا ما

حصل مع اليونان ومنعها من أن تسبق

الركب الأوروبي الجماعي وتعشرف بالدولة الفلسطينية او تدعو السيد

عرفات لاحد محافل السوق الاوروبية

ومن ناحية اخرى يقر محدث القبس

الاوروبي ان الدور الاوروبني المتواضع

حسب التقييم العربي يعتبر هو الاخر

نتيجية من النتائج العديدة التي الولاتها الانتفاضة والاتجاه المرن

حصل بالنسبة للمصدر الاوروبي هو

تحرك الاميركيين في الحوار مع منظمة التحرير والذي سوف يسهل على باقي

الاطراف المهتمة بالنزاع العربي

الاسرائيلي التحرك لدعم المسار العام

نحو الحلَّ السلمي وذلك عبر تشجيع الاتجاهات السلميـة لدى الاطـراف

المعنية مباشرة بنفس النزاع ومن هنا

جاء تركيز وزير خارجية اسبانيا خلال

الاجتماع الوزاري الاخير في بروكسل

على ضرورة التحرك باتجأه اسرائيل

ومحاولة اخراجها من العزلة التامة

التى وجدت نفسها فيها بعد التقارب

ويستبعد المصدر الموثوق تماما ان

تقوم الترويكا الاوروبية باي دور او

تتخذاي مبادرة متقدمة جدا قبل تولي

ادارة بوش تسيير العملاق الاميركي.

ولن تشهد الاتصالات الاوروبية الشرق

اوردونيز يزور

تل ابيب خلال أب

تل ابيب \_الوكالات \_ذكر في تل ابيب

امس ان وزيـر خارجيـة أسبانياً

ضرائشيسكو اوردونينز سيصل الى اسرائيل خلال الايام القنيلة المقبلة

لاجراء محادثات حول دفع عجلة

السُلام الى الامام في الشّرق الأوسط. والجدير بالذكر أن الوزير الاسباني

بيتولى رئاسة مجلس السوق

وقالت محافل سياسية اسرائيلية

ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما

سيقوم هو الآخر بزيارة لاسرائيل غير

توصية باغلاق

محطة نووية

قرب ياريفان

موسكو \_ أف ب \_ قال خبراء سوفيت

امس ان محطة قوى نووية في ارمينيا

يجب اما ان تعزز لمقاومة الزلازل او ان

وتوجد هذه المحطة قرب مدينة

ياريفان وقريبة من حفرة جيولوجية.

وقد انتشرت اشاعات بانها اصيبت

باضرار من جراء الزلزال الذي ضرب

ارمينيا في السابع من ديسمبر الحالي،

تتم ازالتها.

انها لم تحدد موعد هذه الزيارة.

الاوروبية المشتركة خلال الشهبر

الاميركي الفلسطيني .

بوجود قنيلة في الطائرة.

وأكدت التايمز ان اجهزة التفتيش لم

ى اسف».

الوحشية».

اجهزة الامن.

تكشف الصاعق الذي قد يكون قاوم ايضا الغرف المضفوطة حيث لا تستبقى الحقائب اكثر من ثماني

واعتبرت التايمز ان القنبلة ذاتها قد تكون من نوع (سيمتكس) وهو النوع الذي غالبا ما يعتقد دون أي تاكيد رسمي انه يستخدم في مثل هذه الحالات. وقالت الصحيفة ان «الولايات المتحدة وبريطانيا ستمارسان الضغط على الحكومة التشيكوسلوفاكية (السيمتكس من صنع تشيكوسلوةاكيا) للحصول على تعاونها على صعيد التحقيق».

#### ىحث خارجى

في غضون ذلك يبحث البوليس البريطاني في الخارج عن ادلة تشير الى هوية من فجروا الطائرة الاميركية. وقال كبير مفتشي البوليس جون اور للصحافيين «سنحاول ان نكتشف

بسرعة من ارتكب الحادث.» واضاف قوله «لدينا بعض الضباط في المانيا الغربية وسيتوجه اخرون الى لدان اخرى خلال الايام القليلة القبلة ا

ولم يحدد اور المكلف بالتحقيق في حادث الطائرة البلدان الاخرى التي سيبعث اليها بمحققين. ويساهم مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي في البحث عن

## مرتكبي الحادث.

الرئيس الاميركي رونالد ريغن قال ان الولايات المتحدة ستبذل كل جهدها لنعثور على مرتكبي الاعتداء كي يمثلوا امام القضاء

وكان ريفن يتحدث الى الصحافيين في مطار لوس انجلوس قبل ان يغادر الى بالم سبرينفز بكاليفورنيا امس الاول. واوضح أن هذا الاعتداء «الوحشي» تفوح منه رائحة الارهاب مضيفا أن السلطات الاميركية بالتعاون مع دول اخرى يجب ان تحصل على مزيد من التفاصيل لتحديد الجناة والعثور

على الذين اقترفوا هذا الاعتداء ومحاكمتهم امام القضاء». ويذكر ان هذا اول تعليق للرئيس الاميركي منذ علان السلطات البريطانية ان قنبلة كانت وراء كارثة البوينغ. وسئل ريغن كيف ستتمكن الولايات

وقال ريفن «ان ما نريده هو العثور

لامبادرات جديدة قبل ولاية اوسطية تطورات كبرى باستثناء زيارة اللورد بلوم رئيس البرلمان الاوروبي لاسرائيل يـوم ١٠ ينايـر

المقبل والتي لا تمثل في ضعفها في الواقع الا الحجم الحقيقي للدور الدبلوماسي الذي قد تلعبه السوق الاوروبية المشتركة على الحلبة السياسية الدولية من خلال ملفات مثل الشرق الاوسط, ويكفي الرجوع الي ملفات افغانستان وناميبيا والعراق

أي تحدير من أي جهة بشأن احتمال عملية اختطاف».

لتهديدات التي توجه للطائرات. واضاف ان التعتيم سيستمر الا اذا وايران للاقتناع بان الدور الاوروبي كَانت هناك مصداقية في التهديدات. فية كان منعدما ... «واقول ذلك دون وقال: «تصلنا في اليوم سَّنة تُهديدات ولـو اعلنا عنها لتوقفت رحـلات مبالغة فكل المفاتيح بايدي اطراف النزاعات وصياغة الحلول في ايدي

## العملاقين» ،

تحفظ! ● خلال ندوة عقدت في باريس اخيرا حول التطورات الجارية في الساحة الفلسطينية قال السفير حمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في فرنسا، ان اسرائيل بحاجة الى زعيم كياسر عرفات يتخذ قرارات باهمية قرارات ابوعمار لمصلحة السلام العادل في الشرق الاوسط وقد شارك في الندوة الي جانب الصيد، ثيو كلاين رئيس المؤتمر البهودي الاوروبي ورئيس المنظمات اليهودية الفرنسية، وشخصيات فرنسية بارزة أخرى مهتمة بشؤون الشرق الاوسط. وقال و كلابن تعليقا على تطور موقف منظمة التحرير وعلى استراتيجية السلا الفلسطينية الجديدة والحوار القائم بين اميركا والمنظمة: «لا يمكن لاسرائيل ان تتجاهل أن تغييرا أساسيا طرأ على سياسة منظمة التحرير المعلنة ولا بد للاسرائيليين أن يتجاوبوا بشكل أو بآخر مع هذا التغيير في الموقف الفلسطيني». رشدد كلاين على ان قضية القدس يجب أن تشكل عقبة امام تحقيق السلام في

سللم! اكدت مصادر عربية مسؤولة لـ«القبس» أن هناك مشاورات جارية حاليا بين منظمة التحرير وبعض الجهات العربية لتنظيد فكرة تاليف «لوبي فلسطيني جديد» في واشنطن تكون مهمته الاساسية العمل على تحسين صورة الفلسطينيين في وسائلٌ الاعلام الاميركية ولدى الرأي العام الاميركي وفي الاوساط السياسية لْمُؤْثِرةَ وَالفَاعِلَةُ فَي الولاياتُ المتحدةُ. شعارِ التحركُ لَهُذَا اللَّوبِي الجديد؛ الفلسطيني يريد السلام لا الحرب». الهدف من الفكرة هو الافادة لأقص حد من لتطورات الآخيرة على الساحة الفلسطينية والتي ادت لفتح الحوار بين واشنطن

### الوفيات فى الوطن العربي

### فلسطين المحتلة :

الرافض او المتحفظ» !

عبدالحفيظ سلهب التميمسي لسلى ميرل المصري مصطفّی ، رام الله \_ داود خلیل میخائیل ، بیت ساحور \_ حنه جریس الیاس أبوالزلف « أم حنا » ، الخليل - الحاج حكمت خالد المتال الحلبي « أبونبيل» ، الحاج يحيى محمد أبوصبيح «أبومحمد»، الحاج شحدة قفشية ، ترقوميا \_ أحمد جابر ابوحلتم «أبوجمال» ، القوار -الحاج محمد سلامة درياشي «أبوفتّحي» ، نابلس \_ الساوية \_ الحاجة غايشة اسماعيل ابراهيم «أم محمود» ، جنبن \_ عنـزا جهاد نافع خليل حمدان ، طولكرم \_ الحاجة فطوم ديب القيسي «أم العبد» ، غزة \_الحاجة ريا الحاج يوسف عوكل «أم محمود» ، فريد

#### القبض عليهم فيه. واعـرب عن «تعاطف» مع اسر الضحايا مؤكدا ان السلطات الاميركية ستبدل كل جهدها لتجنب تكرار مثل هذه «الماساة». دى كويلار يدين

المتحدة من احالة المسؤولين عن

الاعتداء الى القضاء فاكد ان هـذا

يتوقف على هوية الجناة والمكان

لموجودين فيه والبلد الذي سيتم

الامين العام للامم المتحدة خافيير بيزيز دي كويلار ادان الاعتداء على الطائرة التابعة لشركة (بانام) ودعا كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة الى تعزيز كفاحها ضد الارهاب المدولي وذلك في تصريح ادلى به المتحدث واوضح المتحدث ان دي كويلار

«استنكر» انفجار الطائرة وادان هذا العمل العنيف الذي كان بين ضحاياه مفوض الامم المتحدة لناميبيا برنت كارلسون (سُويدي). وبعد ان اشار آلي قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن التي تدين الارهاب دعا دي كويلار كل الدول الاعضاء الى وتجديد التزامها بمكافحة هده ألموجية التي تضر

#### اندونيسيا تنفسي تلقى تحذير من عملية خطف طائرة

بالمجتمع الدولي باسرهه.

جاكرتا \_ رويتر \_ قالت سلطات الطيران الاندونيسية امس انها لم تتلق تحذيرات من احتمال وقوع عملية

وكانت صحيفة هولندية قد قالت يـوم الخميس ان شـركـة جـارودا الانـدونيسيـة للطيـران قـد ابلغت سلطات الطيران في اندونيسيا باحتمال عملية اختطاف خلال الايام القليلة المقبلة. ونسبت صحيفة هائدلزسلاد الى مدير محطة جارودا في امستردام قوله

الرئيسي بضمان فحص جميع الامور المتعلقة بالشحن بعناية بالفة لتجنب محاولة أختطاف ولكن المتحدث باسم الشركة سفيان الطائي قال في جاكرتا «ليس لدينا ادنى قكرة عن تهديد من هذا النوع. ومِنْ المستحيل ان نكون قد ابلغنا مدير المحطة (في امستردام) حيث لم نتلق

ان تعليمات صدرت اليه من المكتب

٦ تهديدات في اليوم واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤول في الخارجية الاميسركية ان الحكومة ستواصل سياسة التعتيم على

## ترثره سياسيين (تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لمنطقة اذ أن القدس هي في وقت وأحد مدينة أسلامية ومسيحية ويهودية. وتحدث الصيد في الندوة عن موقف سوريا المتشدد والمعارض لتوجهات منظمة

## السلام الفلسطينية من المفيد أن تكون هناك دولة عربية كسورياً تتخذ موقف

لتحرير الفلسطينية وقال: «في مواجهة الرفض والتصلب الاسرائيلي تجاه مبادرة

ومنظمة التحرير. المشاورات الجارية حاليا تتضمن امكانية قيام بعض الجهات لعربية بتمويل نفقات ونشاطات هذا اللوبي.

القدس \_ زياد فريد الحسيني

«أبوطارق» ، الحاج شافعً

الحاج موسى عبدالرحمن سالم «أبوأحمد» ، خانيونس ـ الحاجة مريم أحمد شعث «أم حامد» .

#### الحباج عقيل غثيان محمد المشاقبة ، عبدالرؤوف الجعبري ، الحاج محمد عبدالفتاح محمد

انشامي ، صالح عبدالله مصاروه ، الحاجةً عيدة معيوف الرواحته ، حمد على الحاج الخوالدة ، عبدالحميد صالح قزاز ، مصطفى القصل العتوم ، أحمد قاسم عويدات ، الحاجة انشراح بيوض القصراوي ، قمرا خليل صوالحة ، خليف خليل حداد ، الشيخ محمد وسف الصخور، سامية أبوالذهب، الحاجة أمينة العاصي أرملة خليل محمود شعبان، راشد أحمد الراشد ، عبدالرحمن محمد سعيث سمارة ، مريم سليمان نوفل ، أمنة محمد عبدالرحيم القواسمة ، الحاجة عايدة عبود .

### • لبنان:

\_ اميلي نبهان حبيقة ، أديل

بطرس برباري .

| «أمل» تهاجم قوة اسرائيلينة في «الحزام» |

ضاعفت عملياتها ضد الاسرائيليين

خلال الشهرين الماضيين في «الحزام

الامني» بينما كانت قد امتنعت عن

القيام بمثل هذه العمليات منذ

مستوطنات

انه تم اطلاق عدد من الصواريخ الليلة

قبل ألماضية من جنوب لبنان على

مستوطنات يهودية في الجليل الاعلى ... بشمال فلسطين المحتلة ... وادعت

المصادر ان الصواريخ انفجرت دون

وقوع اصابات او اضرار. وكانت حدود

لبنان مع فلسطين المحتلة قد شهدت

نوترا مفاجئا خلال الايام القليلة

الماضية فقد قامت منظمة فلسطينية

بثلاث عمليات خلال ايام من ٢٦ الى

۲۸ دیسمبر الجاري في اتجاه شمال

فلسطين المحتلة اثنتين منهما عن

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية

وتصف عدة مستوطنات في الجليل جنوب لبنان الوكالات قال مصدر التوتير الاخرى على الجبهة الشمالية

مشاركة حركة «اصل» في الهجمات الاخيرة على اهداف اسرائيلية .

شكوي

شكوى جديدة الى مجلس الامن الدولي ضد الاعتداءات والغارات الاسرائيلية

المتكررة على اراضيه .

في الوقت نفسه يتجه لبنان لتقديم

وذكرت مصادر وزارة الخسارجية

مس ان لبنان سيطلب من مندوبه

الدائم لدى الامم المتحدة رشيد

فاخوري تقديم شكوى عاجلة ضد

العدوان الاسرائيلي الذي استهدف

عددا من القرى والبلدات في جنوب

لبنان خلال غارات شنتها مروحيات

اسرائيلية امس الاول واسفرت عن

وقوع خسائر بشرية ومادية في صفوف

وافاًد مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية

ان لبنان سيزود بعثته في الامم المتحدة

بتفاصيل عن الغارة الجديدة تمهيدا

لتقديم الشكوى انطلاقا من موقفه

الذي يعتمد تقديم شكوى بعد كل

اعتداء اسرائيلي . في دمشق بحث مسؤولو اللجنة

الدولية للصليب الاحمر الوضع في

لبنان مع نائب الرئيس السوري

عبدالحليم خدام بعد اسبوع من سحب

ولم تذكر الوكالة العربية السورية

وكان الصليب الاحمر قند سحب

موظّفيه من لبنان الاسبوع الماضي وقال انه اوقف عملياته هناك بسبب توجيه

ولكنه قال انه على استعداد

للانباء التي نشرت النبأ تفاصيل عن

اللحنة موظفيها من لبنان .

تهديدات خطيرة لهم .

الحادثات

## في رسالة بمناسبة حلول السنة الجديدة

## القليبي : متفائل بقسدرة أمتنسسا على النسسر وج من بورة الاعسسوام المسالكة

### ■ المطلبوب من بعض الدول الدبيري الاقلاع عن انحيازها الاعمى لاسرائيل

أعرب امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي عن تفاؤله بمستقبل الامة العربية، واثنى في رسالة وجهها الى الامة العربية بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة، على صمود الشعب العراقي وصلابة قيادته مما ادى الى وقف حرب الخليج، كما اشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت اقصى الجهد لتسهيل الحل السلمي متسائلا عما اذا كانت ستبرهن أسرائيل على رغبتها في السلام.

يمكن للعرب، في مطلع العام الجديد، التفاؤل خيراً بمستقبل الامة العربية، اعتمادا على ما سجل أثناء سنة ۱۹۸۸ من تطورات لا شك ان التاريخ سوف يعتبرها على قدر كبير من

اللهيب الذّي كان يهدد منطقة عربية باسرها، ورثما كان يهدد بالامتداد الي أبعد منها: نعني الحرب الضروس التي دامت زهاء ثماني سنوات بين العراق وايران، وكان يخشى ان يكون لها أوخم المواقب على المنطقة وعلى الامن

لكن بفضل صمود الشعب العراقي وصلابة قيادته، ويفضل تضافر الجهود العربية والمساعي الدولية، أمكن ايقاف هذه الحرب، وخروج

الصهيونية في مشار جديد. وهنا ايضاً لم يتم هذا التحول الا بفضل جهود عربية ظهرت ثمارها به الأميِّر فهد بن عبدالعزيزٌ ولي عهد بالجزائر في أواخر ١٩٨٨، فجعلت سرائيل، لأول مرة منذ قيامها، في أكبر

> فلسطينية مستقلة تكون للشعب الفلسطيني ملاذا، ولكل فلسطيني في ان منظمة التحريس الفلسطينية قدمت اقصى الجهد لتسهيل الحل

فهل يكتب لهذه الجهود العربية

الفلسطينية ان تكلل باقامة دولة

الكريم مفتوحا على مصراعيه.

أمام امتنا بعد بدء الصحوة التي تجسدت في مناخ الوفاق بين الكثير من دولنا خاصة في منطقة المغرب ويروز دور العديد من اقطارنا واقتراب اليوم الذي ستعود فيه مصر الى مواصلة رسألتها القومية الكبيرة داخل

من أجل ان يصبح الطريق نحو السلام هذأن سؤالان سنرى الجواب عنهما خلال العام الجديد، وأن كان الرهان

١٩٨٦. وق ٢٣ ديسمبر توصلت الحركة الى اتفاق مع المنظمات الفلسطينية على انهاء «حرب المخيمات في جنوب لبنان . وكانت المروحيات الاسرائيلية قد شنت امس الاول للمرة الاولى غارة استهدفت احدى قواعد «امل» ق جنوب لبنان واسفرت عن سقوطً ثمانية جرحي في صفوف الحركة .

والتحديات، فالتفاؤل ممكن الأن،

بفضل وحدة شعويها، وتضامن دولها، وسلامة اقطارها، بما فيها لبنان المعذب المزق الذي لا بد من مساعدته على استرجاع عافيته وقدرته على استئناف دوره القومي والحضاري ضمن اسرته العربية، وبما فيها ايضاً السودان المهدد في سلامة ترابه ووحدة شعبه والذي يمكن ان يضطلع بدور رئيسي في تقريب الثقة بين أمتنا وسائر القارةُ الْأَفْرِيقِيةُ ، ويمكنه كذلك أن يكون

"اصل" سنت سبوت كى و عسكرية اسرائيلية في «الحزام الامني» بجنوب لبنان، واضاف المصدر ان «قلايفة صاروخية اطلقت على الوحدة الاسرائيلية التي كانت تشق طريقا جديدا قرب قرية برعشيت على الدليل القاطع على انها طالبة سلاه مشارف القطاع الاوسط في «الحزام حقا، إذ قدمت كل التضحيات المكنة واشارت المصادر ان حركة «امل»

> على نوايا القيادة الاسرائيلية المتمثلة الحكومة الائتلافية من اكبر لكن رغم ذلك فأبواب الامل مفتوحة

نعم، من وراء كبل العقبات

بالنسبة الى طاقات امتنا وقدرتها على الخروج من بؤرة الاعوام الحالكة، والتطلع الى مستقبل الكرامة والعزة،

# شـــاتيلا: معظـــم اللبنــانيين

الشعبى اللبناني عن اسفه لانقساه معظم اللبنانيين بين حزب الانتظاريين وحزب الاتكاليين، وقال انه «اذا لم يتحرك اللبنانيون ليعلنوا تمسكهم بلبنان الواحد وبالعيش المشترك، فأنه

الشرق في باريّس مع شانيلًا وتناول فيه دور المبادرات العربية والدولية ودور اللبنانيين في لبنان وخارج لبنان

«مند ان وقعت حالة الانقسام الحكومي واصبح لبنان محكوما من اكثر من ست حكومات، توجهنا لذكرات إلى أمين عام حامعة الدول العربية والى عدد من الدول العربية

الدول العربية حيثما رأت انه من الخطورة بمكان ترك لبنان يواجه مصيره المجهول (...) وسمعنا عن جولة للاستاذ القليبي وكذلك صدر منذ عدة ايام قرار عن قمة مجلس الثعاون الخليجي بان تكون مسالة لبنان شانا عربيا تعالجه جامعة الدول العربية، وهذا ما نطالب به كلبنانيين توحيديين».

«كذلك سمعنا عن لقاء سوري ـ سعودي في الرياض مؤخرا، ونشهد يوما بعد يوم اهتماما متزايدا بلبنان ولكن حتى الأن اقول ليس هناك مبادرة عربية ملموسة يستطيع ان يركن اليها اللبنانيون لانقاذ بلدهم».

وردا على سؤال حول دور اللبنائيين قال شاتيلا: «ان قسما كبيرا من اللبنانيين اسرف بالاتكال على الغير، سواء العرب او الاجانب، وكأن لبنان انقسم الى حزبين: حزب الانتظاريين وحزب الاتكاليين فاعفى قسم كبير من اللبنانيين انفسهم من الحركة والعمل والحوار ومن اظهار الارادة التوحيدية فاللبنانيون \_ما خلا البعض \_للاسف، ينتظرون ويسالونك ماذا فعلت اميركا وماذا تريد سوريا ان تفعل ؟

واكد شاتيلا انه خيلال الحرب «تعلورت ارادة مشتركة لدى عالبية اللبنانيين حول مفهوم الكيان الوطني

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد

قالت يوم الاربعاء نقلا عن مصادر

مخابرات أنه توجد دلائل متزايدة على

ان القوات السوفيتية على وشك البدء

ن الانسحاب نهائيا من افغانستان.

وقالت ان الجنود السوفيت يقومون

## واشـــنطن: موســكو تـــــتـعـد للانتصاب نهانياً من افضانتان

واشنطن \_ رويتر \_ قالت الولايات تفاصيل. المتحدة ان لديها «دلائل» على ان موسكو تستعد للانسحاب نهائيا من افغانستان.

وقالت السيدة فيليس اوكلى المتحدثة باسم وزارة الخارجية للصحافيين «انتا نتوقع من السوفيت الوفاء بـُـالتزامـاتهم.. بالانسحــاب بحلول ١٥ فبراير. ونحن على علم ببعض الدلائل على انهم بدأوا تحركات ستؤدى الى انسحاب الْقوات.» ورفضت السيدة أوكلي الافصاح عن

بطك المعدات وينقلونها الى مشاطق تجميع قد يبدأ منها الانسحاب, وقال مسؤولون اميركيون انه لا يزال ما بين نحو ٥٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠

واكند النصابند في حنيث

لصحيفة «عكاظ» نشرتة امس على

ضرورة القيام بجهود دبلوماسية

مكثفة لدى ألدول الافريقية غير

الاعضاء بالمنظمة لدعم وتعزيز

العلاقات معها وثنيها عن أعادة

علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان

الصهيوني. واعرب العابد عن ارتياحه وسروره

لتوقف أطلاق ألنار بين العراق وأيران وبدء انسحاب القوات السوفيتية من

افغانستان والتطورات الايجابية

للقضية الفلسطينية. وذكر الامين الجديد للمنظمة انه

سوف بيدأ عمله غدا الاحد باعادة

تنظيم المنظمة بصورة فعالة حتى

تؤدي دورها على الوجه الامثل في حل

القضايا الاسلامية وحتى تلبى ألآمال

والطموحات التي تضعها فيها الامة

الاسلامية في جمّيع انحاء العالم وخاصة اعظاء اهمية قصوى للتعاون

ببن الدول الاعضاء والاهتمام

بالشكلات الاساسية المتمثلة في خلق

اتصالات وثيقة بين المنظمة ومختلف

ويخلف العابد في منصبه السيد

شريف الدين بير زاده الذي انتهت مدة

مؤسسات الدعوة في العالم.

عمله بالمنظمة.

جندي سوفيتي في الغانستان.

## العابد يدعسو لزيد من التفاهم بسين البسلدان الاسسلامية

جدة \_ ق ن ا \_ طالب السيد حامد العابد الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي بضرورة تحقيق المزيد من التفاهم والتعاون بين البلدان الاسلامية بهدف تقوية تضامنها والعمل على تكثيف جهودها على الساحة الدولية للتصدى للمحاولات الصهيونية الرامية الى أيجاد موضع قدم في القارة الأفريقية ولكي نتمكن من التصدي كذلك لاعداء الاسلام ولنصرة القضايا الاسلامية,

#### اعادة تحف مسروقة من اميركا لمصر

بـوسطن \_ ۱.ف.ب \_ قرر متحف بوسطن ان يعيد الى مصر جدرانيات قبر يعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد بعد ان تاكد مسؤولو المتحف

وكان اللَّتحف اشترى هذه التحف عام ١٩٧٨ من احد السماسرة في هولندا بمبلغ لم يكشف النقاب عنه. واوضح مدير المتحف الن شيستاك ان اعادة التحف ستتم في الاشهر المقبلة وان ممثلا من مصلحة الاثار - المصرية سيشرف على توضيبها.

### امنى ان مجموعة من ميليشيات حركة اامل، شنت هجوماً على وحدة

#### تونس \_ القبس :

وفيما يلي نص الرسألة ;

فقد شهدت سنة ١٩٨٨ اخماد

العراق منها مرفوع الرأس، واستعادة الامة نصيبا من طمانينتها وأمنها،

اللهذين لا يهزالان مهددين بسبب استمرار الصراع العربي الاسرائيلي. لكن تجاه هذا النزاع المصيري، حصل ق أواخر سنة ١٩٨٨ منعرج لاشك انه سيكون له شان في ادخال صراعنا مع

الاولى في مخطط فاس \_الذي كان تقدم المملكة العربية السعودية عندند \_ثم تطورت حتى افضت الى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي اتخذت الحرج ازاء كلِّ اصدقائها، وخاصةُ ازاء اترب حلفائها: الولايات المتحدة

العالم سندا لكرامته ؟

السلمى. لكن السؤال المطروح عالميا هو هل ستبرهن اسرائيل بالفّعل ـ لا فقط بالكلام \_ عما تشدقت به طيلة العقود، من أنها ترغب حقا في السلام. وبقي ايضا ان نتساءل هل الدول الكبرى ذات التأثير في هذا النسزاع ستقلع عن انحيازها الأعمى لاسرائيلً - مهما ارتكبت من اعتداءات ومهما تنكرت للشرعية الدولية - الأن وقد

اقامت منظمة التحرير الفلسطينية

«لا العرب ولا العالم .. سينقذهم»

# اصاانتظـــاريون أواتكاليــون

#### باريس - القبس :

اعرب كمال شاتيلا رئيس المؤتمر لا يمكن لا للعرب ولا للعالم أن يلتفتوا

جاء ذلك في حديث اجرته اداعة

لحل الازمة اللبنانية. ردا عملى سؤال حول المبادرات الدولية قال شاتيلا أن «ما ننتظره من مجلس الامن ومن فرنسا ، صديقة لبنان والعرب بشكل خاص، هو استحداث اللزيد من الضغوط بهدف سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان ومنطقة العرقوب من اجل تطبيق القرارات الدولية الخاصة بلبنان. لان ازالة العامل الاسرائيلي من الازمة اللبنانية بفتح الطريق امام الحلول الجادة في

وعن مصبر المبادرات العربية قال:

■ لبنان شان عربي والمطلوب انسحاب اسرائيل من الجنوب (...) وان اللبنانيين بغالبيتهم طالبين باطلاق مبادرة عربية الساحقة حسموا مسالة المقومات انقاذيةً، وبالفعل فقد تحرك عدد من الاساسية للكيان الوطني (...) ولمسوا

لبنان طالب «بالاسراع في اجراء هذه الانتخابات لوضع حد لحَّالة الانقسام والتقسيم والتجزِّئة» موضحا انه «الأأ لم يتحرك اللبنانيون ليتفقوا ويعلنوا اننا نتمسك بلبنان الواحد وبالعيش المشترك ونريد لبنان بحدوده الراهنة وبسيادته الوطئية وبحرية ابنائه على ارضه فانه لا يمكن لا للعرب ولا للعالم

وردا على سؤال عن دور اللبنانيين المقيمين في الخارج واثر مبادراتهم على مجرى الاحداث قال «اذا لم يكن اللبناني داخل لينان قادرا بشكل كاف على اللاتقاء والحوار مع اخيه

سواء في باريس او في غيرها، بالالتقاء في ما بينهم كما فعلنا في اللقاء الوطني اللبناني الذي عقدناه في مقر جامعة ١٨/١٠/١٧، والذي تجسدت فيه تجديد الايمان بلبنان الواحد بالعيش

واعلن ان «البرقيات التي تلقاها اللقاء من غبطة البطريرك ومن سماحة مفتي الجمهورية ومن عدد كبير من المراجع السياسية والدينية والوحدوية في لبنان تؤكد أن هناك شوقا كبيرا وحاجة الى ارتفاع الصوت الوحدوي اللبناني فوق الاصوات التقسيمية» مؤكدا اننا مستمرون في اللقاء الوطني وفي اي اطار اخر لنجسد هذة الارآدة البوحدوية

شانديفار ـ أ ف ب ـ أفادت الشرطة وأوضح متحدث باسم الشرطة ان

بالتاكيد ناشطون من السيخ فوق دراجة انفجرت عند اقتراب رجال الشرطة . والضحايا الاربع هم من

ونقل الجرحى وهم من الهندوس الى المستشفى وحالتهم خطورة .

سبرت سبدن اسفرت عن سقوط ثلاثين قتيلا وأكثر من ستين جريحا . ويذكر أن أكثر من ٢٢٠٠ شخص وقعوا عام ١٩٨٨ ضحايا حملة الانفصاليين السيخ من أجل اقامة دولة خالستان المستقلة . أما حصيلة ١٩٨٧ فكانت ١٢٣٤ قتيلا .

حجر الزواية في خطتنا الانسائية لتحقيق الامن الغذائي العربي،

ان التعايش الاسلامي - المسيحي افضل من التعايش صبع النفايات النووية والميليشيات المسلحة والديكتاتورية». وتساءل : «اين هي الحرية واين هي

حقوق الوطن المغتصب من اسرائيل والمشلولة ارادة المواطن فيه من اسرائيل والميليشيات. وعن انتخابات رئاسة الجمهورية في

ان يلتفتوا اليناً. وقد شبع العالم كلاماً فئويا يصدر من هنا وهناك».

اللبناني، فليقم اللبنانيون في الخارج.

الدول العربية في باريس يهوم روح الوحدة الوطنية اللبنانية واطلق المشترك وبالثوابت الوطنيسة اللبنانية».

الديمقراطية»،

### مقتل ٤ بانفجار فى البنجساب

ان أربعة أشخاص قتلوا وتسعة أخرين جرحوا صباح أمس لدى انفجار قنبلة شُدّيدة القُوة في ولاية البنجاب شمال

شرطيين يرجح انهما كانا يتفحصان العبوة هما من عداد ضحاياً الاعتداء الذي حصل في شريفبوراً في مدينة أمريتسار المقدسة لدى السيخ . وتابع ان القنبلة التي وضعها

وهذا هو الاعتداء الاول في المدينة المقدسة منذ يونيو الماضي حيث انفجرت قنبلتان أسفرتا عن سقوط

شرق الصبن واحتجزوا استاذا جامعيا لعدة ساعات في احدث صدام بينهم وبين الصينيين. وقال طلبة افارقة في كلية اخرى في

استقالة رئيس

وزراء يوغسلافيا بلغراد \_وكالات \_قدم رئيس الوزراء اليوغسلاق برانكو ميكوليتش استقالة الحكومة الفدرالية أمس بعد أن عرقل البرلان ميزانيته لعام ٨٩ وخططه

للأصلاح الاقتصادي . وقالت وكالة الانباء اليوغسلافية تانيوغ ان ميكوليتش سيشرح امام البرلمان الفدرالي الدوافع التي أملت عليه استقالته". ويذكر ان السياسة الاقتصادية

للحكومة التي عجزت عن السيطرة على التضخم كانت موضع انتقادات قاسية وقد طالبت صحيفة «بوربا» التى تعكس عادة وجهة نظر الادارة الفدرائية الاثنين الماضي باستقالة ميكوليتش .

#### لاستثناف انشطته في لبنان حالاا تسحب التهديدات بشكل واضح . طريق ألبر والثالثة عن طريق البحر . ويـرى المراقبـون ان من اسبـاب تلقى «هبات» من شركة عقارية وز يــــر العـــدل الياباني

اعتسرف «بتهسوره» .. واستقال

طوكيو \_ الوكالات \_ قدم وزير العدل الياباني الجديد تاكاشي هاسيغاوا استقالتُه بسبب تورطةً في فضيحة ركروت المالية في البورصة. وكان رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا رفض يوم الخميس ان يقيل وزير العدل هاسيفاوا (٧٦ عاما) الذي اعترف انه تلقى هبات انتخابية من شركة ركروت المُتورطة في هذه الفضيحة. وشركة ركروت هي الشركة الام لشركات ركروت كتوسموس التي

تتعاطى الاعمال العقارية وهي قدمة امتيازات في سوق البورضة الى مسؤولين كبّار في مجال السياسة والاعمال والصحافة والادارة بمن فيهم رئيس الوزراء الحالي وسلَّفه. وقد عين هاسيغاوا في منصبه وزيرا لعدل من اجل المساعدة في حملة

التطهير السياسية اثر الفضيحة. وكأن رئيس الوزراء تاكيشيتا استبدل ۱۵ وزیرا من اصل عشرین يشكلون حكومته في عملية اعتبرت محاولة لاستعادة ثقة الرأي العام بعد لفضيحة.

• وزير العدل يعلن استقالته (رويتر) وفأجأ هاسيغاوا الجميع عندما اعلن في مؤتمر صحافي انه سينسحب

واعترف الوزير المستقيل انه كان «متهورا» عندما قبل مساهمات من شركة ركروت منذ ١٢ عاما في الوقت الذي كلف فيه «القاء الضوَّء على الفضيحة من قبل رئيس الوزراء الذي يعمل على اعادة ثقة الرأي العام في

تحذیر من «شرنوبیل» آخر

### المضاعبلات النسوويسة الاميسركيسة تحرضت لـ ۲ الاف حبادث عبام ۸۷

واشنطن \_ رويتر \_ قالت جماعة مراقبة خاصة أن المفاعلات النووية المستخدمة في اغراض تجارية في المولايات المتحدة تعرضت لنحو ٣٠٠٠ حادث واغلقت ٢٠٠٠ مرة لاسباب طارئة في عام ١٩٨٧ بسبب انتهاكات حقيقية أو وهمية لاجراءات

وقالت جماعة (المواطن العام) في تقريرها السنوي عن أمان الطاقة

النووية ان حالات الاغلاق لاسباب

طارئة تشبر الى المخاطر التي تقرضها

الطاقة النُّووية وفشل الحُكومة في تنظيم العمل في ١٠٩ مفاعلات نووية بدرجة كافية.

شرنوبیل یمکن ان یحدث هنا».

وقال التقرير «طوال عام ١٩٨٧ هددت المفاعلات النووية المستخدمة في اغراض تجارية يوميا أمان ٩٦ مُّليون اميركي يقيمون في نطاق مسافات تصل آلي ٧٥ كيلومترا من أي وأضاف التقرير قوله «توجد أسباب

للاعتقاد بأن حادثًا كالذي وقع في وكان انفجار مضاعل شرنوبيل النووي في الاتحاد السوفيتي في نيسان ابريل عام ١٩٨٦ قد قتل ٣١ شخصا على الاقل وادى الى اجلاء ١١٥,٠٠٠

شخص وارسل سحابة مشعة عبر

الافارقة احتجزوا استاذا بشرق الصين

## الطلبهة الصينيسون يهتفسون ضحد «الشعباطين السعود»!

■ كلية هانججو: الافارقة مصاريون بالايدز.. لا تخالطوهم!

بكين \_ رويتر \_ قائت مصادر طلبة امس أن طلبة افارقة اتهموا بالاصابة المدينة ان ٥٠ طانيا افريقيا في كلية الزراعة في هانججو لم يتوجهوا الى بمرض نقص المناعة الكتسب (الايدز) دروسهم وبقوا في اماكن اقامتهم امس، قاطعوا الدراسة في احدى الجامعات في وجاءت حوادث هانججو في أعقاب مصادمات وقعت في مطلع الاسبوع الحالي بين طلبة الارقة وصينيين في مدينة نانكينج على بعد ١٥٠ كيلومتر في الشمال الغربي قامت بعدها مظاهرات احتجاج معادية للافارقة

استمرت اربعة ايام. ونزل الوف الصينيين الى شوارع نانكينج وهم يرددون هتاف «الشياطين السود» ويطالبون بتوقيع عقاب على الافارقة بعد مصادمات في جامعة هيهاي التي تقع في تلتَّ المدينة.

وقال طالب افريقي في هانججو في مكالمة تليفونية ان طلبة كلية الزراعة بدأوا اضرابهم عن الدراسة يوم الاثنين الماضي بعد شجار طويل بشان محاولاًت الكلية منع الصينيين من اقامة علاقات اجتماعية معهم.

وقال «تم ابلاغ الصينيين بأن جميع الافارقة مصابون بمرض الايدز وانه غير مسموح لهم بازيارة والطلبة الافارقة» في اماكن نومهم» واضاف قوله أن معظم الافارقة من الذكور وأن بعضهم له صديقات صينيات.

آ قتل في طريقها، ثم في يوليو مع الحسريق الذي انسداع في حقسل «بايبرالفا» في بحر الشمال واودى بحياة ١٦٦ شخصا، ثم في ديسمبر مع حادث محطة القطارات" في «كلابها جانکشینس» الذي راح ضّحيته ٢٤ قتيلا، واخيرا كارثَّة «الَّبان اميركان» فوق اسكتلندا التي سجلت كاسوأ كارثة من نوعها في هذا البلد . ثمة هبات ساخنة وباردة اخرى ميزت الاشهر الـ١٢، لكن الحصيلة

لندن من وفائي دياب :

فبراير مع عاصفة ثلجية قوية اخذت

كانت كافية لتجعل سنة ١٩٨٨ واحدة من اسـوا السنوات التي صرت على بريطانيا خلال السنوات العشرين على صعيد الشرق الاوسط لعبت

بريطانيا دورا بارزا في ابقاء الحياة في المساعي المبذولة لحل ازمة المنطقة عن طريق الاتصالات الشخصية التي اجرتها رئيسة الحكومة السندة مارغريت تاتشر مع الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي السابق شمعون بيريز. كما لعبت دورا اخرا في تحريك المفاوضات السلمية بين العرأق وايران ومحاولة الوصول الىحل نهائي للنزاع العسكري بين البلدين. والتقتُّ لهُذّ الفرض عدداً من زعماء المنطقة، كما زارت البحرين وسلطنة عمان وهي في طريقها الى منطقة جنوب شرق اسا

وأبرز الجولات التي شهدتها هذه السنة اعادة فتح الحوّار بين بريطانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الوزاري واستعداد وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو للاجتماع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في وقت لاحق هذا العام .

وكانت هذه السنة قد شهدت نقل «صديق العرب» الوزير ديفيد ميلور من وزارة الخارجية الى وزارة الصحة، الا ان خلفه الوزير وليم والدغريف بدأ بدایة جیدة مما اوحی ان قرار نقل ميلور لم يكن يعني وجود اي تغيير رئيس في سياسة بريطانيا ف المنطقة وقد شهدت سنة ١٩٨٨ ايضا تغییرات اخری مهمة، لعل ابرزها عودة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران بعد ازمة سياسية طويلة بدأت مع اندلاع الثورة الايرانية سنة ١٩٧٩، وقد حدث ذلك في الوقت الذي تدهـورت فيه العـلاقات بـبن بريطانيا والعراق الى مرحلة حرجة اثر اتهام بغداد باستعمال الاسلحة الكيماوية ضد الاكراد ورد بغداد باتهام لندن بالضلوع في المؤامرة الاميركية ضدها, وكان من تتيجة هذه الاتهامات المتبادلة ابعاد ثلاثة

دبلوماسيين عراقيين من بريطانيا وعدم السماح لدبلوماسي رابع بالعودة اما على صعيد علاقات بريطانيا مع باقى الدول العربية، فقد بقيت على قوتها ومتانتها خصوصا مع دول

الخليج وتصميم الحكومة البريطانية على أبقاء سفنها الحربية في المياه الخليجية الى ان يتحقق السلام الشامل والدائم في المنطقة كما قال وزير الدفاع جورج يونغر في اخر زيارة قام بها هذه السنة الى الملكة العربية السُعُودية والكويت . وكان وزير الدولة للشوون

الخارجية وليم والدغريف قد اكد ذلك بدوره لدى جولة مماثلة قام بها الى عدد من الدول الخليجية بعد توليه منصبه الجديد خلفًا لميلور . ويلاحظ في هذا السياق وجود بوادر لحلحلة في العلاقات بين بريطانيا وسوريا كانَّت قد ظهرت أثَّر زيارة الوقد البرلماني البريطاني آلي دمشق والزيارات السرية الاخرى الني يقوم

بها السفير البريطاني في بيروت الن

رامسي الى العاصمة السورية من وقت

الى اخْر، الا انه لا يزال سابقا لاوانه

الكلام عن احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى طبيعتها في وقت قريب . باختصار سنة ١٩٨٨ كانت سنة الكوارث في الداخيل والتحولات في الخارج، لكن الثوابت بقيت قائمة وهي

وفيما يلي «بانوراما» الـ ١٩٨٨ ؛ ١ \_ يناير ؛ هو الشهر المفضل عند رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر، ففيه دخلت التاريخ كأطول ساكن في «داوننغ ستريت» هذا القرن . وليم وايتلو يخرج من الحكم بعد عارض صحي مفاجيء، خلاف هأديء على خلافته كنائب لتاتشر بين وزير الخارجية السير جيفري هاو ووزير الطاقة سيسيل باركنسون ووزير الخزانة نايجل لوسون . وزير الدولة للشؤون الخارجية

ديفيد ميلور يفجر قنبلة سياسية قوية عندما يزور الارض المحتلة ويهاجم بعنف سياسة السلطات الاسرائيلية ضْد السكان الفلسطينيين . الاحرار يصوتون بغالبية ضئيلة مع قدرار الاندماج بالديمقراطيين

يلوح للمرة الاولى باحتمال الاستقالة أول اضرأب للمرضات مستشفيات لندن ومانشستر، والاميرة أن تفتتح اكبير مؤتمير دولي لمكافحية مرض

الاشتراكيين وزعيمهم ديفيد ستيل

٢ \_ فبراير : تغيير جذري في نظام التعليم في بريطانيا يحدث ضجة سياسية واسعة لكن وزير التعليم كينيث بيكر ينجح في معركته . نواب محلس العموم يصوتون مع قرار ادخال كاميرات التلفزيون الى المجلس بعد تجربة ناجحة في مجلس

اللوردات . ارتفاع بنسبة ١٠ بالمائة في حوادث القتل في شوارع لندن . ٢ قتل في عواصف ثلجية باردة تجتاح المناطق البريطانية . ٣ مارس: تأتشر تشن حملة
 واسعة لتنظيف شوارع لندن من

والتحـــولات في الخــــورج الاوساخ بعدما عادت معجبة بنظافة ١٩٨٨ هي سنة الكسوارث في بريطانيا، وقد بدأ مسلسل الكوارث في

بانوراما الـ ١٩٨٨ في سريطانيا

سسسنة الكسسوارث في السداخسسيل

الشّوارعٌ في اسرائيل . اول خَلَاف بِين تاتشر ووزير خزنتها نايجل ليوسون حول كيفية ادارة سياسة البلاد الاقتصادية ينعكس سلبا على حركة «السيتي» . موازنة حديدة تسعد الأغنياء وتزيد

التباعد بين تاتشر ولوسون . غضب وأسع بعد تظاهرة حمل فيها المتظاهرون لافتة ضخمة تقول «المسيح لا يزال حيا» .

٤ - أبريل: اضراب الممرضات في طريقه الى الانتهاء بعد الموافقة على عرض قدمه وزير الصحة جون مور . قلق رسمي وشعبي من حادث خطف الطائرة الكويتية «الجابرية» واتصالات واسعة لضمان اطلاق ٢٠ بريطانيا كانوا في عداد الركاب. تاتشر تتصل بامير دولية الكويت

وولى العهد لهذا الغرض وتبدي استُعدادها للمساعدة . ٥ ـ مايو : المحافظون والعمال حققون نجاحا كبيرا في انتخابات المجالس المحلية على حسّاب الاحرار والديمقراطيين والاشتراكيين .

زعيم الاحرار ديفيد ستيل يستقيل

من منصب لكنه يبقى في مجلس . lane ضجة في بريطانيا على قدار الحكومة بعثَّم التفاوض مع الارهابيين بعد اطلاق ثلاث رهائن فرنسية من بيروت لكن تاتشر تصمم على موقفها ٦ \_ يونيو : الرئيس الاميركي رونالد

ريغن يـزور لندن ويقـول لتَـاتشر : رالعالم كله يحييك». سيسيل باركنسون يصبح رئيس ما يسمى بـ«ستار شامبر» وهي اللجنة المكلفة بفض النزاع في خطط انفاق الوزارات وارتفاع هـاثل في اسهمـه كمرشح محتمل لخلافة تأثشر.

حوار بريطاني ايراني في لندن لحل مشكلة التعويضات المتبادلة للاضرار التي لحقت بسفارتي البلدين . محاولة جديدة لاعادة حبل المنشقة تفشل في مجلس العموم بعد جلسة عاصفة تستمر حتى الفجر . استقالة وزير الدفاع في حكومة الظل وزعيم حزب العمال نيل كينوك يطلق

سلسلة تصريحات متضاربة حول سياسة حزبه الدفاعية . نايجل لوسون يرفع اسعار الفائدة ربع مرات ضد الشهر في محاولة لوضع هذا لارتفاع نسبة التضخم .

٧ \_ يوليو: ١٦٦ قتيلاً في انفجار حقل «بأييـرالفا» في بحـر الشمال وبريطانيا غارقة في حزن شديد . بادي اشداون يصبح اول زعيم للحـزب الجديـد الذي يجمع بين الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين تاتشر تعرب عن قلقها من الوضع في

الخليج بعد أسقاط الطائرة الأيرانية

ورد ايران بالتصميم على الانتقام . ٨ - اغسطس: قنبلة موقوتة ثكنة عسكرية في شمال لندن تقتل جنديا وتجرح 4 اخرين . ارتياح رسمي لقرار ايران القبول بقرار مجلس الامن ٥٩٨ ووزيـر الخارجية السير جيفرى هاو يعرض الساعدة لضمان الوصول الى حل

نهائي لحرب الخليج . دوقة يورك ترزق بطفلة هي الاميرة بياتريس . ٩ ـ سبتمبر : مزيد من الارتفاع في اسعار الفائدة ومزيد من الضجة

تاتشر تعرب عن قلقها من الوضع في

## الانتفاضة خفضت «الشبكل» البنيك المركيزي الاسرائيلي أوتث

التمامل بالعملات الأجنبية ه أيام القدس المحتلة \_ الوكالات \_ اعلن قوله ان التراجع انعكس اثره في تراجع لبنك المركزي الاسترائيلي وقف الانتاج الصناعي والنزراعي كذلك التعاملات بالعملات الاحتبية للدة ٥

> الاسرائيلية «الشيكل» يوم الثلاثاء الماضي بنسبة ٥ بالمائة حيث اصبح سعر الدولار ۱٫٦٨ «شيكل». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا القرار اتخذ وسط انباء مفادها انه سيتم اجراء تُخفيض اخر في الشيكل بنسبة ١٠ بالمانة خلال تهاية الاسبوع الحالي. وقالت ان وزير المالية شمعون بيريز سيطلب من الحكومة المصادقة على خطته الاقتصادية الجديدة غدا والتي

الجديدة التي فرضتها . واثرت الانتفاضة الفلسطينية ق التي دخلت عامها الثاني على الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية حيث قاطع المواطنون الفلسطينيون العمل في المصانع الاسرائيلية كما قاطعت

الصناعات الوطنية . وتسرك العسديسد من العمسال الفلسطينيين اعمالهم في المصانع الاسرائيلية لينضموا ألى مسيرة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مما ادى الى عرقلة انتاج ثلك المصانع

### المكتب العام للمحاسبة عزرا هدار ماركوس في المستشفى

بسبب التاثيرات الجانبية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال هدار آن معدل البطالة اصبح الان يزيد عن سبعة بالمائة مقارنة مع معدل العام الماضي الذي لم يتجاوز . WUL 7.1 وانتقدت عدة اوساط اسرائيلية قرار تخفيض الشيكل لما يسببه من زيادة التضخم وبسبب توقيته غير المناسب مع نهاية العام واغلاقً

الميزانيات

وقال تسفي عميت من اتحاد غرف التجارة الاسرائيلي انه يتوجب على الشركات ذات القروض بالعملات الاجنبية ان تعيد تقييم قروضها بزيادتها خمسة بالمائنة بالشيكسل وبالتاني تحتسب تخفيض أرباحها لهذا اتّعام .

والعملات الاوروبية الاخرى .

ويعتقد اصحاب الاعمال

الاسرائيليون انه من الضروري اجراء

المزيد من تخفيض الشيكل العام المقبل

لجعله اكثر تمشيا مع الدولار الأميركي

واضاف ان ذلك «سيؤثر سلبا على تعاملها بالقروض كما سيؤثر سلبا على الجهود ألتى تبذلها لجذب الاستثمار وهو في النهاية يؤثر سلبا على كل شيء

٥٠ شخصا اسلموا

في الشارقة عام ٨٨

### الشارقة \_ ا.ق.ا \_ بلغ عدد الذين اشهروا اسلامهم خلال عام ١٩٨٨ الحالي بامارة الشارقة بدولة الامارات العربيّة المتحدة ٥٠ رجلا وامرأة اغْلَبْهُم من النساء. وجاءت الجنسية الفلبينية في

المقدمة حيث بلغ عدد اللاتي اشهرن اسلامهن ١٩ بالأضافة الى الى فلبيني

كما اسلمت فلسطينية وبريطانية أوغندي ولبناني ونمساوي.

واميركية وتايلندية ومن الرجال

واحد كما بلغ عدد اللاتي اسلمن من الجنسية السري لانكية ١٢ ومن الرجال اسلم سري لانكي واحد.. ومن الجنسية الهندية اسلمت ٣ نساء و٤

#### الاسر في بيسروت ولا جديد حول المساعي لأطلاقه او لاطلاق تيري ويت وبريان كينان . جريدة جديدة في شوارع لندن هي «البوست» وناشرها ايدي شاه يقول": «لن افشل هذه المرة» . تغريم فندق «دورشستر» افخم فنادق العاصمة مبلغ ٦,٥٠٠ جنيه

استرليني بعد ظهور الفئران في ۱۲ ـ دیسمبر: ۲۴ قتیلا و۱۱۰ جرحى في حادث محطة «كلابهام جُانكشينس، للقطارات في لندن . وزيرة الصحة ادونيا كاري تستقيل من منصبها بعد تصريحات كلفت

الخليج بعد اسقاط الطائرة الايرانية

اجتماع بين وزير الخارجية والسير

جيفري هاو ونظيره الايراني الدكتور

عَلَى اكْبِر ولايتي في نيويوركَ ينتهي باتفاق على اعادة استثناف العلاقات

أبعاد دبلوماسي توسي من لندن بعد ان رفض وضع غرامات السير الستحقة

عليه منذ وقت طويل، كذلك ابعاد

السفير الكوبي في بريطانيا بعد اشهارة سلاحاً تأرياً في احد شوارع

الحكومة البريطانية تخسر جولة

اخرى في حربها الطويلة ضد كتاب

بادي اشداون يربح معركة الدمج

ويصبح زعيما لحزب جديد باسم

۱۰ ـ اکتوبر ا نیل کینوک یـربح معرکة زعـامة حـزب العمال ضـد

افتتاح مؤتمر حزب المحافظين في

مدينة برايتون وسط تدابير امنيأ

مشددة تكلف اكثر من ١,٥ مليون

التحقيق ف حريق محطة القطارات

وزير الداخلية دوغلاس هيرد بصدد

قرار بمنع اجراء مقابلات تلفزيونية او

اذاعية مع قادة الجيش الجمهوري

الايرلندي او المنظمات والجهات

الحكومة تخسر اخر جولة في معركة

١١ \_ نوفمبر : الصحاق البريطاني

جون مكارثي يمضي عيده الـ٣٢ في

كتاب «صائد الجواسيس» بعد كلفتها

اكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني .

في «كينغز كروس» يؤكد ان سببه عقب

جديد هو «الديمقراطيون» .

العاصمة ضد شخص كان يطارده .

الدبلوماسية بين البلدين.

«صائد ألجواسيس».

منافسه انطوني بن.

جنيه استرليني.

سيحارة .

ورد ايران بالتصميم على الانتقام .

الخرينة مالايين الجنيهات الاسترلينية . اغلاق صحيفة «البوست» بعد ٣٣ ترحيب رسمي بخطاب السيد ياسر عـرفـات في الامم المتحـدة وبقـرار الولايات المتحدة فتح الحوار المباشر

مع منظمة التحرير القلسا

وليم والدغريف مع السيد بسام اَبُوشُرِيفَ فِي لَندن وهُو اعلَى اجتماعُ بريطاني ـ فلسطيني عـلى هـذا المستوى مّند وقت طويل . لندن تعلن عن جولة لوزيسر الخارجية السير جيفري هاو الى ست

دس بعد اسبوعين على اجتماع وزير

الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

عواصم عربية في يناير المقبل وجولة اخرى لوالدغريف الى منطقة المغرب العربي . اسوأكارثة جوية تشهدها بريطانيا

#### بعد سقوط طائرة «البان اميركا» فوق اسكتلندا ومقتل حوالي ٣٠٠ شخص .

ايام بسبب التهافت الشديد على هذه العملات منذ تخفيض سعر العملة

> تنص على توفير مليار شيكل منَّ الميزانية الاسرائيلية ورفع اسعار المواد المدعومة. ويقول المراقبون ان الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية اخذة ق التردي والتراجع الى الوراء مع تصعيد الانتفاضة الفلسطينية والظروف

الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلم المنتجآت الاسرائيلية وسعى معظمهم لاتباع سياسة الاكتفاء الذاتى بالنسب لزراعة الخضراوات والحبوب وتشجيع

وتعرض العديد منها للافلاس ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مدير

## هونولولو \_ ي ب \_ نقل الرئيس

الفلبيني السابق فيرديناند ماركوس الى المستشفى هنا أمس للمرة الثانية خلال شهر . وكان ماركوس يعاني من ألام في الصدر لها علاقة بحالة في القلب.

# «ظفيس» تنشر نص مذكرة نظام تـر قيات اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة ٢ معايير للترتية: التدريس والارشاد والبصوث والنشر العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع

.. وتمكين الجامعة من الاحتفاظ بهيئتها التدريسية في وجه المنافسة الخارجية

بتفسير وتطبيق يفرض تغييرهما تطور ونمو الجامعة

هيئة التدريس الذي اقره مجلس جامعة الكويت أن الترقية تمثل تقديرا وُتقويما لانجازات الفرد في المجالُ الاكاديمي، وإن قرار الجامعة بالترقية تمليه الرغبة في تحقيق المستويات العالية في الاداء ومكافأة العلماء على انجازاتهم الملحوظية في التدريس والبحوث وخدمة الجامعة والمجتمع

والأبحاث، والنَّجاعُ في هذا المضمار يرتكز بصورة اساسية على تبني لسياسات التي تؤمن اختيار النوعية المتميزة من اعضاء الهيئة التدريسية وتمكن الجامعة من الاحتفاظ بهيئتها التدريسية في وجه المنافسة الخارجية، ولتُحقيق ذلك لا بد من الاخذ بسياسات ادارية حكيمة في شاؤون التعيين واعادة التعيين والترقية، مع الايضاح ايضا ان سياسة الترقيات تتسم بالديناميكية ف طبيعتها ولا بد ان يتغير تفسير هذه السياسة وتطبيقها مع الزمن نتيجة

واعتمدت المذكرة ثلاثة معايير للترقية هي التدريس والارشاد، والبحوث والنشر العلمي، وخدمة الجامعة والمجتمع.. وفي ما يلي نص

اولا: معايير الترقية

١ \_ التدريس والارشاد ٢ \_ البحوث والنشر العلمي ٣ \_ خدمة الجامعة والمجتّمع

ويقع على عاتق المتقدم ورئيس لقسم العلمي تقديم كافة المعلومات التي تُوثق درجة المشاركة والانجاز في الانشطة الاكاديمية، وتقع مسؤولية تقييم درجة المشاركة على رئيس القسم ويبين الملحق بهذا النظام عناصر كل معيار وادوات التقييم.

يعد التدريس الفعال من اهم واجبات عضو هيئة التدريس ويصدق

الاعتبار العناصر الثالية: أ-المشاركة الفعالة في التدريس كما تتمثل في الأعباء التدريسية ومستوى وتنوع الْمقررات الدراسية : ب ـ المعرفة الشاملة للمادة

ج \_ المقدرة على التعبير ونقل د \_ المقدرة على اثارة الحماس

والاهتمام العلمي لدى الطلبة.

هـ \_ الكفاءة في ارشاد وتوجيه الطلبة في المسار الأكاديمي. و - المساركة في الامتحانات عبر تصميم الاسئلية وتحليل النتائج

البحوث والنشر العلمي يختص هذا المعيار بانجازات لمتقدم العلمية وصداها في المجتمع الاكاديمي في مجال التخصص، ويتعبن توفر الادلة عن درجة تاثير المرشح من منظور مجال تخصصه الدقيق، وأيضا

من المنظور الواسع للمجتمع الأكاديمي

والمهنى أخذين بعين الاعتبار العناصر

أ \_ الانتاج العلمي المنشور للمتقدم والمتمثل في ألبحوث والكتب والاعمال الابتكارية. ب\_مكانة المتقدم في حقل التخصص

العلمي عبر انجازاتة.

ج - مساهمات المتقدم في برامج الابحاث بالقسم والجامعة وخَّارجهاً. خدمة الجامعة والمجتمع

بختص هذا المعيار باسهام عضو

هيئة التدريس في خدمة الجامعة والمجتمع والمقصود بالخدمة هنا ما يقدمه عضو هيئة الندريس تكليفا او تطوعا من خدمات بمجال اختصاصه او حسب امكاناته وخبراته، تسهم في بناء وتطوير الجامعة والايضاء بمتطلبات ادارتها وفي تطوير ورقي المجتمع، وعلى وجه التحديد يختص هذا المعيار بالعناصر التالية: أ \_ مساهمات المتقدم في الاعمال

الادارية واعمال اللجان على مستوى القسم والكلية والجامعة. ب \_ مساهمات المتقدم في خدمة

ج \_ الانشطة والانجازات في حقل

ثانيا: متطلبات الترقية

أ .. تتطلب الترقية لمنصب استاذ مساعد اثبات الجدارة والتفوق تحت معيار التدريس والارشاد ومعيار البحوث والنشر العلمي، كما تتطلب ايضا أثبات الجدارة تحت معيار خدمة

اما الترقية لمنصب الاستاذية فتتطلب اداء متفوقا تحت كل معايير الترقية الثلاثة مع تحقيق امتياز في التدريس او البحوث والنشر العلمي،

## دليسل الاعسلان السيسومسي

لاعلاناتكم فيهذا الدليل نرجو الاتصال

47206072 باریس: لندن: 01.3706391

ثقق فاخرة للايجار في لندن MANOR COURT APARTMENTS 1-2. ASHBURN GARDENS LONDON S.W-7

خدمة يومية وحراسة ٢٤ ساعة

موقع ممتاز للمحاإت والمكاتب النجارية والمطاعم في لنحن

تليفون 8955325 ناكس 8955325 فاكس 8469684



مروست المطاعم اللبنانية في النبرت يقدم ويكل فخر إلى زمانسند وللركم ابتداءً امن أول نوفنبر ولحسدة اثيام بالاشبوع عنداء يوفنه مازإت مع شوربه والطبق البيومي الشهر حلومات عربيتم وتهوة بعشرة جنبهاست فقط.. 9 Beauchamp Place London SW3 - Tel: 823 7523

# ■ نظام الترقيات احد الأسس اللازمة لتأمين اختيار نوعية متميزة

■ الديناميكية سمة لازمة لسياسة الترقيات..

اكدت مذكرة نظام الترقيات لاعضاء

والامتياز المهني، مع التنويه الى ضرورة توفر الدلائل على استمرارية الاداء بالمستوى المطلوب، الى جانب تحقيق الانجازات واوضحت المذكرة سياسة الجامعة نحو الترقيات ضمن اطار ما تصبواليه كل جامعة وهو الاعتراف بها عالميا كمؤسسة متميزة في مجالات التدريس

لنمو وتطور الجامعة.

مذكرة نظام الترقيات

ان معايير الترقية ثلاثة هي:

وفيما يلي توصيف لكل معيار من المعايير الثلاثة المطلوبة للترقية:

التدريس والارشاد

هُذَا القول بصورة خاصة على جامعة الكويت في هذه المرحلة من نموها ، حيث بحظى تدريس طلبة الاجازة الجامعية وفي بعض الاحيان طلبة الدراسات العليا بالمكانة الاولى في الانشطة الاكاديمية، ومن الضروري أن تقدم حجج مدعمة بالوثائق عن مقدرة المتقدم وتفانيه في التدريس أخذة بعين

يصاحبه امتياز في خدمة الجامعة والمجتمع، ويجب أيضا توفر الادلة على الكانية المهنية للمتقدم نتيجة لانجازاته الاكاديمية وعلى ما يطمئن 🗣 د. على الشملان

على استمرارية الاداء بكفاءة عالية. ب \_ يستبعد من الانتاج العلمي المتقدم به للترقية المفردات المشتقة بصورة مباشرة من اطروحتي الماجستير والدكشوراه، ولكن يتم اعتماد البحوث والكتب التي تستند على او تطور مادة او افكار وردت في الاطروحات العلمية. ج ـ عند الترقية لمنصب استاذ

ومنشورة في مجلات علمية معتمدة، ويجوز بالنسبة للمجالات الانسانية الاجتماعية أن يكون ثلاثة منها على الاقل بحوثا كاملة. وفي جميع الاحوال يجب أن يكون المتقدم هـو الباحث الوحيد او الاول في ثلاثة بحوث كأملة. د ـ عند الترقية لمنصب استاذ فلا بد من توفر عشرة بحوث كاملة على الاقل ومنشورة في مجلات علمية معتمدة، ويجوز بالنسبة للمجالات الانسانية والاحتماعية أن يكون خمسة منها على الاتل بحوثا كاملة. وفي جميع الاحوال يجب ان يكون المتقدم هـو الباحث الوحيد او الاول في خمسة بحوث

وسالنسبة للتخصصات العلمية تشكل المجلات العلمية العالمية القنوات الاساسية للنشر، وفي مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية فيتعبن نشر بحوث في مجالات علمية وذلك في التخصصات التي تسمح بهذا النوع من

هـــيقوم المحكمون بتقييم مفردات الانتاج العلمي وذلك باستخدام استمارات خاصة لهذا الغرض، كما يقوم كل محكم باعطاء تقدير لكل مفرد وذلك على سلم يتدرج من واحد

الى خمسة على النحو التالي: مقبول جيد جدا

و \_ في كل الاحوال يجب الا يقل متوسط التقدير لكافة المحكمين عن ٣ درجات ويجوز أن يكون تقدير واحد

فقط من المحكمين درجتين (٢) . ز\_ في كل الأحوال يُجِبُ ألا يقل تقدير الأداء التدريسي عن جيد. ح \_ يجب التاكيد هنا بأن ما ورد في «ج»، «د»، مو»، «ز» اعلاه عبارة عن مؤشرات ترشد المتقدم للترقية، وكما تم تاكيده في «أ» اعلاه فان التوصية

بالترقية لا تُؤسس على تحقيق الحدود الدنيا المطلوبة تحت كل معيار، وان قرار الترقية العلمية يجب ان يتخذ في اطار الانجازات الكلية للمتقدم.

ويتعين التنويه بان ما ورد في «ج» و«د» من تحديد للحد الادنى من البحوث لا يمثل قواعد جامدة ويمكن في حالات التميز والنبوغ العلمي ألواضح ان نتم الترقية باعداد اقل من البحوث ذات النوعية العلمية المتميزة. ط\_مراعاة ما يقره مجلس الجامعة من قواعد مكملة بناء عسلى اقتراح الكلية المختصة، بتفاصيل تتعلق ببعض انواع مفردات الانتاج العلمي، في

ضوء طبيعة الكلية، بما لا يقل عن الحد الادنى للبحوث اللازمة للترقية. اجراءات الترقية

١ \_ أ \_ يتقدم عضو هيئة التدريس الراغب في الترقية بطلب الى رئيس القسم مشفوعا بست نسخ من سيرته الذاتية ومن كل مفرد من مقردات الانتاج العلمي له موضحا المفردات التي يرغب في تقييمها. وترفق مع الطلب نسخة من التقارير والوثائق الخاصة بانجازات المتقدم. ب ـ يقوم رئيس القسم بمخاطبة ادارة الشؤون الادارية لاعتماد شرط

### قرار بشأن اعادة تشكيا. مجلس كلية العلوم الصحية

المدة الزمنية اللازم للترقية.

اصدر د. عبدالرحمن صالح المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا باعادة تشكيل مجلس كلية العلوم الصحية ليصبح برئاسة عميدة الكلية فوزية ملا حسين وعضوية كل من: عبدالله مبارك عبداله البوهيب

مساعد عميد الكلية للشؤون العلمية والتدريب «عضوا»، الدكتور احمـد عادل البدوي رئيس قسم الاغسذية والتغذية «عضوا»، الدكتور عبدالحميد الشامي رئيس قسم طبية وطبية مساندة «عضوا»، الدكتورة ميردل بولك رئيسة قسم التمريض عضوا»، الدكتور عامير هاشم الهاشمي رئيس قسم صحة البيئة عضوا"، الدكتور عبدالرحمن احمد الحملاوي من اعضاء هيئة التدريس بالكلية "عضوا ومقررا»، غنيمة ابراهيم الجامع من اعضاء هيئة التدريس الكويتية من حملة الماجستير «عضوا»، الدكتورة فريدة محمد العوضي عميدة كلية العلوم الطبية المساعدة والتمسريض «عضواً»، الدكتور علي يوسف السيف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصحة العامة - وزارة الصحة العامة «عضوا»، عواطف عبدالله القطان براقبة التخطيط والتدريب بوزارة الصحة العامـة «عضوا»، الـدكتور عيسى جاسم الخليفة مدير مركز

مراقبة وتسجيل الادوية بوزارة

الصحة «عضوا» .

٢ \_ أ \_ تتولى النظر في طلب الترقية لجنة على مستوى القسم العلمي أو الكلية من ثلاثة أعضاء على الأقل

يشكلها عميد الكلية بالتشاور مع رئيس القسم وتكون برئاسة رئيس القسم اذا كان من الاساتذة والا اختار عميد الكلية رئيسها من بين اعضائها الاساتذة ويجوز أن تضم في عضويتها اعضاء من خارج القسم العلمي. هذا ويجب أن يكون أغلب اعضاء اللجنة مسأعد يجب توفر خمسة بحوث كاملة (Full length publication)على الاقل ن الاساتذة والا تقل الرتبة العلمية لاي من بقية الاعضاء عن استاذ مسّاعد. وتقوم هذه اللجنة بمهام لجنة الترقيات بالقسم الواردة في هذا ب\_ تشكل لجنة الترقيات بالكلية من قبل مجلس الكلية بناء على اقتراح من العميد وبعد التشاور مع رؤساء

الاقسام العلمية ويكون كل أعضائها ويجوز للمجلس تفويض اللجنة ببعض او كل صلاحياته تجاه ملف

٣- في حالة استيفاء شرط المدة النزمنية يحيل رئيس القسم طلب الترقية الى لجنة الترقيات بالقسم لاجراء تقييم اولي للطلب في ضوء معايير ومتطلبات ألترقية التي وردت في الباب الاول . ويجوز للجنة في ضوء هدا التقييم أن تقدم توصية مسببة

بعدم المضي في اجراءات الترقية. ع ـ في حالة موافقة لجنة القسم العلمي ألبدئية على طلب الترقية تعد ملفا عن الحالة وترسله الى عميد الكلية ويحتوي الملف على الاتي: أ ـ الطلب الاصلي للمتقدم.

ب\_ خطاب استِّيفاء المدة الزمنية اللازمة للترقية. ج ـ ست نسخ من السيرة الذاتية للمتقدم.

د\_ ست نسخ من كل مفرد من مفردات الانتاج العلمي. هــ نتائج تقويم الطلاب للتدريس وتقارير النظراء أن وجدت وتقييم رئيس القسم العلمي للاداء التدريسي. و \_ اي بيانات اخرى اضافية خاصة بتوثيق الانجازات تحت معايير

زّ\_تقرير لجنة القسم حول الحالة لمنية متضمنا قائمة باسماء ستة اساتذة من خارج الكويت على الاقل في مجال التخصص للمتقدم.

0 \_ يحيل عميد الكلية ملف الترقية الى لجنة التُرقياتُ في الكلية والتي تُقوم بدورها بدراسة الملف واجراء تقييم اولي للطلب ويجوز في ضوء هذا التقييم ان تقدم توصية مسبية بعدم المضي في اجراءات الترقية واعادة الطلب الى

القسم العلمي. وفي حالة الموافقة المبدئية على الطلب فتتابع لجنة الكلية عملها حتى تتوصل الى تقريرها النهائي وفق الاجراءات اللاحقة.

اشاد المستشار بالديوان الاميري

الاستاذ عبدالعزيز حسين بالتزام

مرشح الرثاسة الاميركي السابق

القس جيسي جاكسون بالسلام العادل

والشامل وآلدائم في الشرق الأوسط..

داعيا الى توسيع الحوار بين منظمة التحسريس الفلسطينية والادارة

وقال الاستاذ حسين في رسالة بعث

بها الى القس جاكسون أن مثل هذا

الالتزام «يمكس مشاعركم الطيبة تجاه معاناة شعب فلسطين وحقه في

ابراهيم الدعيج يتفقد

منطقتي الدوحة...

والعبدلي الزراعية

قام رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة

والثروة السمكية الشبخ ابراهيم دعيج

الابراهيم الصباح بجولة استطلاعية

صباح أمس في منطقة الدوحة برفقة كبار موظفي الهيئة للاطلاع على موقع

المحمية الطبيعية للطيور بالقرب من

المدينة الترفيهية التي ستقوم الهيثة

فيما بعد بالتعاون مع مجلس حماية

البيئة باقامتها. كما قام الشيخ ابراهيم بزيارة

الموقع المخصص لمنتزه وغابة الشيخ

زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات

وتابع الشيخ ابراهيم جولته بعد

ذلك لتفقد منطقة العبدلي الزراعية

والاستفسار عن احوال واوضاع

المزارعين هناك والخدمات التي

تقدمها الهيئة لهم. ووجه الشيخ ابراهيم كلمة لرواد البر والمنتزهات هناهم فيها بمناسبة

حلول العام الميلادي الجديد متمنيا

لهم ولاسرهم اجازة سعيدة وناشدهم

المُحافظة على ما تبقى من بعض النباتات والاعشاب البرية خاصة في

مواقع التحريج وحذر الشيخ ابراهيم

فيما لو لم يتم التعاون بين الجميع

للمحافظة على هذه النباتات فسوف

لا تتمتع بلادنا مستقبلا باي غطاء

العربية المتحدة الشقيقة.

الاميركية.

في رسالة إلى القسجاكسون

عبىدالمزيز هين يدعو الى توسيع

الحوار بين المنظمة والادارة الاميركيسة



• أد. عبدالمحسن العبدالرزاق

١- أ- يقوم بتقييم الانتاج العلمي للمتقدم ثلاثة من الاساتيد المتخصصين يتم اختيارهم من القائمة الواردة في تقرير لجنة القسم العلم وذلك من قبل لجنة الترقيات بالكليةً ويتولى عميد الكلية كافة المراسلات مع المحكمين ويجوز له ان يفوض رئيس لجنة الترقيات بالكلية بذلك. ب\_ ترسل الى كل محكم نسخ من الانتاج العلمي والسيرة الذآتي واستمارات التقويم، كما ترسيل له

نسخة من نظام الترقيات بالجامعة ولائحة الترقيات بالكلية. ٧ \_ تتم أجراءات الترقيبة وفق جدول زمني محدد. وفي حالة تأخر احد المحكمين في الرد عن شهرين يرسل الانتاج العلميّ لحكم بديل وفي حالة استحصال ردود اكثـر من تـلاثـة محكمين تعرض ردودهم جميعا على اللجان المختصة.

٨ ـ أ ـ عند اكتمال ردود ثلاثة من المحكمين على الاقل يقوم عميد الكلية بارسالها الى القسم العلمي للدراسة من قبل لجنة القسم. وفي حالة عدم استيفاء متطلبات الشرقية تقف الترقية عند هذا الحد ويخطر عضو هيئة التدريس باسباب الرفض وترسل نسخة الى رئيس القسم العلمي وعميد الكلية ورئيس لجنة الترقيات بالكلية.

ب \_ في حالة موافقة لجنة الترقيات بالقسم على طلب الترقية تعد تقريرا عن الحالة وترفعه الى لجنة الكلية. ٩ \_ أ \_ تقوم لجنة الترقيات بالكلية باجراء تقويم نهائي للحالة وفي حالة

عدم موافقتها على الطلب يتم أخطار

القسم العلمي بذلك. ب\_ في حالة موافقة لجنة الكلية على طلب الترقية تعد تقريرها النهائي وترفع ملف الترقية الى عميد الكلية الذي يرفعه بدوره الى مدير الجامعة مع تَقرير برأيه حول الحالة قيد النظر

بعد العرض على مجلس الكلية. ١٠ ـ يحيل مدير الجامعة توصية الكلية بالترقية الى اللجنة الاستشارية الدائمة لتعيينات وترقيات اعضاء

هيئة التدريس بالجامعة للاستئناس برأيها قبل رفع توصيته النهائية بشان الترقية لمجلس الجامعة. ١١ - تحساط جميع المداولات والتقارير الخاصة بالترقيات باطار من

السرية التامة وفي جميع الأحوال لا يجوز ان يشارك في تقييم المرشح ومدى صلاحيته واتخاذ القرارات المتعلقة بترقيته الا من تعلو القابهم العلمية على لقب المرشح. ١٢ ـ سعيباً لضمان حسن سير

الاجـراءات يصدر بقـرار من مديـر الجامعة الجدول الزمني المنظم للمدد الزمنية لجميع خطوات الترقية.

تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

على مقال نشره جاكسون في جريدة

«نيويورك تايمز» في الثامن والعشرين

وقدال أن المقال المدكور لقى

استحسانا كبيرا ق الكويت لما تضمنه

من حكمة واحساس بالمسؤولية... كما

انه يشير بوضوح الى التزامكم بالسلام انعادل والشامل والدائم في الشرق

الوسط. واضاف الاستاذ حسين في رسالته الى جاكسون ان من المهم جداً في الوقت الحالي توسيع اسس الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة

الاميركية بهدف تقوية الثقة

المتبادلة.. ولجعل هذه المفاوضات

واكد على ضرورة تعريف المواطن

الاميركي بالحقائق التاريخية

ويالوضع الراهن في فلسطين

المحتلة... وقال أن الواجب في هذا

المجال يستدعني من القادة السياسيين والروحيين والمفكرين ان يتعبوا دورا فعالا في خدمة السلام

وكان القس جاكسون قد كتب مقالا

في الصحيفة المذكورة بعنوان في بيت

لَّحَم يشرق الامل في السلام اكد فيه ان

اجرأس السلام ستظل صامتة في مدينة ميلاد المسيح التي لا تعرف السلام. لكن هناك أملا في احلاله.

وقالُ ان الادارة الاميركيةُ بموافقتها

على بدء حوار مع منظّمة التحرير قد اتخذت خطوة شجاعة تستحق عليها

التهنئة.. وكانت بدورها استحابة

لموقف المنظمة الشجاع ايضا في

اعترافها بحق اسرائيل في الوجود

وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢

واستعرض نتائج زيارته الاخرى

للشرق الاوسط عام ١٩٧٩ وحث الفلسطينيين على اتخاد هذه

واشار في نهاية مقاله الى أن غصن

زيتون جديدا قد رفع ويجب ان تروى

براعمه لتقرع اجراس السلام من

من ديسمبر الجاري.

ذات فائدة ومفزى.

والعدالة.

وجاءت رسالة المستشار حسين ردا

حدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين من تنامي ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعدات العامة، معربا عن اعتقاده بانها تمثل للاسف الجانب السلبي في مفهوم الرعاية الاجتماعية . واعرب عن تخوفه من ان يؤدي ذلك

ــــدیلمس

الى افرازات جديدة في المجتمع الكويتي كأن تتخلى الزوجة عن التزاماتهـــ العائلية اوقد تدفع الزوج الى ان يتحلل من التزاماته كذلك.

واضاف الوكيل ياسين في ندوة عقدتها الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية مساء يهوم الشلاثاء الماضي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل نشاتها ودورها في المجتمع الكويتي، أن هذه المساعدات اصبحت تشكل ظاهرة سلبية تزداد سنة بعد اخرى، خاصة بين النساء المطلقات في سن العمل مما يشير الى عدم تكافئو اسس هذا النزواج

واعرب عن امله في ان يقوم مركز تنمية المجتمع الذي انشأته الوزارة حديثا بمنطقة بيان بدور كبير في نشر الوعي الاجتماعي والتصدي لهذه الطواهر السلبية بالتعاون مع المؤسسات وجمعيات النفع العام المعنية وعلى وجه الخصوص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال تدريب المطلقات وادخالهن فيما

بعد الى سوق العمل . واشار الوكيل الى أن من ابرز المشاكل والظواهر السلبية الاخرى التي تواجه العمل الاجتماعي في الكويت تتمثل في تدني المستوى العلمي للمشرفات وعزوفُ الشباب الكويتيّ عن العمل في هذا القطاع المهم وعدم قبوله لهذا العمل ربماً لطبيعته وعدم رغبته في التعامل مع بعض الفثات كالاحداث المنحرفين والمعرضين لللانحراف

وحالات ألمعاقين ذهنيا وجسديا واكد الوكيل ياسين أن التوجه الذي ستأخذ به الوزارة خُلال الفترة المقبلةُ هو تقليل الخُدَّمة المؤسسية في مجال الرعاية الاجتماعية مشيراً إلى ان النظام المؤسسي المتبع حاليا لا يتمشى مع اهداف وطموحات الوزارة في مجال الرعاية الاجتماعية .

واوضح أن الوزارة تحاول جاهدة أن تبذر فكرة العمل الاجتماعي التطوعي بين المواطنين بحيث يكون هذا العمل هو الاساس ودور الوزارة هنا هو دور ويين الوكيل عيسى ياسين ان هذا

التوجه يعتمد على اتباع عدة امور من بينها التركيز على نظام الحضائة العاثلية كبديل لنظام ذار الطفولة الخاص بمجهولي الايوين والعمل على ابقاء المعاق داخل اسرته قدر الامكان والعمل بنظام الخدمة النهارية بمعنى حضار الحالة من المنزل وتقديم كافة الخدمات العلاجية والترفيهية اللازمة ومن ثم ارجاعها بعد ذلك عند الفترة

حذرمن تنامى ظاهرة الاتكالية والاعتماد على المساعدات العامة

عيسى يساسين: التسوجسه المقبسل لسوزارة الشؤون

.. تقليل الخدمة المؤسسة في مجال الرعاية الاجتماعية

■ لا بد من وقفة جديدة لتقييم وضع قطاع التعاون

\_\_اره .. والقض\_\_\_اءعلى س\_لبياته

واعلن أنه تم تطوير الحاسب الالي

الى النظام الفوري واعرب عن املة

بتنفيذ ذلك خلال شهر فبراير المقبل في

وقال انه سيكون له مردود ايجابي

كبير على انتاجية العمل وتسهيل

انجاز المعاملات بسرعة بالاضافة الى

عملية الضبط والتحكم باجسراء

المعاملات وانجازها على الوجه

وذكر الوكيل عيسى ياسين في لقائه

بع كونا ان عدد موظفي الوزارة بلغ

٩٥٤٥ موظفا من بينهم ٢٨٦ كويتيا

يعملون في الوظائف العامـة و٨٨٥

يعملون في المعاونة وان عدد الموظفين

لكويتيين من حملة الشهادة الجامعية

كما ذكر أن الدعم المالي للهيئات الرياضية ١٧ ناديا و١٤ أتحادا بلغ

خلال العام الماضي ٥ ملايين و٢٤٧ الف دينار بالاضافة الى ١١ مليون دينار صرفت على المسكرات الداخلية

والخارجية وصيانة المنشأت والمكافأت

واضاف أن ما صرفته الوزارة على

الاسم كمساعدات عامة خلال الفترة

نفسها بلغ ١٥ مليونا و٧٧٠ الف

واوضح ان اجمالي رأس المال المدفوع للجمعيات التعاونية الاستهلاكية

خلال الفترة نفسها بلغ ٦ مالايين

و٨٨٨ الفا و٢٣٥ دينارا وان صافي

الربح القابل للتوزيع في هذه الجمعياتُ بلغ ٨ ملايين و ٢٦٤ الفا و٥٥ دينارا .

للجمعيات التعاونية الانتاجية بلغ

٤٣٧ الفا و٨٤٥ دينارا وبلغ صافي

يّ حين بلّغ اجمالي رأس المال المدفوع

دينار وشمل ٩٨٨٤ اسرة .

فما فوق بلغ ٢٩٦ موظفا .

لهذه الهيئات ،

جميع ادارات العمل

• عيسى ياسين

ودللُ أَلُوكيلُ في هذا الخصوص على صحبة هذا التوجه بالاستشهاد بدراسة اعدتها الوزارة بيئت مدى الفارق الكبير في المستوى العلمي بين الاطفال الذين يعيشون في المؤسسات وبين نظرائهم المحتضنين عائليا لدى بعض الاسر الكويتية التي ترغب في ذلك مشيرا الى ان هذا الفارق انما يعود

وذكر في هذا الخصوص ان الوزارة الزور بقيمة ١٥٠ الف دينار يحتوي على كافة وسائل الترفيه للعجزة

وحول قطاع التعاون اوضح الوكيل ياسين في الندوة انه لا بد من وقفة جديدة لتقييم الـوضع داخـل هذا القطاع لاعتقاده بان هذا القطاع يجب ان يلعب دورا كبيرا في تنمية المجتمع مشيرا الى انه بحاجة الى تعديل في مساره للقضاء على سلبياته ومشاكلة وابرزها التكالب على الانتخابات دون

ياسين وكالة الانباء الكويتية في لقاء معها امس ان الوزارة ومنذ فترة وهي تعمل ببرنامج التطوير الاداري وفق توجهات لجان التطوير التي شكلتها الحكومة في هذا المجال مشيرا الى ان الـوزارة شكلت في وقت سابق عـام ١٩٧٨ عبددا من اللجان لندراسة مختلف جوانب وقطاعات العمل فيها اسفرت عن اعادة تشكيسل الهيكل التنظيمي للوزارة وتمكنت من خلال تلك الدرآسة من وضع تصنيف وظيفي

واعرب عن امله في ان تنتهي هذه العملية باسرع وقت والخروج بتصورات ايجابية بما يتمشى مع الخطة الخمسية مع الاخذ بمبدأ

للظروف الاسرية الطبيعية التي

مراعاة الاسس والمقاييس السليمة

مسمياتها ومسؤولياتها.

المسائية مع عدم قبول اية حالات جديدة فيما يتعلق بكبار السن الا في اصعب الظروف وبعد التاكد من أن بقاءهم في المؤسسة افضل من سواه

يعيشها الاخيرون.

انشات منذ سنوات شاليها في منطقة ومجهولي الابوين والاحداث.

ومن جهة اخرى ابلغ الوكيل عيسى

شامل لكل الوظائف وتحديث

الربح القابل للتوزيع ٨٠ الفا و٣٧٠ دبنارا فقط واشار الى ان عدد الكويتيين العاملين ق قطاع التعاون وصل الى ٤٨٢ موظفًا يقابلهم ٢ الاف و١٨٤ من غيرهم وان اجمالي ماصرفه هذا القطاء من بند الخدمات الاجتماعية خلال العام

نفسه ۱۹۸۷ بلغ مليونا و٤٤٥ الفا و٨٦٨ دينارا اما ما صرفته الوزارة على جمعيات النفع العام فقد بلغ مليونا ونصف المليون دينار . وفي ختام لقائه مع الوكائة اكد الوكيلُ ان الوزارة منذ آنشائها في مثل هذا الشهر عام ١٩٥٤ وهي تقوم بجهود كبيرة بأسداء مختلف اوجه

الخدمات والرعاية الاجتماعية.

واضاف انها استطاعت بما توفر لديها من امكانات بشرية ان تساير جوانب التغير الاجتماعي والحضاري بدءا من زيادة عدد السكان الى كثرة الاحتياجات ومرورا ببعض الظواهر الاجتماعية المختلفة وسوق العمالة وتنظيم العمل ووجود اندية ومراكز وحدائق اطفأل وانتهاء بمؤسسات الرعاية وتطور جانب المساعدات

## أول ماجستير في الفلسفة بجامعة الكويت منذ ١١ عاماً

## ناهدة البقصمي ناتشت في اطر وعتها تيمة الحياة البشرية في ضوء التبطورات البيبولوجيبة الصديثية

المشكالات الفلسفية المتعلقة بتكنولوجيا الحياة البشرية مثل قدسية الحياة البشرية والشروط التي تمنح للكائن البشري حقوقا اخلاقية وغيرها ... كما تناولت موقف الدين والفلسفة من تكنولوجيا الاخصاب الصناعي في باب الاطروحة الرابع حيث اوضحت موقف رجال الدين

الاسلامي ورجال الدين المسيحي ايضاً من هذا الموضوع مع تناولها للفكـر الفلسفي حياله متوصلة الى ان القضية الاساسية لقضية الاخصاب الصناعي ليست في المنع او الاستمرار انما فيما يمكن أن نصل اليه مستقيلا بموالاة هذا التطور وأطراده .. وايضا ناقشت الباحثة في الباب الخامس والاخبر ما يدور حولٌ «موقف الدين والفلسفة من تجارب الهندسة الوراثية والاستنساخ

الحيوي» وبينت ان رجال الدين المسلمين لم يصلوا الى توصيات محددة وحاسمة فيه على اساس انه تطور مستقبلي لم يصل بعد الى مرحلة

الخطورة، في الوقت الذي كان رجال

الدين المسيحي اكثر وضوحا واعمق مناقشة لجوانب هذه الموضوعات باعتبار أن هذا التطور أصبح واقعا فعليا في مجتمعاتهم. وقالت الباحثة ان هناكُ مواجهة بين المجتمع والعلماء والفلاسفة حول هذه الموضوعات وان كان الجميع يهدف الى خير البشرية مسؤولية مجتمعنا

واختتمت الطالبة التي تمكنت اخيرا من الفوز بدرجة الماجستير اطروحتها بعدد من الافكار التي وضعتها أمام العلماء والمفكرين بش صنوفهم طالبة منهم مناقشتها باعتبار أننا امام مسؤولية جسيمة لا يمكننا التهاون فيها خاصة واننا بما نملك من نظم وقيم اخلاقية \_متفقة او متعارضة \_ قادرون على وضع قرار يخص الاجيال المقبلة ولا يمكن ان نضع تلك الامور المهمة في يد فئات معينة من

المجتمعات كالعلماء اورجال السياسة دون غيرهم والانصراف الى المجاهدة من أجل المعيشة اليومية دون الاهتمام بما يحدث حولنا لان ذلك سيجلب علينا لعنات الأجيال المقبلة التي لم نهتم بمصيرها .

• الباحثة ناهدة البقصمي

في قسم الفلسفة بعد حصولها على دَّرجة الليسانس في الاداب عام ٩٧٧ منّ حامعة الكويثّ قد تناولت الموضوع المطروح في خمسة ابواب وعرضتها الباحثة امام لجنة المناقشة في حوالي ١٧ دقيقة قبل ان تبدأ ٱللجنَّةُ مناقشتها، وهندفت الرسالية الى مناقشة موقف الفلسفة عموما وعك الاخلاق على وجه الخصوص من الثورة البيولوجية الطبية الحديثة ومدى حرية البحث العلمي فيما يتعلق بالأكتشافات التي يمكن ان تغير الستقبل الانساني أو تهدده بالخطر ... وهل يجب على ألمجتمع ان يتدخل ــ خاصة المثقفين ورجال العلم \_ ايجابا

ومن يملك تقدير اهمية هذه التجارب او منافعها وكيفية تحديد ذلك وقالت الباحثة في عرضها انها لا تستطيع ان تقرر حيال هذا الموضوع شيئا الآانها تعتبر بحثها \_وهو الأولّ من نوعه باللغة العربية - دعوة لاصحاب الفكر والمهتمين من العلماء ومن رجال الفكر والقلسفة لضرورة لالتفات الى التطبورات الطبيبة والبيولوجية وغيرها من تطورات العلوم الاخرى ومدى خطورتها واهميتها للجنس البشري والانسانية اسرها ومحاولة دراسة ذلك كله

او سلبا تجاه هذه التجارب العلمية

#### وتحليله تحليلا فكريا وفلسفيا . خمسة ابواب

وقد تناولت ناهدة البقصمي بحثها تطور العلاقة بين الاخلاق والطب في الباب الاول من الأطروحة ثم عرضت لتطور البيولوجيا في القرنين

جامعية مقدمة الى قسم الفلسفة بكلية

> «ناهدة حسن سليمان البقصمي» هذه الدرجة بتقدير «ناجح» وهـو اعلى تقدير يمكن ان يمنحه النظام الذي تتبعه كلية الدراسات العليا بالحامعة

#### كليات الجامعة وبعض ذوي الباحثة وعدد من المهتمين ورجال الاعلام . نجاح بالاجماع

وقالت اللجنة في قرارها البذي اعلنته بعد المناقشة وفي اعقاب مداولة

ولهذا فقد قررت اللجئة اجازتها بنجاح بالاجماع . الاخلاق والثورة البيولوجية

وكانت اطروحة الباحثة «ناهدة البقصمي» التي تعمل مساعد باحث



والتي سجلت الباحثة رسالتها فيها لاستكمال المتطلبات اللازمة لحصولها على هذه الدرجة العلمية . وكانت لجنة المناقشة للرسالة المنونة «قيمة الحياة البشرية في ضوء التطورات البيولوجية الحديثة

مصطفى خوجلي استاذ ورئيس قس فؤاد زكريا وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالاقسام العلمية الختلفة في

بحث قائم بذاته لا مجرد استكما

الاداب بجامعة الكويث للحصول على درجة الماجستير . قررت لجنة المناقشة منح الباحثة

مكونة من المشرف على الرسالة الدكتور امام عبدالفتاح امام الاستاذ بقسم القلسفة بجامعة الكويت والدكتور طب المجتمع والعلوم السلوكية في كلية الطب بجامعة الكويت، والذَّكتور ميشيل مثياس استاذ الفلسفة بكلية متليابس في ولاية تكساس الاميركية، وقد حضر المناقشة التي استمرت حوالي الساعتين مساء الأربعاء اول امس عميد كلية الاداب الدكتور عبدالله المهنا ورثيس قسم الفلسفة الدكتور

سرية استمرت حوالي عشرين دقيقة انها ترى ان اطروحة الباحثة «هي لتطلبات درجة الماجستير فالفلسفة اذ انها تحتوي على جهد واضح جاء في ثلاثة مجالات على الاقل هي المجال العلمي والمجال الدينى والمجال الفلسفي وهي تناقش قضّايا معاصرة مهمة متعلقة بتكنولوجيا الحياة البشــريــة والهنــدســة الــوراثيــة والاستنساخ الحيوي، وتعكس الماما جيدا في هذه المجالات من افكار مهمة، فضلا عن انها بحث غير مسبوق في اللغة العربية .

مالدولان

اتسمت بداية التعامل في بورصة

لندن امس بالهدوء فيما تراجع سعر

صرف الدولار الاميركي مقابل الجنيه

الاسترليني بمعدل سنت واحد وفقد

قوته امام العملات الرئيسية الاخرى.

اخر يوم للتداول في هذا العام الذي

تبقى يوم على طي صفحته يرتبون اوضاعهم استعداداً للعام الجديد.

واحتفظ الجنيه الاسترليني خلال

التعامل صباح امس بوضعه القوي

وجسری تنداولسه ب ۱۰۹۹۰/۰۹

وجرى تداول الدولار مقابل المارك

الالمائي الغربي والفرنك السويسري

والين اليباباني على السوالي

-0/0.4./1 6.6/.6.0/1

وتراجعت اسعار الذهب في سوق

السبائك الاوروبية بشكل حباد في

تناسب عكسي مع قدوة الدولار

وتراوح سعر اونصة الذهب في وقت

سابق امس بین ۲۰ر۱۹۱۰ کر۹۰۹

دولار بينما تراوحت اونصة الفضة بين

وكان الحادث الذي وقع لناقلة

تخرين قد تسبب في نرول انتاج بريطانيا من النفط الخام ما بين عشرة

اليونان تعتزم بناء

أضخم ناقلة

نفط في العالم

اليونانية الى بناء أضخم ناقلة للنفط

في العالم تستوعب قرابة ٨٠٠٠٠٠

وإبلغ رئيس الشركة اليونانية نشرة

«عالم النفط» ان الامكانات التقنية

متوفرة لبناء محرك بطاقة تخوله نقل

ما بين ٧٥٠٠٠٠ الي ٨٠٠٠٠٠ طن

ساكن على نحو مجد اقتصاديا الا ان

رجال الاقتصاد والوسطاء المهتمين

بالملاحمة يبدون حمدرا من جدوى

ويذكر ان أكبر ناقلة نفط في العالم

حثّى الأنّ هي سيوايزغانيت الّتي تبلغُ حمولتها ٩ ٥٩٤٧٥ والتي دمرت اثناء

الحرب العراقية \_الايرانيّة في ديسمبر

استئناف مباحثات

اقتصادية بسن

العبراق وتركيا

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي

المشتركة بين العراق وتركيا امس

اجتماعاتها من اجل تقييم مسيرة

ويقوم الجانبان العراقي والتركي

حاليا ببحث برنامج التعاون التجاري

خلال عام ١٩٨٨ والخطوات التي

تحققت في سبل تنفيد هذا البرنامج اضافة الى مناقشة مسائل صالية

والقضايا المطروحة على جدول

الاعمال والتي تتضمن العلاقات في

المجال النفطي والري والمواصلات

ايضا ويذكر ان ألباحثات الرسمية بين

الجانبين العراقي والتركي كانت قد

«نیکی» الیابانیة تنشیء

مصنعا لتكرير

الفاز بالبحرين

صرح مسؤولون في شركة «نيكي» اليابانية أن الشركة تلقت طلبا من

شركة الفاز الوطنية البحرينية

اباناغاز» لبناء مصنع لتكرير غاز

البترول المسيل على بعد ٢٥ كيلومترا

واضاف المسؤولون في تصريحهم الذي نقلته نشرة «عالم النفط» ان

طاقة المصنع الجديد ستكون بحدود ١,١ مليون قدم مكعب وبتكاليف تقدر

بنحو ٧٥ مليون دولار على أن يتم أنجاز المشروع في ابسريل من عام

الى الجنوب من المنامة .

بدأت في انقرة امس الاول .

التعاون التجاري والمالى بين البلدير

استانفت اللجان الفنية المنبثقة عن

ظُن من الخام،

مشروع بناء الناقلة.

شركة «ترودوس» للملاحـة

.140 .£ . 10 · .

عطلات عيد الميلاد.

الاميركي.

واخذ ألمتعاملون امس الذي يعتبر

#### بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بـورصـة

ليوبورك كما زودتنا بها ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة

19AA/1Y/YA

بالدولار	1944/17/49
31	بوينغ كوربوريشن
04 E/A	بوردن ائك
41	يونيسيز كورېوريشن
NA E/A	داتا جنرال
38 1/A	كاتربيلر
YA 7/A	تشيزمنهاتن بانك
1/3 PY	كرابزلو
10 1/A	سيتي كورب
14.1	كلوريكس
4.	دير اند گومباني
AA E/A	ديجيتال ايكويبمنت
AA	دو کیمیکالز
AA 3/A	دويوند
\$0 3/A	ايستمان كوداك
EL 7/A	ايكسـون
YY Y/A	فلور كوربوريشن
12 V/A	فوستر ويلج
£0 1/A	جنرال اليكتريك
AO Y/A	جنرال موتورز
0. T/A	جنرال دايناميكس
01 T/A	كوديج
YA 1/A	هاليبرتون
07 Y/A	هیئت اند باگارد
A/Y YO	هيلتون هوتيل
147 E/A	هوليداي ان
178 1/8	هوندا موتورز
144,4	اي ٻي ام
01	اي تي تي
AO,Y	جونسون ـ جونسون
F,17	ليتون اندستريز
40'4	ماكدونيل دوغلاس
77,7	مينسوتا مايننغ
40	جيه بي مورغان
0.0	ان سي ار کورپوريشن
70,7	اوكسيدنتال بيتي
٧,٣	بأن اميركان
Y4 V/A	بيبسي كومباني
Y7 7/A	بولارويد
** 1/A	شلوميرغر
AYO YA	يونيسيز
1. E/A	سوني كوربوريشن
11	سكويب
A/7 /3	سينتكس
777 7/A	تيليداين
01	تكساسكو
7.7	ترائس ورلد كوربوريشن
Y9 Y/A	اب جونز
07 7/A	وستنغ هاوس
1APTA	مؤشر داو
17179	حجم التعامل بالملايين

## فرنسا تعفى «رينو»

بن البريطسانية تقريبا هذه السنة يضاف اليه المبلغ الذي كانت طائرة «بأن اميركان» التي سقطت مؤخرا مؤمنة به وهو ٣٢

وتقول شركة «بان اميركان» انها

امنت الطائرة التي انفجرت في الاجواء البريطانية مؤخراً لدى اكثر من مصدر حيث جرى تامين نصف المبلغ تقريبا في السوق الاميركية وحوالي الربع في السوق البريطانية للتامين وياقي المجموعة الأوروبية. التامين في اكثر من سوق عالمية غير انه اذا ما ثبت ان الحادث كان نتيجة عمل تخريبي فان التامين سيكون مصدرا اخر يقع في مجال التامين ضد اخطار الحروب وهذا يعني ان معظم التغطية للتامين سوف شاتي من السوق البريطانية لان شركة «بان اميركان» قد امنت على اكثر من ٧٠٪ من تامين اخطار الحرب في سوق التامين

#### «بان امیرکان» ۲۰۷۰ ملیون دولار البريطانية. الصرب التجارية بين اميىركنا واوربنا حصمة اعلات ساع عسسام ۸۹

بالهرمونات .

ام ۸۸..کار ث

مليون دولار.

بدأت عشية العام الجديد بوادر شن «حُرب تجارية» في التبلور بين الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وهي حرب مرشحة للاتساع في عام ١٩٨٩ على حسب توقعات ألدوائر البريطانية .

في الوقت الذي تبذل فيه الجهود

للكشف عن اسباب كارثة «بان

اميركان» التي أنفجـرت في الاجواء

البريطانية منذ أيام والتي راح ضحيتها ٢٧٥ شخصا بدأت شركات

التامين تعبد العدة للتعبويض عن

وقد وصف المتحدث الرسمي لرابطة

المؤمنين البريطانيين عام ٨٨ بانه كان

عاما سيئا بالنسبة لشركات

ومؤسسات التأمين فقد كان حادث

طَائْرة «البان اميركان» هو الحادث

الثالث عشر هذه السنة والذي ادي إلى

وقوع مثات الضحايا من المسافرين في

الجو.. وقد بلغ عدد ضحايا حوادثُ الطائرات هذه السنة ٩٢٠ ضحية

مقابل ٥٩٣ ضحية في العام الماضي.

وقد بلغت خسائر الشركات

ومؤسسات التامين حتى كارثة طائرة

الكارثة لعوائل الضحايا.

وتوقعت هذه الدوائر ان ترد دول المجموعة الاوروبية في اول اجتماع رسمي يعقده وزراء التجارة الخارجية فيها في مطلع العام الجديد بالمثل على قرار ألولايات المتحدة الاخمير فرض حظر على الواردات الاوروبية الى

الاسواق الاميركية ويذكر ان الولايات المتحدة اقدمت على اتخاذ هذا القرار ردا على قرار اتخذته المجموعة الاوروبية ق السابق بالامتناع عن استبراد اللحسوم

واكد الخبراء ان السياسة الحالية

لتي تعمل على رفع تدريجي لمعدلات

الفائدة من جانب مجلس الاحتياط

على المستهلك الاوروبي بسبب ما تحويه من هرمونات . ويذكر ان الرد الاميركي على القرار الاوروبي سيلحق اضرارا بالصادرات الاوروبية بقيمة ٥٥ مليون جنيه

الاميركية المعرضة للمعالجة

وكان المسؤولون في المجموعة

الاوروبية قد ذكروا انه اثناء تفسير

قرار المحموعة أن الحظر على استيراد

اللحوم الاميركية يعود الى مخاوف

الدوائر الرسمية في مختلف البلدان

الاوروبية في الاثر الصّحي لهذه اللّحوم

### التركيبي - بما في ذلك صادراتها من علب الطماطم المحفوظة وانواع العصير المختلفة لا كساد بالاقتصاد الاميركي عام ٨٩

تنجح في ابقاء النمو الاقتصادي على معدل غير تضخمي يمكن المحافظة عليه ويتفادى مخاطر الكساد. اكد تقرير نشر مؤخرا في العاصمة الاميركية أنه من غير المرجع أن يواجه الاقتصاد الاميركي مخاطر الكساد خلال عام ١٩٨٩ .

ونسب التقرير الى مسؤولين في مجلس الاحتياط الفيدرالي قولهم انهم يعتقدون ان المعدل غبير التضخمي سيتراوح بين ٢ الى ٢,٥ بالمائة .

واشارت تـوقعـات عـدد من الاقتصاديين الى ترجيح حدوث هبوط في سعر الدولار الأميركي خلال العام المقبل كجزء من السياسة الاقتصادية

العَجْـزَ الكَبيرِ فِي المَيـزانَّ التجاري الاميركي مع الخارج .

### وتوقع التقرير الذي اسهم في اعداده مجموعة من الخبراء الاقتصاديين - وحد من المجراع المقتصدية و ورجال المال في الولايات المتحدة أن يستمر الاقتصاد الاميركي خلال العام المقبل في التوسع الذي بدأ عام ١٩٨٢ .

التي تستهدف الاقلال من معدلات الفيدرالي \_ وهي السياسة التي بدأ تنفيذها منذ مارس الماضي \_ سوف

	اسعار ال سمم				ــــا≣	- T.			===			
_	السوق	الرسم	> 6	دركة أس	عار الاس	هم ليو	م الاربع	/YAcL	M/NY	19/	-	
	بلغ مؤشر د		-									
رقم	اسم الشركة	الاعلى	ار اليــو الادنى	الاكتال	الكمية المتداولة	عــدد المنقات	القيمة المتداونة	الاقفسال الاقفال	السابق التاريخ	أخسر أمربيع	اخــر امرشراء	الفرق
-	اولا: قطاع البنوك						1 . 6		<u> </u>	Ç-10		77
_	بنك الكويت الوطئي	1,-4-	1, 14.	3,191	040	۲.	7448	1.·A·	1Y/YY	1,-4-	1, -A-	+-1
_	بنك الخليج	.6-0	,730	,1 **	107	14	34440-	,£ = 0	12/48	,£	.440	
-	البنك النجاري الكويتي	.79.	,114	.74.	174	77	ro47	,740	14/44	.79-	OAY,	
_		144.	V7 4	,570	0A	19	Y3740.			.770	,340	
-	البتك الاهلي الكويتي بنك الكويت والشرق الاوسط	.44.	1770	,540	1	1	74	. VY.	17/77			1. Ro-
-	البنك العقاري الكويتي	.75-	OAT,	.94.	YA	14	1-450-	,574.		.44.		40+
_	بنك برقان	,YA+	.YVe	,YYO	******	91	71070-	,YA0	14/44	,YA*	,440	,*1:-
-	بت التمويل الكويتي	.01.	.70,	.70,	Y . 9	14	1.AV	,01.	14/44	,05.1	.94.	1.1
_		,			-			105.	14/44	100.	'91.	1,400
_	ثانيا ؛ قطاع الاس	تتمار	؛ يا	ع مؤت	ر القط	-ع:	111.					
	الكويتية للاستثمار							1381	14/44	,14.		
,	الاستثمارات الخارجية											
,	الدولية للاصلثمار							,10.	14/44	'/f.		
,	التسهيلات التجارية							,£A.	14/44	,1AP	,EVO	
1	الاستشارات المائية							.41	11/10	11.0		
1	نؤنؤة الكويت الاستثمارية	Arr.	3.16	,1 . A	TE	1.	4.4.V.	11.4	ZALAA	1.1.		, + + T+
1	الاستثمارات الوطنهة	TAT	,.44	, . AY	A	0	1212.	,-A1	14/44	YA.		·
١	مشاريع الكويت الاستلمارية	,*A£		3A+,	97	A	tv.t.	,*A3.	14/41	. A.	, AL	10.4-
	ثالثا ، قطاع التاه	بېن : ب	لغ مؤ	شر الة	نطاع:	1	1440					
1	الكويت للثامين	,VV-		,VV+	0	- 1	YAO.	,¥Y+	14/44	.14.		1.0.0
3	الخليج للتأمين	.17.		.44.	1	1	44	.40.	1./10	.77.		1.1.4
3	الاهلهة للتامين	.37.	.47.	.77.	1	٧	750-	.77.	11/11	.77.		
1	ورية للتامين	.27-		.64.	1	٣	174	.17.	14/14	.73,	-	,-1
	رابعاء قطاع الشر	کات ا	لمقار	ية ، مك	ا مؤلاد	القط	£A: E	V				
*	عقارات الكويث	3.946	141,	19.6	146	Y£	TEOAL.	391,	14/44	391,		
1	المقارات المتحدة	, A.	1	1A1	A-1-1	*	76	, A.	14/44	YA*,	, - A -	
-	الوطنية المقارية	1 "		1				,717	17/77	4 - 4		
1	المالحية الطارية	_						****				
-	المجموعة الاستثمارية المقارية				-						_	
-		16.0	-11.0	7 . e.15		6 4.9	-11-21					
*	خامسا ۽ قطاع ال المناعات الوطنية	سرت	WDU 1 F		: بنج م	وسرر	سعع	1111	3 # /3 1/	00.		
7		Mitter .		ww.			MW.	,00 •	14/14	100.		
Y	صناعة الانابيب المدنية	,44.		.77.	1	1	44	,17,	14/14	,710		1.7.4
_	اسمنت الكويت							4.4	1 9 7 1 1 1	A77,		
4	صناعات التبريد						MIAN.	,£ - 0	14/14	· [ + 0		
۲	الخليج للكيبلات	1,14-			YAG	1.	4144		17/17		1'11.	
٣	الصناعات الدواثية	,4.4	371,	391,	£	٣	YAY.	371,	14/44	,144		
*	اصلاح السفن							1.50	1./10	1.84		
4	المقاولات والخدمات البحرية							,TA1	14/44	,7.0		
	سادسا : قطاع ال	خدماه	ت: يلغ	غ مؤشم	رالقطا	374	٩					
٣	النقل البري									, . 9 .		
1	السينما انكويتية الوطنية				1			,14*	14/47			
. 1	الفنادق الكويتية							1				
1	المغازن المعومية							,15.	14/42	.18.	771,	
1	مجمعات الاصواق (م - ٥٪)	AF*.		,+3A	07	٥	1 * * A *	,+3A	17/77	, · 1A0	Afri.	
1	الهوائف التنظلة -	,770		,770	Heres	4	1770.	٠٤٣.	17/17	,440	,44.	,
1	الكوينية للحاسبات الإلكترونية	.17.		.17.	4	١	44	351.	17/14	351,	,17.	.**1-
	سايعا ؛ قطاع الاء	ندية:	بلغم	ؤشر ال	قطاع:	٧٠	١٤					
1	نقل وتجارة المواشي							ATT,	17/17	ATT,		
1	الاسماك الكويتية المتحدة						-		-	,10.		
1	التحدة للدواجن	AYY,		AYY,	Y	1	107.	177,	11/13	AFF.		4+
-	الكويتية للاغذية	017,		017,	1	1	*10.	.7	17/7.	,4.0	,790	+10+
									-			

ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: • • • ١

.-01

. - 9Y

17...

140 1777 ....

10°.

. . SA

14/41

14/47

. . 0 €

A.P. .

YTYY 007', 037',

£0 | بنك الخليج الاول

غ حجم المبادلات اليوم

بنك البحرين والشرق الاوسط

الساحل للتنمية والاستثمار

المربية نلاستثمار (٥٠٪)

الجمسوع الكليسي

## من ۲ ملیار دولار

أعلنت وزارة الصناعة الفرنسية ان الحكومة الفرنسية قررت الغاء الديون المتوجبة في ذمة شركة «رينو» للسيارات والبالغة قيمتها ٢ مليار دولار وذلك في خطوة اعتبرتها «ضرورية لتطور» الشركة.

وكانت نية الحكومة الفرنسية الاقبدام على هذه الخطوة اثارت اعتراضا شديدا من اللجنة الاوروبية في بروكسل التي اعتبرت ان مثل هذا لقرار من شانه تشويه المنافسة داخل السدولار بـ ٥٣١ سيرة لبنسانية

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبذان المركزي ان سعر صرف الليرة مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٠٠ ,٥٢٩ - ٥٣١,٠٠٠ بالمقارنة مع سعر اقطال امس الاول وهو ٥٢٥,٠٠ . 0 TV. . .

### القاهرة تاسع أكبر مدينة في العالم

توقع تقرير للامم المتحدة أن تحتل مدينة القاهرة المركز التاسع بين اكبر ١٥ مدينة في العالم مع حلول عام

وذكر التقرير ان سكان القاهرة في عام ۲۰۰۰ سوف يتجاوز عددهم ٦٦ مليونا و٠٠٠ الف نسمة في حين ان عدد سكان القاهرة في عام ٥٠١٩٠ لم يكن يتجاوز مليونين و٥٠٠ الف

وفي الوقت نفسه اشارت دراسة لمهد التخطيط القومي الى أن ٥٠ بالمائة من حجم التوسع الذي شهدته مدينة القاهرة خُلال النصف الثاني من القرن العشرين تم على حساب الاراضي

الزراعية وذكرت الدراسة ان حوالي ٨٤ بالمائة من جملة المساكن التبي انشئت بالقاهرة خلال الفترة ٧٠-١٩٨١ أتسمت بالعشوائية ونقص المرافق والخدمات التي شكلت بدورها عبئا أضافيا للموارد المالية للدولة كما أدت الى اختلالٌ التوازن بين الاقسام الختلفة للعاصمة

#### استئناف «مفاوضات الملابس» بين الامارات واميركا في فبراير

ذكرت مصادر مسؤولة ببالامارات العربية المتحدة ان المباحثات بين الامارات والولايات المتحدة الاميركية بخصوص صادرات الملابس الحاهزة قد اجلت الى فبراير المقبل وان وفدا اميركيا سيقوم بزيارة للاصارات والاجتماع مع المسؤولين فيها وذلك للتوصل ألى صيفة ترضي الطرفين بشان نظام الحصص الذي فرضته الولايات

الملابس الجاهزة . وقالت هذه المصادر في تصريحات صحفية ان الحصة التي اقترحتها اميركا على وفد الاصارات الذي زار واشنطن مؤخرا لاقت رفضا قاطعا من اعضاء الوفد وتم الاتفاق على عقد اجتماع ثان في فبراير بهدف التوصل الى صيغة حل وسطخاصة وان المشكلة الان هي ضخامة انتاج مصانع الامارات وهي ٢٩ مصنعاً فيها اربعةً مصانع وطنية .

المتحدة على صادرات الامارات لها من

## اتفاقية لتدعيم التعاون الاقتصادي بان

ماليزيا والارجنتين اعلنت وزارة الخارجية الماليزية امس الاول انه تم الاتفاق بين الارجنتين وماليزيا لزيادة وتدعيم مجالات التعاون التجاري والمشاريع المشتركة

بين البلدين بما يخدم شعبيهما. واضافت في بيان لها ان هذا التفاهم قد تم التوصل اليه بين وزير الخارجية الماليزي أبو حسن عمر ووزير الدولة الارجنتيني راؤول الكونادا سيمبى خلال الزيارة التي قام بها الوزير الماليزي الى بيونس أيرس في ٢٥ ديسمبر الجاري

#### بورصات العالم نيكاي داو جونز الصناعي معدل القاينانشال ثايمزالصناعي 1573.7 بعدل الطاينانشال تايمز العام 510,01 معدل الداو جوئز الصناعي Y177,7A مؤشر ستاندرد اند بور Y37.40 ( ۵۰۰ شرکة ) حجم التداول في نيويورك ٢٠٠٠ ١٧٤٨

### الاسهم الأكثر نشاطأ داو جونز بورصة نيويورك ٢٩٨٨/١٢/٢٩

	J.	G	
	التفج	-	
	1/A+	1.	١ ) بارادين
١	Y/8+	79 1/5	۲ ) امیر براند
3	4/4+	0 1/1	۲ ) سافین
	Y/A-	T. Y/E	٤ ) باسيفيك
	1/4+	X1 1/E	۵ ) ایست بي.کيه
	1/8-	YA Y/A	۴ ) ایه تي تي
	1/2-	TT O/A	٧ ) كوموايد
	_	14 1/1	٨ ) ايل يوور
	-00	AV V/A	٩ ) باکسترانت
	4/14	3 .	۱۰ ) ارمکو

## اسواق المال العالمية

(	(44/17/74)
أخرسعر	● الولايات المتحدة:
1-1/4	سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين
41/2	الاموال الفدرالية
A,YY	سندات الحكومة ( ٩٠ يوما )
1 11/11	سندات الحكومة ( ٢٠عاما )
	• بريطانيا
18	سعر البنوك الاسامى
14	انتربانك ( استوعان )

سندات الخزينة ( ١١ يوما ) و اليابان سعر الخصم 41/4 اموال تحت الطلب ENTE انتربانك ( ٣ اشهر ) 611/11

## انخفاض حادللذهب في آخريوم تداول لعام ٨٨

## الاسترليني احتفسط بوضعسه القسوي وتسراجسع عسام للدولار بسالأسسواق العسالميسة

٥٠٠٦/٦٠٠٦ دولارات. ٨٨ر٢٥ ينا مساء الخميس. كان زهيدا بـوجود عـدد قليل من

المشاركين في السوق. واضافت المصادر ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢٥٫٧٥ وتذبذبت في نطاق ضيق تراوح بين ٥٧ر١٥ ينا و١٢٦ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٢٥٨٥ ينا مقارنة بسعر ١٢٥٨٠ ينا في اليوم

وقال متداولون ان الدولار هبط قليلا في طوكيو تمشيا مع تراجعه العام في ألاسواق النقدية الاوروبية الليلة قبل

واشاروا الى ان المشاركين في السوق قد امتنعوا عن القيام بتحرك كبير لبدء عطلة في السوق لمدة اربعة ايام فيما توقعوا أن يكون التداول هادئا في جلسة ما بعد الظهر الاخيرة لهذا

وتراجع الدولار الاميركى امام الين الياباني في سوق طوكيو صباح امس ليقفل الجولة الصباحية بسعر وقالت مصادر السوق أن التعامل

السابق.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباحا اكثر قليلا من £1. وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تقدما بسيطا للغايبة امام الضرنك الفرنسي مقارنة بسعر اقفال البورصة الرسمي بعد ظهر امس الاول ليصل

فرنسية في مقابل ٩٣٥٠ر٦ فرنكات بعد ظهر آمس الاول الا أن سعر المتتاح البورصة صباح أمس للدولار يمثلل تراجعا امام الفرنك الفرنسي اذا ما تورن بسعر افتتاح البورصة صباح امس الاول والذي كان قد وصل الى ٥٥٠ ١ر٦ فرنكات وليسير سعر صرف

صباح امس الي ١٠٠٠ر٣ فرنكات

الدولار في بورصة باريس وفق اتجاه سيره في بورصة نيويورك حيث تراجع الدولار أمام الفرنك الفرنسي عند اقفال البورصة مساء الخميس ليصل الى

۰۹۸۰ (۳ فرنکات فرنسیة فی مقابل ۲۰۷۵ (۳ فرنکات عند اقفال آلبورصة لتعاملاتها مساء الاربعاء الماضي وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرف الدولار في البورصات العالمية.

وفيما يلي احدث اسعار البيع

تمييز كل من هذه الارقام دولار

الحاضر للنقط الخام للتسليم عنى

### انده و١٢ بالمائة . قال تجار ان اسعار النقط الخام ديسمبر عشرة سنتات ليصل الي

وقرب اغلاق الاسواق الاوروبية بلغ هبطت ما بين خمسة وعشرة سنتات فُ سعر خام مزبج بسرنت البريطاني البرميل في أسواق المعاملات الحاضرة المستخرج من بحر الشمال واكثر امس في حركة تعامل ضعيفة قبل الخامات الدولية رواجا للتسليم الحاضر ١٦,٠٥ دولارا للسرميل ومع عدم ورود انباء جديدة تؤثر في منخفضا نحو خمسة سنتات عما كان اتجاهات الأسواق وغياب تجار كثيرين عن مكاتبهم نزلت اسعار النقط بعد عليه امس الاول. الزيادات الكبيرة التي طرأت عليها في اوائل الاسبوع في اعقاب حادث في بحر

وهبط سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم ق فبراير ايضا خمسة سنتات ليصل الى ١٦,٩٥ دولارا للبرميل. ونزل سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا للتسليم في

للبرميلα . التاريخ الاربعاء الخام الماضي برنت غرب تكساس 14.90

١٣,٢٥ دولارا للبرميل،

ظهر السفينة «فوب» .

#### ۲۸ دیسمبر 14. . . 17.70 14,40

# ان تر تفسيع أكثر من ٥٪ عسيام ٨٩

السكنية ان الاسعار العقارية في جنوب اجمعت معظم المجموعات السكنية انكلترا بما في ذلك لندن \_قد ارتفعت في البريطانية مؤخرا ان اسمار العقارات العام الماضيّ وحده بنسبة ٢٥ بالماثّة في بريطانيا لن تحقق اي ارتفاع يذكر في حسن حققت هذه الاسعسار في خُلال العام ١٩٨٩.

وذكرت هذه الجمعيات التي تقدء النطقت الشرقية والوسطى في انكلترا ارتفاعا بمعدل ٦٠ بالماثة القروض لشراء المنازل في تقارير واضافت ان معدل الارتفاع في اسعار صدرت عنها مؤخرا ان اسعار العقارات العقّارات في جميع آنحاًء برَّيطًانيا فيّ العام ١٩٨٩ لن يزيد في احسن الاحوال في جنوب انكلترا قد تشهد حـدوث أنْخفاض في مستوياتها بعد أن كانت قد حققت آرتُّفاعا خياليا في السنوات القليلة الماضية.

عن نسبة ٥ بالمائة مع توقع انخفاض

## بلادمناس ــة في اور و بــــــ

الاوروبية تعتبر أيضا مناسبة يحتفل خلالها الأوروبيون بتبادل الهدايا الامر الذي يعنى انها مناسبة تجارية

كل عام شهرا مميزا من الناحية التجارية في بريطانيا وبشكل خاص لعصب لندن التجاري (اكسفورد ستريت) غير ان النشاط التجاري لهذه السنة لم يكن بمثل نشاط السنة الماضية مما دفع العديد من المحلات التجارية لان تعجل عدة أيام بموسم

الناس على الشراء بالتقسيط وقد انحصر هذا الانكماش في المناطق الجنوبية الفربية في بريطانيا حيث يكثر الاقتراض من قبل الافراد عنه في الشمال.

ويعيد المراقبون الاقتصاديون

أسياب الركود هذا العام الى مداخلات

الحكومة البريطانية الساعية الى الحد

من التضخم حيث تمت زيادة معدلات

القوائد منذ يونيو الماضي اكثر من ٨

مرات لتقفز فوائد القروضات من ٧٠٥٪

الى ١٢٪ والغاية هي جمل الاقتراض اكثر تكلفة مما حد كثيرا من اقبال

#### سارية مهم محاولة من هذه المحلات التجارية مناسبة أعياد الميلاد في الدول لجذب الزبائن وتشجيع بيع سلعها. وقد شمل السركود بشكيل خاص تجارة الملابس والأدوات الكهربائية

التجاري عنه في العام الماضي.

## التخفيضات أي موسم السيل في بس التوزاري اليابساني الجسديت

يـواجه رئيس الـوزراء اليابـاني نوبورو تاكيشتا أزمة جديدة بعد مض جماعته على اموال من «ريكـروت» ولكن المعارضة غج مقتنعة وتطالب باقالة «الوزير المتورط». وبعد مشاورات عاجلة مع اقطاب

حزبه قرر تاكيشتا رفض مطلب أحزاب وكشفت المعارضة الياسانسة المعارضة بطرد وزير العدل وقال «أن اهمالا كان من جانب هاسيقاوا حين لم المتشددة أمس نضيحة حصول وزير العدل الجديد تاكاشي هاسيغاوا عني يعلم بحصول جماعته على مثل هذأ Markey to truit!

لي في

تبرع سياسي من شركة «ريكروت»

الرشاوى وطالب	المتقلة بالفضائح وا
	الاشتراكيون بطرده.
الى تطويق الأزمة	وقد بادر تاكيشتا
هاسيفاوا قائلا	وانبرى للدفاع عن
سُبِئا عن حصول	«انه لم یکن یعلم ش

المبرع من ريعزوت. وقد تبين أن جماعـة تسا هاسيفاوا قد حصلت على تبرع مال اكتوبر الماضي حين كانت فضيحة اس	والرشاوي وطالب الى تطويق الازمة
«ريكروت» تتاقش في البرلـ «الدايت».	ن هاسيفاوا قائلا شيئا عن حصول

	ي .	وت، تنت ۱۱۰۰ - ا	«الدايت
مارك الماني	جنيه استرليني	فرنك سويسر <i>ي</i>	۰۰ این یاباني
1,44	*,50AT	1,0170	1,700-
1,714.	1,841.	1114	FAYT,T

## هذه الاسعار في جنوب البلاد. وأوضحت تقاريس الجمعيات

وهذا العام كان موسم الاحتفال من الناحية التجارية وحسب أخر الاحصائيات أقل منه من حيث النشاط

# بعد مضى ٨٤ ساعة فقط على اعلانه

أقل من ٤٨ ساعة على تشكيله الوزارةُ الثانية خلال ١٣ شهرا من تسلمه

مهام منصبه

در تا		
للدفا يكن		

التاريخ ۱۹۸۸/۱۲/۲۹	دولار امیرکي	دينار بحريني	درهـم امارات	ريــال سعودي	ديڻار کويٽي	۱۰۰۰ لير ايطائي	ً فرنك فرنسي	۱۰۰ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	-	·	7,377	7,40.0	*****	1,7140	9,11+-	1,700-	1,0170	*,20AT	1,44
ديثار بحريني	7,7070	-	4,41	4,4847	PARY,	Y,EREY	17,7:74	FAY7,7	1114	1,841.	1,714.
برهم امارات	*,****	1,1.77	-	1,-115	-,-144	*,70AA	1,7374	*,7134	+113,+	1,107.	.EAVE
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	11.00	.,474.	-	-,-Y0Y	*,4014	1,7791	1777,	-,1.47	*,31AA	*,EYYY
دينار كويتي	T,011E	1,7701	17, 07	TYAYY	- 1	APFF,3	71,774	1,1110	3507,0	1,5777	1,7747
١٠٠٠ لير ايطالي	.,404.	PFAY,	T,YAY)	FF3A,7	4,8168	-	E, TYYS	c/c/,-	1,18A+	٠,٤٢٢٧	FACT,
فرنك فرنسي	17971.	V/7.	-,74	A717,*	1,121,1	F0/7,"	-	10.4.	44.	1.414	. 4444
۱۰۰ ين پاياني	*:P\$\*:	3 7, -	7,4704	T.AAAS	- 4775 -	1,+£4A	1,4740	~	1,4.01	P232,-	1,5777
فرنگ سويسري	1117.	+,Y£4Y	7,8777	FPV2,7	FAA!	* 1 VA,*	1,.797	YFYA,	-	17741	37A1,1
جنيه استوليني	1,741+	YeyF,	1,0770	7,7171	·,0-0Y	FP07,7	14,4674	7,7177	Y,Y+AA	-	7,Y-0A
مارك المائي	FAF0,*	P-17,	7,-016	7, · 90 Y	·,1044	7/67,-	TENTE	-,V-11	*,AEE9	*,7119	-

#### VV. زودياك موريا ديوغاست 1-0-10A.0 مؤشر البورصة بورصة لنحن أسعار اقفال بورصة لندن (19AA/1Y/Y9) اسم الشوكية بنس جنيه ر الكت بك

بورصة باريس

1944/14/4

فيما يلي اسمار الاقفال لاسهم

الشركات الدرجة في بورصة بأريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

بالقرئيك

PAS

794

4.V

181.

TIVO

14.

110

100

1440

TIVE

VYA

199.

TAT

TELO

YIA

VE . A

TOY-

TYAY

YER

1097

TYY

FAYS

773

TYTY

OAO

ATTE

PAG

437

VIE

AFY

29

DIV

TYTE

1240

VVO

T . 0

1-4

YYE

380

V.E

VA.

YEA

081

\*\* 1

AFY

اسم الشمركمة

اجينس هاقانس

ایر نیکید

بي. از. بي.

بي.اس.ان،

س,سياف

سيروس

شارجور

سي.جي,اي,

س,فرائسيس

رويتر كولاس

ديوميز

الف اكيتان

جي,تي,انتربوزيه

لافارج كوبيه

سي.اي.ميدي

بريتبال سيكومي

ال في ام.

مشلن

لوريال

باريباس

سالغيبار

سانوي

اس سي،او ايه

سوسيتي جنرال

سومجر البرت

سورس بيرير

فايننس دي سويز

ستارفور

تومسون

الف غابون

غروب فكتوري هولوفان

ماشيئز بول

روتشفورتايز

سوبا کری

لاتيكور

تيرائيون

ديومينل ليبيل

جيرافيون دوران

اي,دي,اي,ايه,

ام.بي.الكترونيك

روجيه ميريد يونالي

بيجو

اسيلور

كارفور

ايد.بي، السريت	14	,
الايد بنك	٤٠	٤
أمستزدا	VE	1
أميك	72	*
أميرشام	12	0
بي,ايه ايه	V.	4
باركليز بنك	- 4	3
بي. اي. اس. اس.	-	λ
پي، پي	01	4
بيتشام	3.5	٤
بزيست اويل	YA!	0
بريتش ايروسبيس	4.	£
بريتيش تيليكوم	0.0	*
برنتواكر	10	4
انجليش تشايناكليز	OT	٤
جلاسكو	VY.	10
غراند مي	44	8
هانسون ترست	24	1
اي. سي. اي	14	1.
جاكسوار	14	4
لادبروك	4.1	٤
ليفال اند جنرال	91	Y
لندن سيكيوريتيز	EA	0
لوكاس	1A	0
ميدلاند بنك	18	E
رولز رویس	44	1
رتـــز	10	٤
روثمائز	79	٤
ت. اس. بي	- 9	1
يونيجيت	67	4
وارد وايت	47	
وايت بريد		*
وول وورث	77	4

#### بورصة طوكيو 1944/14/49 أسعار اقطأل بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية

لقايئنشال تايمز

L.VAV.V

	لدولية للاستثمار
السعر بالين	اسم الشركة
74V-	يامانوشي فارماكتيكال
4.4.	ايساي ليمثد
1.4.	ميتسوبيشي كيميكال
144.	شن ایتسو کیمیکال
444.	تومورا سيكيوريتي
YEE .	دايوا سيكيوريتي
243.	سوميتومو بنث
4.14.	فوجي بثك

ميتسوبيتي كيميكال	1.4.
شن ایتسو کیمیکال	144.
نومورا سيكيوريني	TYT-
دايوا سيكيوريتي	YEE .
سوميتومو بنك	793.
فوجي بنك	4.14.
تويوتا موتور كوربوريشن	Yot-
نيسان موتور كوربوريشن	14
هيتاش ليمتد	104.
ميتسوشيتا الكتريك	Y01-
سوئى كورپوريشن	V/V-
هيتاش ماكسيل ليمتد	440-
طوكيو الكثريك	A-0-
فاثوك ليمتك	090-
ميئسوبيشي ستايت	170-
تايبي كوربوريشن	144.
كاسيو كمبيوتر	170.
كانـــون	189.
اقفال نيكاي داو جونز	F.,104,
عجم التعامل بالمليون	£ · ·

فلسطين المحتلة \_ القبس:

الى الاخ والصديق الشهيد لؤي الذي استمع منى الى جميع هذه القصص باستثناء واحدة او اثنتين قبل استشهاده.. واي جميع اخوانه شهداننا الابرار.. حتى نفيهم حقهم.. وحتى يظلوا قدوة حسنة لجيل الانتفاضة المجاهد.. الى كل هؤلاء أحاول تاريخ اللحظات الاخيرة من حياتهم بما تتضمنه من علامات الشهادة الحقة.. اكتب هذه القصص التي جمعتها حرفا وكلمة وتفصيلا من افواه الامهات واقارب واصدقاء الشهداء على مدى شهور طويلة في قرى ومخيمات ومدن ارض الانتفاضة باعتبارها نماذج عن الشهداء... والى الاصدقاء الذين ساعدوني في هذا البحث لننسج جزءاً من ملحمة الانتفاضة المباركة الى الجميع اكتب، والى تلك النخلة

العربية التي ظللتنا رغم بعد المسافات.

لد أكن أحلد.. قبل عام وبالتحديد في نهاية نوفمبر كنت أجري تحقيقًا عن اطفال الحجارة.. دخلت مخيم الدهيشة صادفني رجلً عجوز له عدة ابناء في المعتقل فقال لابد للصحافة أن تكون وطنية..

ثه اشار الى عبارة مكتوبة على جنار.. وقرأها بصوت جهوري «الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة» ومضى في طريقه..مضى عام على ذلك اللقاء.. وما زالت كلمات الرجل العجوز يتردد صداها في اذني.. مضى عام على لقاءاتي الاولى مع اطفال الحجارة في مخيم الدهيشة.. ومخيم بلاطة.. ومضى عام ونصف على تحقيق اجريته عن جيل الاحتلال.. الجيل الذي ولد تحت الاحتلال.. واستخلصت من

احاديثهم انهم مصممون على المقاومة.. وجاءت الانتفاضة لتؤكد ذلك التصميد.. وجاء اطفال الحجارة ليظهروا على الشاشة عمالقة بعد ان كنت من خلال القبس. اول من حاول ابرازهم على الورق وكنت طوال الانتفاضة استمع الى الاساطير.. اساطير الانتفاضة ويطولات شبانها واشاهدها ولا اكاد اصدقها.. كأنها حلم. ثم اكتشفت ان الاساطير واقع.. اسطورة واحدة لم استطع التأكد من صحتها.. انها اسطورة ذلك العراف السامري في نابلس.. لأن العراف مات .. في بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ صار الناس يتوقعون الانسحاب خلال شهرين. ثم ثلاثة أو أربعة.. صار موعد الانسحاب «حزورة»

حتى ذهب البعض لاستطلاع الغيب لدى عراف سامري عجوز زمن

الطائفة اليهودية السامرية في نابلس.. فقال العجوز. «بعد عشرين

في نابلس انذاك.. ثم لم يعد يذكرها الا البعض.. لكن في الانتفاضة فان الاسطورة تتحول الى واقع.. فالواقع اسطوري.. غرائب جمة حدثت وتحدث.. تلكم واحدة قبل الوصول الى الاغرب. وكل ما يلي احداث وقعت وأشهد وأنا بكامل قواي العقلية اننى وثقتها واكدتها من اكثر

سنة وبضعة شهور.. وفي اخر العام.. في شهر كثير الغيوم والمطر..

سيكبر اطفالكم.. ويشيب شبانكم.. وتجهض نساؤكم.. بعدها سيتغير

الوضع.. كان العراف العجوز يتحدث ويرتجف وبدأت تعابير وجهه

تتغير.. كان يقول «اراهم» وصرخ صرخة ومات.. ما من احد يستطيع

ان يؤكد او ينفى قصة العراف هذه ونبوءته.. فقد تداولها الناس حيناً



● عائلة الشهيد سائد الحايك \_ مخيم عين سلطان \_ اريحا

شهيد دير ابزيع الثاني هو محمد عَيْسَى غانم «٢٦ سنة » يوم استشهاده توجّه الى بيت خالته في قرية صفا القريبة راكبا حماره.. قبل ذهابه طلبت منه والدته عدم الذهاب بسبب وجود اشتباكات في قرية صفا ولكنه قال لها اذا أستشهدت سياتي وفي العهد، يقصد الجنين في حشاء زوجته الحامل منذ سبعة اشهر وتقول والدته انه طلب من روجته قبل ذهابه ان تذهب ألى بيت أهلها اذا لم يعد من صفا.. قائلا لها «يا مرا روحي على دار ابوك هالليلة بعينك الله» لكن زوجته رفضت خوفا من أن يقول الناس عنها انها «حردانه» اي على خلاف مع زوجها.. وتَضيف والدَّتَهُ انه كان دائماً يردد «لازم كُـل واحد بستشهد» وكأنه «حاطط الاستشهاد قدام عينيه» على حد قولها.. وعندما كان الناس يسألونه متى ستستشهد يا محمد كان يقول «عندما يأتي ولي المهد» ويقول شقيقه على أنه في الليلة السابقة لاستشهاد اخيه رأى في المنام شيخًا جاءً اليهم وامسك بشجرة لوز وهزها وقال له «يا علي... انتم يا دار عيسى «عائلة الشهيد» لم تضحوا بشهيد في الانتفاضة» وفي الصباح قص علي ما رأه في المنام على اهلة، وطلب منم التبرع بالمال للفقراء في البلدة. وكان الشهيد محمد توجه الى بيت خالته في قريَّة صفا. وبعد اداء صلاة العصر في المسجد عاد لتنأول الشاي في بيت خالته التي اعدتُ له هدية من «الفقوس» ليضعها في خرج حماره واثنَّاء ذلك اقتحم الجنود القرِّية وحُرَج الشَّهيد مع الشبان حيث استشهد بعد اصابته يوم ١٨/٣/٣ تاركا ترمسعيا .. قرية من قرى شمال رام الله رفدت الانتفاضة

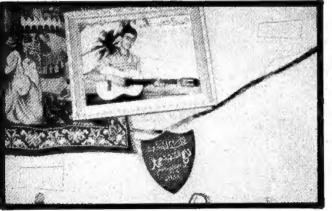
بشهیدین.. الاول هو ناجح حسن حجاز ۱۸۱ سنة ا استشهد بتاریخ ۸۸/۳/۹ تقول والاته آن ابنها کان مسؤولاً عن لَجّان الحراسة في القرية التي تقرصد المستوطنين وكان من عادته حث الشبان على الطهارة والوضوء كي يكونوا جاهزين للاستشهاد في اية لحظة.. كان من عادَّته تناول طعام الافطار مع اهَّله ولكن قبل َستَشهَاده بيوم ذهب لشراء حذاء رياضٌ وسالته والدَّنّه عن السبب فقال لها انه سيشتريه استعدادا لمواجهة لاعداء في الفدر. وقال لوالدته.. غدا صباحا سيأتي به الاصحابُّ وسنفطر معا .. ثم توجه للنوم بعد حراسةُ الليل ... واستيقط عند العاشرة صباحا واخذت والدته تعد له الماء للاستحمام بعد ان قام صديق له بقص شعره. ثم اعدت الافطار.. وقبل الأفطار عم القرية صراح عن تحول قوات الاحتلال.. فترك الشهيد طعامه وانطلق مع رفاقه الى ميدان المواجهة.. ووقع اشتباك تصيرة وعاد ناجح الى الى ميدان المواجهة.. ووقع اشتباك تصيرة وعاد ناجح الى البيت ولما دعته والدته لاكمال طعامه طلب منها حبة تفاح لائه على عجلة من امره ثم توجه نحو بقالة عمه القريبة وتناول حبة تقاح وانطلق الى مدخل القرية حيث تجمع الشبان واذا بسيارة باص أسرائيلية تمر على طريق رام الله ـ نابلس. فاشتبك الشبان مع ركابها الذين فتحوا النار لكن الشبان تمكنوا من تحطيم السيارة.. وبعد الاشتباك بقيت هناك جثة في مكان الحادث.. ولما اقترب الاهالي منها اكتشفوا انها جثة الشهيد ناجح.. الذي سقط طاهرا مثلما كان يتوقع.

ملك كان يتونع. الشهيد الثاني من ترمسعيا هو جودت محمد عبدالله « ٢٨ سنة » جودت يبقى لغزا.. لا احد يعرف شيئا عن نشاطاته.. كان راعيا لاغنامه.. يقع منزله على مقربة من مستوطنة «شيلو» القريبة من ترمسعيا.. زوجته التي هجرت منزلها مع اطفاله الثلاثة بعد استشهاده وعادتً الى أهلها في قريلًا المغير تقول «كان جودت في زيارة لشقيقاته اللواتي تزوجن واقمن في قرية قريوت القريبة.. بعد ان ادى صلاة الظهر في قريوت عاد الى البيت وكان صائما شهر رمضان.. حمل جهاز تسجيل مع شريط للقرآن الكريم وذهب الى اغنامه آلتى كان يرعاها شقيق زوجته ويدعى مرزوق.. كانت تلك المُرة الاولى التي يحملُ فيها مسجلا ألى المرعى كما تقول زوجته.. وهنأك وجد حودت شابا اخر مع شقيق زوجته.. الشاب كان نشيطا في الانتفاضة ومطارداً من قوات الاحتلال.. جلسوا جميعاً يسمعون القرآن الكريم., وعند اقتراب موعد صلاة المصر سال جودت الشابين الاخرين اذا كانا على وضوء فاجاباه بنعم. ثم قاموا وصلوا العصر جماعة .. ويعد أنتهاء الصلاة جلسوا يستمعون الى القرأن واثناء ذلك قال جودت انه رأى في المنام شخصا جاء واختاره من بين مجموعة من الناس واعطأه ديكا احمر اللون واثناء ذلك ظهر مستوطن من خلف سور المستوطينة وبدأ يطلق النار عليهم.. كان جودت يعرف المستوطن جيدا حيث ان بيته قريب من المستوطئة وكان المستوطن يطلب مشورة جودت عندما يحبن موعد ولادة اغنام يملكها في مزرعة داخل المستوطنة.. وكان جودت يدخل ويساعده.. ويقول مرزوق ان جودت عندما شأهد المستوطن يطلق النار وقف ولوح له بيده ليعرفه بنفسه.. لكن المستوطن واصل اطلاق النار واصيب جودت برصاصة في رأسه سقط على اثرها .. حاول مرزوق نقله بعيدا لكن المستوطن واصل اطلاق النار واصاب مرزوق في ساقه .. ثم اقترب المستوطن وشاهد جودت على الأرض. واطلق عليه النار ثانية عن قرب. اثناء ذلك سمع الاهالي صوت اطلاق النار لكنهم لم يعرفوا مصدره.. اخذوا يبحثون وسمعوا صوت اي الذكر الحكيم تنطلق من ٱلْسجل. فَاقتربوا ليعثروا على جودت جثة هُامدة وبقربه ما جل يتلو القرآن..

بعد استشهاد جودت اصيب والده بلوثة عقلية اما شقَيقته «خضّراء» البالغة من من العمر ٢٠ سنة وهي متزوَّجة في قريوت ولها طفلة عمرها ٧ اشهر في حينه فقدًّ توفَيْتُ اثرُّ سماعها نبأ استشهاد شقيقها.. شُقيق جودت







• صورة للشهيد ناجع حجاز

من مصدر قبل كتابتها.

■ الشهيد ناجح اخذ حبة تفاح .. واشتبك مع الاسرائيليين ومات طاهرا! ■ الشهيد جودت سقط برصاص مستوطن يعرف. فيما أي الـذكـر الحكيـم ينطلـق مـن المسجـل! ■ فـؤاد استشـهـد في عيـد مياده بعد أن قطف وردتين! ■ الشهيد جالال: «ساكون الاول» .. وكان! ■ محمد عيسى قال: ساستشهد عندما تحمل زوجتي .. وصدق! ■ الشهيد عمر ربابعة صرخ «الله اكبر» .. وخرج ليلاقي العدوا ■ محمد كامل يحيى شيع احد زملائه .. واعد قبره الى جانبه! ■ انعام رفيق استحمت وصلت العصر وانضمت الى جدها!

■ سليم خلف الشاعر ودع امه قائلا: «يمكن استشهد اليوم»!

اسير محرر ابعدته سلطات الاحتلال.. اما اشقاء زوجته الثلاثة فهم معتقلون. لذلك رحلت زوجته الى قريتها المغير لعدم وجود رجال يحمونها بعد استشهاد جودت.

### شهداء كفر راعي

الشهيد فؤاد عزيز الاشقر « ٢١ سنة » هو الابن الاكبر في عائلته.. سافر والده الى عمان قبل استشهاده بايام واوصاه على اخوته.. وقد حفظ فؤاد الوصية فشرع في بناء حاجز مرتفع لساحة البيت خوفًا على اخيه الاصغر من ان يؤجل استكمال بناء الحاجز الى الغد بعد ان لاحظت عليه التعب والارهاق فرفض.. وعند المساء اشترى كمية من الحلوى ليقيم حفلة عيد ميلاده الذي يصادف في اليوم التالي.. والدة الشهيد لا تتذكر الا اليوم الـذي سبق شهاد ابنها.. فقد اختزل حياته في ذلك اليوم.. يومه الاخبر.. ذهب فؤاد لزيارة خالته وقطف وردتين اخفاهما وراء ظهره وطلب من خالته ان تعرف ما الذي يخفيه.. كانت تلك جولة وداع لاهله واقربائه.. وحفلة عيد ميلاد تحولت الى عيد استشهاد في اليوم التالي ١١/٤/٤/ يوم عيد ميلاده واستشهاده حيث أصيب بعدة رصاصات في جميع أنحاء جسده في اشتباك مع قوات الاحتلال.

#### اول من لبي النداء

الشهيد جلال محمد رجا «٢٢ سنة» كان يعمل مع والده في حراثة الارض عندما اقتحم جنود الاحتلال كفر راعي ولم يكن غريبا أن يهب جلال ويترك حراثة الأرض ليدافّع عنها مع شبان القرية فهو كان في الايام السابقة يتحدى اصدقاءه على مسمع اهالي القرية بانه سيكون اول الشهداء وصدق في تحديه فكان أول من لبي النداء في كفر

## راعي وسقط بعده رفيقاه فؤاد ومحمد كامل يحيى.

الشهيد عمر محمود ربايعة «٢٣ سنة» من قرية ميثلون كان يدرس في معهد قلقيلية الشرعي.. وعندما عاد الى قريته كان يشكو من الام في ساعده بسبب رميه الحجارة في مظاهرات في قلقيلية.. كان عمر يشعر باقتراب الشهادة وينتظرها فقد حفظ الناس عبارة كانيرددها دائما «ان شاء الله بنولها» يعنى نيل الشهادة.. قبل ايام

والدة الشهيد محمد صلاح \_ الخضر

من استشهاده واثناء مشاهدته لصور من الانتفاضة على شاشة التلفزيون وقف وصاح باعلى صوته «وامعتصماه الفاتحة على روح الشهداء» وجاءت الليلة الموعودة هتف مرتين مكبرا «الله اكبر» وخرج الى المواجهة حيث استشهد برصاصة في قلبه يوم ٢٧/٣/٢٧.. كان والده نائما قبل وصول قوات الاحتلال بقليل.. ورأى في المنام انه ذهب الى جُبِلِ قَرِيبِ من القرية يُسمَّى رَأْسَ خُيبِر والْتَقَى شُخُصاً هناك اعطاه هوية فلسطينية ولكن الشخص طلب ثمنا للهوية الفلسطينية ولم يكن العجوز يملك ما يدفعه مقابل منه ذلك الشخص أن يأخذ عنزة أشار الى بيت فلان، فامتثل العجوز للامر وساق الشاة الى البيت المقصود والقريب من بيته واستيقظ بعدها فاذا بابنه عمر يهم بالخروج مكبرا الى المواجهة وسقط عمر شهيدا على باب البيت الذي ساق والده العنزة اليه في منامه.. دم عمر كان ثمنا للهوية الفلسطينية.

#### حفر قبره

الشهيد محمد كامل يحيى «٢٣ سنة» من كفر راعي استشهد مع رفيقيه فؤاد وجلال وكان صائما امتتالا للسنة النبوية في صوم كل اثنين وخميس من كل اسبوع. قبل استشهاده بيوم واحد سار في تشييع جنازة احد اهالي القرية وشارك في أعداد وتهيئة مكان الدفن وهيا قبرا اخرَّ وتمنى ان يكون له .. وكان له ما تمنى فقد دفن فيه .. كان الشهيد اصيب برصاصة في الاشتباك يوم ١١/٤ واستشهد في السيارة اثناء نقله الى المستشفى في نابلس.

#### عذراء الانتفاضة

الشهيدة انعام رفيق توفيق غنام «٢٦ سنة» من قرية جبع.. قلت طيلة حياتها حافظة لذكرى جدها المجاهد تُوفِيق حمدان الذي استشهد في شهر ايار عام ١٩٤٨ وكانت انمام تعتز بذكراه بين فتيات القرية وتؤكد لاهلها في كل مناسبة انها ستموت كُجِدها الشهيد ولن يموت احدّ غيرها.. وقد صدقت في نبوءتها فكانت شهيدة كجدها وفي الشهر نفسه الذي استشهد فيه ١٩/٥/٨. كانت تجتمع مع فُتيات القرية كُل يوم حول نبع الماء وهن يحملن الجرار لتعبئتها بمياه الشرب لعدم وصول المياه الى القرية .. وعلى نبع الماء قالت انعام لبنات ألقرية أن امنيتها هي الشهادة وانها ستكون اول الشهداء اذا حاولت قوات الاحتلال

اقتحام القرية.. وبعد عودتها الى بيتها استحمت وارتدت ثوبا جديداً وادت صلاة العصر ثم سمعت نبا أصابة شقيقها رياض برصاصة في ساقه عند اقتحام جنود الاحتلال القرية.. فخرجت انعام وهي مصممة على الانتقام شاهدت جنديا فحملت حجرا كبيرا وضربته على رأسه وانتزعت سلاحه. ففاجاها جندي اخر برصاصة فسقطت شهيدة واوفت بعهدها لجدها المجاهد.. وانضمت اليه في الشهر نفسه رغم مرور ١ ٤ عاما على

#### «بخاطرك يُمَا»

خرج الشهيد سليم خلف الشاعر «٢٣ سنة» عند الساعة التاسعة من بيته في بيت لحمّ وودع والدته قائلا «بخاطرك يُما» يمكن استشهد اليوم، كما ودع اصدقاءه، وجيرانه قبل التحاقه بموكب المتظاهرين في المدينة.. كان لوضع متوترا في المدينة.. ووقعت اشتباكات قرب السوق القديم حيث اصيب الشهيد برصاصتين احداهما في الرأس والاخرى في العمود الفقري. كانت والدة الشهيد تستعد لتزويجه حيث قام بتاثيث غرفة في منزل والده لهذا الفرض.. لكن بعد ساعة من خروجة حضر طبيب تعرفه العائلة الى البيت وقال لوالدته ان تعد له فنجان قهوة.. كان الطبيب يريد ابلاغها نبأ استشهاد ابنها ولكن بطريقة غير مفاجئة .. نظرت المرأة إلى يدي الطبيب ولاحظت انهما ملطختان بالدم. ودون تفكير سالته. «هل هذا دم ابني» كانت تتوقع استشهاده بعد الذي سمعته منه في ذلك الصباح.. ثم رافقها الطبيب الى المسجد حيث سجي

#### هبوب الريح

الشهيد احمد توفيق شعلان «١٢ سنة» من مخيم الدهيشة، استشهد بتاريخ ١٢/٦/١٨ كان أبكم لا يتقن لغة الكلام لكنه كان يتقنّ لفة الحجر والضرب بالقلاع، اطلق عليه اقرائه لقب «هبوب الربح» و«الحريف» لقدرته على اصابة الهدف بحجره.. كان يقود رقاقه في الاشتباكات حتى أصبح مصدر ازعاج لجنود الاحتلال.. كان موقعه المفضل لمهاجمة الجنود هي التلال المطلة على المخيم حيث توجد منطقة حرجية يمكنه من اطلاق عنان مقلاعه.. في يوم السبت ١/١١ عاد احمد من مدرسته وكانت حاسّة السمع والنطق أند تحسنت لديه بنسبة ٢٥٪ حمل احمد عدة صيد السمك وتوجه نحو بثر «انطوان» حيث اعتاد «صيد السمك من البئر .. وفي ذلك المكان اعتادت قوات الاحتلال على التُمركز .. غُند الثالثة عصرا، عاد احمد الى بيته راكضا اثر مطاردة جنود الاحتلال له ولرفاقه بعد اشتباك معهم .. وعند الرابعة حمل دلوا ليضع فيه السمك وخرج نحو البئر .. ولاول مرة قبل خروجه ودع اخته ميسون وودع الجارات واقترب من امه وتمتم بكلمات استطاع نطأ «ماما .. أنا حلو .. ماما أنا حلو» كان يستمزجها الرأي في شخصه.. عند الخامسة مساء نزل جنود الاحتلال من ألتلال وتشاجروا مع اسرة الشهيد والنساء .. وانسحب الجنود الى التلال وهم يتوعدون اسرة الشهيد بقولهم سننتقم.. الجنود يعرفون هذه الاسرة جيدا حيث شهدت منطقة منزلها أعنف الاشتباكات .. وعند تبديل دوريات الاحتلال كأن الضباط القدامي يراقبون الدوريات الجديدة داخل المخيم ويقفون امام منزل اسرة الشهيد ويشرحون للضباط والجنود الجدد عن مراكز الشبان والاطفال.. بعد المشاجرة بين الجنود والنساء واسرة الشهيد لاحظ اهل الشهيد أنه لم يعد ... وعند السابعة بدأواً البحث عنه وابلغوا مركز الشرطة دون جدوى.. في الصباح الباكر حوالي الخامسة صباحا خرج والده باحثا عنه في البدر .. ولكن بسبب الظلام لم يستطع رؤية جثته

ق الماء .. عند السادسة خرجت اخواته للبحث عنه قرب ألبئر .. ويسبب اشعة الشمس وصفاء الماء استطعن رؤية جثته تحت الماء.. ويذكر ان للبئر اعماقا متفاوتة اعمقها أربعة امتار واقلها ٥ر١ متر حيث عثر على جثة الشهيد رغم ان طوله ۱۳۵ سنتمترا.. وهذا يؤكد انه تم القاؤه في البئر ولم يغرق.. ولوحظ ان

جثته كانت ملقاة على البطن كما وجدت رضوض زرقاء على رقبته وظهره وساقه والقم.. مما يعنى انه تعرض للصُّرِبُ والمُوتُ قَبِلُ القَائِهُ فِي الْبِئْرِ .. فَالْجِثْةُ الغَارِقَةُ تطفو على السطح بعد امتلائها بالماء اما جثة الشهيد نوجدت تحت المّاء .. ويذكر أن الشهيد كان يجيد السباحة فكيف يغرق في مياه عمقها متر ونصف المتر.. وتقول عائلته ان الشهيد كان نشيطاً في الانتفاضة وواعيا سياسيا، حتى انه حطم جهاز التلفزيون اكثر من مرة كلما شاهد مسؤولين عربا يتحدثون عن القضية الفلسطينية في الخارج.

الشهيد سائد الحائك ١٨ سنة من مخيم عين السلطان قرب اريحا .. قبل ايام من استشهاده تُغيرت تصرفاته حتى انه تسلم بطاقة الهوية التي كانت في التحديد .. وعندها قال «لا حاجة لي بها ". اذ انني سأموت» ويقول والده ان ابنه كان كمن يعرف انه سيستشهد وكانت اقواله وتصرفاته توحي بذلك.. في يوم استشهاده ۱/۱۲ كان برفقة عدد من اصدقائه قرب الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم واذا بياص اسرائيلي يمر ويتعرض للحجارة .. وهذا نزل السائق واطلق النار من مسدسه .. على الشبان.. فاستقرت رصاصتان في صدر

### اللقطة الاخيرة

الشهيد محمد حسين صلاح «٢٠ سنة» من بلدة الخضر قرب بيت لحم.. استشهد بتاريخ ٨٨/٣/٤ وفي اليوم نفسه الذي استشهد فيه جده عام ١٩٤٨ كان محمد قبل استشهاده بيوم قد جمع حجارة ووضعها في صندوق وعندما سئل عن سبب ذلك قال ضاحكا «اجمعها لهم .. غدا» وفي اليوم السابق لاستشهاده احضر كاميرا والتقط صورا لكافة اشقائه ووالدته وارتدى ملابس بيضاء وامتطى حصائه لالتقاط صورة له .. في يوم استشهاده خرج من بيته مرتديا ملابسه البيضاء كمن يرتدي كفنه.. شاهد الشبان في الشارع فوبخهم ودعاهم الى المواجهة مع جنود الاحتلال وقال لهم «لا تقعدوا كالنسوان، وانطلق ألى المدرسة حيث تمترس الشباب وزودهم بكمية من البصل .. لكافحة الفاز المسيل للدموع .. القى الجنود قذيفة غاز نحوه فالتقطها واعادها اليهم .. فاطلقوا النار على رأسه نسقط شهيدا وانضم الى جده في يوم استشهاده، كانت والدته اثناء ذلك قد لفت رأسها بالمنديل وانجهت نحو المسجد لصلاة الحمعة .. وبعد الصلاة انضمت والدته الى النساء وبقية المصلين ف مسيرة غاضبة بينما كانت الاشتباكات تجري بين الشبان والجُنُود.. ويَاتَيْهَا نِبَا استشهاد أَبِنَهَا وَهِي ۚ فِي ٱلْمُسِيرَةُ .. انطلقت تبحث عنه ثم رأت دمه ورأت بقاياً مخه على الارض جمعت بقايا المخ بين يديها ثم وضعتها في سطل.. اما جِثْةُ الشهيد فكان الشبان قد نقلوها الى المستشفى في بيت لحم .. واصلت ام الشهيد المشاركة في المظاهرة والاشتباكات .. لم تبك أمطرها الجنود بقنابل الغاز فلم تتأثر بها .. كانت تلتقطها وتعيدها اليهم .. أحيانا كانت تلتحم مع الجنود في عراك بالايدي.. وظلت على تلك الحال حتى الخامسة مساء .. وعندما اعاد الشبان جثة الشهيد من بيت لحم .. وقفت والدته تطلب من النساء عدم البكاء .. بل اطلاق الزغاريد.

(يتبع)



● الشهيدة انعام غنام \_ جبع

● جلال محمد رجا \_ كفر راعى





● شقيقة الشهيد محمد صلاح



الشهيد محمد احمد حسين صلاح \_ الخضر







[14]

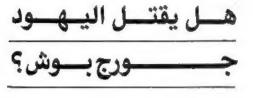












قضايا استراتيجية

سبرب النووي

[11 - 10 00]

هذه المرة لا بد ان ناخذ الدعابة اليهودية بعين الاعتبار، فالاسرائيليون يقولون ان الحقد السويديّ هو الذي يقف وراء الموقف الاميركي الاخير، لا بل انهاً اللاسامية السويدية، أذ لم تكن المصادفة وحدها هي التي جعلت حكومة اوسلو تدفع رفات الكونت فولك برنآدوت الى العلن مرة اخرى متهمة، منذ بضعة اشهر، رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامع بالتورط مباشرة في أغتيال الوسيط الدولي.

حدث هذا في ١٧ سبتمبر ١٩٤٨، عندما قامت عصابة «شترنّ» وكان شامع احد اركانها، باطلاق النار على برنادوت بعد اتهامه باللاسامية ومحاباة العرب، فضلا عن تقاعسه في تحرير عدد من اليهود خلال مفاوضات مع هملر في ابريل ١٩٤٥. الاسرائيليون يضيفون، وبالكثير من السخط، ان

الفايكنغ ظهروا مرة اخرى في اسوج. وليست صحيحة نظرية الانتروبولوجيين التي تقول ان تلك القبائل المتوحشة ظلت تتطور في الصقيع حتى تحولت الى مجتمع سويدي شفاف، فالفايكنغ هم الذين يحتضنون الان ياسر عرفات وهم الذين قدموه الى الأميركيين؛ تقولون أن عرفات أرهابي، ولكن أنظروا ما فعله اسحق شاميرا

وفي النظرة السويدية فان شامع، قاتل الوسيط الدولِّي، هو الارهابي وليس رئيس منظمة التحرير الذي حمل غصن الزيتون الى الامم المتحدة...

ويكاد السويديدون يقولون ان الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) هي التي اغتالت رئيس الوزراء السويدي الراحل اولوف بالمه في ٢٨ فبراير ١٩٨٦ لانه كان قد بدأ جهودا معاثلة للجهود التي بذلت اخيرا والرامية الى حمل الولايات المتحدة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وان كانت هناك معلومات اخرى تقول ان بالمه ذهب ضحية تعقيدات تتعلق بحرب الخليج.

انه الغليان في اسرائيل. والكثيرون في تل ابيب يقولون الان ان بضع كلمات تفؤه بها جورج شولتز حطمت كل ما فعله الاميركيون للدولة اليهودية خلال اربعين عاما , لكن رونائد ريفن لم يعد «يصلح» للموت، ولا بد لليهود من ان يقوموا بما هو مطلوب منهم ان يفعلوه في هذا الوقت الرهيب؛ أن يقتلوا جورج بوش... هكذا يقطعون الطريق على ياسر عرفات والظهور في البيت الابيض. انه الشيء الذي لا يستطيع اليهود تصديقه، وان كان مقربون من الادارة الاميركية يقولون همساً ان ما حصل لم يكن بعيداً عن موافقة اللوبي اليهودي، فاركان هذا اللوبي يدركون جيداً ان الحكومة الاسرائيلية عجزت، وعلى مدى عام كامل، عن احتواء الانتفاضة، بل على العكس من ذلك فان الحجارة الفلسطينية ازدادت فاعلية وكثافة بحيث ان تحولها الى ثورة عارمة لم يعد بالامر المستبعد ابدا، والد ذاك لن يكون بامكأن الاسرائيليين ولا حتى الاميركيين فعل اي شيء لمواجهتها ، لا بل انها قد تمتد الى مناطق اخرى من المشرق العربي بحيث يتشكل ذلك الزلزال الهائل الذي تتعذر كليا السيطرة عليه. 

لا احد داخل السلطة او على هامشها في تل ابيب مستمد للتعامل بعقلانية مع الواقع، فالتعليقات والمواقف كانت مخيفة، حتى أن الياهو بن اليسار لم يتردد في القول ان ما حدث كان خيانة اميركية، وهو لا يتهم شخصا معينا بل تيارا عاصفا لم يتشكل بفعل «اعمال الشفب» في الضفة الفربية وقطاع غزة، بل لان ثمة توى مجهولة داخل المؤسسة هي التي استغلت الوضع لتضخ بكثافة الافكار اللاسامية التي وصلت حتى ألى البيت الابيض.

ويلاحظ بن اليسار، وكان اول سفير لاسرائيل في القاهرة ثم رئيسا للجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست، أن توقيت اعلان الموقف الاميركي كان بارعاً للغاية، فالذي أعلنه هو جورج شولتز، وزَّير خارجية ريفن الذي سيغادر واشنطن، والى الابد، بعد اسابيع قليلة، اي أن جورج بوش سيجد نفسه امام وضع قائم لا يتحمل هو مسؤولية قيامه. وما دام المبدأ قد أقر، فلن يجد الرئيس المقبل أي مشكلة في رفع مستوى الحوار مع منظمة التحرير بحيث ان لقاء قمة بين بوش وعرقات سيكون امرا محتملا فعلا وخلال عام

لا مناص اذا من الالتفاف، ومنذ الان على ادارة بوش التي يقول بن اليسار انها لا بد من ان تكون متورطة في العمَّلية، فالرئيس المنتخب لم يأت من مداخن الجليد في ألاسكا، بل انه ما زال يشغلُ حتى الان منصب نائب الرئيس، كما انه ليس بامكان ريفن الاقدام على خطوة على هذا المستوى من الخطورة دون ان يكون قد تشاور مع بوش، وهذا التشاور لا تمليه الضرورات البروتوكولية، بل الاعراف السياسية السائدة في الولايات المتحدة.

بوش هو المسؤول اذا، ويجب على اسرائيل ان تقطع عليه الطريق بأي ثمن. اما كلام رونالد ريفن عن



تلويث سمعة المنظمة واعاقة الاتصالات التي بدأت

هنا يقول لنا مصدر فلسطيني واسع الاطلاع ان الواضح حتى الان ان الادارة الاميركية لن تقف موقف الدفاع عن النفس « ... والا فسيتمكن اليهود من تحطيمها»، وهم يملكون كل الوسائل المناسبة لفعل اي شيء، بدءا من اغتيال الرئيس الاميركي وانتهاء بالقيام بعملية عسكرية تقلب الاوضاع رأسا على عقب، لكن اليهود يعرفون جيدا أن قرار ريغن الذي هو قرار بوش في الوقت نفسه ليس وليد طفرة عاطفيةً بلّ انه وليد أتجاه عميق داخل المؤسسة التي يدرك اركانها جيدا أن الانتفاضة يمكن أن تؤدي الى حدوث تفاعلات معقدة للغاية على مستوى الشرق الاوسط برمته، وهو ما يفترض التحرك سريعا وبفعالية للسيطرة المسبقة على الاحتمالات.

«الاميركيون سيهجمون على اسرائيل اذا». هذا ما يقوله الدبلوماسيون الاوروبيون الذين يؤكدون ان هذا هو الاتجاه الحالي في واشنطن، فالاسرائيليون اظهروا قصورا لا متناهيا في تحريك العملية الدبلوماسية خلال السنوات الاربع المنصرمة، وهم على وشك الدخُول في اربع سنوات اخرى من الشلل، وذلك بسبب التجاذب السياسي الداخلي الذي لا يعكس فقط مدى الانقسام بين مختلف القنات الاسرائيلية، بل انه يعكس أيضاً مدى القصور في ادراك الواقع الذي يعمل شيئًا فشيئاً على تحطيمهم، وهو ما حذر منه ناحوم غولدمان قبل موته، فقد اشتكى من انهيار العبقرية في اسرائيل، ملاحظا ان الرؤية بعيدة المدى التي تميّز بها اليهود تعرضت في اسرائيل الى نوع من العمى السياسي والاستراتيجي.

قد يقول الكثيرون ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير قد يستمر طويلا، وهذا لا يبدو صحيحًا كليا، والا بقيت واشنطن على موقفها ولما «تورطَّت» في مثل تلك الخطوة التي تريحها على الجانب العربي فقط، فالاميركيون يريدون أن يحققوا شيئًا على الارض، وان كان واضحا ان قبولهم المباشر بالدولة الفلسطينية غير ممكن في الوقت الحاضر. وثمة من نقل عن جيمس بيكر، وزير الخارجية المعين في عهد جورج بوش، قوله انه اذا كان الفلسطينيون قُد حُسروا دولتهم في القرن العشرين فلن يكون بالامر السيىء بالنسبة اليهم ان يحصلوا على هذه الدولة في القرن الحادي والعشرين. وهذا يشير الى اعتماد الديبلوماسية الاميركية على ما يسميــه خبراء العلاقات الدولية، «النص المؤجل»، فالدولة الفلسطينية يمكن ان تقوم، ولكن لا بد من ذلك الاختبار الزمني الطويل، وقد يحتاج الامر الى ما بين عشرة

بقلم: المراقب العربى

وعشرين عاما، وهذه مدة ممكنة كي يثبت الفلسطينيون انهم «تحولوا» وان كان الاسرائيليون يتخوفون من ان تتكرر «الحالة السويدية».

ولا باس من ان نشير هنا الى ان بعض الاسرائيليين يشيعون الان بأن الاكاديمية الملكية في السويد كانت ترغب في منح جائزة نوبل في الآداب الى اديب فلسطيني كمدخل الى «الاعترافُ الاميركي» بمنظمة التحرير، ولكن تقرر بعد ذلك منحها الى ادّيب مصري

هو نجيب محفوظ كي لا تكون الصدمة الاسرائيلية كبيرة الى الحد الذي تقفل معه جميع الابواب. وهؤلاء الاسرائيليون يقولون انه بمجرد أن أعطيت الجائزة الى محفوظ كان واضحا ان المنطقة مقبلة على تطورات

الاميركيون قالوا للاسرائيليين بصراحة ان التسوية ضرورية «لنا ولكم»، فالانتفاضة اخذت بعدا خطيرا للغاية ولن تجدي معها اي قوة الا اذا قرر الاسرائيليون تحطيم سمعتهم كليا في العالم، فاذا ما حصل ذلك ينتهي البريق اليهودي الذي يغطي هو بالذات الدولة القبرية اكثر من اي عامل اخر.

وبالاضافة الى ذلك، فالاميركيون يعتقدون ان الفرصة ملائمة تماما لعقد المؤتمر الدولي، ليس فقط لان السوفيت تفيروا خلال الاشهر المنصرمة، وفي اطار سياسة الوفاق، وأنما لانهم في موقف ضعيف للفَّاية في الوقت الحاضر، فالقلاقل الداخلية الحادة تضغط على الكرملين، حتى اذا ما وقع الزلزال في ارمينيا بدت الهشاشة السوفيتية في أجل مظاهرها، نقد أرتبكت الالة العملاقة وبدت كما لو إنها صنعت من زجاج، حيث ان ما قيل على امتداد العقود الماضية لم يكن كثر من كذبة حمراء (وليست بيضاء) عكست مدى التفكك داخل الدولة التي تعتمد شكلا النظام الكونفدرالي، فيما هي، في الحَّقيقة، تقوم على المركزيةُ الرهيبة انَّ لم نقل على المركزية البوليسية والمحنطة. امام الزلزال تساقط السوفيت، فكيف الحال امام تنبلة نووية أتية من عدو، وان كان كاهن ارمني قد قالُ لنا ملتاعاً: «لا باس من أن تدفع نحن الثمن، لكن الذي حصل في ارمينيا سيجعل كل الذين ارغموا، بشكل أو بأخر، عَلَى ترك الله أن يعودوا إلى الله، فما حدث كان أشارة من السماء فضحت اولئك الذين حاولوا دفع البشرية نحو الوثنية، وان كان الضحايا هم من اكثر الناس ولاء للسماء، لكنها حكمة الله على كل حال». واشتطن واثقة من أن الزلزال ادى الى اضعاف الموقف السوفيتي اكثر فاكثر، فعندما يصل تأكل الدولة الى هذا الحد لا يعود بامكانها التمسك بأي دور

الكيان القلسطيني الذي يرتبط كونقدراليا بكل من الاردن واسرائيل، واذ ذاك يقوم ذلك الوضع الذي يمكن احتواؤه اميركيا في وجه اي احتمالات قد تطرأ في هذه المنطقة لتي لم تخضع قط للمعايير الاكاديمية، ولطالما كانت مسكونة بالمعايير اللاهوتية.

الدبلوماسيون العرب يعتقدون ان المهمة العربية ستكون اكثر صعوبة في المرحلة المقبلة، وهذا ما يفترض قيام جبهة عربية لا تقل فاعلية عن الجبهة التي تقام في «المراحل العسكرية». وفي هذا الأطار بالذات يمكن فهم القمة السعودية ... السورية التي عقدت في الرياض والتي اعد لها باتقان.

كانت المصادر الاميركية تؤكد على تمسك الادارة

بالطروحات التي ألمحت اليها في اوقات سابقة، فالدولة الفلسطينية غير واردة في الوقت الحاضر، بل

المصادر السورية تقول ان الرئيس حافظ الاسد الذي يدرك مدى دقة الموقف الاسرائيلي في الوقت الحاضر لا يستبعد ابدا لا بل انه يتوقع اقدّام ّثل ابيب على القيام بعملية عسكرية للخروج من المازق. وفي هذه الحال لا يمكن الفصل بين الاستعدادات الدبلوماسية والاستعدادات العسكرية، والا فان الاسرائيليين قد «ياكلون» اعضاء الوفد الفلسطيني ان في المؤتمر الدولي او في اي مفاوضات اخرى.

ولقد كان واضحا خلال القمة ان الرئيس السوري تحادث طويلا مع الملك فهد بن عبدالعزيز حول عودةً مصر الى الجامعة العربية وحضورها قمة عربية قد تعقد خلال الشهرين المقبلين، فبادية الشام كانت دائما في حلف واحد مع معر خلال المنعطفات التاريخية الكبرى، فالزحف الصليبي لم يوقفه سوى التعاون المصري الشامي، وكذلك الزحف المغولي. ولا شك ان العرب يواجهون الان منعطفا كبيرا وخطيرا للغاية ، وهو ما يتطلب موقفا عربيا موحدا لا يعارضه احد، لا بل أن الجميع يعمل من أجله. وعلى هذا الاساس، قان عودة مصر يجب ان ترتبط بانهاء سياسة المحاور التي اخذت شكلا خطيراً في الاونة الاخيرة والتي ظهرت نتائجها بشكل واضح فوق الساحة اللبنانية.

ويامكان السعوديين ان يفعلوا الكثير في هذا المجال، وهم الذين بذلوا جهودا مكثفة مع الكويتيين والاردنيين للحد من الاحتقان العربي الراهن. لكن لا بد من الاعتراف بأن الوصول بتلك الجهود الى نهاية سعيدة ليس بالامر الصعب، فالمسافة لا تزال طويلة ومعقدة بين سوريا ومعارضيها. والصعب لا يعني المستحيل بطبيعة الحال، فاذا ما حصل اي تبدل في المواقف فان هذا التبدل لا بد من ان يترك انعكاساته على الساحة اللبنانية بالغة الحساسية. وتبما لما لاحظته «القبس»، فإن القوى الموجودة على هذه الساحة راحت تراقب بدقة كل ما يتسرب حول قمة

لبنان الذي جسد باستمرار الواقع العربي (وفي احيان كثيرة جسد المستقبل العربي) يستكشف بالحدس وحده أفاق المرحلة المتبلة، فيعض الخائفين من الوفاق الدولي قد يكونون اكثر خوفا من الوفاق المربى لان اللبنانيين الذين يفتقدون كل قدرة ذاتية هم ضّحايا الاختلاف العربي \_العربي كما قد يكونون ضحايا التوافق العربي \_ العربي. والواقع ان المعلومات التي تصل الى بيروت تبدو رمادية للغاية، فالاسرائيليون الذين يشعرون الان كما لو ان العالم يكاد يطبق عليهم قد يكونون مستعدين للاقدام على اية خطوة عسكرية في لبنان. والمراقبون يعتقدون ان عملية الانزال التي قامت بها القوات الاسرائيلية اخيرا فوق تلال الشُّوف لم تكنُّ بريثة أبدا، كما انها لم تكن معزولة عن تطورات خطيرة يمكن ان تحدث في

عملية عسكرية واسعة؟ هذا ممكن جدا وبائتماون مع «القوات اللبنانية» وقوى اخرى موجودة فوق الساحة، على ان ينتهي ذلك بتكريس وضع معين في لبنان ينعكس على دول عربية اخرى، وأذ ذَّاك تُخرجُ تل ابيب من المازق الدبلوماسي وتزج العرب في اكثر من مازق ما دامت العوائق لا تزال قائمة، فيما لا يتوافر حتى الحد الادنى من التنسيق لمواجهة الاحتمالات، فالوضع اللبناني المفكك والمائع ليس سوى صورة مصفرة للوضع العربي العام.

ياسر عرفات هو الان نجم المرحلة. هل يظهر في واشتطن؟ هل يظهر في دمشق؟ هل يظهر في بيروت؟ ليست الاضواء وحدها هي التي تلاحقه، بل الاستلة ...

عندما نعود الى صيـدا ابلغ ضابط اسرائيلي كبير يرجح انه رئيس الاركان

شمرون لوجهاء الشريط :

الجنرال دان شمرون وقدا من وجهاء الطائفة المارونية في منطقة الشريط الحدودي ان «باستطاعتكم القول أن الازمة اللبنانية بدأت تُتجه فعلا نحو التسوية النهائية عندما ترون الجنود الاسرائيليين مرة اخرى على مشارف مدينة صيدا، وريما في مرفا هذه الدينة». وكان هؤلاء الوجهاء قد توجهوا الى اسرائيل للبحث مع المسؤولين هناك في احتمالات الوضع، خصوصا وان صحة العقيد انطوان لحد، قائد «جيش لبنان الجنوبي» والذي اطلقت عليه النار المقاومة اللبنانية سهى بشارة لا تزال في تقلب دقيق على مدى الاسابيع الماضية، رغم العناية الفائقة التي يخضع لها في مستشفى رمبام في حيفا.

ولم يعد سرا ان الجيش المذكور والذي يتولى الاسرأثيليون تمويله وتزويده بالمعدات اللازمة يعاني من صراع الاجدحة في داخله حتى بين القياديين المسيحيين الذين يمسكون بمفاتيح القوة فيه، فيما لا تتعدى نسبة العسكريين المسلمين فيه الـ ٣٠ في المائة. ويخشى في حال وفاة لحد ان يزداد ذلك الجيش تفككا بعدما بدل الضباط الاسرائيليون جهودا كبيرة ولتعزيز ا اظهر ضعفا واضحا في مواجهة العمليات التي تشنها عليه وحدات من المقاومة.

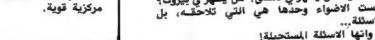
الضابط الاسرائيلي الكبير قال ان احتمالات انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان تبدو محدودة للغاية، أن لم تكن معدومة لأنَّ الامر لا يتعلق بالنزاعات الداخلية وانما بعوامل ذات علاقة مباشرة بالوضع الضاغط في المنطقة، معتبرا أن عودة لبنان إلى ما كان عليه لم يعد ممكنا لان اى تسوية على صعيد الشرق الاوسط لا بد من ان تاخذ بعبن الاعتبار الترتيبات التي ستتخذ فوق الاراض اللبناني كمناطق عازلة على الاقل، هذا فضلا عن تحديد مستقبل الفلسطينيين الذين يصرون على ان يكون لهم وضع معين في اطار اي

واشار الى ان الفلسطينيين «المسلحين حتى اسنانهم» والذين لا يخفون كراهيتهم العميقة لاسرائيل لن يسمح لهم بالبقاء على مقربة «من حدودنا الشمالية.. وقد وضعنا بعين الاعتبار أن أي ترتيبات تتخذ يجب أن تبعد الفلسطينيين إلى مسافة لا تسمح لهم باستثناف اعتداءاتهم على منطقة

واستدرك قائلا ان «المعلومات التي لدينا تؤكد بما لا يقبل الشك ان هناك فصائل فلسطّينية باتت تملك صواريخ ارض \_ ارض بامكانها الوصول الى داخل الاراض الاسرائيلية من اي مكان فوق الاراض اللبنائية. لكننا ارسلنا تحديرًا واضحا من اطلاق اي صاروخ ضد اراضينا، فهذا يعني اننا سنتعامل من دون رحمة حتى مع المعسكرات القلسطينية، ويبدو ان مالكي هذه الصواريخ اخذوا تحديراتنا التي يدركون حيداً مدى جديتها بعين الاعتبار. لكن هذا لا يعني انهم سيترددون في استعمالها عندما يرون ذلك مناسبا، ونحن نجري الاتصالات اللازمة لاعادة تلك الصواريخ الى المكان الذي اتت منه».

ولاحظ ان الاتصالات العربية الاخيرة لم تحد من حتمالات وقوع صدام سوري \_ فلسطيني في منطقة صيدا، مشيرا ألى ان الجانبين تبادلا تهديدات حادة للغاية، لكن مساعي عربية تبذل حالياً على ما يبدو للحد من الاحتقان الذي بلغ درجة خطيرة.

وحول مستقبل الوضع في الشريط الحدودي، قال الضابط الاسرائيلي الكبير، أن من الافضل للسكّان أن يقوم وضع مستقر في المنطقة حتى ولو استدعى ذلك النامة «ادارة خاصةً» تعمل على توثيق العلاقات مع اسرائيل لان ظروف الازمة في لبنان قد تكون مرشحة للتفاعل اكثر فأكثر، وهو مآ يحول دون قيام حكومة





● الحجارة الفلسطينية ازدادت فاعلية وكثافة

## اب الثانسي والعشرون في بي



الكتاب اللبناني بالعملة اللبنانية في مهرجان الكتاب هذا العام. وفي العام الماضي كان على القارىء ان يشتري الكتاب اللبناني بالعملة الاميركية. وكل شيء في لبنان يرتبط الما بالعمل الاميركية والعملة الاسلامات المتراث الم الأُسْيِرِكِيةُ... حَتَى انهم في وزارة الخَارِجِية يرسمون صورة رئيس الجمهورية اللبنانية بالطبشور، ثم يه بح الرئيس من لحم ودم في قصر بعبدا.

النَّادي الثقافي العربي استدرك في معرض الكتاب الثاني والمشرين الخطأ الذي ارتكب في المعرض السابق والذي دفعته اليه بعض دور النشر، فأهمية هذه ٱلتَّظَّاهِرةُ هِي فِي وجُهها الثَّقَاقِ وليس فِي وجهها التجاري. ولكن من يقدع أصحاب هذه الدور بأنهم يبيمون الوقود الذهني وليس الوقود الذي يباع في محطات الوقود...؟

صورة الجاحظ اختلطت انذاك بصورة البقرة الضاحكة، وكان من المسير الفصل بين عبدالله بن المقع وعبدالله آل وستنكهوس، كما كانت قصائد نزار قَبَانِيِّ تَبَاعِ مثلماً تَبَاعِ رَيُوتُ مُوبِيلِ اويل. ولم يكنُ هذاك من يستطيع وقف الفضيجة. دور النشر هي آلتي اشترطت، ولم يكن امام محمد

قباني، رئيس النادي الثقاق العربي الا ان يستسلم، فان يقام المعرض بالعملة الأميركية أفضل من الا يقام ابداً. ويبدو انه قاوم كثيرا هذه السنة حتى يحول دون تحول الكتاب الى سلعة يحصل عليها فقط أولئك الذين لا يقرأون.

٨٣٣٨ عنوانا، ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة. ومن هذه العناوين: ٢٠٦٠ اعمال عامة، ٢١٢ فلسفة، ١٤١٥ ديانات، ٣٤١ علوم اجتماعية، ١٩ كلنويات، ٢٣٥ علوم، ٨٤٨ عدوم اجمعاحيه، ٢٠١ عدويت، ١٦٠ عدوم، ٢٥٠ علوم تطبيقية، ٢٣٧ فنون، ٢٣٣ اداب، ١٦١ كتب الاطفال والاحداث و٢٧٠ تاريخ وتـراجم. هذا بالاضافة الى البرامـج الخاصـة بتعليم اللغات بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية. بيروت تطبع اكثر مما تقرأ. هذا صحيح، فالمدينة لا تصنع الكتب من اجل اللبنانين فقط بل ومن اجل العرب ايضا. وان كنا نقول ان الهم الثقافي ليس شاغل الذين انفمسوا في العديد من اصحاب دور النشر العملية التجارية، وقليلون اولئك الذين حافظوا على المستوى النخبوي. وكان أن صاحب أحدى الدور قال لنا: «أمل الا يطأول الانهيار انتاج الكتاب، وهو خط دفاعنا الاخير، فيصبح تعاملنا مع الثقافة كتعامل

الاقتصادية: يفضلون انتاج الجثث التي يقبضون ثمنها على انتاج المثقفين الذين هم، بالضرورة ضد هذه الكوليرا السياسية.

تايوان مع التكنولوجيا». زوار المعرض كثيرون، ومن مختلف الاعمار. ومع ان

الضائقة المعيشية تهز الجميع فان عدد القراء يزداد يوما بعد يوم، ويقول لنا احد الزوار انه عندما يكون كُلِّ شيء مقفلًا، حتى الزمن يقفلونه في وجهنا، يصبح الكتاب هو الفرصة الاخيرة ليس فقط لترميم الخيال وانما لترميم الامل. الكتاب هو مكاننا، هو اللامكان... زائرة آخرى تقول لنا أن عليها أن تختصر حتى النفقات الضرورية كي تستطيع شراء قسم من الكتب التمال التمارية التمارية التمام المكتبات التامة، منددة بالهيئات السياسية التي تتجاهل كل فعل ثقاق فلا تقيم مثل هذه المكتبات، بل أن مهمتها تنحصر ق حفر الخنادق العسكرية والسياسية، وحتى

• وانت ماذا اشتريت يا انسة الهام؟ \_ كتب دينية وتاريخية، فنحن كما تعرف نعيش ضجة سياسية هائلة تحاول الاستناد الى الحجج التاريخية والعقائدية، ولا بد من مواجهة هذه الضجة

 لكن ما تقومين به يبقى نموذجا للمقاومة الفردية؟

 اجل، اجل، وهذه هي الماساة، قالاخرون
 يصطادون شبابنا الذين يعوزهم الحد الادنى من
 المناعة الثقافية بالاتكار المفخخة والتي تؤدي الى

 تدميرنا اكثر فاكثر، وهكذا يقوم ذلك المجتمع المفتت

الذي يعجز عن اقامة الوطن ألموحد. كتب من الماضي واخرى من المستقبل. ونشاهد بعض روايات نجيب محفوظ وهي تتصدر احد الانجحة: «انظروا انه العربي الذي حاز جائزة نوبل».

ثم يتلمس العرب رؤوسهم وقد طارت بفعل الديناميت الذي اخترعه السيد الفرد نوبل. لقد وصلنا الثمن متَّاخرا جدا ايها السيد نوبل، وبالكاد يستطيع مبلغ المائة الف دولار التي قرر السيد الفرد .. محفوظ تخصيصها للاعمال الخيرية ان يقدم حبة اسبرين لكل واحد من الذين الهموا الكاتب الكبير في حي السيدة زينب او في أي حي اخر يتقاطع فيه الشاي الثقيل مع التاريخ الثقيل.

بريسترويكا!! انه الكتاب الذي يفتن عشاق السياسات والعقائد. الترجمة العربية لم تكن بالمستوى المطلوب، لكنها لم تكن سيئة كما جرى

بالنسبة للعديد من كتب جان بول سارتر التي لو قرأها فيلسوف الوجودية بالعربية لظن انه يقرأ للشنفري، وقد استعاض عن جلد الخروف الذي كان يلف به جسده بسروال من الجينز.

كثيرون اقبلوا على البريسترويكا: «ما قولك لو نطبقها في منزلنا يا زوجتي العزيزة؟» تضحك الزوجة العزيزة وتقول: «لو طبقناها لاصبحت انت في القطب المتجمد الشمالي واصبحت انا في... مقامات

خبر معاصر يحل مشكلة هذا الجهاز الهضمي الذي ورثناه من اجدادنا في العصر الحجري. والواقع ان المعرض اظهر لنا اننا لا نزال نفتقر الى الكتب الكبيرة. الكتب الكبيرة، العربية تحديدا وليست المترجمة، لا

تزال قليلة، فهل من ثورة في المقل العربي؟ نسال السيد ديكارت الذي ظهر كتابه «نقد المقل المحض» بترجمة عن الالمانية للدكتور موسى وهبه.. ويأتينا الجواب: المشكلة ليست في العقل العربي بل في اللاعقل العربي. الكتاب هو العقل.. وفي بيروت شهدنا تظاهرة

هي كلا الامرين معا. غفي سياق الحركة في التاريخ. ،

اندماج الانسان في التاريخ وانغراسه في مادته.

يكون مقياس التخلف، اي الافتقار الى المعايير.

هب اننا اجتمعنا لنعرف ونقدر اهمية ووزن شيء من

ق حالتنا التي وصفناها توضع الاشياء في كفة وفي

الكفَّة الاخرى الأهواء والرغبات والمصالح، فيكون ورْنُ

الاشياء عظيما او تافها يختلف عما كان عليه بالامس

وعما سيكون عليه في الغد او بعد لحظة، لا لسبب الإ

القضية اذن ابعد من اهمال معيار الثقافة وحدها

انها تصل الى اهمال اي نوع من المعايير. وفي مثل هذه

الوضعية قد يكون التالم لسقوط القيم الثقافية مجرد

الاشياء هل يكون ذلك الا بوضعه في ميزان ووضع







في ملاحظات عابرة يذكرنا عدد من الاصدقاء بأن لا احد من الناس يقرأ ولا احد يهتم اساسا بان يكون عارفا أو عرافا, ويعتقد هذا العدد من الاصدقاء أنه وضع يده على حقيقة ضخمة تؤهله للتندر بهذه القضايا الثقافية التي نتابعها بحماس، ونصر على

وفعلا.. اذا اضفنا الى هذه الحقيقة حقائقنا الخاصة تكتشف أن هذا التعبير المبهم: «الناس» يكاد يكون تعبيرا عن رفض او ادانة لكل القيم الثقافية التي تمتَّز بِهَا. ولكن الامر ليس كذلك. فاذا كان هنالك عدم قبول أو اهتمام فالصحيح أيضًا أنه ليس هناك رفض والرائة. هناك حالة من اسقاط الثقافة كقيمة.. وهذه

وضعية بحاجة الى تعليل. ان الانطباع الاولي الذي يتولد لدينا هو ان هذه الوضعية نتاج مسار تاريخي وليس حالة مطلقة، بمعنى انها حالة تولدت بفعل طروف واحداث ومسارات، واتها ليست غريزة ان صح التعبير مركوزة ن الجنس البشري. بالتساوي التّام مع صناعة الحياة تكتسب القيم الثقانية درجة من الاهمية تصل حد القداسة. هذا هو ما تعلمنا اياه كل المراحل التَّارِيخِيَّةً. والسبب لا يند عن إلوعي، انه في الحقاظ على الخبرة وتنظيم الجماعة وضمان استمراريتها. ليست الثقافة شيئا مضافا بل هي نتاج هذه الحركة في مضمار التاريخ الشخص لشعب من الشعوب، وهي بهذا المنى معيار ثابت بل من اكبر المايح في اكتساب الاهمية الشخصية والاجتماعية

ضرورية والحاجة اليها ماسة وسواء كان هذا العالم ساحر القبيلة او عرّافها، او قاتُكُ طَقُوسَ الزِّراعة والصيداء أو كان رجل الدين، أو كان رجل المعادن والكواكب الو فيلسوف المصبي او عالم الفيزياء... أو حارس القيم.. فنه في كل هذه الحالات ضرورة من ضرورات الحياة.. انه بمعنى من الماني «الملم» بكل ما تحمله هذه الكلمة من ظلال ممتدة عبر العصور والاماكن من هضاب الصبن الى رمال الجزيرة العربية الى سواحل افريقيا الى المكسيك

على حد سواء. وكلمة فلان «عالم» لا تعني ان فلانا

شخصية ذات امتياز بل تعنى أن فلانا شخصية

ما الذي يحدث اذن حين يصبح «التعليم» مهمة

ما الذي يحدث حين تتضاءل حوافز المعرفة في واقع

الناس، الى درجة الصفر؟! الذي يحدث حقيقة حالة من حالات الخروج من التاريخ. الخروج من الحركة على صعيد جماعي. ذلك لاننا لا نحسب في هذا المضمار الثقافة كواقع شخص، وخاصة بالنسبة للاعداد الكبيرة، ولكننا نحسبها كحوافز موجودة خارج الشخصية.

صحيح ان الثقافة كواقع تحتفظ بقيمتها بالنسبة للافراد وهذا هو ما يجعلنا نقرأ شيئا رغم حالة الانسحاب من التاريخ الا ان سقوطها كحوافز هو الاكثر

تكتسب الاهمية الشخصية بشكل عام من الخارج من خارج الشخصية.. وهكذا فليس صحيحا اننا في تفضيلنا أو نفورنا نصدر عن دافع شخصي، بل الاصح اننا كاعداد كبيرة نصدر عن حوافز خارجية.

وحينما يضمحل الحافز او يضعف يسقط كقيمة من وعينا. لهذا السبب نجد أن عملية سقوط القيم الثقافية من التداول في الموازين الاجتماعية هي عملية متسلسلة تبدأ بالانسحاب من التاريخ اي بالتوقف عن صناعة المصير، واستيراده او تلفيقه، وتمر باحساس طبيعي بعدم اهمية البنية الثقافية مهما كانت؛ وتنتهى الى اسقاط المعرفة كقيمة من سلم

القيم العجيبة التي تتضخم وتكتسب ضرورتها من انها تلبي الحاجة أولا: المركز الاجتماعي.. الاحترام الجماعي.. القرص المتاحة للصعود وادارة الشؤون في مثل هذه الحالة لا مجال للدهشة، فكما كانت

الثقَّافة في الماضي معيارا اجتماعيا، وبالتالي دافعا من اقوى الدوافع الفردية تصبح هنا فكاهة او معيارا غير متعارف عليه. قد يعترف البعض بموضوعية بأهمية هذا المعيار، ولكن ليس هنا. وقد يضيف بل في اسواق وعوالم اخرى. هنا تند مسؤولية هذه الحالة عن نطاق البقية

الباقية من السلالة المنقرضة اي سلالة «المعلمين» ذلك لان مهمة خلق الحوافز وارساء المعايير ليست مهمة افراد يكتبون او يقرأون، ليست مهمة حالمين بعصور مضت، او بشعوب تعیش تحت سماوات اخری ولكنها مهمة الجماعة كلها. فكيف اذا اندفعت او دفعت هذه الجماعة الى الانفلات من تاريخها.. وصناعة حياتها؟!

يتعلق الامر هنا بنقد جذري لنوعية الحياة نفسها، وليس لبعض ظواهرها. وحين يتوقف احدنا ليلاحظ ظواهر عدم احترام القيم الثقافية، او ظواهر

الانشفال بمعایی اخری دون ان یصل الی تعلیل هذه الوضعية لن يكون نصيبه غير الدهشة والاستغراب او اختراع نظريات حمقاء عن تقدم «التقنية» وطغيان «المادة» وما الى ذلك من اقاويل.

لم يات على الانسان حين من الدهر لم يكن فيه منهمكا في «مادة» الحياة، ولا في استنباط «التقنية».. الا أن الدهر الذي لم يات عليه وجاءه اخيرا هو اقتلاعه بعيدا عن «مأدة» الحياة وحرمانه من فكرة «التقنية».

هنالك عدد كبير من اصحاب امثال هذه النظريات لا بميزون بعن انشغال المجتمعات العربية بنتاجات لتقنية وبين حرمانها من التقنية كمعرَّفة وقدرة. بين شراء البطيخ واستهلاكه وبين زراعته واستهلاكه. في الحالة الثانية فقط هناك انفراس في «مادة» الحياة، و«تقنية»، اما في الحالة الاولى فليس هنالك غير حالة الشعب المعدم، كيس بمعنى حرمانه من العدد الكبير من المنتجات بل بمعنى حرمانه من الشرط الانساني الذي يتيح له أن يتملك شتى المنتجات ضمن ظروفة الطبيعية والانسانية.

-هل المرفة او الثقافة شرط او نتيجة؟!

تتحوّل المنتجات الى شروط، والشروط الى منتجات. بحيث ياتي وقت على الانسان لا يستطيع فيه ان يقرر من هو السأبق، الشيء ام فكرته عنه. فكلا الامرين يولني في سياق التطور ولكن حين تنحل الشروط المادية: الشروط الاساسية لاعادة انتاج الانسان والحياة تبدو القيم الثقافية الماضية مستقلة، الى درجة ان الدفاع عنها يغفل الدفاع عن المبدأ الاساس الذي كونها، اي

ومع تزايد هذا الاغتراب عن حياتية وانسانية الانسأن تظهر الثقافة دائما في صورة ما هو مستعاد من الماضي. وليست خلقا جديدا, هي هنا فولكلور ومنتجات اثرية ومواعظ وارشادات تحاول عبثا اكتساب ميزة المعيار.. والقيمة. ان ثقافة جديدة مضادة للثقافة تنشا في مثل هذه الوضعية هي بالضبط ثقافة بلا مدلول. أو أن مدلولها مستمد من أجواء اخرى. ولماذا يهتم الانسان بامتلاك المعرفة وقياس حجم الاخرين بمعيار من هذا النوع، ما

دام وزن المعرفة صفرا في موازين الجثة الهامدة؟! يقال ان كل الفروق والأمتيازات تتساوى في لحظة الموت، وما يمكن ان يقال الان ان حياة منتزعة من انسانيتها الخاصة تتساوى فيها المعايير والموازين. واذا كنا من الذين يحبون الايجاز وقلنا ان مقياس الحضارة هو امتلاك المعايير فان المكس تماما يمكن ان

معيار يقابل كفته؟[

لاننا نريد هذا الوزّن او ذاك.

الاساس، بل على اساس الحؤول دون اي تدهور تكون له نتائجه الماسوية على الساحة اللبنانية ... ولم يستبعد حصول تطورات عسكرية، لكن الظروف

لبنان احيطت علما بالامكنة التي توجد فيها وحول احتمالات نشوب حرب سورية .. اسرائيلية،

قال ان الاستعدادات السورية تشير الى انهم قد يقومون بخطوة عسكرية في اية لحظة «...لكننا واثقون من انهم سيفكرون كثيرا قبل الاقدام على مثل هذه المفامرة التي ستكلفهم كثيرا. ونصيحتنا اليهم هي ان يستخدِّمُوا احتياطيهم من الحكمة لانهم يعرفون ردنا جيدا».

ملهاة في وسط مأساة، أو قد يكون مجرد ترف ولعب في وقت الزلزال. مرشحا للرئاسة، لكن اتصالاتنا لا تتم على هذا

ونأمل الا يحدث اي تعديل على موقفه في خضم المساومات التي تجرّي حاليا والتي لا نعثّقد انهأ ستؤدي الى نتيجة لاننا لن نقبل ابدا بان يصل الى قصر بعبدا رجل لا ينظر الى الواقع اللبناني بتفهم شامل». واعترف الضابط الاسرائيلي الكبير ب «اننا اسهمنا ق احباط وصول سليمان فرنجية، الموالي لسوريا الى ثاسة الجمهورية، وسنحبط اي محاولة مماثلة وباي وسيلة كانت ... ودون أن يكون لنا أي مرشح أو اي اتصال مع اي من المرشحين»، وان كانَ قد استدرك مشيرا الى ان «اتصالات بناءة تجرى مع عدد من

جهة من تهديد اصدقائنا بصورة قد تؤدي الى احداث الشخُّصيات اللبنانية الاساسية، وبينهم من قد يكون

دما نعود الی صیدا

غير مناسبة لاي اختراقات تؤدي الى حصول خلل في موازين القوى. ير واعود لاكرر بان جميع القوى في خطوطتا الحمر».

غسان سعيد \_ نيقوسيا

شهرون لوجهاء الشريط : حتى الان باية خطوة تستوجب منا النصح او (تتمة المنشورص ٧) التحذير... فقد كان موقفه واضحا جدا حيال دمشق،

وعندما سئل عما اذا كان يعني بذلك فصل الشريط عن لبنان، اجاب؛ «اننا نريد فقط ان نفصل الشريط عن التوترات اللبنانية الداخلية.. لكن هذا لا يعني اننا سنسمح بقيام وضع معاد في بيروت، فالسوريون يعرفون جيدا ابن تقع الخطوط الحمر، ويبدو انهم اظهروا حتى الان تعقلا في التعاطي مع هذه الخطوط»، لآفتا الى «ان هناكٌ وسائل كثَّيرة لَّنع اي

تعديل في الخريطة القائمة». ونفى ان يكون هناك اي اتصال مع العماد ميشال

عون، رئيس الحكومة العسكرية، ملاحظا انه «لم يقم

nانتهینا

انتهينا انا الان وحدي

فلا عقل للحب: اصل الشقاء النظر

وما كنت أعمى

على مقعد لست فيه

صديقي. ولكن ماذا تفعل عندما لا يكون لديك ذلك الوقت النظيف...

أذا، كانت تريد أن تمتحن قدرتها على الاغتيال.

وكان ذلك الموت الطويل والبطيء فوق المقعد في المقهد المقهي... انتظرت، وانتهى كل الوقت...

مضى كل شخص الى موته وانتظر ولم نتعلم من العاشقين الذين انتهوا قبلنا

ولكنني سيىء الوقت والحظ الاصدقاء واختار ما ليس يرضى النساء

## محمـد علـي شمس الـديــن.. سـيىء الوقــــت.. والحــظ.. والاصدقـــ

هل حاولت ان تملأ حقيبتك بهذا الهواء الكثيب...؟ يحاول محمد علي شمس الدين ان يثبت يوميا ان لمدينة لم تنكسر عدد تقاطع القلب مع القلب. ينتمل آلامه ويمشي، ويمشي.. ها أن شارع الحمراء ينتهي اخيرا في ازمة الشرق الاوسط. " تستطيع بناء عذابك، ترميم عذابك، منفردا، ولا بد لك من ان تنتظر غرفة الرماد، ريما في غرفة الموتى، نهاية هذا

وكنا امام الديوان الجديد للشاعر: «اما أن للرقص ان ينتهي»، ثم ظهرت الراقصة الشرقية على الفلاف. كل شيء شرقي في هذا الحقل الآبيض المزخرف بالمرايا. ووضعتك المراة مكان ثيابها. فلماذا يا محمد علي تصر على أن تاخذ حزنك من هذه المرأة شخصيا؟ لَكَانَنَا نَسِينَا ان المرأة هي الحرب. هل هي مسؤولية حواء ام هي مسؤولية سارة. يا اسحق هل اعطيت الاوامر الى بني قومك بأن يحولوا وجوهنا ألى معسكرات للخراب؟

دع عربة الموتى تمر في هذه اللحظة، أن مرثية الروح جاهزة بين يديك اذا... «اغمض جفنيك على التعب

> فالعالم بحر مهجور والناس قوارب من خشب حدق في ذاتك في عين الشمس لتبصر صورتك المحفورة في الشهب خذ شكل غريق في مرآة الله وشكل امير في السحب فالروح تحن لخالقها كحنين الدمعة للهدب اترك هذا الجسد الطيني لمنزله في الطين وفي قيدين من السغب يموت الحر من العجب ويموت ألعبد بلا سبب ليظل جبين ما أعلى من عين أبي لهب ويصلي ولد ما في الدم يؤذن في «جبشيت» قبيل طلوع الفجر ويركع اجمل من صلَّى في الدم

والخوف

او جبل ما

واجمل من ربّل في القبب اخبرني: هل من يحفر في ياقوت الروح كمن يحفر في الخشب؟» لكن هناك من يجلس فوقنا يا محمد علي: هو وقت

الاخْيرة، ريما لإبوابنا ألاخيرة. اذا هناك من يكسر الروح كمن يكسر الخشب. ألم تلاحظ وان تدخل في هذه الطرقات أن ثيابنا الخشبية لم تعد تحمينا. شيء من

الروح ام وقت الخشب، اما الياقوت قلاعراسنا

الحريق ونصبح في طفولتنا، لعلها طفولة الأشجار التي لا تزال تأمل في عودتنا. لكن الالم ياتي دائما من الخاصرة الجنوبية للالم. القمر قد يتناول الشاي في وقت مبكر، ولم تكن الذكريات ابدا قطعة الحلوي التي كانت تثير شهيتك

خلف الزجاج. ليس خطأ ان تاكل الزجاج في نهاية المطاف، كلنا يصنعنا الخطأ في نهاية المطاف. يحطمنا الزجاج في اخر الطريق. لا شيء فينا يستطيع المقاومة سوى الذكريات. لكن الماض لم يكن سوى ايام من ورق. هل تكتب قصائدك فوق آلايام، ام انك تبكي فوق الايام. ها انك تعود الى الجنوب، ويستقبلكُ بيتك الذي أخذته القنابل اكثر من مرة ثم اعادته يدان قديمتان اكثر من مرة...

> «تستوقفني احيانا وانا اسرع في خطوي تحو المنزل اشجار لا اعرفها تتقوس نحوي بثمار دانية وتناديني اسال تقسى: هل للاشجآر دم فيحن وللاغصان يد فتلوح أذ تلقى ضوء جبيني؟ (Y)

تستوقفني احيانا وانا اسرع في البرد القارس نار تالفني كالقطة تتمسح بي او تتبعني كالكلب الى سكني وانا اتلافاها واخبىء وجهي بين يدي واومىء للدار: اجيريني (Y)

تستوقفني احيانا وانا اجلس في بيتي اصوات لا اعرفها تاتى من زاوية لم تكشف للضوء حواشيها اسال نفسي: هل لحجارة هذا البيت فم يختزن الاصوات ويحييها؟

هل لنوافذ هذا المنزل ذاكرة



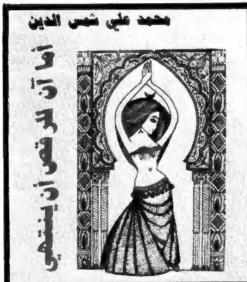
🗣 محمد على شمس الدين

تذكر ارواح محبيها؟

( 2 ) تستوقفني احيانا اسئلتي وانا إدخل في القبر لانساها اتوسل ان تتركني وحدي فانا ارغب ان ابكي».

وحدهم الفقراء يتركون لايديهم صلاحية العبث بالذكريات. هل يستطيع الشاعر الاساءة الى تلك الملاقة الفامضة بين الحبر والغبار. ثم قال الغبار انه ارتبط دائما بعلاقة عاطفية مع اولئك الذين يبدأون في نهاية العمر.. ألم تبدأ يا محمد علي شمس الدين في نهاية العمر؟

لكنني أتي بالحجارة وبالورق واعالج الكسور التي في القلب. هل انكسر قلبك يا سيدي عندما كنت منحنيا تلتقط قطعة من هذا النهار عثرت عليها صدقة، أم انك كنت مأخوذا باوراق الصفصاف وهي



تقول لك أن المطر الذاهب الى ليلة البنفسج يمر من

واوراق الاشجار هي قناديلنا التي تقتات من ضوء القمر، انا وانت، وقد أتينا من قرانا كما تاتي صناديق الخضار, أبتلعتنا المدينة، اصبح مكاننا في الجهاز الهضمي. اجل لقد شاهدتك بين آسنان المدينَة، وعبثا تحاول الكلمات ان تحميك، فلا مجال للصفقة حتى ولو غيرت كل اتجاهات دورتك الدموية. لقد كبرت الاسنان، وكبرت احذية المدينة. يقال ان قرويين مثلنا دخلوا اليها فجاة.

الذهاب الى المرأة. ونذكر كيف دخلنا، هنا عيون الاشجار بعيدة. ولن يقول لك النهر يا هدا خذ خطيئتك الى مكان اخر.. ان الكثيرين لا يعترفون بك الا اذا كانت رائحة ثيابك شبيهة برائحة الخطيئة...

اعطتك المرأة فرحا ضائعا.. لقد تعيت شفاهنا من رائحتك، ايتها المصنوعة من حجارة هذه الغرفة القبيحة! ولا تملك الا أن تتدحرج من أعلى، ولن تجد الطفولة تتلقفك عند نهاية السلم. لم تعد طفلا يا

مقعد شاغر من صباح الاحد شاغر من صباح الابد دائما: لا أحد كان يدي (وهي مثقوبة) غير مهياة للطيور وعيني للكسر... تكفي ثوان لكي تقتلوني فماذا دهاكم لكي ترسلوني الى الموت في موعد غامض؟ حددوا وقتكم مرة حددوا ساعة الموت وانتظروني مضى السيت لكن يوم الثلاثاء يبقى بميدا

فلا شيء يضمن لي جنوني فقط في سمائي يدور وأمراض جسمي تدور ً وهذا الذباب الكثيف الشتائي (اعنى الضباب)... يُسد مُدافذ سيارتي ويمنعني من وصولي الى... ... اين؟ ضاعت خرائطكم من عيوني وحاصرني السيل في معطفي ولا طعم للبحر وهو يكرر امواجه ويحدثني او يراني آه لو ان عينا تراني على أهبة الموت:

رأسي على كتفي نائم وخيطان من مطر يجرحان الزجاج الامامي خيطان من مطر بيكياني».

نبيه البرجي

### \_\_ناءالمنطفيءللعقيل الانساني واح ــد لدى كل البشر

احتاج الزمن اكثر من قرن ونصف القرن، ليثبت ان الفكر الأفريقي، له تراثه وحضارته الضاربة في القدم.. فبينما وصف علماء الانثروبولوجيا ـ في اوائل القرن التاسع عشر: الفكر والعقل الافريقي بالبدائية، «رغم كل ابداعاته الثقافية، سواء في الفن التشكيل (ويخاصة فن النحت)، أو في الاساطير والنظريات عن عالم المحسوسات والمرئيات»('').

تراجع (لوسيان ليفي بريل) \_ في الثلاثينات من هذا العصر \_ عن رأيه .. ليرسل الى الاستاذ (ايفانز بريتشارد) رسالة تثبت عكس نظريته . وقد نشرها بريتشارد) الذي كان يعمل في جامعة (فؤاد الاول \_ لْقَاهْرة الأنْ)... تشر الرسالة في مجلة كلية الاداب. ويذكر (لوسيان بريل) في تلكُّ الرسالة «ان ما كان يتصده هو أن البدائيين يتبعون اسلوبا في التفكير، يختلف عن اسلوب التفكير الغربي، نتيجة للاوضاع الثقافية السائدة في مجتمعهم، والعناصر الاولية التي يستخدمها ـ هذا الجنمع أن صياغة ذلك التفكيل على اعتبار ان التفكير يستمد مادته من مجتمعه

ثم اعترف (لوسيان ليفي بريل) بعد سنوات في بض اعماله المتاخرة «بان البناء المنطقي للعقل الانساني واحد لدى كل البشر»(۲).

بينما كآن الدارس نفسه قد فسر معنى العقلية البدائية بانها (عقلية سابقة عن المنطق) Mentalite (prologique ولذلك تفسيرات طويلة سنتعداها.. لاننا لسنا في بحث عن الطلسفة الافريقية.. ولا عن الحضارة الافريقية.. بل نحن بكل بساطة نود الدخول الى عالم المسرح الحديث في افريقيا. 

محطننا الى المسرح الافريقي ستكون عند (المسرح العالمي).. الكتاب الشهري الذي يصدر عن وزارة الاعلام الكويتية .. في العدد ٢٣١ (لديسمبر ١٩٨٨) الكتأب جاء يحمّل مسرحيتين المريقيتين.. الاولى عنوان: «الجمعية الادبية» والثانية بعنوان جواهر المعيد.. ورغم ان مؤلف المسرحية الاولى، استمد معالم حياته من (شمال غانا)، والثاني ولد في (نيجيريا)، الا أنهما ينتُميان إلى حضَّارة قديَّمة، ومنَّاخُ منتشَّابِه.. ولهماً منطلقات واحدة، تدمجهما كعناصر فنية، نبتت في حضن هذه الأم العظيمة (افريقيا),

والمسرحيتان من ترجمة د. نايف خرما. ومراجعة د. طارق عبدالله.. وهما ليستا أولى السرحيات التي تصدر في هذه السلسلة عن المسرح الافريقي.. بل هما استرسال في سياق هذه الاصدارات الجيدة.

ان ادعاء النقاد المسرحيين، بان الماساة الاغريقية نشأت وترعرعت في ظل الاحتفالات الدينية التقليدية.. كانت لتلمسهم وجود هذه العناصر فعلا.. في الاحتفالات القديمة.. ولكن ميلاد الماساة (حسب الاعتقاد) كشكل من اشكال الفن «يعزى الى ابداع خيال (تيسبيس) في محاولاته أعداد احدى الاحتفالات الدينية، لارضاء الطاغية (بيسيستراتوس)». «والكتابة التي تتناول المسرحية الافريقية تبدأ عادة بتقديم أوصاف دقيقة في التعقيد للعناص المسرحية التي يمكن استكشافها أن الاحتفالات التقاليد الاحتفالات التقليدية، بقصد اثبات؛ ان التقاليد الافريقية، لا ينقصها مثل هذا الوسط الفني (4). اذن ففي الطقوس الدينية والتقليدية عناصر.. تتوالد عبر الحكايات والاساطير.. لتجد مرادفا لها حدثا.. يأخذ ملامح المسرحية كنوع أدبي.. الا أن (انطوني جراهم وأيت) حاول أن يعرّف

المسرحية الافريقية كعمل متميز عن الطقوس الدينية.. فقال:

خاصة به، يتمثل في انه يتوقع منه احداث نتائج مستقبلية، اما الاداء المسرحي، فإن التوقعات المنتظرة منه، تنتهي بانتهائه.. والمؤثر والاثر في المسرحية، مرتبطان بمّا يجري من اداء فحسب. اما ما في الطقس الديني، فأن الاداء هو المؤثر الذي سيحدث ألاثر، وإذا ما اصبح الاداء هو الفاية المرجوة، اكثر مما يتوقع له من نتائج مستقبلية، قان الطقس الديني يبتعد عن كونه طقسا دينيا ليصبح عماد

يناقض د. علي الحاج (غراهام) بقوله: «أذا ما سلمنا بهذا التعريف الذي يجعل من المسرحية فنا غايته الفن، فان علينا بالتَّالَى أن نستنتج، أنه لم يكن هناك ثمة مسرحية في التقاليد الافريقية، لان جميع اشكال الاداء في تلك التقاليد كان يفترض لها نتائج مستقبلية. وعلى اية حال، فان مثل هذه المحاكمة التي نعقدها هنا، هي محاكمة ناقصة، ولا تخلو من الكثير من الثفرات. وليس ادل على ذلك، من ان المسرحية الغربية المعاصرة، هي ايضا يتوقع ان يكون لها نتائج مستقبلية خارج نطاقها الذاتي، (م) اذن فان كنا نعتبر ان الرواية فنا مستوردا من

اوروبا.. فالمسرحية على عكسها، لان الفن المسرحي الافريقي يحمل جذوره التاريخية.

كان اول ظهور اساسي للفن المسرحي الافريقي (في مدينة لاغوس) في الثمانينات من القرن الماضي.. ثم اخذ بالتصور لياخذ شكل الاوبرات الشعبية.. التي تؤدي القصص الغنائي والمسرحيات والتمثيليات المسرحية، وكانت اكثر الفرق نجاحا، هي الفرق النيجيرية.. أما المسرحية بشكلها المسرحي الحديث، فقد جاءت من المدارس والكليات. ففي الثلاثينات من هذا القرن بدأ الاداء المسرحي، وكان تلاميذ المدارس يكلفون بجمع نبذ قصيرة عن الحياة الافريقية.. فيختارون من بينها نبذة تكون اجودها.. ويجري مسرحتها وعرضها على الجمهور.. وبالتالي، ظهرت المسارح في عدة اقانيم افريقية بعد أن قام المتحمسون من الخريجين، بتشكيل الفرق المسرحية.

المثيرة.. التي تشتمل على كل مرافق الحياة. مكانته المميزة بين المسارح العالمية، وهو يسير بثبات وثقة في اتجاه ما يمكن ان يكون عصرا ذهبيا له، على الرغم من المنافسة التي يواجهها من الراديو والسينما والتلفزيون، علاوة على ذلك، فإن المسرح الافريقي، يفتح أفاقا جديدة، دون أن يعيقه أي من عوائق الماضي. ويثبت المريقيته، ويواصل تتفيد مهامه وواجباته نحو الجماهين كما أن عدد الكتاب المسرحيين في تزايد مستمر، بحيث يصبح اختيار مجموعة تمثل جميع الاتجاهات المختلفة، امرا عسيراً»(١). لذلك نكتفي بالاشارة العامة الى المسرح عسيرا» ... --دون ذكر المسرحيين.

العالمي. ولناخذ مسرحية (الجمعيَّة الادبية) لكاتبها (هنري اوفوري)، وحياة هذا المؤلف تقدم نموذجا لحياة العديد من الافريقيين، الذين يتوزع وقتهم بالضرورة بي انواع مختلفة من النشاطات الت الفن والوظيفة والمهنة، لكي يساهموا مساهمة فعالة في مهمة بناء مجتمعاتهم وأمتهم.

اما المسرحية، فقد كتبتُ اصلا للاذاعة لذلك، فقد

انفسهم في مرأة الفن. ليساعدوا انفسهم عن طريق المسخ والبالغة، على استعادة الشعور بالحياة». موضوع المسرحية لا يضيف شيئا مميزا وتتمحور حول الأفات البشرية المعروفة.. كالتظاهر والتباهي والفرور والبساطة.. والانانية والتسرع، والجهل... وهذه كلها موضوعات خصبة لمواقف كوميدية.. «من عهد استوفانس حتى يونسكو في عهدنا الحاضر».. لذلك، فان شخصيات المسرحية تكاد تكون حاضرة في كل مجتمع.. خصوصا في مجتمعات العالم الثالث. فشخوص كـ (أسانتي) سريع الغضب، و(نكانسا) التافه الوقع، و(اوسافو) الحريص على الشكليات، ورئيس الجمعية الحريص على العظمة، جميعها نماذج بشرية موجود، ونكاد نلتقيها كل يوم، او في اي

يلعب الكاتب (هنري اوفيري) هنا لعبته.. ليضيف سمات الظرف وخفة الدم، وهما صفتان - كما يقول المقدم \_ قد لا نجدهما كثيرا في المسرحيات الافريقية، وذلك بأن جعل شخوصه تعمّل على التقليد الاعمى للالعابُ التي يمارسها الاوروبيون.. بقصد تعظيم دواتهم الصفيرة،

ان هذه المسرحية القصيرة \_ في فصل واحد \_ تمثل المضاحا حيا لفكرة الفيلسوف الفرنسي (برغستون) والتي قلناها سابقا.

يقول الراوي: ان احداث المسرحية تجري في بلدة مغيرة تقع في الاجزاء النائية للبلاد، وفي هذه الاماكن المعروفة في (غانا)، وفي البلدة المسماة (الوتواسي) يضطر المتعلمون أن يديروا ناديا اجتماعيا ادبياً.. يُلطفوا به شظفُ العيشُ، وَلَكي يقدم الْراوي صورةُ عن اجتماعاتهم العلمية.. يأخذنا الى احد اجتماعاتهم

وتتفاجا بمستوى الحوار الدائر، الذي لا يدل على الادب او العلم.. انه عبارة عن مشاحنات تدعمها الاسباب التافعة، ودافعها في معظم الاوقات. التباهي الداتي.. ولناخذ نموذجا على هذا الحوار:

أسأنتى: بصراحة، هؤلاء السائقون متهورون في كثير من ألاحيان، انظروا الى السرعة التي مرت بها تلك الشاحنة، مع العلم انها ستخترق وسط البلدة. هذه السرعة هي التي تتسبب في قتل ما نملك من

سوكبورتي: ... ليت الشرطة تسن قانونا يجعل قتل الخراف حريمة يحاسب عليها.

### نكانا؛ أن لدى الشرطة أمورا أهم من سن مثل هذه القوانين غير الضرورية، علاوة على ذلك، قان الذنب في كثير من الاحيان يقع على الخراف والماعز نفسها

اسانتي: هذا يذكرني بان بعض الادميين يتصرفون نكانًا: ماذا تعني بقولك؟ اسانتي: وهل سمعني احد اذكر اسمك وهل انت الادمي الوحيد هنا؟

وهكذا.. نجد نكانا وقد اخذ كل كلمة تقال.. كانها موجهة اليه شخصيا. كانه هو وحده محور الكون. وهذه الشخصية كثيرا ما تتواجد في مجتمعاتنا.. فاذا انتقلنا الى وصول رئيس الجمعية والذي اكتسب رئاسته لكونه من ملاك الاراضي والمصانع.. نجده يتراجع عما ورد في محاضرته السابقة.. عندما يتعرض (اسانتي المشاغب الشاب) لما جاء فيها من مُعَالَطَاتُ تَارِيخُيَّةَ وعلمية.. ثدل على جهل الرئيس وتثبت اميته فيامر بالغائها من محضر الجلسة ليؤكد انه لم يقلها.. وينكر الاخرون ايضا سماعهم لنا.. انها صورةً عن النفاق الدائر في هذا العالم المثلاشي على اعتاب المصالح...

وياتي الحوار متناغما مع روح السخرية والتهكم.. الذي يصل اقصاه عند مناقشة التقرير المالي.. وعندما يعري كل واحد منهم الاخر، ويفضح خفاياة ونزواته.. ويتضح في النهاية، أن الاسباب الكامنة وراء خلاف (اسانتي) و(تكانا) امرأة... معجب بها كل منهما.. اما رئيس النادي الجاهل.. فانه يومي في نهاية الجلسة... يومي الشاب (اسانتي) باستغلال شبابه وجماله لاقناع السيدات والفتيات، للانضمام الى النادي.. لاكتساب المزيد من الاشتراكات المالية.. ولكفاءة النساء في اعداد وادارة الحفلات المزمع

الا ترى معي ان قول «برغستون» هو الاصلح للحكم السرحية الآخرى (جواهر المعبد).. تتجه اتجاها موضوعيا يختلف تمامًا عن (الجمعية الادبية) وقد نعود اليها في مقالات اخرى...

#### هه اميش

1 ... «مفاهيم فلسفية في الثقافات الافريقية التقليدية» بحث لأحمد ابو زيد/ مجلة (عالم الفكر) المجلد التاسع عشر \_ العدد الاول \_ أبريل \_ مايو \_ يونيو ١٩٨٨. / وزارة الاعلام الكويتية.

٢ ـ نفس المرجع اعلاه Lucien le'vy Brirl, Carmets, Paris, 1949 P.60 - Y

٤ ـ د. على الحاج في مقدمته للمسرحية الافريقية (الموت وفارس الملك).. في المرجع التالي (الفصل الخامس الخاص بالسرحية الافريقية للكاتب او يكان او مويلا... اما المقدمة .. فقد وردت عبر اصدارات (المسرح العالمي/ وزارة الاعلام/ العدد ١٨٨.

٥ ـ كتاب/ المسرحية في افريقيا السوداء/ انتونى غراهام وايت/ صمونيل فرنش/ ١٩٧٤. ٢-المرجع رقم (٤)

٧ ـ د. جوريس سيلنيكس.. في مقدمته للعدد ١٥٢ من (مختارات من المسرح الافريقي).. ترجمة د. نایف خرما.

وجل اهتمام المسرحية اليوم، عند المتعلمين الافارقة، منصب على الصراع بين التقليد والتحديث، «لذلك يمكننا القول، ان الكاتب في البلاد الافريقية الناطقة بالانكليزية، يعالج هذا" الصراع بأسلوب

> الهجائية) او (الساتورسية). وليس ثمة رغبة في مقدمتنا هذه، في اللجوء الى ادب المقارنة.. للدخول في تفاصيل المسرحيات المعاصرة.. اننا تكتفي بان نشير الى ان المناخ السياسي والاجتماعي والنضائي.. الممتليء بالقوة والتحدي، هو معين تري في القارة الافريقية، وهو الذي يقدم لكتاب المسرح هنّاك نبعا لا ينضب، من الموضوعات

نركز على الاصدار الجديد في سلسلة المسرح

تركت المؤثرات المرئية فيها لخيال المستمعين. يقول (برغسون): «ان الضحك، طاقة مكبوتة، تنطلق من عقالها، عندما نقابل شيئا اقل مما اعددنا

من المتوقع، أن يجد قراؤها أو مشاهدوها شيئًا منَّ المتعة فيها.. إذا كان لديهم الاستعداد لان يعكسوا

# (المشجاة) او (الليلودراما)، في حين نجد زملاءه في البلاد الناطقة بالفرنسية يعالجونه باسلوب (الملهاة

وليس من خلاف الان، على أن المسرح الافريقي.. له

فقد ينطبق هذا القول قليلا على المسرحية «التي

حتى السدول الكبسري

قبل عامين تقريبا، وبالتحديد في ٢٦ ابريل عام

١٩٨٦ سجلت اجهزة الرصد الالكترونية المخصصة

نقياس الأشعاع في محطة «فورسمارك» لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية في السويد وجود مستويات

عالية من الاشعاع النووي أعتقد في بادىء الامر انها

نتيجة اشعاع في آلحطة نفسها واوّقف العمل بها فورا

وخضع جميع العاملين بها وعددهم ٢٠٠ الف فرد

لفحص دقيق ظهر على اثره انهم تلقوا شحنة

اشعاعية تعادل ٥ اضعاف الشحنة التقليدية واتضح

فيما بعد ان مصدر الاشعاع قادم من داخل الاتحاد

السوفيتي وبالتحديد من أوكرانيا وليس من المفاعل

ويعد ٦ ساعات من هذا الحادث اعلن الاتحاد السوفيتي في بيان مقتضب ان مفاعل «شرنوبيل» تعرض لحادث ادى الى اشتعاله وانه جار السيطرة

ولكن الواقع الذي ظهر بعد ذلك اوضح ان الحادث كان اكبر كثيراً مما صور للصحافة العالمية في باديء الامر حتى ان الاتحاد السوفيتي طلب المعونة والخبرة

من كل من لجنة الطاقة النووية السويدية والالمانية الفربية لافتقاره الى الخبرة في عمليات اطفاء المفاعلات النووية التي يشتعل الغرافيت داخلها.

والواقع ان تلك الخبرة غير موجودة في أي مكان في العالم حيث لم يتعرض العالم من قبل لمثل هذه

الكارثة التي لم تكن في الحسبان. وقد اوضحت الصور التي التقطت لمنطقة المفاعل بواسطة الاقمار

الصناعية الغربية ان حجم الانفجار والتسرب

الاشعاعي والنار المشتعلة اكبر بكثير مما اوضحه

السوفيت، كما اظهرت الصور الملتقطة بالاشعة تحت

الحمراء ان المياه التي تغطي البحيرة المجاورة

للمفاعل ارتفعت حرارتها نتيجة استخدامها في

عملية الاطفاء حيث ارتفعت درجة الحرارة الى حوالي

واضطر السوفيت فيما بعد الى اخلاء منطقة

محيطة بالمفاعل يبلغ قطرها حوالي ٦٠ كيلومترا

وترتب على عملية الاخلاء ترحيل اكثر من نصف مليون

من سكان المناطق الزراعية الخصبة المحيطة

الطين والرمل والرصاص ومعدن البورون فوق المفاعل لتهدنة الاشعة المنبعثة منه والتي وصلت فيما بعد الي

دول الشرق الاوسط واوروبا وحتى الولايات المتحدة الاميركية، ويلغت المعدلات الاشعاعية في ارمينيا

نفسها ٥٠ ضعفا للمعدلات التقليدية. وطلَّب الاتحاد

السوفيتي اثناء عملية الاغاثة معدأت الكترونية

عمليات الاخماد من أوروبا الغربية ومن الولاياتُ

المتحدة كما طلب من بريطانيا تزويده بالبسة واقية من الاشعة النووية حتى يستخدمها رجال الاطفاء

العاملون في عمليات الانقاد وتبريد اللهب ووصل من

الولايات المُتحدة اطباء خبراء في عمليات نقل النخاع

حيث اجروا مجموعة كبيرة من العمليات بغرض انقاذً

المصابين بجرعات عالية من الاشعة النووية وطلب من جميع المواطنين السوفيت في محيط حوالي ٢٠٠

كيلومتر من المقاعل الاستحمام كل ساعتين، كما تم

ويقع المفاعل الضخم الذي حدث فيه الانفجار

داخل قبو كبير جدا من الاسمنت المسلح ويتم تبريده

بواسطة الماء وغاز الايدروجين المسال، كما ان مدينة «شرنوبيل» نفسها اصبحت مدينة مهجورة الا من

الخيراء، الذين يجرون تجارب على تاثير الاشعاعات

على النباتات والمباني ومقدار اضمحلالها ويعتقد بعض العلماء أن المناطق الملوثة حول المفاعل

والقريبة منه سوف تظل غير صالحة للسكن او

للزراعة لدة قد تمتد الى ١٠٠ عام مقبلة وربما أكثر.

المحلي لمنطقة «كيرفاكان» السوفيتية في ارمينيا

السوديتية اهتزت المنطقة بعنف لمدة دقيقة واحدة

تقريبا اثر زلزال قدرت قوته بحوالي ٦٫٩ درجات على

مقياس رختر واتبعه بعد ٥ دقائق ّزلزال اخر اقل قوة

لكنه استمر مدة اطول وخلال تلك الهزات التي لم تستمر سوى دقائق اختفت من سطح الارض تقريبا

مدن «سببتاك» و«كيرفاكان» و«ليليكان» السوفينية

وتحولت ٨٠٪ من مبانيها الى انقاذ وقدرت الخسائر

البشرية من اثر تلك الزلازل في بادىء الامر بـ • ٤ الف

تتيل لكن التقديرات ارتفعت بعد ذلك الى اكثر من ٦٠

الف قتيل وما يزيد عن نصف مليون مشرد. واندفعت

فرق الانقاذ إلى المنطقة في احوال جوية غير مواتية

حيث بلغت درجة الحرارة ٢٥ تحت الصفر كما قطعت

ولاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي يطلب

السوفيت المساعدة من دول العالم ووصلت على الفور

الكهرباء، والاتصالات والماء عن المنطقة.

ق الساعة الثانية عشرة الا ربعًا تقريبًا بالتوقيت

ترحيل الحوامل منهم الى موسكو.

وروبوتات يتم التحكم بها عن بعد للمساعدة في ١

يحموعه ٥ الاف طن من

٦ الاف درجة منوية داخل المفاعل المشتعل.

السويدي نفسه.

لا تستطيع تحمك

## حيوان خرافي غريب غطى جسمه بالسيراميك

عندما عرضت القاذفة الخفية التي يطلق عليها «ب ـ ٢» لاول مرة امام الصحافيين والمراسلين في مصنع سلاح الجو الاميركي رقم ٤٦ في بلمدال كاليفورنيا، كان الانطباع بين المتفرجين ان تلك الطائرة تشبه حيوانا اسطورياً من حيوانات ما قبل التاريخ، وقد عطى جسمه الخارجي بطبقات سوداء ورمادية من عناصر الجرافيت والسيراميك وبدقة بالغة. أن تلك القانفة الحديثة العملاقة ذات المنظر المقزز هي التي تعول عليها العسكرية الاميركية وتطلق عليها لقب الانجاز العسكري التقني الاول منذ القنبلة الاولى التي القيت على هيروشيما. والتي تستطيع الولايات المتحدة الاميركية من خلالها أن تُضمن تفوقها على الاتحاد

السوفيتي بدون منازع وحتى مطلع القرن المقبل. اما الأقتصاديون آلاميركيون فلهم نظرة اخرى بالنسبة لهذه الطَّائرة فهم يرون انها أكثر خطرا على الولايات المتحدة الاميركية منها على اتحاد السوفيتي. حيث حددت نكاليف الطائرة الواحدة بـ ٥٠٠ مليون دولار ولكن هؤلاء الاقتصاديين يرون أن هذا الرقم سوف يرتفع ربما الى • ٨٥٠ مليون دولار للطائرة الواحدة مع حلول عام ١٩٩٥ الامر الذي يشكل عبثا هائلا على الميزانية الاميركية العامة في وقت يطلب من وزارة الدفاع من خلال الكونغرس وباستمرار خفض تلك الميزانية التي تشكل احد العوامل الرئيسية في العجز المزمن في الميزانية العامة للولايات المتحدة، وتقدر التكاليف المبدئية لانتاج مجموع ١٣٢ قاذفة خفية

حددتها وزارة الدفاع في برنامجها بنحو ٧٠ بليون

وبالنسبة للاقتصاديين ايضا فان القاذفة الخفية او «الاستلثيةُ» «ب \_ ٢» تُعني بالنسبة لهم ايضا مصدرٌ انفاق سلاحي لا يمكن التنبؤ بعمق قراره. واذا ما اضيف هذا البلغ الى مبلغ ٣ بلايين دولار هي تكلفة الغواصة الواحدة «سي ولف» النووية الجديدة التي طلبتها البحرية باعدّاد كبيرة والى مبلغ ٦٠ بليون دولار هي تكاليف منظومة الدفاع الجوي التي يطلبها الجيش فان معنى ذلك ان الأدارة الأميركية المقبلة التي يتزعمها الرئيس «بوش» سوف تجد نفسها في مواجهة مع الكونغرس الذي يطالب بخفض الميزانية الدفاعية بمبلغ ١٤٥ بليون دولار.

لكن من الواضح من الان ان البرامج الجديدة سوف تضيف اعباء قد تصل الى ٠٠٠ بليون دولار وهذا المبلغ يَمْثُلُ ٣ امْثَال ميزانية وزارة الدَّفَّاعُ فِي العَامِ الواحد. تعتبر القادفة الخفية «ب ـ ٢» أكثر الاسلحة كلفة في تاريخ البشرية ويرى بعض رجالات الكونغرس ان وَّعود الرئيس «بوش» بعدم زيادة المصاريف الدفاعية في الاعوام المقبلة الا بنسبة ٣٪ فوق معدل التضخم السنوي لا يمكن تحقيقه في الاوضاع الحالية دون زيادة في الضَّرَّائِبُ وحتى ذَلك الامر يعني من وجهة النظر الحسابية وجوب خفض الميزانية الدفاعية بمقدار • ١٤ بليون دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة. الامر

برامجها تلقى التاييد من الكثيرين من الحريصين في الولايات المتحدة على استمرار تفوق الولايات المتحدة علىّ الستوى الاستراتيجي العالميّ. فمثلٌ هذه الطائرة سوف تحير النظم الدفاعية السوفيتية وتفرض تفوقا ليس من ألمنتظر من السوفيت اغلاق فجوته خلال

على ارتفاع ٣٠ ألف قدم والقاء قنابل نووية على مواقع الصواريخ السوفيتية المتحركة «اس.اس- ٢٤» و«اس.اس ـ ٢٥» والتي يتم تحديدها بالنسبة للقائفة عن طريق مساعدة الاقمار الصناعية. كما ان هذه القاذفة تستطيع ايضا الوصول بمساعدة الاقمار الصناعية. كما ان هذه القاذفة تستطيع ايضا الوصول الى صوامع الصواريخ السوطيتية العابرة للقارات مخترقة الدفاعات حولها وتسديد ضربات مميتة لها. وهذه القدرات الهائلة من وجهة نظر البعض تبرر

وعلى ما يبدو فان قناعة الادارة الاميركية الجديدة سوف تكون في انتاج هذه القاذفة من حقيقة انها سوف تفرض على السوفيت تبني استراتيجيات جديدة وتجعل من منظومة دفاعهم الجوي العملاقة المنتشرة

فوق اراضيهم والتي بلغت تكاليف انتاجها ٢٠٠ بليون

والَّذَا كَانَتُ ادْأَرَةُ الرَّئْيِسُ الاميركي الاسبق «جيمي كارتر» قد انهت برامج القاذفة «ب ـ ١» بعد ان تم انتاج نموذجين منهآ فان ادارة الرئيس المنتخب «بوش» قد تواجه خيارا بالغاء برامج «ب ـ ٢» حتى قبل ان يحلق النموذج الاول منها.

● القاذفة الاميركية الاستلثية او الخفية تواجه امتحانا اقتصاديا قد يعطل انتاجها الابيض الاميركي امام خيارات صعبة تحتم عليه الغاء بعض البرامج العسكرية وتاجيل برامج اخرى. ومن المؤكد ان برنامج القاذفة الخفية «ب ـ ب سوف يعاد دراسته من جديد على ضوء المطيات الاقتصادية

ورغم ان القاذفة «ب ـ Y» ذات تكلفة فلكية الا ان

اماً ألمعارضون للاستمرار في انتاج هذه الطائرة واذا

جانبا فانهم يستندون ايضا في معارضتهم الى واقع ان الاتحاد السوفيتي سوف يبدأ قريبا في نشر رادارات جوية محمولة بالغة القوة قد تستطيع اكتشاف

الخمسة والعشرين عاما المقبلة. وتستطيع «ب ـ ٢» اختراق الدفاعات السوفيتية

تكاليفها العالية.

ما تركنا معارضتهم المبنية على الاسس الاقتصادية

الطائرة الخفية عند اقترابها واثناء ارضاعها بالوقود جوا من طائرات الارضاع الثقيلة اضف الى ذلك ان مهمتها في الوصول الى الصواريخ «اس،اس-٤٤» و«اس،اسً ـ ٢٥» السوفيتية المتحركة التي تغير من مواقعها في استمرار تتطلب تعاونا كامـلا واتصالا مستمرا مع الاقمار الصناعية التجسسية وهذه الاقمار تمثل الحلقة الاكثر ضعفا في برنامج توجيه القاذفة حيث يسهل التشويش عليها وبالتالي تفقد القاذفة وجهتها وتصبح عرضة للاصطياد داخيل الاراضي السوفيتية وهي تتحرك بسرعة لا تزيد عن ٥٠٠ كيلومتر في الساعة.

دولار عديمة الجدوى ويجب استبدالها

## الذي يضع الرئيس الجديد بمجرد دخوله البيت على حلقاات كتاب العميد الركانياسين السا

## عزالىدىن.. والقيادة لأنقاهم جي

في عهده عليه السلام للاشتر النخمي لما ولاه على مصر واعمالها، الله كتب اليه يقول: «قول من جندك انصحهم في نفسك لله ولرسوله ولامامك وأنقاهم جيبا، وافضلهم حلما ممن يبطىء عن الغضب، ويستريح ألى العذر، ويراف بالضعفاء وينبو على الاقوياء، وممن لا يثيره العنف ولا يقعد بالضَعفاء وينبو على الاقوياء، وممن لا يثيره العنف ولا يقعد به الضعف، ثم ألصق بذوي الاحساب، واهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة، ثم اهل النجدة والشجاعة والسخاء والسماحة، فانهم جماع من الكرم وشعب من العرف، ثم تفقد من امورهم ما يتفقده الوالدان من ولدهما، ولا يتفاقمن في نفسك شيء قويتهم، ولا تحقرن لطفا تمهدتهم به»، ويتابع عليه السلام في المهد نفسه، «وليكن اثر رؤوس به»، ويتابع عليه السلام في المهد نفسه، «وليكن اثر رؤوس جندك عندك من واساهم في معونته، وافضل عليهم من جندك عندك من واساهم في معونته، وافضل عليهم حتى يكون همهم واحدا في جهاد العدو، فان عطفك عليهم حتى يكون همهم واحدا في جهاد العدو، فان عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك، وأن افضل قرة عين الولاة استقامة العدل في البلاد وظهور مودة الرعية».

المدل في البلاد وظهور مودة الرعية».

الرغبة والاختيار

- الطاعة والاندفاع وعدم التخاذل والتقاعس - الذود عن الدين، والحفاظ على الامن والرعية،

وقد حدد عليه السلام ذلك في اوامره الى بعض قادة جيشه فقال: «فان عادوا (اي اعداؤك) إلى ظل الطاعة فذلك الذي نحب، وان توافت الامور بالقوم إلى الشقاق والعصيان، فانهد بعن اطاعك الى من عصاك، واستغن بمن انقاد معك عمن تقاعس عنك، قان المتكاره مغيبه خير من شهوده، وقعوده

اغنى من نهوضه». كما خص عليه السلام الجنود بالوصف التالي: «فالجنود باذن الله حصون الرعية وزين الولاة وعز الدين وسبل الامن

وليس تقوم الرعية الا بهم». ٣\_اداب القتال: حدد عليه السلام اداب القتال بما يلي:

\_ عدم البدء بالقتال. \_ عدم قتل الفارين والعجزة والمرضى. \_ عدم ايذاء النساء.

- سم بيداء البساء. - عدم رفض الصلح مع العدو اذا كان من مصلحة للمسلمين، مع الحذر من غدره. - الوقاء بالمهود وعدم الغدر. - العفو عند المقدرة.

وذلك في وصيته عليه السلام لجنده قبل صفين، أذ قال: «لاتقاتلوهم حتى يبدأوكم فانكم بحمد الله على حجة، وترككم اياهم حتى يبدأوكم حجة اخرى لكم عليهم، فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا، ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء باذى وأن شتمن اعراضكم وسببن امراءكم فانهم ضعيفات القوى والانفس

وفي كتابه للاشتر التخمي عندما ولاه على مصر الا قال له: «وَلا تدفَّمَن صَلَحا دَعَاكَ اللّهِ عَدُوكَ وَللّهُ فَيْهِ رَضّ، قَانَ فِي الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا ليلادك. ولكن الحذر كل الحذر من عدوك بعد صلحه، قان العدو ربما قارب ليتقفل، فخذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن. وأن عقدت بينك وبين عدوك عقدة أو ألبسته من ذمة فحط عهدك بالوناء وارع دمتك بالامانة، واجعل نفسك جنة دون ما المطيت، فأنه لبس من فرائض الله شيء الناس اشد عليه اجتماعا مع تفرق اهوائهم وتشتت ارائهم من تعظيم الوفاء بالمهود... فلا تغدر من بدمتك، ولا تخيسن بمهدك، ولا

ئختلن عدوك». كما اوصى (عليه السلام) احد قادته بقوله: «اذا قدرت على عدوك فأجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه». ٤ - التعامل بين القائد الاعلى والقادة والجند:

وقد حدد عليه السلام ذلك في كتاب منه الى قادته اصحاب المسالح، اذ قال: «لكم عندي أن لا احتجز دونكم سرا الا في حرب، ولا اطوي امراً الا في حكم، ولا أَوْخَرُ لكم حقًّا عَنْ محله، ولا اقف به دون مقطّعه، وأن تكونوا عندي في الحق سواء، فَّاذَا فَعَلْتُ دُلِّكُ وَجِبْتُ لِلَّهُ عَلَيْكُمْ ٱلنَّعْمَةُ وَلِيَّ عَلَيْكُمْ الطاعة، وان لا تنكصوا عن دعوة، ولا تقرطوا في صلاح، وان تخوضوا النمرات الى الحق، فأن انتم لم تستقيموا على ذلك لم يكن احد الهون على ممن اعوج منك، ثم اعظم له العقوبة، ولا يجد فيها عندي رخصة، فخذوا هذا من امرائكم،

واعطوهم من انفسكم ما يصلح الله به امركم». وهو، عليه السلام، يلوم احد قادته (كميل بن زياد النخمي، عامله على هيت) وينكر عليه تجاوره مهمته في الدفاع عن المسالح بالاغارة على قرقيسيا، فيكتب اليه قائلا: «ان تعاطيك الغارة على اهل قرقيسيا، وتعطيك مسالحك التي وليناك، ليس لها من يمنعها ولا يرد الجيش عنها، لرأي شماع، فقد صرت جسراً لمن أراد الفارة من أعداثك على ا وليانك، غير شديد المنكب، ولا مهيب الجانب، ولا ساد ثغرة، ولا كاسر شوكة، ولا مغن عن أهل مصره، ولا مجز عن أميره».

٥ ـ تقنية التعليم الفردي للمقاتل:
 أ ـ اومى عليه السلام ابنه محمد بن الحنفية، لما اعطاه

الراية يوم الجمل، بقوله: «عض على ناجدك، أعر الله جمجمتك، تد في الارض قدمك، ارم ببصرك اقصى القوم، وغض بصرك، وأعلم أن النصر من عند الله سبحانه». ب\_واوص عليه السلام جنده في ايام صفين بقوله:

«استشعروا الخشية وتجلببوا السكينة، عضوا على النواجد فانه أنبى للسيوف عن الهام، وأكملوا اللامة، وقلقلوا السيوف في اغمادها قبل سلها، والحظوا الخزر، واطعنوا الشزر، ونافحوا بالظبا، وصلوا السيوف بالخطاء وأعلموا الكم بعين الله ومع ابن عم رسول الله، فعاودوا الكر واستحيوا من القر، فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب... وأمشوا الى الموت مشيا سجحاً، وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق والمطنب، فاضربوا ثبجه ....»

ج ـ وكان عليه السلام يوصي اصحابه عند الحرب بقوله: ٢ تشتدن عليكم فرة بعدها كرة، ولا جولة بعدها حملة، واعطوا السيوف حقوقها، وطئوا، للجنوب مصارعها، واذمروا، انفسكم على الطَّمن الدّعسي، والضَّرب الطلحقي». - الا أن أروع ما قاله عليه السلام في هذا المجال، ملخصًا،

بابداع مبادىء التعليم الفردي للمقاتل، هو ما اوص به جنده قبل القتال، في احد ايام صفين، ايضا، قال عليه السلام: ... فقدموا الدارع واخروا الحاسر، وعضوا على الاضراس فأنه انبيّ للسيوفّ عن ٱلّهام، والتّووا على أطرافً الرماح فأنه أمور للاسنة، وغضوا الابصار فأنه أربط للجاش واسكنّ للقلوب، واميتوا الاصوات فانه اطرد للفشل، ورأيتكم فلا تميلوها ولا تخلوها، ولا تجعلوها الا بايدي شجعانكم والمانعين الدُّمار منكم، فإن الصابرين على نزول الْحقائق، هم الذين يحفون براياتهم ويكتنفون حفافيها: وراءها وامامها، ولا يتاخرون عنمها فيسلموها، ولا يتقدمون عليها فيفردوها»، وفي ذلك تحريض للمقاتلين على حماية رايتهم والذود عنها، فقد كان سقوط الراية يعني، في ذلك الحين، هزيمة الجيش.

٣ \_ اسس اختيار بقعة نزول الجيش والحذر في المسكر: وذلك في وصيته عليه السلام الى بعض قادة جيشه، اذ قال: «فاذا نزلتم بعدو او نزل بكم فليكن ممسكركم في قبيل الاشراف، او سفاح الجبال، او اثناء الانهار كيما يكون لكم

رداء ودونكم مردا. ولتكن مقاتلتكم من وجه واحد او اثنين. واحدوا لكم رقباء في صياص الجبال ومناكب الهضاب لللا ياتيكم العدو من مكان مخافة او أمن. واعلموا ان مقدمة القوم عيونهم، وعيون المقدمة طلائعهم. واياكم والتفرق، فاذا نزلتم فانزلوا جميعا وإذا ارتحلتم فارحلوا جميعا، وإذا مضمتكم الليل فاجعلوا الرماح كفه، ولا تذوقوا النوم الا غرارا

 ٧-السلوك الواجب اتباعه في السير نحو العدو:
 وذلك في وصيته عليه السلام بلنقل بن قيس الرياحي حين
 انفذه الى الشام للقتال بجيش عديده ثلاثة الاف مقاتل، قال: «لا تقاتلنَ الا من قاتلكَ، وسر البردين، وغور بالناس، ورفه بالسير، ولا تسر اول الليل فان الله جعله سكنا وقدره وربط بالسبر، وه لمر اول الليل فان الله جعله سكنا وقدره مقاماً ولا ظعنا، فارح فيه بدنك وروح ظهرك، فاذا وقفت حين ينبطح، السحر او حين ينفجر الفجر فسر على بركة الله، فاذا لقيت العدو فقف من اصحابك وسطا، ولا تدن من القوم دنو من يريد أن ينشب الحرب، ولا تباعد عنهم تباعد من يهاب الباس حتى ياتيك امري، ولا يحملنكم شنانهم، على قتالهم قبل دعائهم والاعذار اليهم».

ويستطيع حمل ٢٧٥٠ كغم الى مدار على ارتفاع ٢٥٠كم

يميل بـ ٢٨,٥ درجة او ٠٠٠ كغم الى مدار استوائي. اما

النسخة المتطورة منه والمسماة «المسيرة الكبرى \_ ائي ٢ »

والذي يتميز بوجود صواريخ دفع تعمل بالوقود الجاف

تُحيطُ بِقَاعَدْتُهُ فَانْهُ يَسْتَطَيَّعُ حَمَّلُ \* ٨٨٠ كَفَمُ إِلَى مَدَارِ منخفض حول الارض ومن المقرر ان تكون المرحلة الاخيرة

من هذا الصاروخ من صناعة شركة «ماكدونالد دوغلاس»

وتم اختبار الصاروخ «المسيرة الكبرى ـ ٣» في اربع عمليات اطلاق حتى الان من قاعدة «تشانج» ويعمل هذا

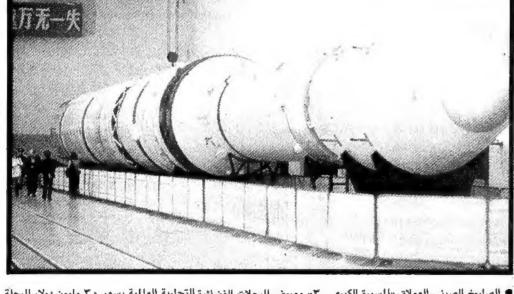
الصاروخ بوقود هو خليط من الاوكسجين والايدروجين ويستطيع وضع حمولة فضائية مقدارها ٤٠٠ كغم في مدار متزامن حول الارض. ويجري الاعداد لاطلاق النسخة

المحسنة منه والتي اطلق عليها «اي ٣» في عام ١٩٩٢

اصدرت صناعات سور الصبن العظيم لائحة تضم ٢ طرز مختلفة من صواريخ الاطلاق الفضائية متاحة لمن يريد، بصورة تجارية. وقد آثار هذا الحدث، وما سبقه من سماح الحكومة الاميركية للصين باطلاق اقمار اميركية، معارضة قوية من رجال الصناعة الاميركيين خصوصا اولئك العاملين في برامج تطوير نظم الاطلاق الخاصة الذين يجدون في ذلك تحديا تجاريا غير متكافء بالنسبة لهم حيث أن كلفة اطلاق القمر الصناعي على الصواريخ الصينية تبدأ من ٣٠ مليون دولار كسفّر قياس اساسي في حين انها ثلاثة أمثال هذا الرقم بالنسبة لاقل الصواريخ الاميركية كلفة وهو الصاروخ «أطلس سنتور». من المقرر أن تطلق الصين أول الاقصار التجارية الاميركية وهو قمر الاتصالات «ASIAN SAT - 1» في المام المقبل، ومن المنقد ان عملية الاطلاق سوف تتم بواسطة الصاروخ «المسيرة الكبرى - اي ؟» كما هـو الحال بالنسبة لقمرين صناعيين استراليين اخرين من فئة «اوس سات» لحساب الحكومة الاسترالية. وقد ترددت انباء صحفية غربية مفادها ان تصريح الادارة الاميركية للصين بعمليات الاطلاق الفضائية لمركبآت اميركية الصنع والذي جاء بعد زيارة "كارلوتشي" لبكين كان في مقابل تعهد الصين بعدم تزود الدول العربية بصواريخ متوسطة المدى او تزويدها التقنيات اللازمة لتطوير هذه الصواريخ

كانت الصين تعرض في بادىء الامر عمليات اطلاق بواسطة الصاروخ «المُسيّرة الكبرى ـ ١» وهو يزن ٦٠ طنا في مرحلته الاولى ٢٠,٢ طنا في مرحلته الثانية. ويحمل حوالي ٠٠٧كفم من الوقود ألصلب في مرحلته الثالثة, ويستطيع هذا الصاروخ وضع حمولة فضائية مقدارها ۲۰۰ كفم في مدار يميل بحوالي ۵۰ درجة على ارتفاع ۲۰۰ كفم في مدار الميل بحوالي ۵۰ درجة على ارتفاع نفسه. ومن المقرر اطلاق النسخة المعدلة «المسيرة الكبرى ـ ١ دي» من قاعدة «جاكوان» الصينية في عام ١٩٩١. وفي الوقت نفسه تجري الصين مباحثات مع ايطاليا بشأنَّ عمليات الاطلاق التجاري بمركبات ايطالية فضائية وبشان تطوير مشترك لاقمار صناعية خاصة بالابحاث.

ويدا استخدام الصاروخ الصيني «المسيرة الكبرى ـ ٢ سي» ابتداء من عام ١٩٧٥ ونجح في ١٤ اطلاقة،



■ الصاروخ الصيني العملاق «المسيرة الكبرى ـ ٣» معروض للرحلات الفضائية التجارية العالمية بسعر ٣٠ مليون دولار للرحلة

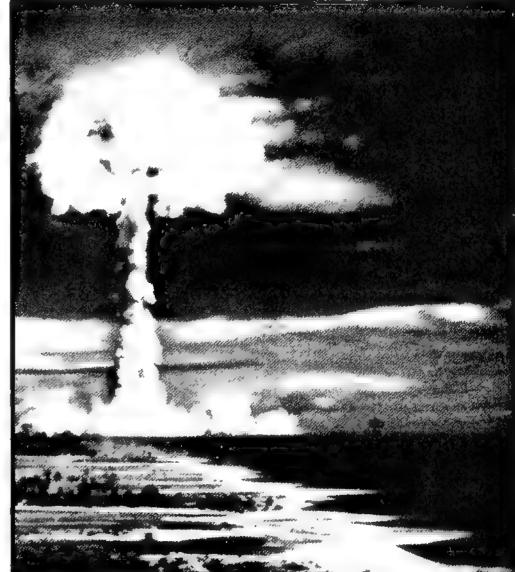
وهذه النسخة يمكنها رفع حمولة مقدارها ٢٥٠٠ كغم الى مدار متزامن على ارتفاع ٣٦ الف كم.

واخر التطويرات الصينية في مجال وسائل الرضع الفضائية هو الصاروخ «المسيرة الكبرى ٤» ويستطيع حمل ٥٠٥ كيلوغرام الى مدار على علو ٥٠٠ كم. ومن المقرر ان يستخدم هذا الصاروخ لحمل القمر الصناعي «لاندسات ـ ١». ويجري حاليا بناء قاعدة جديدة للاطلاقات الفضائية مخصصة للصاروخ والمسيرة

الكبرى ـ ٣ ، في منطقة تشانج، كما يتم ايضا بناء مجمعات حول القاعدة لتجميع اجزاء الصاروخ واجزاء الاقمار الصناعية وتسهيلات خاصة باشعة اكس اضافة الى مندَّق كبير، وتقوّم شُرَّكة بريطانية بعمليات التسويق التجاري للصواريخ الصينية في اوروبا.

فرق للبحث والانقاذ ومواد طبية ومعدات مختلفة من داخّل الاتحاد السوفيتي وخارجه. وكانت الطائرات التي تحمل مواد الاغاثة تصل بمعدل طائرة كل ٥ دَقَائُق الى مطار «يريفان». وحدد السوفيت مطالبهم

(البقية على الصفحة ١١)



(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

بالحصول على ادوية واجهزة طبيَّة، كما قامت الكلاب ألتى تقوم بعمليات بحث عن المدفونين تحت الانقاذ والتي وصلت مع بعثات الانقاذ الفرنسية والبريطانية والالمانية الغربية والايطالية والاميركية بالعمل في عمليات الانقاذ. وقدر عدد الجرحى الذين تمثّ معالجتهم وانتشالهم من بين الانقاذ بحوالي ١٩ الف عصاب ويحسب البيانات التي اصدرتها الحكومة السوفيتية فان اعادة تعمير المدن المتضررة سوف يستغرق اكثر من عامين ويحتاج الى مبالغ تزيد عن ٦ مليارات من الدولارات.

وهذان الحادثان اللذان مثلا كوارث استوجبت التعاون الدولي في عمليات الانقاذ، رغم محدودية الاماكن التي شملتهما، ورغم الطاقات الهائلة الفنية والبشرية التي يتمتع بها الاتحاد السوفيتي وضعت العالم امام سيناريو مصفر لما يمكن أن يحدث اذا ما قامت حرب نؤوية استخدم فيها مخزون العالم من 'القنابل النوويةُ الذي يقدر بحوالي ٢٧ الله قنبلةُ. ان مثل هذه الحرب التي سوف تسبب كوارث في معظم

دول العالم يتضاءل امامها كوارث «شرنوبيل» و«ارمينيا» لن تجد في حينها قدرات لعمليات الانقاذ الامر الذي يضاعف من الخسائر البشرية وبحسب الدراسات التي اجريت حول احتمالات خسائر الولايات المتحدَّة البشرية في حالة قيام حرب نووية فان الضرية الاولى وحدها شوف تترك اكثر من ٢٠٪ من الاميركيين بين قتيل وجريح، ترتفع الى ٨٠٪ بعد ذلك نتيجة الضربات اللاحقة وانتشار الاشعاع

ان النظرية التي تم طرحها مؤخرا والتي يطلق عليها نظرية الشتّاء النووي توضح ان العالم سوف يتعرض لموجة برد شديدة جدا في اعقاب الحرب النووية الشاملة تستمر لمدة عامينٌ على اقل تقدير تؤدي الى فناء الجنس البشري بالكامل تقريبا.

ان حوادث «شرنوبیل» و«ارمینیا» لا توضح القصور في قدرات الدفاع المدني في دولة بحجم الاتحاد السوفيتي فقط ولكنها توضّح استحاله الامكانية العملية لُوجود مِثِل هِذِهِ القدراتِ أو لِفَائدِتها في أي

• • • ٢ طن تدور في الفضاء بسرعة هائلة



قدر العالمان عدد الاقمار الصناعية العاملة في القضاء بحوالي ٣٥٠ قمرا يضاف اليها مجمعوم ٢٥٠٠ قمر اصطناعي غير عامل, وهناك اكثر من ٢٠٠٠ مرحلة اخيرة من مراحل الصواريخ الدافعة تمثل اي منها قنبلة موجودة في الفضاء. وينتشر في الفضاء اضافة الى هذه الاعداد اكثر من ٥٠٠٥ هوائي من مواد معدنية وبالستيكية بعضها يصل طوله الى ۱۵۰۳ اقدام وعدة مئات اخرى من بقايا الصواريخ التي تتحرك إن المدارات بسرعة ٧ كيلومترات إن الثانية الواحدة. وربط المالمان بين السيناريو الذي وضعوه وبين حوادث فعليةً للتصادم حدثت في الفضاء. ومن بينها حادث اصطدام المركبة القضائية السوفيتية «ساليوت ـ ٧٪ بجسم صلب احدث فيها فجوة عمقها ثلاثة بوصات وكان يمكن أن يؤدي بكارثة للرواد على متنها. كما تُعرض المُكوك الفضّائيُ الاميركي للاصطدام مع احد الاجسام العالقة في الفضاء الخَارَجِيِّ في موقع عَلَى زَجاجه الأمامي. وهذا الحَّادِث ايضاً كان يمكن أن يحطم الزجاج ويؤدي الى كارثة بحجم كارثة

تزداد المشكلة تعقيدا واتساعا يوما بعد يوم خاصة بعد نزايد الاقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات وبالنقل التَلفَزيوني والتي يوجد حاليا ٣٠٠ منها تدور في مدارات استواثية على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر حول الارض. كما ان عدة حوادث لاصطدام اجزاء معدنية بالمراحس الاخيرة لصواريخ الاطلاق الت الى انفجار هذه المراحل في المدار

الخارجي وانتشآر اجزائها الصفيرة لتزيد الامر سوَّءا. لم يتوصل العالمان الى اقتراحات عملية بالنسبة للنفايات الفضائية الموجودة فعلا ولكنهما اقترحا بالمقابل تخفيض عدد الأطلاقات الفضائية باعتبارها احدى الوسائل لتقليل معدل زيادة الفضلات الفضائية وفي الوقت نفسه توقع العالمان حدوث كارثة في المستقبل ينيق المالم على اثرها الى تلك

في السابع عشر من نوفمبر المافي تحطمت قاذفة قنابل اميرُكية عُمَّلاقة من نوع «ب.١.بُ» تبعها بنحو ثلاثة اسابيع تحطم مقاتلة مماثلة اميركية من طراز «اف.٢٠» ن اسبانيا ومصرع قائد الاسراب القتالية الأميركية هناك وفي الوقت نفسه تحطمت قاذفة اميركية عملاقة اخرى من طُرَّازَ "بِ ـ ٢٥» في ميتشيفن وأدَّى الحادث الاخَبِّرُ الْ جرح طاقم القادفة الثمانية. وياتي حادث القادفة «ب.١.ب» ليكون الحادث الثالث لهذة القادفة خلال ١٤ شهرا فقط. وقد صدرت التعليمات فور وقوع الحادث الى القُوةُ الجويةُ الاستراتيجية الاميركيَّةُ «سَاك» بـوقفُ تحليق القالفة «ب.١.ب» حتى ينتهي التحقيق من الحادث ويجري قحص الطائرات المختلفة العاملة

ويرجع المسؤولون زيادة الحوادث وتعددها بالنسبة للقادفة «ب.١.ب» بسبب سوء اعمال الصيانة لهذه القادفة بالفة التعقيد، الامر الذي يطرح تساؤلا كبيرا حول القادفة «ب.٢» المعروفة بأسم الطائرة الخفية والأكثر تعقيدا والتي سوف تبدأ في دخول الخدمة العملية مع حلول عام ١٩٩٠.

ويرجع البعض اسباب الحوادث التي تتعرض لها هذه القاذفة بكثرة الى كونها تطير على ارتفاعات منخفضة جدا مع التضاريس الارضية, وتُدل الاحصاءات التي اجريت علَّى انواع الْلَقَاتَلاتَ الاحْرِيِّ ان نسبة سقوط الطائرات التي تطير على ارتفاع منخفض هي في العادة اعلى من تلك التي تطير على ارتفاعات متوسطة وعالية. ويضع الحادث الاخير طلب وزارة الدفاع الاميركية من الكونفرس اعتمادات اضافية بقيمة ٨٦٨ بلايين دولار لتحسين اداء

اكملت الصناعات الجوية الاسرائيلية اختبارات الطيران الخاصة بطائرة تزويد وقود في الجو من طراز سيران المحاصد بمادر درويد ومودي البحوص هذاه «بوينغ ٧٠٧». وقد استخدم النموذج الاول من هذه الطائرة لاظهار قدراتها على تزويد ثلاث طائرات في أن واحد في الجو بالاسلوب المستخدم في الطائرات

وكانت الصناعات الجوية الاسرائيلية قد حولت هذه الطائرة التابعة نُسلاح الجو الاسرائيلي الى طائرة ارضاع جوي ذات ثلاثة نقاط اثنتان منها في اطراف الاجنحة وواحدة في بطن الطائرة عند الذيل، وقد تمت التجارب باستعراض قدرات هذه الطائرة في

عمليات تحليق ليلي ونهاري. ويمكن تحويل الطائرة بحيث تستخدم النظام الاوروبي في نظم التزويد وعلى اسرائيل الحصول على موافقة الولايات المتحدة اولا لتصدير هذه الطائرة الي طرف ثانث أذا ما رغبت في ذلك, وحسب البيانات التي نشرت عن الطائرة فان كابينة الركاب حولت الى خُرْآن يتسع الى حوالي 50 الف غالون من الوقود وتستطيع الطلمبات تزويد الطائرات بمعدل يصل انى \* ١٢٠ غَالُون في الدَّثِيَّةَة. ولتسهيل عملية التَّحامُ الطائرات المَّاتلة بالطائرة الخزان تم تزويد الاخيرة بكاميرات تلفزيونية مع دائرة مفلقة يعمل عليها موجه. وقد وقعت الصناعات الجوية الاسرائيلية في وُنيو المَاض عقدا مع سلاح الجو الاسترالي بقيمة ٣٠ مليون دولار وذلك بتحويل ٤ طائرات من طراز بوينغ ٧٠٧ الى طائرات ارضاع جوي تستخدم النظام الاميركي لاستخدامها مع طائرات «اف ـ ١٨» التي يمتلكها السلاح.

رفعت الولايات المتحدة الحظر الذي فرضته على اسرائيل عام ١٩٨٢ بمنع تصدير القنابل المنقودية اليها وكان هذا الحظر قد فرض اثر استخدام اسرائيل لهذه التنابل في ضرب المدنيين اللبنانيين أثناء عمليات غزو لبنان.

ويقفي قرّار رفع الحظر ايضا السماح بنقل التكنولوجيا الخاصة بصناعة القنابل الى أسرائيل وقد قامت اسرائيل من جانبها خلال السنوات الست التي ثلث الحرب بتطوير قنابل عنقودية خاصة بها عن طريق تهريب تصميمات وتقنيات مسروقة من

ويتبح القرار الاميركي الحالي لاسرائيل الدخول كمقاول رئيسي لتوريد قنابل عنقودية نسلاح الجو الاميركي والاسلحة الاخرى خصوصا وان عمليات التطوير الاسرائيلية انتجت نوعيات من قنابل الطائرات والمدفِّميَّة تحمل تنيبلات تُنفجر مَن خَلالً ميكانيكية خاصة ولا تعتمد على الارتطام، الامر الذي يوفر الامان للقوات البرية المتقدمة الى مناطق سبق قصفها. ويشمل قرار رفع الحظر جميع أنواع الدُخائرُ التي تحمل أكثر من رأس ناسفة حتى تلك المضادة للدبابات والمرتبطة بالصواريخ الموجهة الدكية.

تسلمت البحرية الاسرائيلية مؤخرا اول زوارق الجيل الثالث من الزوارق السريعة من طراز «سوير دافوراً» وتمت عملية التسليم في ميناء حيفا, ومن المنتظر ان تحصل البحرية الاسرائينية على اربعة من هذه الزوارق خلال العام المقبل تتبعها ٣ زوارق اخرى فيما بعد. ويتم صناعة هذه الزوارق من قبل شركة مرامتاء احد افرع الصناعبات الجويبة الاسرائيلية.

ويزن زورق «سوير دافورا» \$٨ طنا ويبلغ طوله ٢٢,٤ مترا وهو بذلك يزيد طولا عن الزورق «دابور» بمقدار ١,٨ مترا ويستطيع هذا الزورق الذي يبلغ مدى عمله الاقص ٢٠٠ ميل بحري الانطلاق بسرعة • ٤ عقدة في الساعة ويتكون طاقم هذا الزورق من ضابط واحد وثمانية بحارة ويحسب البيانات الاسرائيلية فانه يستطيع البقاء في البحر لمدة ٣ ايام دون الحاجة للعودة الى القاعدة. ويتشكل تسليح الزورق الرئيسي من مدفعين عيار ٢٠ ملم اضافة الى مدفعي رشاش وقادفات لقنابل الاعماق ويمكن اضافة قواذف صاروخية له من عيار ١٣٠ ملم. وتدعي اسرائيل ان بعض الدول ابدت اهتماما بشراء هذا الزورق وان ما مجموعه ١٨ زورقا من الطرز السابقة قد استحوذت عليها بحريات دول في اميركا اللاتينية

وافريقيا.

 الفاذمة «ب ـ ۱ » اثناء مناورة حادة على حوالي يتراوح القاذفة «ب ـ ١ ـ ب» محل تساؤل كبير خاصة أنّ الطلب الاول الذي قدم للكونفرس كان فقط يتضمن تكاليف تقدر ببليون دولار مما يعني أن تحديث القائفة «ب.١٠.ب» سوف تبلغ كلفته أكثر من تكاليف انتاجها لاول مرة والتي تقارب • • ٣ مليون دولار لكل طائرة من الطائرات المائة التي تم انتاجها. ويرى البعض أنه لا داعي لعملية التطوير هذه خاصة مع بدء انتاج القاذفة «ب ٢» وتحديد دور القادفة «ب ١» بحمل صواريخ جوالة كما هو الحال بِالْنَسِبَةُ لِلقَادَفَةُ «بُ ٥٢٪» النَّيِّ تُـزُود ايضا بِّقنابِلُّ شراعية ذكية. وكانت الطائرة الأولى من طراز «ب,١,٠»، قد سقطت عام ۱۹۸۷ بسبب ارتطام طائر باحد محركاتها وادى الحادث الى مصرع قائدها وتحطيمها . اما الحادث الثاني فقد وقع في ٨ نوفمبر الماض بسبب اشتعال نظام الضغط الهيدروليكي فيها. اما الحادث الاخير والذي ما زال التحقيق جاريا بشائه فما زال غامضا وخاصة ان طاقم الطائرة نفسه لا يعرف ماذا حدث للطائرة وهي تقترب من ممر الهبوط في قاعدة «الس ويرث» في داكوتا الجنوبية. وعلى أرتفاع 20 قدما نقط حيث اهتزت الطائرة اهترارات بالغة العنف مما دفع

طاقمها على القفز بواسطة الظلات منها. وقد صممت اجزاء الطائرة «ب.١.ب» لتتحمل صدمة طائر يبلغ وزنه ٧ كيلوغرامات وهي تحلق بسرعة ٩٠٥ عقدة. وقد كانت القيادة الاستراتيجية قد منعت سابقا طيران هذه القاذفة على ارتفاعات تُقل عن ٥٠٠٠ قدم قبلُ أجراء التعديلات فيها. وتستغرق عملية فحص القاذفة الواحدة حوالي ٣ ساعات للتأكد الكترونيا من سلامة اجهزتها. وتؤكد التقارير ان الطائرة التي تحطمت خيرا قد تعرضت للفحص الروتيني قبل رحلة التحطم.

ومنذ بدء انتاجها في عام ١٩٨١ وذلك لانها لم تستطع تحقيق المواصفات النظرية التي وضعت لها، كما أن الكثير من اجهزتها كانت في الاساس تعود بالقاذفة «ب. ١» التي جَرَىٰ تُصَمِّيمِهَا وَانْتَاجِ نموذجِينَ مِنْهَا فِي اوائل السبعيناتُّ وترى القيادة الاستراتيجية الآن ان تك القادفة في وضعها الحالي وهي مخصصة للاختراق العميق في عمق الدفاعات المعادية وفي اجواء معادية مشبعة بالدفاعات الجوية لا يمكنها اداء مهماتها فيما بعد عام ١٩٩٠ ما لم يتم اجراء تعديلات مهمة على اجزاءها المختلفة ويخاصة اجهزتها المالاحية والالكترونية وخاصة ان تلك المخصصة للاجراءات الالكترونية المضادة. وقد حددت مبدئيا تكانيف التحديث للاجهزة المختلفة على النحو التالي: نظم ملاحية دفاعية ١٥٠٠ دولارا، تسليح القاذفة صواريخ «صيرام» قصيرة المدى ١١٠ ملايين دولار، تُزويدُ الْقَادَفَةُ بَجُهَارَ انْذَارَ امامي ٤٤٪ بِلَيُونَ دُولارَ، تحسين نظام الاجراءات الالكترونية المضادة ٦٣٠ مليون

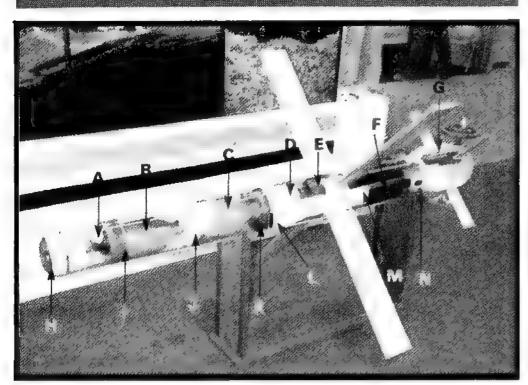
تتعرض القاذفة «پ. ۱٫ ب» لانتقادات شديدة مستمرة

الحساسية للأشعة تحت الحمراء ٤,٤ بلايين. وعند أتمام التحديثات المقررة على هذه القاذفة مع حلول عام ١٩٩٥ إذا ما تمت الموافقة عليها فانه منّ المشكوك فيه ان تستطيع هذه القاذفة حينئذ أن تقدم اداء افضل مما هي عليه ألان. الامر الذي أدى بالبعض الى اقتراح التخلي عن هذه القادفة بصورة كلية مع حلول عام ٢٠٠٠ دون الخوض بالتكاليف الباهظة لتحديثها خاصة وان عمليات التحديث لم تضمن فعالية لهذه القاذفة

دولار، تحسين الاجهزة الملاحية ٢٦٠ مليون دولار،

تحسينات اخَّرى ٣٠٠ مليون دولار، مجسات عسالية

«فــوغ ـ ام» لا يتــ



● صورة لنموذج الصاروخ الاميركي الجديد المضاد للطائرات والدروع «فوغ ام» جهاز تبريد للاشعة تحت الحمراء، B الرأس الناسف الابتدائي، C الرأس الناسف الرئيسي، D خزان الوقود، E المحرك الطوربيني، ٢ صاروخ النفع الابتدائي، G ملف الشعيرات البصّرية، H ألة تصوير عاملة للأشعة تحت الحمراء، 1 جهزة الكترونية، ل خزان سائل للتبريد، K جهاز تامين الصاروخ، L مخرج رئيس للفاز الدافع، M مخرج رئيس للفاز الدافع، N فتحة محرك الصاروخ

اختار الجيش الاميركي مؤخرا شركتين من الشركات الرئيسية في صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة نبناء اول صاروخ موجه في العالم للذهاع الجوي يتم توجيهه بِالشَّعِيرِاتُ البِصَرِيةُ التي تُستَخدمُ حَالَيًا في تَكْنُولُوجِيا نقل الْكَالِمَاتُ الهَاتَغِيةَ وَالاتصالاتُ بصورة عامة، ويتم أضاءة هذه الشعيرات بواسطة مصادر اضآءة ليزرية وتنتقل المعلومات والاوامر داخيل هذه الشعييرات الزجاجية المرنة التي لا يتجاوز قطرها شعرة رَأْسَ الانسان بواسطة نبضات ضوئية مختلفة.

واطلق على الصاروخ الجديد اسم «فوغ ـ ام» ويتم اطلاقه بشكل عامودي مثل اجيال الصواريخ المضادة للطائرات الحديثة حيث ياخد مسارا مستوياً في اتجاه الهدف المحلق. اما اذا كان الهدف ارضيا فان الصاروخ يطُيرِ على ارتَفَّاعِ ثابت حتى نصف المسافَّة اليه ثم ينقضُ هابطا الى الهدف.

وتقوم مقدمة الصاروخ بنقل صورة الهدف عن طريق الشعيرات البصرية إلى الموجه الذي يراقب العملية عن طريق جهاز تلفزيون ويعطي المراقب الاوامر عن طريق جهاز اشبه بجهاز الكمبيوتر ولا يمكن من الناحية النظرية التشويش على عملية التوجيه لانها تتم كلها من خلال الشعيرات الضوئية التي لا تتأثر بالمجالات الكهرومغناطيسية.

واستخدم الصاروخ الاميركي «تاو» كمحطة رئيسية للانطلاق منها لتطوير الصاروخ «فوغ ـ ام» ويحمل الصاروح في مُقدمته شَّحنتين نَاسَفتين مَتَتَالِيَتِينَ حتى يمكنه التَّعامل بِفاعلية مع الدبابات ذات الدروع

التفاعلية اولا لتفتح المجال للشحنة الثانية للتعامل مع الدروع الرئيسية للدَّبابةُ. ويُبلغ قطر الصاروخ ٦ بوصَّاتٌ، ويستطيع الطيران بواسطة محرك طوربيني بسرعة • • ٤ عقدة في الساعة. وقد تم اختبار النماذج الاولى منه لاعتراض نموذج مصفر للمقاتلة «ميغ» السوفيتية تُبِلِغُ الكِلِفَةِ التَقديريةِ المِدِدْيةِ تَبِرِنَامِجِ انتَاجِ ١٦ الله صاروخ حوألي ملياري دولار، ويتضمن البرنامج انتاج

التفاعلية حيث تقوم الشحنة الاولى بتفجير الدروع

وحدات للتوجّيه يتم تثبيتها فوق سيارات جيب وسيارات مدرعة. ومن المقرر أن يكون هذا الصاروخ جاهزا للنشر مع حلول عام ١٩٩١/١٩٩٠ على أن يبدأ انتاجه المُوسع الكامل في عام ١٩٩١ وتجدر الاشارة الى أن برنامج تطوير هذا الصاروخ يعود الى عام ١٩٨٧ حيث طلب الجيش الاميركي في حينه انتاج صاروخ يمكن توجيهه ويحمل في مقدمته كاميرا تلفزيونية. ومن المقرر ان يتم تزويد هذا الصاروخ بقدرات رؤية

ليلية ويقدرات تمييز الاهداف التي تبعث اشعة تحت

وتخطط وزارة الدفاع الاميركية حاليا لتطوير مجموعة كبيرة من الصواريخ لديها، بعضها يتم توجيهه بطريفة سلكية حتى تصبح ذات توجيه بواسطة الشعيرات البصرية ولن يمضي وقت طويل حتى تصبح جميع الصواريخ الموجهة التكتيكية تستخدم الاسلوب نفسة. ولقد أثبتت التجارب حتى الان ان هذأ الاسلوب صالح للتوجيه لديات تصل الى ١٠ كيلومترات مقارنة مع ٥ كيكومترات في نظام التوجيه السلكي.

■ المكوك الفضائي الاميركي يترك خزان الوقود الرئيمي في الفضاء ليزيد من كمية الفضلات الفضائية

## تمام سلام..عن التقاطيع العربي الاسرائيا

«ثمة حكمة قديمة تقول ان عابرا مر باناس يبنون صرحا ما فسالهم، ماذا تفعلون؟ فأجابه احدهم مستثارا؛ كما ترى، ننقل الحجارة الملعونة من الفجر وحتى الليل... فيما نهض اخر على ركبتيه وقال بفخر: ترى آي صرح نشيد.. وهكذا أذا نظرت ألى هذا الهدف مثل صرح يكلل قمة تلة خضراء فستكون الاحجآر الثقيلة خقيفة وسيكون العمل المضني سعادة

هذه الصورة المقتطفة من كتاب الرئيس ميخائيل غورباتشيف «بريسترويكا» فتنت تمام سلام، القطب السيّاسي اللبناني ورئيس جمعية المقاصد الاسلامية (وهي كبيرى المؤسسات التربيوية والاجتماعية الاسلامية)، الذي يريد ان يضع اللبنانيون خاصة والعرب عامة امام اهدافهم الكبيرة، بحيث يرتفع الفرد ويرتفع المجتمع، ولا تعود الترسبات هي التي تتحكم بالمستقبل اللبناني والمستقبل العربي على السواء... وكل التقاصيل في هذا الحوار الذي اجرته «التبس» مع السيد سلام:

من يعطل العملية الدستورية في لبنان.. والاهم من

ذلك: من يعطل لبنان؟ \_بعد ١٤ سنة من الحرب والتقاتل والتنابذ والتناحر، وبعد الضعضعة والضعف في الواقع اللبناني على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى على المستوى الرسمي، بتنا نجد انفسنا في موقع حرج ودقيق في مجال تقييمنا لامورنا اليوم، فاذاً ما اردت أنّ أخذ بُعينُ الاعتبار ما يجري على الساحة اللبنانية بقيام حكومتين واتخاذ اجراءات من قبل كل منها لتثبيت موقعها وشرعيتها ومصداقيتها، ارى ان الامور تتجه في

وإذا ما رغبنا في القيام بتلك المهمة الصعبة، اي ستكشاف ما يدور في البيت الابيض وفي الكرملين والرياض ودمشق، وفيّ كل الدوائر الدولية والاقليمية الإخرى، فلريما كانت المعطيات غير متوافرة لدينا، وهي معطيات يروج لها سقراء بعض الدول الذين يرددون بأن لامور ستتجه نحو اجراء انتخاب رئيس للجمهورية، والإنطلاق بامل جديد ينتهي الى تجميع لبنان وللمته. أرد على سؤالك فأقول؛ أن السبب هو العوامل الاقليمية بن طليعتها العامل الاسرائيلي، مع ما ينطوي عليه من النُّوايا والخطط. والواقع أنَّ اسرَّائيل اليومِّ في مازق تاريْخَي بالنسبة الَّي وجودها والَّي الَّذِي الذَّيُّ احْدُهُ صراعها مع القوى الطلسطينية والاقليمية، وهي تُرى انه من الضَّرورَي والمفيد في أن ان يقوم وطن مسيحي في لبنان، لتشكل به اولا خطُّ دفاع اول عن حدودها، ومنَّ لتحمي بهذا الواقع كيانهاء ويصبح بمستطاعها القول: تطالبونني بانشاء دولة فلسطينية لاتعايش معها، وها هم جيراتكم المتعايشون انفصلوا؟! هذا مع العلم أن هناك جهودا اميركية وسوفيتية، من ضمن جهود الدولتين لتبريد الصراع في العالم وترتيب تملكهما فهذا العالم، ترمي الى مواجهة الخطر الاصفر، والمقصود الخطر الياباني (وريما الصيني) في الشرق الاوسط. واقول هذا أن العقل الجهنمي الشيطاني الاسرائيلي المتغلغل في مواقع القرار الدولية بدءا في الولايات المتحدة لن يسمح بتحقيق التوجه الوفاقي للجبارين في الشرق

الازمة اللبنانية تعود بالدرجة الاولى، الى اسباب

ـ الاسباب الاسرائيلية تتكامل مع اوضاع عربية لا مكن وصفها بالطبيعية، فالصراعات العربية هي عبء

خر على لينان.

 ترید القول ان هذاك تقاطعا عربیا ـ اسرائیلیا في ـ نعم، هذا واضح وليس فيه اي لبس، وباستثناء

المواجهةُ الشعبية الجديدة في الأرض المحتلة، فان المواجهة العربية وحتى الاسلامية تتم في لبنان، فعرض العضادة ضد أسرائيل يجري في لبنان، وعرض العضادة العسكرية الاسرائيلية ضد الوجود العربي المتمثل بالدكاكين اللبنانية يتم في لبنان.

 عرض العضلات هو الذي يجري ام اختبار القوة؟ الا يوجد فعلا من يقاوم اسرائيل فوق الساحة اللبنانية؟ ـ اقول «عرض عضلات» لانه من الناحية العملية لا تتجاوز تلك المقاومة الشكل الاستعراضي، لاننا نلاحظ كيفُ تَحْتلط الاشياء ببعضها البعض، وكيف تضع

الوسائل والاهداف. الوقود هو حطب لبناني، ومن وراء هذا الحطب يتفرج وياش بالزيت فوقه، واني لاتساعل هل ان القوى العربية والد دمية تخوض فعلا حربا عربيا او اسلامية ضد

اسرائيل فوق الاراضي اللبنائية؟ هناك بعض اللبناتين الملتاعين مباشرة من الاحتلال الاسرائيلي قاوموا بشراسة واخلاص، وتمكنوا من ايقاع الضرر ٱنَّكبِير بِٱلوجود الاسرائيلي في لبنان واصَّطرواً اسرائيل للانسحاب، ولكن لفترة معينة، وياستثناء بعض الممليات النوعية ُ هنّا ۚ وهناك، والّتي تُهلل لها بُعضٌّ الجهات والدول، هل هناك شيء منظم على الارض يساهم تدريجيا في الوصول الى نتيجة في مواجهة اسرائيل؟ انا لا أرى ذلك.

● هل تريد القول أن المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال هي مقاومة استعراضية؟

- المُقاومة اللبنانية نابعة من نفوس ملتزمة ومؤمنة تحاول ان تقوم بما يمليه عليها ضميرها في مواجهة عدو اسرائيلي شرسٌ, ولكن، مع الاسف، تستعرض بعض الدول العربية والأسلامية تلك الانجازات وتحاول توظيفها والتّباهي بها في موضوع تحرير فلسطين. كلّ ما يحدّث محدود ولا ينخل في السياق الجدي للتحرير. SIL YOU

 انها اذا سياسة اللعب بالجثث او فوق الجثث..؟ ـ تماما هو كذلك، واقول انه هكذا كان الامر واستمر منذ العام ١٩٤٨.

 هل نفهم انك تلغو إلى استراتيجية عربية مقاومة؟ وهل تملك تصورا في هذا الخصوص؟ ـ وهل هذا بالكثير؟ هل كثير أن تطالب الانظمة

المربية باستراتيجية مقاومة؟ كيف يريدون ان يحاربوا اسرائيل وهم لا يجتمعون ليتفقوا بين بعضهم البعض؟ وهن تحارينا أسرائيل الا من خلال أستراتيجية مُخْطَطَةً، كَأَنْ أَخُرِهَا الْاتْفَاقَ مِعَ الولاياتِ المُتَحِدةِ الذي يلزم كل رفيس أميركي بتبني أسرائيل اقتصادياً

• هذا يعني أن أية تسوية ستكون على حساب لبنان طالمًا أن أسرائيل هي الاقوى؟ -لا شك أن لبنان هو الذّي يدفع الثمن الباهظ للاحباط

العربي، بل وللتقوقع والاتهيار... • اذا... افضل جل للازمة هو استمرار الازمة؟

\_ کیف ؟ ● اذا تمت تسوية الازمة في ظل الاحتلال الاقليمي

الراهن، فأن الاسرائيليين هم الذين يفرضون الشروط، لأ بل انهم يقرضون لبنان الذي يريدون؟ ... هذا، إذًا لجانا إلى وجهة نظر محدودة، فإن استمرار

الازمة يحول دون الوقوع في التقسيم أو في انشاء وطن مسيحي، لكن الواقع أكبر بكثرر من هذا الموقف السلبي والناتاريخي، وأذ علينا تلقف كل فرصة وتثميرها لصلحتناً، قان المطلوب منا المواجهة، نقول أن لبنان سيبقى لبنان، ثم تتركز كل مواقفنا في تجسيد هذا المبدأ. من جهة اخرى، ودون ان يعني هذا تجاهل انعكاسات الوفاق الدولي التي لا لزال ضبابية حتى الان.

 ولكن الا تعتقد أن الشرق الأوسط بتصاريسه الاستراتيجية الشديدة التعقيد، يأتي في أخر لآنحة الترتيبات الاجرائية التي ينتجها الوفاق الدولي...؟ ـ ليس هذا فقط، واضيف اليه بين التقسيمات المصطنعة في العائم العربي والطروحات العلسفية للاستعمار تطلق تلك الارضية الهشة والتي نستعمل نمردجا لعقد التسويات ولاقامة الترتيبات للصفقات التي ستكون اضرارها شاملة ولا تقتصر على بلد عربي دون

• هل نفهم من كلامك انه اذا جرى اي تعديل في

الصيغة اللبنانية فسينعكس ذلك على دول عربية \_اذا ما حصل التقسيم في لبنان فلا مفر من أن ينعكس على الدول العربية.

● يبدو ان وفاق الكبار هو لتفتيت الصغار..؟ ـ كلامك صحيح، ولكن ربما يتطلب الوفاق الدولي، في حالات معينة، التجميع والتوحيد، وفي حالات اخرى التفتيت والتجرئة...

 دالنسعة للعرب؟ ـ هناك اتجاه للنفتيت، ومواجهة ذلك تتطلب، بحد دئى، عقد مؤتمر عربي جدي تأريخي يناقش جذور واسس العضلات التي سادت في السنوات الثلاثين، ويسمى بالتالي الى تجاوزها وبناء مستقبل جديد.

 هل ترید انشاء غرفة عملیات تاریحیة؟ \_ جيدة جدا تعبيرك، مؤتمر عربي تنبثق عنه استراتيجية تتجاوز الحساسيات والصفائر. اننا مهددون بالثفتيت، واعتقد ان التاريخ حافل بتلك

المشاهد التي نستطيع الافادة منها، ليس فقّط في تشكيل الوصع الوقاَّئي الذيِّ يحمينا من الاحتمالات، وانما ۖ فيَّ تشكيل الحوافز الحية ايضا. هذا مع الاشارة هنا إلى أننا مقبلون على مرحلة جديدة لن يعرف فيها العرب الترف الذي عرفوه سابقا بحيث قد يكون من المفيد استعادة ذلك المثل الشائع الذي يقول

القلة تولد النقمة» ولذلك يجب أن يكون العرب عقلاسين، ليدركوا حجمهم وقوتهم، وهذا يقاس بكمية الطاقاتُ البشريةُ المنتجةُ والتنظيميةُ التي تجعل من الثروة وسيلة لتركيز الموقع في المستقبل، ولكنَّ، للأسف ان العقل المدبر ليس موجودًا لدينا.

■ هل لدينا مشكلة، من الناحية السوسيو\_ سياسية؟ ــ لا شك ان المشكلة كبيرة على صعيد التكوين الشخصى للمواطن العربي وعلى صعيد استقراره تفسيا بما يزودة بالحرأة والثقة والعقلانية لمواجهة العصر الحديث، هذه أَزْمَةُ كُبِيرَةً، وَزَادَ الطين بِلَةَ أَنَّهُ بِدُلا مِنْ أَنْ تَاتِّي القيادات العربية لتوجيه وادارة الطاقات العربية الصأعدة سعت الى كل ما يخولها السيطرة الفثوية على حساب التطوير

ومن ٰهنا فان الشعوب العربية فقدت توازنها ، ولا تعرف اين موقعها؟ هل هي في عصر صلاح الذين وخالد ابن الوليد أم هي في عصَّر انشتاين.

● هل تعتقد ان المشكلة هي ازمة تخلف ام انها مشكلة ارتباك في الوعي؟

. لا حرج في القول انها مشكلة تخلف. ان المستقبل يضغط بصورة حادة للغاية. ولا شك ان الخروج من التخلف، وبالدفع العلمي هو خيارنا الوحيد. ومع الاسف، فنحن نجد أن معظم الطاقات الغربية موجودة في العالم الصناعي الفربي، لانها عندما تُمودُ الى بلادها تجد أن كرامتها غير محصنة.

دلك يوضح أن الازمة ليست كامنة في البنية العربية،

بل تكاد تبدو وكأنها ازمة سياسية؟ ـ اذا ما تسنى لذا مُتابِعة بعض كتابات السوسيولوجيين العرب، فاد بد أن نتعرف إلى تلك الأزمة، وانا لا اثبط العزائم ولا ألغى الامل. بل اعالج المسالة من

زاوية الاعتراف بالواقع ومن ثم البحث في امكانية

● ننتقل الى الشان اللبناني البحت، وكنت اتمنى ان أطرح هذا السؤال على الرئيس صائب سلام. استاذ صبح التقسيم انقياً. كان تأسيماً بين سلطتين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، وكانت الرئاسة الاولى هذا حكومة وهناك حكومة. وليرة هذا وليرة هذاك. الا . هذا تقسيم افقي جغراق.

ارید التول ان التقسیم الافقی بدا وکانه رد علی

.. هو نتيجة للتقسيم العمودي.. ونتيجة حتمية. من سُؤالكُ تبدو وكانكُ تطالبُ بِٱلتَّقْسِيمِ، لانه يريحنا طالمًا أن النتيجة تسير في هذا المنحى.

ان المسلمين متخلفون فلماذا، يقول المسيحيون، نحمل عبء هذأ التخلف؟ ولماذا ندفع الضرائب لهؤلاء المتخلفين؟ ولماذا نعطيهم ما لديناً؟

هل من ألمقبول والمعقول أن تأخذ مني أنا المسيحي الساكن في جبل لبنان لتعطي الجنوبي الذي له مشكلته الخاصة مع اسرائيل؟ هذا هو الحال عندما كان الانتسام عموديا. وأنا لا أوافق على هذا المنطق لانه منطق استسلامي للواقع الذي ترفض أن يفرض نفسه. هل يشك احدّ في ان الوحدة قوة؟ هل تنازع في ان

 ترید القول انه بدلا من ان تکون ضعفا في الشرق وضعفا في الغرب، يمكن أن تكون قوة وأحدة؟ ـ صحيح، وعندما نتحدث عن ذلك يجب الا تغيب عن بالنا الخلفية المتمثلة بالنفوذ الخارجي الذي يؤثر على هذا الواقع, فعندما نعالج هذا الامر وكأنه امر بين فئات محلية تَفتَّقد الرؤية العملِّية، والحقيقّة ان هناكُ تّأثيرات

لتوظيفها في التقسيم الافقي. ولكن سنبقى على سعينا لتوحيد لبنان، وإلى اعادة بناء لبنان الموحد.

● انت مع اللامركزية السياسية؟ ــلا. اقول انه ربما تطرح بعض الفثات التقسيم وتهول به للحصول على اللامركزية السياسية، وقد بدأنا نسمع هذا لدى بعض الاوساط المسيحية واخر ما نادوا به هو

فيدرائية؟

من التقسيم النهائي،

\_اتحادية. وانا اقول هنا ان حجم لبنان لا يتحمل هذا الخيار، ولا بد ان نعترف انه تكونت لدى بعض الفثات

تمام: كان في الماضي تقسيم عمودي في لبدأن والان تستاثر بكل شيء. الان حدث الانقسام الافقي وصارت تعتقد ان هذا الوضع افضل بالنسبة الى المسلمين..؟

• وحتى سياسي واقتصادي

النقسيم العمودي.

هذا الطرح هو طرح أخوّاننا المسيحييّن، وهو يرتكز ال

يذكرنَّى ذلك بقول احد رؤساء الجمهورية في لبنان؛

خارحية تعمل لأبراز الفوارق بين الفئات اللبنانية

وفي أجواء الطرح التقسيمي الحاد، ربما يصبح كلام البعضٌ عن لامركزيةٌ سياسية وَّادارية احْف وطأة أو ضرراً

اللبنانية خصوصيات لا يمكن تجاوزها من دون مراعاة.

والمراعاة ربما يكون مدخلها ما اقدرحه الرئيس صائب سلام بانشاء مجلس رئاسي مكون من ممثلي ٢ طوائف

رئيسية. وفي هذه الحال يتمّ التناوب، بحيث يكون هناك رئيس لمدة عام فقط. وهذا ما يحقق المساواة بين الطوائف في كل دورة سداسية (ستة أعوام). بهذا الشروع نستطيع استيعاب السالة الطائفية، وتكون قذ مهدنا لمستقبل ريما ياتي وتنتهي فيه الخصوصيات الطائلية.

هل تعمل لتحقيق هذه الفكرة؟

ـ نعم، وهي موضوعة في مشروع، علما انه اذا طفى على الساحة نَّمُط تَتبِناه الغَّالبِية ، كَالذي تم التوصل اليهُ في الربيع الماضي وقض بتعزيز صلاحيات مجلس الوزراء وتخفيض صلاحيات رئيس الجمهورية، فقد يعطي ذلك

 هذاك خوف لدى المسلمين من النوبان، وانت اشرت الى التقاطع العربي الاسرائيلي في لبنان. المسيحيون يقولون انهم حضاريًا على الاقلُّ محصنون ضد الذوبان،

بينما المسلمون يبدون وكانهم في عراء سياسي؟ الا تعتبر ان التدويل يؤدي الى تحصين المسلمين؟ \_اساسا المسلمون لم يكونوا في يوم من الايام الا جزاء

من وضع عربي. • لكن هذا الوضع بات حافلا بالشوائب، فالارتباك القومي تراجع لمصلحة ارتباطات اخرى لا تخدم القضية اللبنانية ولا القضية العربية؟

\_ هذا ينطبق على الطوائف، فللجميع ارتباطات ولكن الذوبان شيء آخر. ألمسلمون موجودون ولم يذوبوا باي حالة آخرى، فلهم جذورهم. ● وما هو رأيك بما يحكى عن احتمال اجراء

انتخابات الرئاسة؟ - هذا موضوع يتبدل ويتغير كل يوم. اما اذا اردنا تحديد الامور فأقول ان الامر يترنح بين الانتخابات واللاانتخابات. والان هناك تكافؤ بين الخير والشر بين الاوادم والزعران. هناك ثنائية بين الخير والشر.

• هذه نظرة فلسفية؟ \_ لا هذا نابع من الواقع.

● قد تقترب هنا من الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي الذي توصل الى صيغة وسطية: المتشائل؟ \_ اجْلُ، لَكُنني أَضْع التفاؤل قبل التشاؤم، واقول... المتفائم! والواقع أن لبنان يمشي على خط السكين، اننا في رحلة دُقيقة للّغاية.

 سنخرج من مكتبك خاتفين؟ ـ وهل لازمنا في السابق ومنذ ١٤ سنة شيء اكثر من

● هل تتوقع ما هو اسوأ؟

\_ على صعيد آلنهاية السياسية للبنان، فأن الانقسام هو الاسوأ، وذلك حتميا فلا بد من أن يمر في مرحلة تصعيد عسكري، لتبرير القطيعة النهائية، وأعتقد ان لتصعيد العسكري ممكن لتبرير الانقسام.

● استاذ تمام، اذا كان الجمود الاقليمي هو السائد فمعناه ان لبنانُ ليس مقبلًا على خطوات سَلبية كبيرة؟ ـ هل تعتقد ان ما تواجهه اسرائيل من ازمة داخلية في مجال تعاطيها مع الانتفاضة، وما نراه من تمحور عربيّ ومن تحرك لابي عمار يدخل في اطار الجمود؟

● جمود بمعنى أن أسرائيل في حالة شلل سياسي؟

#### هَكَذَا تطلق كلمة العراق بهذه البساطة؟ لا احد يتجرأ على لفظ هذه الكلمة فهو أما كان يتحدث بغير وعي أو عن وعي، وفي الحالتين المسيبة واحدة. من هنا تشكلت عقدة جديدة كبيرة هي عقدة ميشال عون.

انا ارى ان المنطقة مقبلة على احداث كبيرة.

ـ نعم، ولا بد أن يتمخض التاجج عن شيء ما.

. مزيد من الشردمة والتفتت العربي

لحكومة الرئيس سليم الحص

● هل سيكون ١٩٨٩ عام الانفجار او عام الانفراج؟

قلت اننا نمشي على حد السكين في لبنان، من سيقع على حد السكين بيروت الشرقية أم بيروت الفربية؟

● نريد ان نعرف موقفك حيال الممارسات السياسية

. خلافنا مع هذه الحكومة مستمر منذ ٤ سنوات. لنا

مِمَانَاةً مِمْ امراء الحرب في هذه الحكومة الذين سخروا

الدولة لمنافعهم ومكاسبهم الخاصة. ولم يتغير شيء حتى

ولكن هناك مصداقية لرئيس الحكومة الدكتور سليم

الحص لانه رجل اخلاقي، كذلك نحترم بعض اعضائها.

اما الحكومة ككل فهي شبه غائبة عن مصالح الناس.

. هذا الامر له علاقة بالبعد السياسي، وعلى هذا

الصعيد فان التوسيع يهدف الى تعزيز وتثبيت الحكومة

الحصية في مواجهة الحكومة الاخرى، وبالتالي سيؤدي

الى مزيد مِّن التَّقْسيم. انها حكومة تصريف اعتمال، واذا

تحولت الى حكومة مكتملة وثابتة فهذا يعني اننا في

ـ الرأي نفسه، انها حكومة قائمة على السعي لتحقيق

وكيف تكون في بلد واحد حكومتان شرعيتان؟

\_ بعد ١٤ سنة حرب لا يستغرب ذلك فقد تقوم عدة

حكومات شرعية واشياء اخرى غير طبيعية.

واقع الحكومتين اليوم هو ان حكومة الحص

شرعية قانونيا لكَّن لها شُرعية سياسية، وحكومة عون

لها شرعية قانوبية لكن ليس لها شرعية سياسية،

بمعنى ان مصداقية حكومة عون ليست بحجم مصداقية

حكومةً الحص، وهذا يعود الى ان عون هو انسان سلطوي

يطمح الى السيطرة وهو بدون فكر وبلا مشروع او رأي

سياسي، وريما هو مسير في الامور السياسية من قبلً «القوآت اللبنانية».

● هل جرى اتصال بينك وبين العماد عون؟

ـ ليس لديه الوقت ليتصل بأحد، فهو يقضي وقته

بالركض وراء الحكم. وعلمت أن «القوات اللبنانية» تمنت

على عون توسيع الحكومة لتشملها فكان رده انه مرتاح

في حكومته كما هي. خفة العماد عون تجلت يوم اعلن اقفال المعبر، وتجلت

نِ تبِرته وطريقة جلوسه، وفي كلامه، اما معبر وفاق واما

ورأيكم بالحكومة العسكرية؟

ما رأيك بالحديث عن توسيع الحكومة؟

• خلال عام ١٩٨٩؟

- الانفجار مرجح اكثر.

وما هي النتائج؟

حاوره: نبيه البرجي وحسن محمد عبداللة

ثانيا: موضوع العلاقة مع العراق، وهنا ليس سرا ان كريم بقرادوني كان المهندس الحقيقي لهذه العلاقة، وقد

اصر جُعجَع على ان يتقاسم بقرادوني هذه المهمة مع نادر

ويتحدث التقرير عن علاقة القوات اللبنانية مع الجيش اللبناني فيقول ان هذه العلاقة تمر بحالة

صعبة، فكريم بقرادوني يعتبر التعايش بين الجيش وانقوات أشبه بالمستحيل، لانه تعايش بين الدولة وبين

الدولة المضادة، ويقول بقرادوني ان العماد عون بحاجة،

في هذه المرحلة لدور القوات اللبنانية التي يعتبرها

كُأسحة ألغام امامه تزيل كل ما يمكن أن يمسّ بالجيش

وقيادته، ثم أن العماد عون الذي يشكو من شح الاموال

بحاجة الان لهذه العلاقة لكنه سوف يسمى لاخذ بعض

المراطق من المورثي ان قائد الجيش يدرك جيدا ان جمجع ويرى بقرادوني ان قائد الجيش يدرك جيدا ان جمجع بحاجة لفترة لا تقل عن الشهرين لاستيماب المتن

الشمالي، ما لم يطرأ ما ليس بالحسبان، فهل سيمهل

# جعجے يبعث القيادة البشيرية والعماد لن يسكت عن القضم

التطورات المتسارعة في المنطقة الشرقية من بيروت والتي توصف بانها «انتَّفاصة مستمرة» بقيادة سُمبر على الشرقية ككل؟ جَعجُّع قَائد القوات اللبنانية، هذه التطورات هي احدُّ اهم العوامل المؤثرة في مستقبل صورة المنطقة الشرقية

يخاصة ولبنان عمومًا. اذ أن مواقع القوى وأدوارها ومن ثم التحالفات، المندثر منها والناشيء، سوف تحدد طريقة تعاطي المنطقة الشَّرتية مع الَّازمة الحادة القائمة ومع ما يجرُّي الاعداد له من حلول.

فما الذي يجري داخل المنطقة الشرقية منذ انتهاء ولاية الرئيسُ السابق امينُ الجميل في رئاسة الجمهورية وتشكيل الحكومة العسكرية برئاسة الجنرال ميشال عون قائد الجيش, لا شك ان الانقلاب الذي قاده سمير جعجع ضد الرئيس

الجميل في المتن الشمالي كان فاتحة التطورات وتاسيسا على ذلك حصلت احداثٌ وامور ذات دلالات بالغة الاهمية تضمنها تقرير خاص حصلت عليه «القبس» من داخل المنطقة الشرقية. يقول التقريرُ: في الثالث عشر من الشهر الماضي احتفل

مير جعجع والقوات اللبنائية بسيطرته على المتن الشمالي، فاقيم له احتفال كبير في مركز اقليم المتن لحزب الكتائبٌ في منطقة «الجديدة»، وكان المحتفلون خليطا من قيادة القوات واركانها الى القيادة الكتائبية بشقيها، المؤيد للرئيس السابق امين الجميل وذلك التابع لرئاسة حزَّبِ الكتَّانْبِ الحاليةُ والَّذِي يوصفُ في العادة، بأنه من انصار سمير جعجع، الذي، على ما يبدُّو، ترك له الدكتور جورج سعادة، مختارا ربِّما، حق الإمرة في الحزب. سمون الكلمة أعلَّام القوات اللبنانية الذي لم يشر الى مقَّ الطويلة التي القاها جِعجع، وقد اتَّخذ هذا القرار في اللحظة الأخَيرة، هذا الاعلام حسرص، بالصوتُ وبالتصفيق، على ابراز وحدة الموقف تحت سيطرة جعجع الذي شوهد يعانق مطولا رئيس اقليم المتن الكتائبي توفيق داغر المؤيد للرئيس السابق الجميل، ويتبادلُ المزاح مع خصوم الامس لا سيما سمعان كرم عضو المكتب السياسي الكتائبي والمدير السابق لاذاعة «صوت الحق» التي كأنت تعكس وجهة نظر الرئيس الجميل وفريقه.

والتقرير ينقل عن شخصية سياسية مسيحية في المنطقة الشرقية قولها عن هذا الاحتفال: بعيدا عن هذا المهرجان المولكلوري هل تم فعلا حسم الوضع داخل حزب الكتائب لمسلحة جعجع وفريقه، والذي يعتبر القيادة الرئيسية أو مركز القرآر الحقيقي بالنسبة الى

المنطقة الشرقية، وهل حسم جعجع فعلا امر سيطرته ويضيف التقرير نقلا عن الشخصية المسحية ذاتها؛ واضح انه من المبكر الان الاجابة عن ذلك، لكن بعض للعطيات تستدعى وقفة عندها.

فعل الصعيد الكُتائبي، تمكن جمجع من توجيه ضربة قاسية لنفوذ الرئيس السابق سياسيا وعسكريا وحزبيا، ولتحقيق هذه الضربة، التي تعتبر استراتيجية في المفهوم العسكري ـ السياسي لجمجع، نسج قائد القوات اللبِنَّانَيُّة تَحَالَفَاتَ سَرَيْعَة مَّعَ قَيَادَةٌ الجَيْشِ اللَّبِنَانَي، وبالتحديد مع العماد ميشال عون موافقًا، اي جعجمً، عَلَى أَن يُتقدمُهُ قَائِدِ الجَيشُ شَكَلاً، فَكَانَ أَنقَادُبُ القُصْر الشهير حيث اضطر الرئيس السابق للقبول بما كان يرفضه فدفع بذلك ثمنا لكل سياساته ونهجه في لشرقية.

وخطة القضم التي بدأتها القوات اللبنانية استمرت بقضم المواقع المؤيدة للرئيس السابق، فوجه جعجع، من خلال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ضرية مزدوجة، جرى بضوئها ابعاد جوزيف ابو خليل عن رئاسة تحرير صحيفة العمل، وابعاد الوزير جوزيف الهاشم عن الاشراف على اذاعة صوت لبنان، وهكذا أحكمت القُبضة القواتية وبأت القرار الحقيقي يصدر من المجلس الحربي في «الكرنتينا» وليس من البيت المركزي للكتائب في محلة "الصيفي». 

كل هذا يبقى هو ظاهر الامور، لكن المتابعين للموضوع يقولون أن نفوذ عائلة الجميل داخل حزب الكتائب لا مكن اقتلاعه بسهولة، ويدعون للانتظار بعض الوقت، فالرموز التقليدية لحزب الكتائب ما زالت على تاييدها لامين الجميل، وأضافة الى الولاء الكبير لما تمثله بكُنيا»، هناك القوة المالية للرئيس السابق الذي يملك ملايين الدولارات، وهو عاكف على تحضير جماعته للرد مستقيدا من جيوب غير قليلة داخل القوات، ومن نفوذ واسع داخل حزب الكتائب وفي مختلف اقسامه. مؤَّيدو الرَّئيسُ الجميلُ يُعتَّقُدُونَ انْ لديه خطة ما لم كشفها لهم، ويحيلون الاطراف المختلفة على ما يجري

داخل العواب ... «القوات» وبين الجيش. □■□ ومعلومات مؤيدي الجميل تؤكد ان القيادة الحقيقية للقوّات نُضْم جَعْجَعُ ومعه اللّاباتي يولس نعمان، وزاّهي البستاني (المدير العام السابق للامن العام) والمهندس

دَاخَلُ القَوْاتُ الْلَبِنَانِيَةُ نَفْسَهَا وَكَذَلِكَ عَلَى مَا يَجِرِي بِينَ

فادي افرام (قائد سابق للقوات اللبنانية) والضابط سامي شدياق (كان ابرز معاوني سعد حداد قبل وفاته) سجمان القزي (كان يشغل مركز مدير اذاعة لبنان الحر في عهد بشير الجميل)، وتقول معلومات مؤيدي الجميل نَّ المُحامي كَرِيم بِقَرَادُونِي نَائِب جَعْجِع بِأَنْ خَارِجَ هَذَهُ لقيادة بسبب الخلافات الَّتِي تفاقمت بَيْن قطبي القوات القيادة بس وتدور حول الاتي: اولا: العلاقة مع الرئيس السابق امين الجميل، وهنا

حاول المحامي بقرادوني رفض خطة الفاء الرئيس السابق، اعتبرها خاطئة وانتقد امام مقربين منه اسلوب العمل بهذه الخطة، محدرا من الضَّفوط الَّتَي يمارسها جعجع لمصادرة ممتلكات الجميل، ومن بينها ارغام سامي مارون قبل فترة، وهو مقرب من الرئيس الجميل، على توقيع تنازل عن جريدة «الريقاي» بوصفه رئيس مجلس ادارتها، كما جرى انتزاع حصة الرئيس الجميل في القنال (٥) من التلفزيون اللبنائي وتوازي ٣٠٪. ورد جعجع على تحفظات بقرادوني الاعلان عن حصر التعامل بموضوع الرئيس الجميل به شخصيا.



العماد جعجع كل هذه الفترة، ويضيف أن الهالة الانتصارية التي يغلف جعجع نفسه بها تزعج كثيرا وتقول مصادر مقربة من الرئيس السابق امين الجميل: انتظروا بعض الوقت لتعرفوا كيف ستجري الأمور، وكيف سيستمر جعجع في التوفيق بين تزايد اثقال تحالفاته وتقول هذه المصادر: هل تعتقدون ان العماد عون سيظُلُ رَاصِيا باختراق القوات لبعض الوية الجيش؟ وهل سيظل قانعا بالـ ٢٠٪ التي يحصل عليها من الصندوق

المرافق من القوات.

الوطني للتضامن الاجتماعي التابع للتوات؟ وهل ستظل يده بعيدة عن المراقية والمرافق الشرعية وغير هل سيصمت عون عن هذا القضم السريع الجاري حول قصر بعبدا؟ «هناك حدود لكل شيء». قالها الجنرال عون، ونقلها عنه مقربون يصفونه بانه صاحب استراتيجية بطيئة ولكنها ثابتة وتعرف اهدافها.

الانفجار الداّخلي في الشرقية يبدو مستبعدا الى الان، لكن التناقضات كثيرة، والمصالح متضاربة، والنار تحت الرَّمَاد، خاصة اذا كَانتُ نارا إلهية كَتْلُك الَّتِي تُعتمل كذلك في الصرح البطريركي حيث سلطة الكنيسة!

التاريخ الالماني».

هو عدم الانزلاق نحو الاثارة، وفي اعتقادنا فان بقاء

الدول الأوروبية بعيدة عن المجابهة مع الادارة الاميركية

يساعد على تثمير القناعات الأوروبية في تعديل القناعات

لكن الدبلوماسي الالماني لا يشير ابدا الى العقدة اليهودية، حتى أن أحد قادة النازية الجديدة لم يتردد في القول أنه «أذا كان للاميركيين والروس السيطرة على

الجفرافيا الالمانية، فقد تركَّت لليهود السيطرة على

لا أحد من العرب يطلب من البلاد الواطئة موقفا

مرتفعا، فحاخامات أمستردام الذين طعنوا باروخ سبينوزا، الفيلسوف اليهودي المعترض في عام ١٩٥٦، لا

يزالون يتمتعون بتأثير كبير لدى الحكومة الهولندية

التي اعتبرت دوما أقرب الدول الاوروبية الى اسرائيل، وأن

حاوَّلت بين الحين والاخر تقديم صورة اقل... يهودية.

قلنا أن الاوروبيين قد يستذكرون في رودس جذورهم الثقافية. وأذ بدت اليونان مخلصة تماما لتراثها

القنسقي، فقد قرر الفرنسيونُ والايطاليون مقاومة الطل

الاميركي الذي يبدو وكانه يريد أن يطْرَضَ نفسه حتى على «المواقف الاخلاقية»، ولا يملك احد أن يفعل شيئا في

نهاية المطاف سوى الاستسلام. لقد ولدت اميركا لكي تضع حدا للسياسات الشرهة

التي اعتمدتها القارة العجوز وكادت ان تعضي على

المآلم، فهل توك هذه المرة تلك القارة، المختبئة في مكان

لنبحث معا عن الاطلبطي، القارة التي اخترعنها الاسطورة المصرية فاذا بها تدخل في عقل افلاطون

وتصبح محور حوارين رئيسيين من حواراته الشهيرة. لكن البحث سيكون سيزيفيا دون شك، لأن الكرة الأرضية كلها أصبحت دآخل المُختبرات. وق هذه الحال، فأن اوروبا لن تتحرر من أميركا الا في حالة وحيدة، أن يكتشف

احد الرواد «قارة» في الفضاء يقطيها مجنمع متطور جدا

هذا هو الحل الوحيد قبل نهاية العالم. لكن الاوروبيين

يستذكرون نقطة اساسية، وهي أن الاميركيين هم

المؤهلون أكثر من غيرهم لاكتشاف ذلك الكوكب المسكون،

واذ ذاك قد تحصل الصفقة التي تعطي الولايات المتحدة

صلاحيات اضافية للتحكم بالارض، اي أن سكان الفضاء قد يستخدمون كجنود يمتلكون اسلحة بالغة التطور ق

الأفضل أن يبقى الأميركيون في مستوى القوة الحالي،

والا فان الاوروبيين سيتحولون الى مجرد وعود بشري

ما، والتي تضع حدا للهذيان الاميركي؟

ويمكنه ۗ ٱلسيطرّة عَلَى الولايات المنّحدةُ.

خدمة الامبراطورية الاميركية.

### لا أحدمنهم ينفسي الج \_\_\_انب الميثولوج\_\_يم\_نالتاري

كيف يستطيع الاوروبيون ان يحلوا المشكلة الاميركية؟ لا احد منهم ينفي الجانب الميثولوجي من التاريخ، والمناب الميثولوجي من التاريخ، والمناب الميثولوجي من الجغراميا، فدائما هناك الفاجاة الهائلة التي تظهر في الوقت المناسب. وهم يتذكرون جيدا تلك المُفاجاةُ التي حدثت في عام ١٤٩٢ أ عندما تمكن كريستوف كولوميس من «العثور» على تلك الجزيرة اللامتناهية والتي لم تأخذ حتى اسمه، بل انها اخُذْتُ اسم مستكشفُ اخْرُ هُو اميركو فيسبوتشي كل ما فعله هو أنه قال لكولوميس؛ أيها البحار البائس، لقد تركت حداءك في ذلك المكان الذي يفوق الخيال.

كانت اوروبا قد بدأت تظهر وكانها تبدو اكبر من وروبا, ولندع ليوناردو دوفنشي يستخدم الازميل لاعادة تَشْكَيْلِ ٱلقَارَةِ: ٱلموناليزا التي تعكس القلب الغامض والمعقد، والنصاميم الميكانيكيَّة التي وضعها الفعان الكبير والتِّي بدأ معها الخيال الصناعِّي في العمل، فهو ول من تحدث عن الهليكوبتر والمظلّة وغيرهما من الاختراعات التي لم تتحقق الا في القرن الحالي.

لكن الاوروبيين الذين اكلوا العالم، حتى ان تياردو شاردان بدأ يُتُخُوف من بعض الاساطير الصغيرة التي تقول أن السيد المسيح ولد في الغرب، ما لبثوا أن راحواً ياكلون بمضهم البعض، وهكَّذا تأخَّرت نهايةٌ السَّلطنةُ العثمانية حوالي القرن، وحتى عندما قرروا الاتفاق على هذه النهاية وازيلت السلطنة فعلا، كان عليهم ان ينفجروا بتلك الهستيريا الوحشية الرهيبة: لقد ظهر دولف هتلر. وكان يمكن ان يظهر في اي دولة أوروبية خْرى، وانْ كَأَنْ واضحا أنْ الألَّانَّ هُمُ الأكثر قابلية للتعاطف السريع مع قرع الطبول.

التحليل الميثولوجي فلتاريخ يقول ان اميركا لم توجد صدفة، فقد ابقيت هكذا بمثابة الاحتياطي اللامرئي، حتى اذا ما بدا ان الجنون الاوروبي وصل الى حد معين، كان على اميركا ان تظهر فوق سطح الماء، وفوق سطح الماء الميركا ان تظهر فوق سطح الماء، المناسبة الميثان على المناسبة التاريخ: ظلت تنمو وتقوى حتى اللحظة المناسبة، فلولاها لكان الولف هتار نصب نفسه امبراطورا على القارة، والأحرى امبراطورا على العالم. ولو هزمته روسيا، لكان جوزف ستالين هو الذي حلَّ محله. وكان وأضحا أن كلاً من الرجلين استقمل الايديولوجيا لنسيطرة على الكرة الارضية، وكان ان الاميركيين تدخلوا لَيْصَعُوا حداً، لِتلكُ الشراهةُ التّي لم تتوقفُ أَبِدَأَ، ومنذ ان اخترع الانسان الصاروح العابرة للقارات والذي يدعى..

لا شك ان ادمغة هائلة كانت وراء هاري ترومان الذي كان يريد ان يفعل اي شيء يساعد على أعادة النظر في شحصيته التي لم تكن أكثر من ظل رجاجي للرئيس نرانكلين روزفلت، ولقد القي الرجل قنبلتين لا قنبلة وأحدةً، ليس لانه لم يكِن يملُّك سواهما، وإنما لانه كان يريد وضع حد لاسياً ولاوروبا معا. ولكن ألم تنشأ تلك الامبراطورية السوفيتية التي هي مزيج من الخيول الاسيوية والثلوج الاوروبية؟

الاميركيون لا يعترفون بهذا المزيج، فالصورة تبدو اكثر واقعية اذا قلنا ان روسيا وضعت يدها على تلك التضاريس الاسيوية المثيرة، فولدت الدولة التي اكتشفت بعد فوات الاوان أن الجراثيم الاسيوية لا تتكيف مع واقع الحال، بل انها تكمن في أحدى زواياً التاريخ، حتى أذا ما تبلورت اللحظة الملائمة كان الانفجار، وهذا ما يحدث

لِكنَ الاوروبِيينِ يقولونِ، ورغم كل شيء، أن «الدب الآلِي» الذي قد يطهر مع التطور التكنولوجي الذي ستشهده الدولة السوفيتية، لا يمكن ان يكون بالقعالية الاميركية، فثمة فارق كبير بين راعي الغنم في سهول القفقاس

وراعي البقر في الغرب الاميركي: الاول يمتطي ظهر الحمار للوصول الى الشمس، والثاني يمتطي الهليكوبتر كيّ يضع شيئًا من النبيذ على شفتي امرأة لطالما صنعها الروائيون والمخرجون السينمائيون عن عمد حتى لا تنقى الحابات الخشبية مجرد... طروف خشبية!

وهكذا يقتل الاميركيون، وبالبندقية، مقررات البندقية التي صاغها الرئيس فاليري جيسكار حول الشرق الاوسط ولطالما استخدمنا عنوان رواية توماس مان

اطلبوا اليهود ولو في الصين! ولكن ماذا يفعل ذلك الفتات البشري داخل

الاوقيانوس؟ الكثيرون اعتنقوا الاسلام اما لان المسلمين

يعبدون الله او لانهم لا ياكلون لحم الخنزير. وريما كان

لسبب هو التجاور، وأحيانا النداخل الجغراق. اما الذين حتفظوا بمعتقدهم اليهودي فهم يشبهون الحشرات في السن والتي يبدو انها صنعت من الرحام

رهل أو المطاطر لم تهتم الحركة الصهيونية بهؤلاء، فالاولوية هي

لليهودي ألابيض الذي يستطيع أن يعطى شيئا ما للدولة العبرية. أما اليهودي الاصفر دو العينين

المُشتَوقَتِينَ، فاما انه يعطيَ يُديهُ الفارغَتينَ او أنه يعطيُّ

ولكن ألم تهتم اسرائيل حتى باليهود السود الذين اتت بهم من قرى القش في الحبشة. ولم تفعل ذلك لكونهم يُتُحدرون من منيليك، ابن ذلك الزواج العاصف بين

بُلقيسٌ، ملكة سباً، والملك داود الذي أستدعاها بواسطة

لهدهد، وانما لانها تريد التاكيد" على انها دولة كل

اليهود وانها تقعل المستحيل لاستعادتهم. وكان أن

الكثيرين أعلنوا خوفهم من هذه «اللعنة السوداء»، فالفلاشة كانوا يعانون التخلف الرهيب، وكان معتقدهم

اقرب، في بعض جوانبه، الى المسيحية منه الى اليهودية،

حتى أنَّ الْحاحَامُ أوفيديا يوسف أفتى بلا يهوديتهم قبل

ان يعود عن هذه الفتوى في وقت لأحق، ليصبح يهود

لتحبشة هدفا لسخرية اولئك الذين لم يجدوا فيهم اكثر

من قرود افريقية حصلت على الجنسية الاسرائيلية

بَسِبِ النفص الديمغراق. إذا لقد تم الاعتراف باليهود السود، وفي تل ابيب راح

الساخرون يتساءلون ايضا عما اذا كانت الاستقصاءات

الإنتروبولوجية ستثبث أن الهنود الحمر يتحدرون من

حُد الاسباط اليهودية الضائمة، كم هو حال الفلاشة

يهود بيض، ويهود سود، ويهود حمر، وآلان جاء دور

الاسرائينيون بعثوا ببعض «السياح» الغربيين الى

الصين للبحث عن اليهود، وحين لاحظوا انهم بعيدون

كلياً عن خيوط القوة في القارة الصفراء، تركوهم

ينقرضون على مهل، وان تردد ان بعضهم «تسرب» الى

مَديَّنة كَايِمِيغٌ فَي مَقَاطِّعةُ هَيْنَانَ كَانِتَ، فِي الاساس،

محور النشاط آليهودي، لكنها لم تعد تضم الان سوى

مائتي يهودي لا يعرف منهم سوى ثلاثة يكرهون بعضهم

البعضّ بشكلٌ رهيب ويتبادلون الاتهامات، كما لو ان كُلُّ

واحد منهم يريد أن يكون الموميا الوحيدة في المدينة أنتي يزورها اليهود الغربيون ويضعون تحت ثيابها القطع

النُّقُدية الكَّبِيرَّة والتَّيِّ لَا بِدَّ ان تثيَّر شهية مواطَّن صينيٍّ استهلكته حضارة الارز الاحمر.

لا تبحثوا عن العينين الزرقاوين في وجه ذلك العجوز

شو. ان عينيه مشقوفتاًن كعيني اي صيبي اخر، كما ان

لحيِّنه تشبه لحن الكهنة البوذِّينِ، ولا شيء يفصله عن

الاخرين سوى ماضيه الذي يتمسك به، ولكن من دون

جدوى: «انا يهودي، مثلما كان ابي ومثلماً كان جدي»،

ثم يضرب الارض بعصا القصب تأكيداً لموقفه، فهذه هي

الحُرَكةُ ٱلوحيَّدةُ ٱلَّتِي تَؤَكُّدُ انَّهُ كَذَلْكَ، ويَكَادُ يَشْعَرْنَا انَّ

عصا القصب انما تضرب في التاريخ. يقول ان اسلافه انوا الى المدينة منذ الف عام تقريبا.

كانوا تجارا يقيمون في بلاد فارس، لكن طريق الحرير آثار

ابوه اخبره انهم وفدوا الى المدينة مع ست عائلات

خيالهم فسلكوه الى ان وصلوا الى كايفنغ.

«ارض الميعاد بطريقة او بأخرى».

الذين قيل انهم ينتمون الى السبط الثاني عشر.

والحشرات الباقية تتذكر ماضيها بالتفصيل...

ماضيه المطرز بالغبار.

ليهودي الاصفرا



الرائعة «موت في البندقية»، فقط لنظهر كيف ان الطاعون اليهودي الذي حطم الروح الاميركية، هو نفسه

لقد تكررت الحالة في رودوس، الجزيرة الاغريقية التي كرست قانونيا التراجيديا الفلسطينية (في هذه الجزيرة عقدت اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٨). وقلتا هذه المرة إن الاوروبيين الذين عقدوا قمتهم الأقتصادية فيها قد يستدركون فيزيلون جزءا من خطيئتهم الاصلية، لكن القرار الذي اتخذته القمة، حتى حيال مسالة تقنية الى هذا الحد، بدا باهتا ولا يعكس الروح الكبيرة: وزير خارجية اليونان السيد كارلوس بابولياس هو وحده الذي سيمثل دول المجموعة الاوروبية في اجتماعات الجمُّعية العامة للَّامم المتحدة التي ستعقد في جنيف بدلا

الفرنسيون والايطاليون واليونانيون كانوا يريدون «القرار الاوروبي»، لكن البريطانيين والالمان الغربيين

شيء من هذا يحدث الان. وذات يوم قال لنا وزير فرنسي ان الجنرال شارل ديغول رفض دخول بريطانيا السوق الاوروبية المشتركة ليس بسبب الخلاف حول الزعامة، كما كان يقول اللوردات في لندن، بل لان البريطانيين يتولون، ومنذ ايام يوليوس قيصر الذي شن غارتين (نقط) على الجزر في العامين ٥٥ و٥٤ قبل الميلاد، آلا عُلاقةٌ لهم بأوروباً، فوضع الجزر يؤكد بأن تمردا جيولوجيا قد حصل، وهم لا يريدون «قمع» هذا التمرد الذي اعطاهم التميز والعظمة، مع ان معظم ان لم نقل كل الذين حكموا انكلترا ينتمون الي عائلات ملكية اوروبية، حتى أنَّ اليزابيث الثَّانية تتحدَّر من أل هانوفر، ولم يتم ابدال الاسم باسم وندسور الا في ١٧ تموز (يوليو) ١٩١٧، اذ لم يعد ممكنا اثر الحرب العالمية

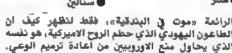
الاسرة اصبح «اسرة وندسور» الذي اصبح اسم وندسور \_ ماونتباتن بالنسبة الى الذين يتحدرون من الملكة

تستطيع الا أن تكون كذلك، وعندما راحت تلح على اكثر شراهة من المستهلك البريطاني.









والهولدنيين أصروا على «القرار الاميركي». لا تسالوا عن الفلسفة الاوروبية • هل قررت الملكة فيكتوريا أن تعمل قهرمانة في البيت الابيض؟

لُاولَى، أَن تحمل الاسرة المالكية اسما المانيا، وكان ان اسم

اليزابيث والامير فيليب.

البريطانيون لا يريدون ان يكونوا اميركيين كليا ولا اوروبيين كليا، وإذا لم يعد هناك من مجال لاستعمال تعبير «الامبراطورية البريطانية»، ففي الأمكان استعمال تعبير «القارة البريطانية»، وهي مجموعة من الجزر التي تفصل بين القارة الاميركية والقارة الاوروبية. ومع انها أقرب ألى ألماضي الاوروبي فأنها تصر على كونها أقرب الى المستقبل الاميركي. لا بِّل أن ديغول كان يقول أن بريطانيا هي مجرد قاعدة اميركية عجوز، وهي لا الدخول في السوق الاوروبية المشتركة، فقد كان هناك هدفان: زرع حصان طروادة اميركي في السوق، والافادة قدر المستطاع من المستهلكين الاوروبيين الذين قد يكونون

في كل الحالات لا يمكن تجاهل لوثة العظمة، فالبريطانيون يعرفون جيدا ان تعبير «بريطانيا

تضع حدا لامبراطورية امير العظمى» بات تعبيرا رمزيا بكل معنى الكلمة وان استطاعت السيدة مارغريت تاتشر اعادة الاعتبار إلى الخراف البريطانية في جزر الفوكلاند. وفي هذه الحال،

> أوروبا فهو الذوبان في الضّعفّ." لا احد يستطيع القول ان الالمان الغربيين هم «مجرد عملاء لاميركا»، كما قالت احدى النشرات التي تصدر عن فصيل متطرف، وعندما نسال دبلوماسيا المآنيا عن سبب موقف بلاده في قمة رودوس يقول لنا: «قبل كل شيءً، أمل الا يكون هُناك تركيز عربي على هذه النقطة، وحتى لو تحدثنا تقنيا، فان تفويض الوزير اليوناني الذهاب الى جنيف جاء بمبادرة المانية بالذات وهو يعكس مدى الاهتمام الاوروبي بالموضوع الفلسطيني».

فان الالتصاق بالولايّات المنحدة التي كّانت ذات يوم

احدى مستعمرات صاحب الجلالة هو الحل الافضل،

فالذوبان في اميركا هو الذوبان في القوة، اما الدوبان في

اضاف: كلنا نعرف ان نيويورك، وليست جنيف هي التي تعطي الاهمية لاي كلمة يقولها ياسر عرفات، ولا اعرَّف الى آي مدى تتقبل رايي، فعندما رفض جورج شولتز أعطآء تاشيرة آلى رئيس منظمة التحرير الظِّسطينية، حصل نَوْع منْ السَّخْطُ العالمي العاصفّ، وتعالت صرحات التنديد حتى داخل المؤسسة الاميركية، وكما لاحظت فقد حدث ارتباك عميق في واشنطن، فما

الذي حصل؟ ثمة من اقترح على عرفات نقل الجلسات الخاصة بالقضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف، وكما كان مُتوقعا، فقد صوتت الجمعية العامة التي نعرف اتجاهاتها جيدا الى جانب الاقتراح». وقال الدبلوماسي الالماني الغربي: «أن المطلوب

فلسطينيا هو زعزعة الموقف الاميركي، فموقف واشنطن من اعلان الجزائر عطل الامال الفلسطينية بالاندفاع دبلوماسيا نحو الحل، ولا شك أن الكلام الذي يصدر عن جنيف لنَّ يكون ذا تأثير في واشنطن، هٰذا فَضَّلَا عَنِ ان هناك اميركين شعروا بالخيبة لان ثمة من يلعب ضد

وعلى كل حال، فإن مسألة على هذا المستوى من الدقة لا بد من أن تحدث بها وجهات نظر متفاوتة بل ومتناقضة. بالحضور الاوروبي الكامل لمناقشات جنيف، او ترك الحرية لكل دولة أوروبية كي تتخذ الخطوة التي تراها مناسبة، فهو يقول ان موقف بون ينطلق اساسا من مسلمات، يمكن اختزالها في ما يلي:

انه من الضروري جدا، بالنسبة الى الفلسطينيين تحديدا، ان يبقي الاوروبيون موحدين.

نفوذهم المعنوي، فهم يعتبرون ان منظمة الامم المتحدة هي ماثرة اميركية اكثر منها ماثرة دونية، وعندما يقوم الفلسطينيون بما يقومون به، يقول الاميركيون أن ما حصل هو الارهاب الديلوماسي الذي يرتبط جدليا بالارهاب العسكري». وفي رأيه فان عرفات اضطر لمخاطبة العالم من حنيف، مع انَّه كان بامكانه ان يطارد جورج شولتز في واشنطن.

اماً لماذا وقف الالمان الغربيون ضد الاقتراح الخاص

\_ التركيز على وحدة الموقف الاوروبي، فلو تركت لكل دولة حرية اختيار الموقف الملائم، لتبعثر هذا الموقف، مع

 التمسك بالعلاقات المبدئية مع الولايات المتحدة، نحتى ولو اخطأ الاميركيون لا يمكن للاوروبيين نفي هذا لخطأ بخطأ اخر، فالقرار المرن الذي اتخذ في رودوس كان بعيدا عن اي ضغوط اميركية، واللهم بالنسبة الينا

للتكنولوجيا الاميركية: هكذا يصبح العالم الاوروسي عاملاً اميركيا، فقي اوساط الــ«نازا» هناك حديث هامس حول احتمالات المستقبل؛ «ليس صحيحا انبا تعمل من أجّل النفوق على الروس في مجال السيطرة على الصوّاريخ العابرة للقارات، بل استا نريد أن نكون أول من يعثر على الاسرار الكبيرة في العضاء». كما اكتشفت أميركا في عام ١٤٩٢، قد يتمكن احدهم

من اكتشاف قارة عائمة في العضاء تاخذ العظمة من اليد الاميركية التي اصبحت خشنة بما هيه الكفاية. ويبدو الان مثيرا للغاية ان تنشر ابحاث تظهر كما لو ان الاهداف التي عمل من اجلها ادولف هتلر كأنت «نبيلة» للغابة، فالرجل الذي يعتبر الظاهرة العسكرية الثانية بعد نابليونَ بونابَرت خلال قرنين كان يعرف ان العصر يتوجه نحو أطلاق أمبراطوريتين، ألاول تستند الى الايديولوجيا وهي روسيا، والثانية تستند الى التكنولوجيا وهي اميركا. تماما كما قال بونابرت من قرس. وهذا ما يستلزم المواجهة بتك الايديولوجيا التكنولوجية (اي النازية) التي لو كان لها أن تنتصر لاصبح الاتحاد السوفيتي ١٥ دولة مستقلة ومتنازعة، ولاصبحت الولايات ٱلمتحدة ٥٠ دولة مستقلة ومتنازعة. وكلهم في ظُلِّ النسر الجرماني. هل حقّا أن هناك الكثيرين في أوروبا الذين يتحسرون

الان لان ادولف هتلر لم ينتصر فيَّ الحرب العالمية الثانية؟ لو انتصر لما كانت هناك اميركا ولما كانت هناك روسيا ... كانت هناك المانيا وكانت هناك اليابان. من قال ان للشر وجها واحدا؟ نبيه البرجى

اخرى في القرن العاشر، وتحديدا في عهد سلالة سونغ التي حكمت الصبن ما ببن عامي ٩٩٠ و١٩٨٠, وتوجه اليهود القادمون الي القصر الملكي وهم «مدججون» بالهدايا، فاعجب الملك بشجاعتهم وبروح المعامرة لديهم، فاعطاهم ارضا ليليموا عليها كنيسا، كما عمدهم بالاسماء الصينية السبعة، وهيَّ: آي، لي، شاق

زانغ، زو، جينغ وشو. رائع، رو، جيني وسرد استقر اليهود في وسط المدينة ليقوم الى جانبهم في وقت لاحق، الحي الاسلامي الذي ما لبث ان توسع كثيراً.

ولا ينسى شو أن يقول ساخرا «أن الكثيرين من الصينيان يخطئون ويظنوننا مسلمين من ذوي القبعات الزرقاء". اول من اكتشف الجالية البهوية في كايفنغ، وكانت عاصّمة الصين، هو الكأهن الكاتوليكي ريتشي، وكان ذلك في عام ١٩٠٨ وقد لاحظ بذهول كيف ان أبناء يعقوب فولاء يمارسون الطقوس اليهودية وفقا للاصول المتبعة لدى يهود الفرب, واذ تزوجوا من نساء صينيات فقد شغلوا مناصب مهمة في الادارة. ولكن مع حلول القرن التاسع عشر بدأت الريخ تسير في اتجاه اخر. ويقول شو: «الذي اعرفه هو ان الحاخام الاخير مات قبيل ان يتم تاهيل حاخام يخلفه كما ان الكنيس أصيب باضرار بالغة سبب فيضانُ النهر الاصفر الذي تكرر. وكان ان احدا لم

يعد يقصد هذا المبعد منذ عام ١٨٥٠». وتبعثر اليهود. البعض اعتنق الاسلام، واخرون قطعوا كل عادقة لهم بالماض وانفمسوا في الحياة الصينية، حتى اذا ما اندلعت الحرب العالمية الثانية كان القليلون هم آلذين يعرفون انه لا تزال هناك بقايا جالية يهودية، ولقَّد كانَ مثيراً أن يبعث الالمَّان بجاسوسين يابانيين لكي يتاكد رجال الرايخ الثالث من أن يهود كايفنع لا يشكلونُ أي خطر مستقبلي عليهم، ولا يستطيع اليهود التاكيد على ان بعض اخْوَانهم من اللون الاصفّر كَانُوا ضحايًا الهولوكوست ايضا.

بعد عام يحتفل شو بعيد ميلاده المائة: «أمل الا اكون حُرِ اليهود، فالباقون تَحْلوا منذ فترة بعيدة عنَّ ممارسَّةٌ الشَّمَائِرْ، وَكُنَا نَعِيشٌ فِي حَي وَاحْدَ. أَجُلَ انْهَا حَّارَةُ اليهود التي ما لبث المسلمون أن توغلوا الى داخلها، فقد كَانُوا يَنجِبُون بِكْثيرة، واذ كَانت ديانتهم طارجة فأن اتصالهم بمسلمي الخارج لم ينقطع، وهو ما حال دون انقراضهم مثلنا، علما أنهم يتفوقون علينا كثيرا في العدد، كما انهم موجودون في انحاء مختلفة من البلاد». 

ويضيف شو: «كان المسون يحترمون دائما بعض التقاليد الثقافية والدينية، وكان جدي مثلا يضع شالا كبيرا على كتفيه ويقول أن الحاحام كان يملك شالا مماثلا

يضعه على كتنيه عندما يريد ان يصلي»، ثم يستدرك ضاحكا: «...واذكر ان جدتي الصينية كانت تبدي غضبها عند كلّ وجبة لان جداي كان يرفض تناول لحمّ الخَنْزَير لانه، فِي نظره، يشبه لحم الشياطين».

لا يُعرف شو أيَّن تبعثر المَّائثا يهودي الذين لا يزالون في كايفنغ «.نكنني واثق من ان احداً منهم لم يصبح امبراطورا، فلكي تصل هنا يجب ان تعلن اولا انك قطعت منذُ زَمنَ بِعيد كُلُّ عَلاقَة لك بِالسَّماءِ»، وأن كان يلاحظ أن هناك بوذين كثيرين قد وصلوا الى مراكز عالية. لعل دنغ هسياو بنغ احدهم، فالماركسية لم تكن سوى قشرة فولكلورية أذ احتفظت الاكثرية بمعتقداتها، وان كان يلاحظ أن الضغط الديمغراق الرهيب قد احدث نوعا من

وعلى كل حال، يستطيع شو التاكيد انه لا يزال هناك هوديان اثنان معروفان في المدينة هما شاو الذي يعيش في عمق الحي اليهودي القديم ثم لي... كان هناك كُنيس، ولكن في ايام ماوتشي تونغ لوحظ ان هناك وسائل اكثر جدوى لمعالجة ألام الروح التي لا وجود لها في الادبيات الشيوعية، فهي اختراع رأسمالي، وربما كانت من صنع الخائفين الذين لا يتقنونَ التحديُّ،

اما الشيوعية فهي الابديولوجيا التي تعطي الطمانينة والخبز، فضلا عُنَّ الثقافةُ الَّتِي كَانَّ الكتابُّ الاحمر هو مظهرها الاكثر اثارة.

الكنيس الذي هدمته الايام قبل ان تصل اليه افكار ماو تم تحويله الى مستشفى يظلله القرميد الأحمر. والشاهد الوحيد على كل التناصيل المتيقة هو شاو بينغ يو الذي كأن يعمل جابيا للضرائب والذي يبلغ الان الخامسة والستان من العمر...

شاو يملك نفسية اليهودي المغلق، كما انه تجسيد لحارة اليهود القديمة، ومن المفروض آلا يبتسم لان ألعبار لايبتسم عادة. في البداية يتجاور كليا موضوع يهوديته، فَهُو مواطن صيني يحب الوطن والدولة ويؤمنُّ بأنْ نظام دنغ هو افضل نظام عرفته الصين عبر العصور، ربما كان الدَّليل هو ان الصينيين لا يزالون على قيد الحياة، ولا

يقول ان اصله اليهودي لا يعني بالنسبة اليه اي شيء، ويزيد في جديته، وفي الغلاقه، حين يقول «في الخارج يجتمع اليهود حول كنيسة واحدة، اما هنا في الصين، فنحن لا نؤمن لا بالله ولا ببوذاً، كما اننا لا نتكلم العبرية... والحقيقة ان كل هذا اصبح من التاريخ

تبدو واضحة تماما ولكن من تراه يعرف انها أورشليم؟

ستقبال يهود غربيين، وهذا الانزعاج لا يمثل حقيقة شعوره؛ اما لان هؤلاء الزوار يضعونه في «الجو» او لانهم يعطونه بعض المال الذي يثير لديه ألاحساس بالنفوق اليهودي داخل مجتمع يماني ضائقة معيشية حادة، وان كانت الاجراءات الاصلاحية قد حدت، نسبيا، من هذه

زوار اميركيون اهدوه نسخة عن التوراة بالانكليزية. هذه فرصة لكي يبتسم، تماما كما تبتسم ثلاجة مثلا،

اجنبية هي السماء، ولكان عقابه الموت حتما. فجاة يتّغير مزاجه، وبدلا من الامتعاض تبدو عليه مظاهر الاعتزاز: «اذا كان الاجانب ياتون لزيارتي فلامني اتحدر من الحاحام، زعيم كل اليهود، والدليل أنَّ الكنيسُّ يقع تماما خلف منزلي، فأجدادي الذين قاموا بتشييده في

وتزداد طمانينة شاو، فيتوجه مرة اخرى، الى خزانته لكي ياتي بمجموعة من الصور والرسوم للجالية اليهودية في كأيفنغ: «انها ذكرياتي احتفظت بها لبناتي كي لا ينسين جدورهن»، وتستطيع ان تدخل اكثر الى اعتماقه عندما يقول لك ومن دون اي سنب: «انا اليهودي الحقيقي هنا، اما في فقد جاء من شانعَهاي». اثنانَ أو ثلاثة في مدينة تكثُّط بمئات الالاف، ومع ذلك فهؤلاء اليهود يُجدون دوما الفرصة كي يكونوا في مواقع متقابلة. ولكن ماذا تقول ايها السيّد لي؟

«اذا لم اكن يهوديا من كايفنغ، فهو ليس يهوديا على الاطلاق لأنه يأكل لَحم الخنزير». ويبدو ان لي لا يأكل اي نوع من اللحوم، فهو صغير القامة ونحيل ّجدا بحيث يعطيك فكرة ميدانية عن انقراض اليهود في المدينة. تكاد تشعر بالحاجة لتبحث عنه داخل سرواله. ومن شعره الرمادي فقط تستطيع ان تتبين انه عجوز وليس طفلاً مدمرا يضع نطارتين دائريتين على عينيه. ومن الضروري أن تعتقد حتى للوهلة الثانية أنه مر خلسة من

لا بد اولا من هذا الكلام، فاليهود اعتادوا الا يفتحوا قلوبهم الا بعد ان يطمئنوا كليا، وبعد ان يطمئن شاو يحضر من خزانته تصميمين للكنيس الذي تحول الى مستشفى، ثم تظهر نجمةً داود في مكان سري قرب السرير، لكن لوحة محفورة لاورشليم ثبتت الى المدخنة

شاو يبدى انزعاجه لانه يضطر، بين الحين والاخر، الى

ليقول أنه لا يعتقد أن انبياء اليهود كأنوا يتكلمون الأنكليزية، ومع ذلك فهو فخور بالهوية التي لو شاهدها حدهم أبان الثورة الثقافية لأتهمه بالعمل لحساب دولة

احدى الصور المتحركة. انه يهودي ملتزم ويمارس الشعائر دون انقطاع: «هذه فرصتي الوحيدة كي اؤكد يهوديتي، فهنا نعيش في وسط يؤمن بعقات مختلفة كليا».

يومن بعدد مستحد حيي. يضيف: «ان شاو يكدب عندما يقول انني طارىء في المدينة، فقد ولدت هنا عام ١٩١١، لكنني انتقلت الي شانفهای لعدة سنوات وهناك عملت في شركات اجنبية فالتقيت يهودا عملوا على تثقيفي ديّنيا». لي خُنَن في سن الرابعة، وهو لا يزال يحترم تقالبد يوم

السُّبِّت، كما أن الحياة لمدة اربعين عاما مع زوجة صينيه لم تنجح في حمله على تناول ولو قطعة وأحدة من لحم الخنزير: «...والحقيقة انني لدى عودتي الى كايفنغ تابعت دراستي لدى المسلمين، معهم استطيع ان انفاهم، وهم مسرورون بي. وفي حيهم استطيع شراء فروج افرغ من نمه. وقبل ان أكمله انزع العصب الذي في عنق الفروج، ابي كان يفعل هذا، وهو تقليد يهودي قديم». لَّكُنْ لِي لَا يَطْقُهُ أَبِدًا الْمُعْنَى مِنْ الطَّفُوسُ الَّتِي يَمَارِسُهَا.

وها انه يسحب علبة من الكرتون كانت موضوعة تحت المقعد الذي يجلس عليه، وعندما يفتحها تظهر نسخة من التوراة ومعها شال للصلاة. واللاقت أن النوراة هنا مكتوبة بالعبرية: «منذ بضع سنوات، يطرح على اليهود الأبون من الخارج الكثير من الاسئلة حول عدد اليهود الصينيين، وحول وضعهم الاجتماعي والمعيشي». يقول هذا وهو يشد التوراة بحرارة الى صدره: «...انهم هم الذين اهدوني هذه التوراة التي جعلت بيتي هذا يتلالا من جديد». لكنه لا يلبث ان يبدي حزنه لان احدا من هؤلاء الزائرين الاجانب لم يحدثه عن ديانته.

انه يريد ان يفهم من هو، كيف يكون المرء وحيدا، لا يعرف شيئا ، فقط عَلَى بطاقةً هويته وضّعت كلمةً «يوتي» التي تعني «يهودي» بالصينية. وهو يتأمل في هذه الكَلُّمَة طَوِّيلًا لَّانَهَا البِرَهَانَ الْحَسِّي الْوَحْيِدُ عَلَّى انه مختلف عن الاخرين.

ولكن على رغم تعلق اليهود الثلاثة في كايفنغ شعر وشاو ولي بجدورهم اليهودية، فانهم لا يتمنون ابداً الذهاب الى اسرائيل على غرار ما فعله الفلاشة لاعتقادهم أن الالتحاق بـ«أرض الميعاد» هو عمل لا معقول، مع أن الاحصاءات تقول أن عدد اليهود في كايفتغ، حيث تجمعهم الاساسي (بالاضافة الى منشورياً) كان ٣٠ الذا في عام ١٩٣٩، ثم اصبح ٤٠٠ في عام ١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٧ قصد من تبقى اسرائيل، ويبدو انهم يعيشُون «وراء الستار» في الدوَّلة العبرية، فهم الأتون من ألعمق الاسيوي لم يعتادوا على مثل هذه «الحياة الصغيرةُ» اذ ان عُدَّد سُكان اسرائيل لا يبلغ عدد سكان أحدى النواحي في بكين التي طالما أبدى دنغ هسياًو بنغ تخوفه منَّ أنَّ تُواجَّه نقصًا في الهواء أذا مَّا استمر ذلك التدفق الهائل عليها.

في الصين لم يواجه اليهود اية مشكلة مماثلة لتلك التيّ واجهّوها في اوروبا، وفي حقب مختلفة وساحقة، فالقلاقات ظلت دَّائما حميمة مع ابناء الديانات الاخرى. «المذابح العاطفية» فقط ادتّ ألى انقراضهم اذ ان الكثيـريّن والكثيرات منهم تـزوجوا من بـوديـات و«شيوعيات» ووضعوا التوراة جانباً.

ليسوا متعصيان، وأن حافظوا على الشكل، ربما بحثا عن التميز في هذا الاوقيانوس الذي فرض ماوتسي تونغ على سكانه ذات يوم ان يرتدوا زيا واحدا، ولم يكن بالأمكان التمييز بيّن الصينيّ والصيني حتى ان احدهم كان يقول «العاهات وحدها هي الني تميزنا عن بعضنا

احيانا يمكن ان تكون العاهات عقائدية...

حتى الجنرالات الكبار يسقطون، فهل يسقط «الجنرال الصغير» في لبنان؟ الرئيس سليم الحص لم يكن ابدا ضد الجنرال، فالعماد ميشال عون كان يبدو، في مطلع هذا العام، كما لو انه الرجل الثالث في الناطق الشرقية بعدما بدا مستحيلا ان يكون الرجّل الثالث سليمان فرنجية او

رجل ثالث بين رجلين، الاول هو امين الجميل الذي تميّ الى عائلة سياسية تتجمع فيها كل الترسباتُ الطائَّفية، والثاني هو سمير جعجع الذي ترعرع، كالنبتة البرية، على هامش هذه العائلة والذي اكتشف أن الملوك لا يتحدرون جميما من السلالات الملكية، فالجهد الشخصي، خصوصا اذا انطلق من ذلبك البعيد الديماغوجي الحاد، يمكن ان يصنع من ابن جندي بسيط ومتقاعد، ملكا...

ملكا على طائفة، والدولة لا تعود مشكلة في هذه الحال!

كان عون ضد الجميل وجعجع معاء انه الرجل المناسب اذاً، ذلا ماض سياسي له، كما أن وجوده سابقا كقائد للواء الثامن المرابط في جبهة سوق الغرب (وفي مواحهة قوات وليد جنبلاط)، كان تنفيذا لأوامر ولم يكنُّ قرار شخص منه، وأن قيل أن المزاج الشخص ظهر في الحدة المسكّرية التي كان يمارسها مع الفريق المقابل. لكن الرجال يختبرون عادة ان في السلطة أو في السباق ل السلطة، ففي الصيف الماض وعندما اتضح للجنرال ن اسمه سقط بهائيا من اللائحة الاميركية \_ كما ان الكثيرين في دمشق لا يستسيغونه، ريما تجاوبا مع وليد جنبلاط الذي هدد بتدمير قصر بعبدا او باجنياحه اذا ما تبين ان هذا الرجل يقترب من القصر - فقد اعصابه مخترقا بقوة جدار الصمت الذي اختبا وراءه طويلا. الجِنْرِالُ هَدِدُ بِانقِلَابِ عَسكريَ اذا حاولت أي جهة ئرض رئيس على لبنان، واضعا موّاصفات للرثيس العتيد لا تنطبق الا عليه شخصيا، والا أبتعد كليا عن الجميل الدي ظلّ حتى اللحظة الاخيرة يراهن على التمديد له سنتَّن اضَافيتَّنِ، فقد اقترب «كليا» من جعجع الذي انتابته حالة حادة من الذعر عندما طرح اسم سليمان فرنجية كمرشح «حاسم» لرئاسة الجمهورية.

ميشال عون قام بانقلاب دستوري فاصبح رئيسا لحكومة فقدت نصفها المسلم منذ الدقائق الاولى لاعلانها، وبقيت تلك الترويكا التي تتالف منه ومن العميد عصام أبو جمرة والعميد الأغار معلوف والتي تستند الى المادة ٦٦ عن الدستور لتمارس مهام رئاسة الجمهورية, لكن الصدمة الاولى التي تلقتها الحكومة المسكرية بعدم انضمام الوزراء المسلمين اليها اعقبتها صدمة اخرى عندما أعلن الرئيس سليم الحص ان حكومته هي الشرعية وانها ستستعر في ممارسة صلاحياتها, وهذا يعني ان «نصف الحكومة» في بيروت الأراد المستحدة المستحددة المستحدد المستحددة المستحدد المستحدد المستحدد المستحدد المستحدد المستحد الشرقية لن تستطيع أن تضع يدها على اموال الدولة

المودعة في مصرف لبنان. لَكَنَ الصَّدَمة لُمْ تَاخُذُ ذَلِكَ البعد الدراماتيكي الا بعدما وصل الى المصرف طلب من العماد عون بفتّح اعتماد غيمة ٤٠٠ مليون ليرة لتجهيز الالوية آلعسكرية العاملة في المناطق الشرقية. وكان أن علم الوزير وليد جنبلاط لأفجر فنبلته السياسية عندما هدد بتعيين حاكم خر لمصرف لبنان محل الدكتور ادمون نعيم.

واسباب الغضب الجنبلاطي معروفة تماماً، فقد كانت (القبس» اول من اشار الى أن الخطة الخاصة باقامة الالوية التي تستعد للقاتلته.

واذا كان الوزير نبيه بري قد اشار في حديث اخير له الى ان العماد عون ينوي اختراق بيروت الغربية والسيطرة على المصرف المركزي، فقد كانت «المقبس» ايضا اول من لفتُ الى هٰذا الاتجاه. والواقع ان عملية من هذا النوع ستكون مكلفة للغاية وضارية للغاية، وكان بالامكان



تحقيقها بخسائر اقل فيما نو نفذت بصورة سرية ومفاجئة، ولكن ما ان بحثت في بيروت الشرقية حتى كانت المعلومات تتسرب في الحَّال الى بيروت الغربية، وهكذا اتخذت الاحتياطات لمواجهة اي احتمال من هذا

النوع. مشكلة عون اصبحت مالية، فالمعروف أنه في «انقلابات» عسكرية من هذا النوع، غالبا ما يتم «تنويم» الضباط ماليا (والبعض بواسطة المراكز)، اماً اذا أَفْتُقْدُ قَائِدُ الانقلابِ الْمَالَ، فَأَنَّهُ سَرَعَانَ مَا يَتَسَاقَطَ، وان كان رئيس الحكومة العسكرية في لبنان يعتَمد على مساعدات تأتيه من جهات مختلفة، لا سيما بعدما اثبت انه لم يعد مجرد طرف محلي بل انه اصبح طرفا اقليميا وبكل ما تعنيه الكلمة.

انه الرجل القوي في بيروت الشرقية والذي يستولي على كل أَلْرَافَق السَّيَاسِّيةُ بِمَّا فيها مُجلسِّ النوَّابِ، فيماً تبدو «القوات اللبنانية» وكانها المؤسسة الرديفة التي تكون الى جانب عون عندما ينجح وتبتعد عنه عندماً يفشل. ولا شك ان جعجع ينصرفَ على اساس انه هو الباقى باعتباره يمثل الحقيقة الفلسفية للناس، اما عون فهو موفت باعتباره يمثل القوة البيروقراطية التي قد تكون مرتهنة لموجبات مختلفة وبعيدة عن العمقّ

لكن الجنرال لم يثبت حتى الان انه الجنرال الكبير الذي يطال بدراعيه كل لبنان، فحين اختلف مع حاكميةً المَصَّرَفَ النَّرِكْزِيَّ اوَ بِالأَحْرَى مَعِ القَّوْى التِي تَرَّفُص فَتَح اي اعتماد للالوية العمرية العاملة في بيروت الشرقية، اي اعتماد الالوية العسرية العاملة في بيروت الشرقية، لا ميما الاعتمادات التي ترمي الى تُقوية هذه الألوية بادر إلى اقفال معبر المتحف، وهكذا منعت مواد اولية، على رأسها الطّحينُ، عن بيروتُ الغربية. وبقرار منسّرَع ونزق، ظهر قائد الجيش على حقيقته: انه قائد

يوما بعد يوم يؤكد كونه الرجل الذي يفتقد الرؤية بعيدة المدى، فالجنرال للجنرال وليس للوطن، وثمة كثيرون في بيروت الشرقية يتخوفون من قيامه باية مغامرة تكون لها انعكاساتها الرهيبة على الوضع في البلاد، خصوصا في هذه المرحلة التي قد تكون المرحلة القاصلة، فالبيد الدولية تبدو وكانها بدأت في وضع يدها على المدة الشرة الإسراف ماستطرادا على الاندة على ازمة الشرق الاوسط، واستطرادا على الأزمة

واذا كان الكثيرون يؤكدون ان الرصيد الحقيقي للعماد عون يتمثل في الكف النظيفة البعيدة عن الصفقات وايضا في الكف النظيفة التي لم تمتد بعد ألى تل ابيب، فان

للوفاق الوطنى,

وجود عور في مركزه الحالي ياتي في سياق السيناريو الاسرائيلي الذي يتم تنفيذه في لبنان، كما يقول ان عون هو ظل لجَعجعَ وليسُ العكسّ، باعتبار ان قائد «القوات اللبنانية» هو ألقيم الحقيقي على المشروع الاسرائيلي في لبنار، اما الجنرال فيستخدمُ للمساعدة في عطع الطَّريقُ على أية محاولة لانتخاب رئيس للجمهورية ووضع اسس

ألوزير جنبلاط يملك معلومات مختلفة، وهو يقول ان

جنبلاط يتعامل باهتمام شديد مع تلك المعلومات التي تقول أن العماد ميشال عون أكد للمهجرين (من الجبل) نهم سيعودون الى بيوتهم في العام المقبل، فثمة أمور كثيرة ستتغير على الأرض، وقد لا يحتاج الأمر الى اجتياح اسرائيلي يصل الى بيروت، فرئيس الحكومة العسكرية يراهن على مفاجآت مثيرة للغاية، مشيرا الى ان عام

١٩٨٩ سيشهد تبدل بعض الرؤوس الرئيسية في الشرق الاوسط، ومثل هذا الامر ضروري كي تصبح الملاحة الدولية ممكنةً في ازمة المنطقة.

هذا يعني ان عون قد يكون جاهزا للقيام بدور يتجاوز الدور الذيِّ قام به بشرِّ الجميل في عام ١٩٨٢، فالصفقة التي تقمي باقامة الجمهورية المسيحية فوق اجزاء من لبناًن تمتَّد من البقاع الى الجنوب، قد تدخَّل

قريبا في المرحلة التنفيذية. ولن يكون بامكان الجنرال ان يقاوم "الاغراءات او الضعوط الاسرائيلية، فالدولة اليهودية الذي تجد نفسها محاطة بالتطورات قد تستخدم لبنان مرة اخرى، اما لتوجيه الانظار بعيدا عن المشكلة ألاساسية، او لاقتطاع اجزاء من الاراض اللبنانية تستعمل في اية تشكيلة دبلوماسية محتملةً

وهنا تربَّعع اصوات في بيروت الشرقية تقول: «لقد يقيتم تضغطون عسكريا على سعد حداد حتى لجا الى

اسرائيل، وها انكم تضغطون ماليا على ميشال عون لدفعه في الاتجاه نفسه، ودون ان يكون هناك اي تأثير للموقع الجغراق.. وعندما ننقل هذا الكلام الى قيادات سياسية في بيروت

الغربية تقول أن عون ليس بحاجة الى أية صفّوط كي يدخل في اللعبة الاسرائيلية، فهو الاميراطور الصغير

الذي يرتمي في احضان اية جهة تصفق له، لا بل ان الرجل ازداد انتفاحًا منذ ان جلس في مكتب رئيس الجمهورية، حتى اذا ما بدأ البطريرة مار نصرالله بطرس صفير يمارس لعبة الاسماء، كان على الجنرال ان بضع البطريرك في الصورة الحقيقية: «لا أزالُ عاقلاً حَّتَمُ الان»، وان كان هناك من يعتقد أنه ذهب، ويتأثير لوثة العظمة، إلى أبعد حدود الجنون.

ذلك الاهتزاز في السلوك السياسي للجنرال والذي يتمحور حول شُخصُّه بالذَّاتِ، احدَّتْ ضَجيجاً لَدَّى بعضَّ الضباط الذين يشك عون في ولائهم، فهو يعتقد ان الاتصالات لم تنقطع بين هؤلاءً الضباط وجهات خارجية، بحيث ان قطبا سياسيا في بيروت الشرقية اكد انه لا يستبعد ابدا بروز جنرال اخر (وربما كولونيل) يطبح

وهذا الكلام نسمعه ايضا من مراجع سياسية وعسكرية في بيروت العربية، فاحتمالٌ وقوع انقلاب عسكري في بيروت الشرقية امر وارد جدا، لا سيما اذا ما خذنا بُعيِّن الاعتبار ان الاميركيين لم يرشوا الماء المقدس على رأسه بل انهم تحدثوا عن حكومتين، وفي هذه الحال، لا يمكن وصف الجنرال الا بكونه نصف رئيس للحكومة، اما رئاسة الجمهورية فلا تزال بعيدة. والذين يقتربون

من الجنرال الان يقولون انه تابع بشغف المسلسل اللَّارِسَيِ الْخَاصِ بِحَياةً الجِنرالِ شَاَّرِلُ ديغول والذي كتبه جّان لاكوتور باسلوب بانورامي ومعبر وعميق. الجنرال عون يفضل ان يكون الجبّرال بينوشيه الذي بضرب بنثائج الاستفتاء عرض الحائط لكي يبقى في سدة الحكم، على أن يكون الجنرال ضياء الحقّ الذيّ ما أن التهى دوره او حاول ان يتجاور دوره حتى تخلص منه

لَبِنَانَ فِي أَي بِلَدَ أَخُرٍ، فَاللَّهُم هُوَ الْخُرُوجِ مِنَ ٱلاحتقانَ الْدَسْتُورْيُ ٱلْرَاهِنِ وَالدِّي احْدَثْ تَلْكَ الازْدُوَّاجِيةَ المروعة. والقطب البرلماني اياة يتخوف من امرين: أما أن يقدم الجنرال على حل مجلس النواب أذا ما لاحظ أن ثمة اتجاها الى تبني مرشح غيره، أو أن ينتظر نهاية المجلس الحالي بعد سنتين، وبعد ذلك يصبح واحدا من الجنرالات

الرجل ألمطلوب.

الذين ما ان يتبوَّأوا السلطة حتى يستصدروا النصوص التي تجيز لهم البقاء في مناصبهم على مدى الحياة. «اطلقوا النار على كلّ نائب يحاول الهروب». وهذه هى تعليمات العماد ميشال عون الذي يعرف أن بأمكان الثَّوابِ اذا ما اجتمعوا تعديل ذلك النصَّ الدستوري الذي يعتبر بيروت مقرا للحكومة ولجلس النواب، ففي آلامكان عقد الجلسة الانتخابية على متن سفينة، وهذا ممكن، لكن النواب يقيمون حاليا في ما يشبه الاقامة الجبرية، ودلك بعدما خصصت الاجهزة المعنية عناصر لمراقبة تحركات كل نائب.

الاصدقاء والاعداء على السواء. لكن مشكلة عون ان موقع لبنان هو اقرب إلى موقع باكستان البالغ الحيوية ، منه الى مُوقعٌ شيِّلي ٱلنَّانوِّي وَالَّذِي لا ينتَج سوى معدن ثانوي هو

لكن الجنرال اللبنائي مقتنع تماما بأن الايام الحاسمة

على صعيد تسوية أزمة المنطقة لا تزال بعيدة، ولذلك فهو

يستطيع أن يبقى سعيدا في منصبه أشهرا طويلة وربما سنوات طويلة، وحتى تلك الماجأت التي يتحدث عنها

سنكون لصالحه لانها ستكرس وضعا معينا في لبنان لا

يمكن الا أن يكون هو جزءا منه. ولكي يتم تبسيط الامور

اكثر، نشير الى كلام جهات سياسية فأعلة جاء فيه ان

الذي قام به عون يُوم ٢٧ سبتمبر الماضي وبعده لم يكن

بالامكان أن يقوم به لو لم تكن هناك تغطية معينة ، كما ان ضباط الجيش لم يكونوا ليقفوا الى جانبه لو لم يكونوا

على علم بأن الرجّل لا يقف في العراء، ولقد كان فعلا ذلك

وهنا تكشف «القبس» عن أن قطباً برلمانيا بارزا اقترح

على نواب المناطق كافة الانتقال الى خارج لبنان ولو الى

البرازيل حيث الجالية اللبنانية الكبيرة، وهناك في

السفارة اللبنانية يعقد العواب جلستهم الانتخابية

ويختارون رئيس الجمهورية, وقد يحصل هذا في سفارة

كل المساعي السياسية يجب ان تتوقف عند حدود الجنرال الذي تقول مصادر مطلعة في بيروت الشرقية انه قد يكون مستعدا للقيام بمغامرة عُسكرية اذا ما وجد الظروف ملائمة للخروج من المأزق الذي يواجهه، وقد تكون الظروف ملائمة فعلاء فالاسرائيليون الذين فوجئوا بالتطورات الاخيرة هم بحاجة حقيقية الى دفع هذه التطورات في اي اتجاه اخر. ولا شك ان لبنان هو حقل النار النموذجي للقيام باي عملية من هذا القبيل. هل يعني هذا ان لبنان سيبقى هكذا من دون رئيس للجمهورية؟

ألواقع أن تعطيل الانتخابات الرئاسية لم يكن مسألة تقنية في حال من الاحوال، بل انه ياتي في الاطار العام لازمة المنطقة، حتى ان دبلوماسيا اوروبيا قال لنا «كنت اعرف منذ عام ١٩٨٢ انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية في لبنان عام ١٩٨٨، فالاسرائيليون الذين شهدوا كيف تعت تصفية بشير الجميل جسديا وكيف تمت تصفية امين الجميل نفسيا تأكدوا منذ خمسة اعوام ان رهانهم على رئيس يأتمر باوامرهم قد سقط، وكان من الافضل البحث عن لبنان اخر ونظام اخر، وبانتظار بلورة الشكل النهائي للبنان وللنظام تبقى رئاسة الجمهورية، وهي سقف الدولة، شاغرة.

والدبلوماسي يقول ايضا انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية اللبنانية قبل ان يكون هناك رئيس للجمهورية الفلسطينية، فالاوضاع متداخلة جدا في المنطقة ، بحيث يمكن التاكيد أن لبنان مقبل على وضع عسكري صعب يتم، في ضوئه رسم الصورة (او الصور) الحديدة للبلاد. لم يكن الجنرال هو المشكلة، لكنه اصبح احد تقنيات

(وريما مستلزمات) المشكلة!

## خطة غورباتشيف: تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيماوية

البعض في الشرق الاوسط خائف من ميخاثيل غورباتشيَّف" إنه الرجِّل الذِّي يستسلم للولايات اللتحدَّة من دون قید او شرط... للذا لا نقول أن البريسترويكا تعمل للصلحة العرب،

فاحد المسؤولين العرب الكبار قال لنا منذ سنوات؛ أن الاتحاد السونيتي صديق ضخم ورائع، لكنك لا تستطيع ان تسمح له بالدخول من الباب...

لكن هذا الصديق (الضخم والرائع) يفضل ان يدخل من ثقب الباب، الآ في حالات محدودة جداً، فالماكنة السياسية بطيئة ومعقَّدة، والتعامل كان يتم عبر انابيب عقائدية ضيقة للغاية. وفي كل الاحوال فأن النموذج لم يكن باهرا ولا مثيرا، فالذيّن كانوا يدخلون الى الكرملين بَاحَلَامِهِمْ الْفَرُويَةُ، بِاعْتِبَارُهُمْ أَنْنُ مِنْ الْعَالَمِ الثَّالِثُ، كانوا يفأجاون بتلك الوجوه المكفهرة والمبرمجة بدقة على التوتيت الذي كان معمولا به في القرن التاسع عشر.

كانت المؤسسة السوفيتية رهينة النصوص المجففة، وكانت تفتقد الدينامية التي يستلزمها العصر. وكان هناك ذات يوم تعليق للكسويل تاير قال فيه: «ان السوفيت ما زالوا يعتقدون ان بامكان المشاة الوصول قبل الصواريخ الى ...«المريخ» ولقد حاولوا دائما تغطية تلك الثغرات النوعية الحادة بالعامل الكمي الذي كان يزيد في

والمقارنة ليست منطقية دائما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فالدولة الاميركية لم تمر في المخاص التاريخي الطُّويلُ، بل انَّها ولدَّتَ كما تولَّدُ الشَّركاتُ عادة، حتى ان الدستور الاميركي يكاد يشبه قانون الشركات العملاقة وان تمت صياغة بعض المواد التي تضبط ميكانيكية القوة، وخوفا من اي اختراق مفاجيءً قد يضع حدا لهذه «الشركة» وربماً للعالم.

الدولة السوفيتية مملوءة بالعقد (ونكاد نقول بالنفائات بالمقد)، فلقد خضمت لكل التجاذبات لتاريخية والجغرافية، والصيغة الاخيرة لهذه الدولة كانت ولا تزال تنتقد البنية العقائدية الملائمة، وعلى العكس من ذلك، فإن عوامل التفكك ظلت، دائما، النوي من عوامل التلاحم، ولم ينجح المحور العقائدي في تبديد التّرسبّات الاتنيَّة والذّينية على اختلافها، حتى أنّ الروس وهم ابناء المرق الاقوى والمسيطر، كانوا يعانون من هذه الترسبات ويتصرفون في ضوئها. ولقد شاهدنا خلال الحرب العالمية الثانية كيف أن قوميات عديدة حاولت الخروج على الارتهان العقائدي والتعامل مع القوات النازية التي لم تكن تمثل، بالنسبة اليها، الحالة العدائية، باعتبار أن الوجود الروسي هو وحده الذي بمثل تلك الحالة.

المغامرة الخالية من العقد كانت المحور الفلسفي للامبراطورية الاميركية، والخوف المسكون بالارواح السروية المرواح المريرة»، كان محور الامبراطورية السوفيتية. من هنا نشأ ذَلْك الفارق الكبر في الدينامية. ولم يكن السوفيت بطيئين ومرتبكين في الاستراتيجية الداخلية وحسب، فالمشكّلة نفسها كانت تتحكم بالاستراتيجية الخارجية

والمسؤول الكبح اياه قال لنا: ليس صحيحا ان السوفيت لم يبدوا أستعدادا حقيقيا لمساعدة العرب، فقد كانوا مستعدين في عام ١٩٥٦ للتدخل الفعلي في مصر، لكن مصر ليست كوريا، كما ان جمال عبدالناصر لم يكن كيم ايل سُونع، ولا شُك ان صورةً كوريا التي قسمتُ منذ سنوات قليلة، إلى دولتين شمالية وجنوبية كانت ماثلة في ذلك الحين في ذاكرة الزعيم العربي الراحل، كما أن هذا الاخير الذِّي كَانَ مَأْخُودًا بِأَلْشُواهَدُّ التَّارِيخِيةَ، كَانَ عَلَى المام تام بكّل التفاصيل التي رافقت تقسيم المانيا الى

دولتين شرقية وغربية، هذا اذا لم نقل ان اوروبا كلها خضعت لمثل هذا التقسيم. ولم يدفع القتلة الثمن وحدهم، بل كان على القتلى ان يدفعوا الثمن ايضا. ولكن هل كان بامكان الاتحاد السونيتي ان يتدخل في

> هنا نستخلص أراء خبراء ومؤرخين كثيرين يقولون ان ثمة عوامل كانت تحول مثل ذلك الندخل، هي:
>
> ١ ـ لقد انتهى كل شيء في لحظات، وكان على اي
>
> تدخل سوفيتي أن ياخذ شكل الحرب الكاملة ضد
> اسرائيل، فيما المطلوب من التدخل هو المساندة فقط، والا فان مواجهة اميركية \_ سوفيتية كانت ستحصل، لا بل أن السائدةُ الجزئيةُ كانت تنطوي على مثل هذه المحاذير.

> ٢ ــ لم يكن جمال عبدالناصر هو النموذج الذي يبحث عنه السونيت، فلا هو فيدل كاسترو الذي يستضيف كارل ماركس في حقول القصب ولا هو بأبراك كَّارمَال الذَّي كانت الاطباق الجاهزة تصل اليه من موسكو, وهكذا كانَّ عليه ان يتحول، تدريجيا، إلى عباء على الاستراتيجيةٌ السوفيتية، فيما يتردد ان هناك داخل الكرملين من كان يجد في انور السادات الرجل الذي يستجيب لكل انواع الاثارة, ولكن كم كانت صدمة اندرية غروميكو كبيرة عندمًا اكتّشف أنْ هنري كيسنجر سبقه ألى أصطياده، ثم وضعه بكامله في الكيس الاميركي. من هنا كانت حملة غروميكو الساحقة على الرئيس المسري الراحل والذي ذهب في الاثارة الى حد الذهاب الى القدس (المحتلة) ملفوفا بالابيض.

٣ ـ ان ما حدث في كوبا، عندما انحنى نيكيتا خروشوف امام جون كينَّدي وقام بتفكيك الصواريخ، ترك بوعا من الذعر داخل الكرملين، فالاميركيون الذين اتوا من المغامرة مستعدون للذهاب في المغامرة الى حدودها القصوى حتى ولو اظهرت افلام الغرب الاميركي ان البطل يبقى دائما على قيد الحياة.

وكان واضّحا انه اذا تدخل السوفيت عسكريا، فان يندون جونسون كان مستعدا لكي يفعل اي شيء، وهو الذي يعتبر المسؤول الرئيسي عن ألانزلاق الكبير في الهند الصينية، عندما تُجَاوِز كُل العوائق واعطى الجنرالات كل الصلاحيات اللازمة للسقوط في مستنقعات الميكونع. 

لكن السوفيت اثبتوا في فيتنام انهم هم الذين يوحدون وان الاميركيين هم الذين يقسمون، ومع ذلك فقد كان هَناكَ حُوفَ عَربِي مِنْ انْ تَحَلُّ الْحَالَةُ ٱلْسُوفَيتَيَةُ مَحَلُّ الحالة الأميركية. وكنت قد ذكرت في وقت سابق ما قاله لي دبلوماسي سوفيتي من ان سورياً هي التي طلبت الى الغُواْصاتُ السُوفَيتَية التي دخُلْت الى مياهها الاقليمية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان مغادرة هذه المياه.

والواقع ان الذي ينظر الى الشكل الذي اخذه التعاون العسكريّ بين بعض الدول العربية والاتحاد السوفيتي يلاحط أن السوفيت يهتمون بترميم الماضي اكثر بكثير مما يهتمون ببناء المستقبل، فالترسأنة الحمراء لم تفتح امام العرب، وسواء في عام ١٩٦٨ ام في عام ١٩٨٣، الا بعدما كانت القوة العربية قد تحولت الى حطام.

ولا شك ان الانفلاق العقائدي والذي ارخى بظله على كل القطاعات انعكس ايضا على الطريقة التي يتم فيها تسويق السلاح السوفيتي، فغالباً ما كانتُ الدبابات الهرمة هي التي تصل أني الدول العربية، وكذلك الحال بالنسبة ألى الطائرات والصواريخ.

ويبدو أن هناك خللا في تقييم الاسرار، فغيما كان الاميركيون يبيعون الطائرات التي كانت اكثر تطورا من طائرات الـ«ميغـ١٩» او «ألسوخويـ٢٢» كان السوفيت يحيطون طائراتهم هذه بالسرية التامة، حتى ان هناك دولا عربية اعتمدت هذا الاسلوب السونيتي الذي يمكن اعتبارة كاريكاتوريا وبكل معنى الكلمة لكن السوفيت كانوا يعطون دائما السلاح الذي يحارب اسرائيل، اي انهم احترموا في وجه من الوجوه مُلْهُومهُمُ للصداقة، خلافا للاميركيين الذين غالبا ما كانوا يضعون الشروط أو يبيمون نسخًا غير مكتملة من الطائرات الديايات المنطورة.

ومشكلة العرب المحاربين ان صديقهم الاكبر كان يعاني من الاشياء نفسها التي كانوا (ولا يزالون) يعانون هم منها، فهم يريدون النوعية بسبب الفائص الكمي لديهم، لكن الاتحاد السوفيتي لا يملك مثل هذه النوعية، بل انه يتعاطى كميا، وإذا كان يمتك النوعية فانها تدخل في الهيكل السوفيتي وحده ودون اي هيكل آخر.

الكم زائد الكم. لكن السوريين اصروا في عام ١٩٨٢، وبعدما بدأت تتدافع المعلومات حول قيام اسرائيل بانتاج صواريخ ارض \_ ارض متطورة جدا وبعيدة المدى، على أن يكون هناك تعاون أكثر فعالية لمواجهة الموقف. ومع أن المؤكد أنه أصبحت للسوريين صناعتهم وسع بن المخاصة، لا يعرف مدى التجاوب السوفيني مع الاصرار السوري، وإن كانت دمشق توحي، ومن خلال كلامها القليل، إن موضوع الصواريخ الاسرائيلي «لم يعد موضوعا معقدا بالنسبة الينا»، وعليك أن تحتفظ باي سؤال يتعلق بالتفاصيل.

غورباتشيف اختلف مع غروميكو حول نقاط عديدة تتعلق بفلسفة التعامل مع الشرق الاوسط، فلا مواجهة هناك بل محاولات دائبة لنسوية المشكلات بالطرق المخملية، وهو يعرف أن المصالح الاميركية كبيرة ومترامية في المنطقة، والحل لا يتمثل في الاصطدام بهذه

المسالح بل في التعايش معها، ودائما من مبدأ الاعتراف المتبادل بالمسالح. المتبادل بالمسالح. لقد زال القناع العقائدي الذي كان يثير الهلع في بمض المحافل العربية، وها اننا امام رجل يهتم كثيرا بمشكلات المحافل العربية، وها النا امام رجل يهتم كثيرا بمشكلات

ربات البيوت. ولعل الاهم الأن أن الأصولية التي تشبه الهواء اليابس بدأت تهدد بعض الاتحاد السوفيت كما تهدد بعض الانحاء العربية، فهل حقا ما يقال أن خطة موسكو الجديدة هي التنسيق مع العرب من اجل مواجهة المد الاصولي؟

عندما دخل السوفيت الى افغانستان لم يتحدثوا عن السبب الصيني وحُسَب، بل انهم تحدثُواً، ولو عبر القنوات اللامرنية، عن السبب الايراني، فالجمهوريات الاسلامية التي لم تتجاوب في العمق، مع الماركسية، تملك قابلية مثيرة للتجاوب مع اية افكار تتركّبز على المحساسية الدينية، خصوصاً وان اخبار المد الارتوذكسي كانت قد بدأت تصل الى تلك الجمهوريات. والان، وبعدما اخذت مشكلة الاقليات تنحو في اتجاه عاصف ومعقد، قد يجد القادة السوفيت ان من مصلحتهم ان يكونوا اكثر سُجّاء مع المشرق العربي، وأن كان أحد لا ينفي دورهم الفعال في تزويد العراق بالسلاح، وعندما كان في ذروة التصدي للاندفاع الايراني.

غورباتشيف يعطي الان الاولوبية لسالمشكلبة الايرانية». وعندما توجّه يوري فورنتسوف الى الطائف فَالْرِياشْ، كُان واضحا أن ٱلزُّعيمُ السوفيتي يريد أن يتعامل مع المنطقة بلغة جديدة وباستراتيجية جديدة. والواقع أن خريطة الشرق الاوسط تغيرت كثيرا في الثمانينات، فاذ ظهرت الاصولية حركة تدعو، دون هوادة، إلى التنقيب في الغبار، احتلت الصواريخ الاسرائيلية ارض \_ ارض حيزا كبيرا من الاهتمام السوميني، فالاسرائيليون لم يعودوا يهددون سمعة موسكو من خلال تدمير اسلحتها الباعة الى بعض الدول العربية، بل انهم ياتوا يملكون القدرة اللازمة على تهديد الاراض السوفيتية نفسها.

قد يقول الكثيرون ان صاروخا سوفيتيا واحدا بامكانه شل اسرائيل بكاملها، ولكن ألم يقل الجنرال هاكيت ان الحرب العالمية الثالثة هي التي تمنع... الحرب العالمية الثالثة ؟ واستطرادا فان هذا الواقع يجعل هذه الحرب الوحيدة في التاريخ التي تفرص نتائجها حتى من دون أن

لا بد من الحذر والتعامل مع الموضع كما لو ان تلك الحرب يمكن ان تندلع فعلا، لكن السوفيت، ورغم البريسترويكا، لا يستطيعون الا ان يتحركوا ببطء، قالوا انهم يعرفون كيف يعالجون مثل هذه المسألة ثم سكتوا،

هل يسكت السوفيت حقا؟ مشكلاتهم الداخلية اكبر بكشير من مشكلاتهم

الخارجية، ويبدو ان كل ما يتوخونه هو عدم تطوير الوجودُ العسكريُ الأميركي في المُنطقة، فلم تعدُ لديهمُ السلع العقائدية لتسويقها في الشرق الاوسط، كما انه لا توجد لديهم السلع الصناعية التي تغري المستهلك العربي، خُصُوصا ذاكَ الذي يملك المالُ والذيُّ يعيش أَحْر مظاهر الفائتازيا المعاصرة.

التعاطي مع الشرق الاوسط يحكمه الهاجس الاصولي فقطء لكن ألسوفيت يملكون وسيلة الضغط اللازمة لارغام طهران على التَّقهقُر ودُونَّ أَنْ يؤدي ذلك أَلَى عُودةً الاميركيين، كما أن مسالة الصواريخ الأسرائيلية يمكن أن تحلُّ في أَطَارِ الاتفَّاقاتِ التي ينتَّجَهَّا الوفَّاقِ الدولِي، وهنا تكشف « العبس عن ان موسكو ابلغت دولة عربية واحدة على الاقل ان من ضمن الخطط التي وضعها الرئيس ميخائيل غورباتشيف توقيع اتفاقية مع واشنطن تفضي بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والكيميانية، نضلاً عن تجريده من الصواريخ المتوسطة أو البعيدة

وحجة غورباتشيف أن السياسات الضعيفة والشديدة الارتباك في بعض دول المنطقة، بما فيها اسرائيل لا تسمح بالسيطرة على تلك الترسانة المسكرية الهائلة لتي قد يؤدي اشتعالها الى أشعال العالم. وفي هذه الحال لا بد من مبادرة دولية، لكن المُخْيف هنا هو أن ثمة محللين غربيين يعتقدون أن بناء الظروف الخاصة بابرام بثل الأَنْفَأْقَيَّة يتطلب هزة عسكرية، فمن تراه سيدفع ثمن هذه الهزة، وهل بالامكان برمجتها بحيث تظهر النتائج متكافئة، فالطرفان يشعران بأنهما انتصرا وكما حدث بالنسبة الى حرب اكتوبر ١٩٧٣

الاسرائيليون ما زالوا يرفصون حتى الان اي صفقة عسكرية, أنهم حقل الفولاذ الذي أذا ما أنكسر ولو جزئيا نقد ينهار كل شيء، مقابل حقل الاسفنج الذي لا تؤثر ليه الضَّرباتُ ومهما كانُ نوعهاً. وفي هذه الحَّالَ، على العرب أنْ يدفعوا الثمن كاملا، ولكنْ أَلَم يقل ميخائيل غورباتشيف لرئيس عربي ان القنبلة الذرية عبء على اسرائيل وليست امتيازاً لها؟

قد يكون الاميركيون معنيين اكثر بالشرق الاوسط

بالنظر ألى مصالحهم الاقتصادية الضخمة، فهم موجودون في علبة النبغ كما في زجاجة الرطبات كما في الفَيْلا ۚ ٱلطَّأْثَرَةِ، ۚ ناهِيكٌ عن ۗ الخَطَط النِّي وضعوها ۗ والخاصة باستثمار حقول المعادن الضخمة" في عدد من الدول المربية. غير أن هذا لا يعني أن السوميت سينسحبون كليا، فهم يريدون مكانا للسلع الزراعية وربَما لبعض السَّلَع الصَّناعَيَّة، هذا فضلا عن أن وجودهم في المنطقة يرتبط بالضرورة الاستراتيجية، ولقد تعزز هذا لانجاه بعد بروز اللمسات الاصولية في اذربيجان وغيرها من الجمهوريات الاسلامية.

والأا كان فيدل كاسترو قد اخذ على البريسترويكا تعايشها مع الامبريالية التي تهدف الى ابتلاع الاتحاد السوفيتي عَاجِلاً أم أجلا، فهناك بين الدول العربية من باخذ على البريسترويكا السياسات المائعة التي قد تؤدي تدريجا، الى وضع الشرق الاوسط تحت الوصايةٌ الاميركيةٌ

لا بد من ان يكون هناك شيء من السخط، وقد يزداد هذا السخط مع الايام لان غورباتشيف لا يستطيع الا ان يكون باردا وسط القضايا الساخنة، والمشكلة انه عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط، يبدي الاميركيون اقصى حالات الحدة، ودائما للصلحة اسرائيل.

ولكن ألم يقل السوفيت لياسر عرفات؛ لا بد من ان تصل الى واشنطن، والمهم أن تعرف كيف تقفز فوق الالغام اليهودية، فهل هذا ما فعله ويفعله رئيس اللجنة التَّنْفَيْدَّيةُ فِي مُنظمة التحرير الفَّلْسطينية ؟ موسكو تُقول للعرب: اذهبوا الى واشنطن...

نبيه البرجي

يشارك الجنوبيون في مقاومة انظمة الحكم العسكبري

الاستبدادي، وخاصة نظام جعفر نميري، بل الشاهد انه كان يتخذ من الجنوبيين حرسه الجمهوري الخاص، لعدم ثلثته في

الشماليين. كما أن الجنوبيين دائمو المطالبة بأن يقلص

الشمال من علاقاته العربية عموما ومع مصر بوجه خاص. بل اكثر من ذلك يطالبون الشماليين بالتنكر لهويتهم العربية ــ

الاسلامية ، والاكتفاء بهوية سودانية \_افريقية ، وكان الأمرين

متنافضان.

المتنافضان. وحتى لو كان فيه فادة وحتى لو كان فيه فادة مشتركة لهم. وهنا يسرد دعاة الانفصال سجلا طويلا من معارضات الحموبيين وتعويقهم المسروعات انعالية مشتركة تفيد الجميع، وهم في المقدمة، المجرد ان يحرموا الشماليين من ذلك. فهناك مشروع قناة جونحلي، الذي من سنامه زيادة الاراضي الزراعية والمياه لكل من الجنوب الساسا،

والشمال بشكل ثانوي، وقد دمروا معدات المشروع، الذي لا يزال معطلا لاكثر من خمس سنوات، وقد حدث الشيء نفسه

يزال معطلا لاكثر من خمس سنوات, وقد حدث الشيء نشبه بالنسبة للنقط الذي تم اكتشافه في الجنوب «منطقة بانتو». ورفض الجنوبيون تكريره في منطقة كوستي المحاذية للحدود، ورغم انها المكان الامثل لذك طبقا لاقتراحات البنك

الدولي الذي كان سيمول المشروع. حتى فكرة انشاء خط انابيب ينقل بعض هذا النفط لتصديره الي الخارج من ميناء

بورسودان رفضها الجنوبيون بشدة لأن الميناء يقم في الشمال، وليس هناك أخر غيره في كل السودان، لا شمالا ولا

الشمال، وييس هناك أحر غيره في دل السودان، لا شمالا ولا جنوبا، أقترح الجنوبيون بدلا من ذلك مد خط الانابيب الى ميناء مومباسا في كينيا، أي في دولة أخرى، وهو الابعد مسافة وتستفيد منه دولة أخرى، أجرد أن يحرموا الشمال من أي فائدة مهما كانت صليلة مقاربة لما سيجمونه هم من فوائد. كانت النتيجة أنه لا قناة جونجلي قد شفت، ولا النفط قد تم استاداد

الاسباب الاجتماعية: شعبان مختلفان

وهنا ناتي الى بيت القصيد. فدعاة الانفصال الشماليين

باتوا يعترفون صراحة بما كان معظم الجنوبيين يرددونه منذ ما قبل الاستقلال، وهو انهم شعب مختلف عن

الشماليين في كل شيء تقريباً. ـ نهناك اختلاف في اللغة والثقافة. فالشماليون عرب في لغتهم وثقافتهم، بينما يتوزع الجنوبيون على اكثر من خمسين لغة وثقافة غير عربية. وإذا كانت اللغة والثقافة

هما اللَّتَانَ تَخْلَقَانَ الوَجِدَانَ المُشْتَرِكُ، فَانَ الأَمْلُ ضَعِيفَ انْ لم يكن معدوما في خلق مثل هذا الوجدان، خاصة وان

الْجَنُوبِينِ يرفضون تعلم اللغة العربية، على اساس انها «لغة الشماليين المستبدين المستغلين والذين طالما تاجروا

رامه الشماليين المستبدين المستبدين والذين طابا تاجروا 
بهم في اسواق العبيد على مر القرون».
وهناك الاختلاف في الدين، فبينما أكثر من ٩٥ بالمائة من 
الشماليين هم مسلمون، فإن الجنوبيين في معظمهم 
وشيون، يدينون بديانات روحية بدائية محلية. وهناك 
فقط أقلية لا تتجاوز عشرين بالمائة منهم تدين بالمسيحية 
التي اعتنقوها على ايدي المبشرين الاجانب، واقلية اصغر 
من المسلمين لا تتجاوز عشرة بالمائة اعتنقت الاسلام على 
الدي التجار السلمة على مدى القرنج الخديد،

ايدي التجار السلمين على مدى القرنين الاخيرين. وهناك الاختلاف العرقي. فالشماليون هم خليط من العنصرين السامي والحامي، شانهم في ذلك شان المصريين ويقية العرب، بينما الجنوبيون ينتمون الى الجنس الزنجي

شبه الخالص. \_ واخيرا، هناك الاختلاف في مستوى التطور الاقتصادي \_ الاجتماعي. فبينما قطع الشماليون مرحلة لا باس بها على مضمار التطور الاقتصادي الاجتماعي، ان تكن من

حيث مستريات الأستقرار الحضري والريقي، أو النمو الزراعي ـ الصاعي ـ التجـاري، أو التعليم والوعي السيـاسي، فإن الجنـوبيس لا يـزالون يعيشـون علي

السَّياسِّي، فان الجَّنوبيسُ لا يَّزالوَّن يعيشُونَ عَلَى اقتصاديات الكفاف، وفي تكويبات قبلية وعشائرية بدائية،

وفي مستويات ادنى من حيث التعليم والوعي السياسي. أي ان الجنوب متخلف مائة سنة على الاقل عن الشمال. وجزء

كبير من مسؤولية هذا التخلف تعود آلي اسباب تآريخية

بعبر من محود اهمها السياسة البريطانية الجنوبية التي عزلت الجنوب عن الشمال تماما لاكثر من نصف قرن، ولم تدعه يتفاعل

مع الشمال ويستفيد من التطور النسبي للشمال من ناحية، ولم تقم بريطانيا بتطويره بنفسها من ناحية

حق تقرير المصير !

لكل هذه الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية

اصبحت هناك ارضية مشتركة لدعاة الانفصال بين

الجنوب والشمال في كل من الجنوب والشمال. واصبح هؤلاء الدعاة يطالبون باستفتاء حول تقس

السودان الى دولتين ـ احداهما في الشمال والآخرى في الجنوب. ويقولون: لماذا الاصرار على تعايش شعبين

مختلفين، رغم ارادة احدهما أو كلاهما، في دولة واحدة، باستخدام القوة والنار ؟ اليس من الافضل لكل منهما ان يجرب طريقه المنتصل بعد ان فشل طريقهما المسترك على مدى ثلاثة وثلاثين عاما ؟ وإذا كان العالم قد اقر بحق مدى

سرير ،مصير تنسعوب، واذا كأن العرب يطالبون ليل نهار بهذا الحق للشعب الفلسطيني والافارقة يطالبون بنفس هذا الحق لشعب جنوب افريقيا، اليس من الحق والعدل والاتساق ان يسمح الجميع للشماليين والجنوبيين بحق تقرير المصير ؟

بعد ايام يحنفل السودان بميد استفلاله الوطني الثالث والثلاثيّ. في غصور هذه الأعوام الثلاثة والثلاثيّ، ابتي السودان تحرب اهليه بي شماله وحدويه لمدة بريد عن ثلاثة وعشرين عاماً، ولا تعرف في تاريخ الدول الحديثة دولة امتدت عيها حرب اهلية مسلحة لاكثر من تلتي عمر الدولة ، مثلما هو الحال في السودان، حتى الحرب الاهلية اللبمائية التي تعتبر من اطول الحروب في التاريخ الحديث تتضاعل الى جاب الحالة السودانية، فقمر الحرب الاهلية اللبنائية ( ٣ ا سنة ) الحالة المدالة الاهلية الاهلية الاهلية ( ٣ ا سنة ) يمثل فقط ثَلثُ العمر الكلي للدولة اللبنائية التي استقلتُ رسميا عام ١٩٤٣. وماشاوية الحالة السودانية، جعلت عديدا من الاصوات في شمال السودان تجاهر في السنوات الاخيرة بالدعوة الى انفصال الشمال عن الجنوب، وهي دعوة

#### كانت ألى الان تقلصر على بعض الجنوبيس السودانيان. السودان حالة الكوارث المتعددة

ربما كان وراء علنية الدعوة الى الانفصال بين الشماليين لسودانيين في الاونة الاخيرة، كثرة وتزامن الكوارث على هذا القطر العربي ــ الافريقي المنكوب. فرغم أن السودان هو أكبر الاقطار العربية والاعربقية مساحة، وأغناها بموارد الثروة الطبيعية، ألا أنه اليوم، وبعد ثالات وثلاثين سنة من الاستقلال، يعتبر من افقر بلدان الوطن العربي وافريقيا والعالم، وهو اليوم افقر مما كان عشية وصبيحة الاستقلال

(عام ١٩٥٩). مفصلا عن الحرب الاهلية الدامية والمندة (من ١٩٥٥ الى ١٩٧٢، ثم مَن ١٩٧٣ الى الوقت الحاضر) فأن السودان قد التلي بعدة كوارث بعضها من صنع الانسان وبعصها من صنع

 فَهناك اولا، بلاء الحكم العسكري المستبد، فقد تعرض السودان لنجربتين مريرتين من الحكم العسكري المستبد. ُ ولهما، استمرت سُت سنوات، وهي عهد الفريق ابراً هيم عبود من عام ١٩٥٨ الى ١٩٦٤، وإلثانية، امتدت ست عشرة سنة، وهي عَهد جعفر نميري من عام ١٩٦٩ الى ١٩٨٥، اي ان كارته الحكم المسكري، مثلها مثل كارثة الحرب الاهلية. امتدت حوالي ٢٢ سنة، اي اكثر من تلثي عمر الدولة المساودة الدولة السودانية المستقلة, وتجربة الحكم العسكري في السودان، كما في كل دول العالم الثالث، هي كارثة اقتصادية والاقتصاد والدولة في الأجلس المتوسط والطويل، حتى ان بدأ المجانبة المحتمع المحامدة أنها في الأحل القضير تحقق بعض الاتجازات السريعة

ويممهوريه. و وهناك، ثانيا، كارثة الجعاف، وهي كارثة طبيعية اصابت غرب وشرق السودان لعدة سنوات في أوائل الثمانينات، وكذلك بعص الاقطار الافريقية المجاورة لها غربا وشرقا، وادب هذه الكارثة لا فقط الى اهلاك الزرع والصرع في غرب وشرق السودان، وبالنالي اثرت على مسيرة الننمية في السودال ككل، وهي المسيرة التي كانت متمثرة اصلا، ولكن الجهاف الدى ايضا الى تدفق مئات الالاف من السودانيين ومن البلدان ألى تُدُفق مِّنات الالاف من السودانيين ومن البلدان المُجاورةُ الى وسط وشمال السودان، وخَاصَّة الى منطقة العاممة المثلثة (الخرطوم ـ ام درمان ـ الخرطوم بحري)، واصبح هؤلاء اللأجنون يمثلون حزاما كثيفا ومعدما، يطبق عُلَى عُمْقِ ٱلعاصمةُ ويُضْفُط عَلَى شَبِّكَةَ خُذَمَانَهَا المُتَوَاضَعَةٌ، ويشيع مشكلات امنية واجتماعية واخلاقية هائلة لا عهد للسودانين بها، ولا قدرة للحكومة السودانية على التعامل

• وهناك، ثالثا، كارثة الحرب الارتزية. فالى جانب الحرب الاهليَّة التي ابتلي بها السودان نفسه، هنأك حرب اهليَّة اخرى محاورة بين الارتريين وحكومة اثيوبيا على الحدود الشُرِقَيَّةِ للسَّوِّدانُ، ودونُ النَّحُولُ فِي تفاصيلُ الحربُ الارتريةُ، فإن أحد مضاعفاتها هو التدفق المستمر لمثات الالوف من الارتريين والاثيوبيين من النساء والاطفال والشيوح الذين يفرون من مسرح العمليات بين الجيش الاثيوبي وحبهة تحرير ارتريا، ويمثل هؤلاء ايضا مشكلة أضافية للحكومة السودانية، اقتصاديا وامنيا واجتماعيا، وهي غير قادرة على منعهم من عبور الحدود، وغير قادرة على استيعابهم في اقتصالها ومجُثَّمُعها اللَّذِينَ يَنوْءَانَ بِمَشِكَلَاتَ شَتَى، مِنْ النَّوْعُ الذي دكرناه أعلاه

● وهناك، رابما، كارتة الفيضانات، التي دهمت السودان منذ ثلاثة اشهر، وشردت حوالي مليوني شخص في منطقة وسط السودان (العاصمة والجزيرة» واحدثت خسائر مادية فادحة تقدر بعدة مثات من ملايين الدولارات، ولم يكن السودان قد شهد مثل هذا النوع من كوارث الفيضانات على هذا النطاق سهد على هذا القرن، وقبل أن يتعجب القارىء من بلد يصاب بالجفاف وبالفيضات في نفس الان، لا بد من بلد يصاب السودان بلد مترامي الاطراف، وتختلف اقاليمه من حيث المناح ونسبة هطول الاحطار والتضاريس اختلافا كبيرا، لذلك المناح ونسبة هطول الاحطار والتضاريس اختلافا كبيرا، لذلك المناح ونسبة هطول الاحطار والتضاريس اختلافا كبيرا، لذلك المناح المناحة المناح يُمكنَ لاحدُ أقاليمهُ أنْ يصابُ بالجفائدُ في الوقت نفسَّهُ الذي يصاب فيه اقليم أخر بالسيول والفيضانات !

• وهناك. خامسا، كارثة الجراد، التي اصابت السودان (غربه وشماله) في غضون ايام منكارثة الميضانات، ورغم ان الجهود الوطنية والدولية ساعدت على احتواء هذا الخطر بسرعة، الا انه سبب خسائر اقتصادية تصل الى عدة ملايين

الحرب الاهلية، اذن، مع كل هذه الكوارث في السنوات الاخيرة، جعلت معظم السودانيين يشعرون بانهم في حالة حصار دائم، وتخيم الكابة والياس عليهم، فهم يرون حياتهم

تطورت الامور سريعا على ساحة القضية الفلسطينية حتى

شدت اليها الأعصاب وقد تكون التحولات الاخيرة ثمرة

نضجت في سنوات طوال ولكن التّسارع الأخير لم يكن متوقعا.

ولما كانتُ الجهة الوحيدة التي لم يتفع موقفها في الظاهر رغم انقسام هذا الموقف هي اسرائيل فان المتامل للموقف يرى نفسه كلاعب الشطرنج يحاول ان يستقرىء ماذا تكون اللعبة المقبلة من الخصم، وهو ما تعتقد ان الجانب العربي على اختلاف نزعاته وفصائله لا بد ان يفكر فيه نفكيرا عميقا الان

ويتصور على ضوءً طول الخُبِره بِأَسْرائيلٌ ماذا نَكُون خَطوتها القبلة لتغيير الموازين التي نغيرت اخيرا لغير صالحها ويضع كامة الاحتمالات وماذا أنكسون الوسائل السوفائيية منها

واول ما ينبغي أن يخطر على البال في هذا الشأن هو استفلال الاختلاف في ربود الفعل الفلسطينية ازاء النهج الجديد الذي سلكته منظمة التحرير والذي يتلخص في محاولة الحصول على المكن أن استحال الحصول علي

المُثَالَى، والحصولُ على جزء من الحقوق ان لم يمكن أخدها

دهمة واحدة. وليس سرا أن هناك معارضة لهذا ألموقف خاصة

من الحركة الاسلامية. وعلى هذا فلو وضعنا انفسنا مكان اسرائيل لوجدنا من المناسب أن يقوم الموساد بتدبير عملية

رهابية نظيمة تس المسالح الاميركية او تثير الانفعال لاساني ان كان بن الضحايا اطفال او ابرياء لندلل على ان

السلام الذي ينادي به ياسر عرفات هو أبعد من قدرته وانه لذلك لا يمثل قيادة فلسطينية شاملة أو قادرة. وقد يقوم

الموساد بمحاولة اعتداء تستهدف يماس عرضات نفسه وتعزوها الى خصومه من الفلسطينيين فتشعل الفتنة ونار

لحرب داخل الصفُّ القلسطيني. وقد يقوم الموساد بعمليات لتل أو خطف داخل فلسطين تستهدف فريقا معينا ثم تلقي

التهمة على الفريق الاخر في محاولة لاحياء الحرب الاهلية

باردة او سأخنة. وقد ينسقُ الموسأد سلسلة سببية تفضي ألى

صدام مع بعض القوى او الانظمة العربية خارج فلسطين

سواء مباشرة او ازاء العناصر الفلسطينية التي تحتضنها... كل هذه احتمالات ينبقي ان يتبه لها ويتالاضاها الفلسطينيون جميعا مهما اختلف رأيهم وانتماؤهم لان ذلك

أُسرَاتَيْلِ فِي ۗ أَثَارِتُهَا ۚ فقد اَمِنتِ شر الْجِميعِّ . وَيَنْبَغِي أَنْ تَتُواصِى المِناصِر الْفلسطينية بذلك وان تعلن على العالم من الان وسلفا

براءتها من هذه الأحتمالات وامثالها وانها لو وقعت فما من

على الخريطة العالمية

اذا سلمنا بان ما لا يدرك كله لا ينبغي ان يترك كله، وان رزق اليوم على اليوم وررق غد على غد، فان الموقف العالمي اليوم

الله عليه وأن نستتمره بذكاء ونشاط ولهاء وحسن مناورة

بِجِانِبِ الإخْلَاصِ لِلقَضِّيةُ وانا مِنْ الذِينَ يَعِتَقِدُونَ أَنِ الْاخْلاصُ

وْحُدهُ لا يكفى وأنَّ الاخلاصُ بغيرِ ذَكَاءَ قَدْ يَكُونَ كَأَرِثَهُ الكوارثُ.

نَ الاجماع الَّذُّولِيُّ مِن جِهِةٌ ٱلْمُبِدُّ أَعَلَى الحَقَّ الْفَلْسَطِّينِي، ٱلذَّي

عزل أميركا وأسرائيل وانتقل ألى جنيف ليستميع لياسر عرفات، والحرارة التي قوبل بها الرجل وقوبل بها خطابه، مشوار طويل من الزمان الذي كانت فيه أوروب تصدق

مخدُّوعة أنَّ ألَّاسرَّائيليِّين شعب بَّلا ارض سكن ارضاً بلا شعب،

و إن أسرائيل هي الْحَمَّلُ الوديعُ الذِّيِّ تَتَهَدِدهُ انْيَابِ الذَّنَابِ

العربية. ويوم رَفْض شُولتزُ أعطاء ياسُر عرفاتُ تاشيرة لدخول اميركا اثار على نفسه عاصفة اميركية من النقد

والتشُّهُمِ وَالْازدراءُ في الصحامة وعلى التلفُّزيون ومَّن قبل

لفكرين وسياسيي محترمين ومن بينهم يهود اميركان. ولقد ظَنْنَدُّ يُومُها ۗ ـ وَيُعْصَ الظُّنَّ صُوابُ ـ أَنْ الرَّجُلِّ مَا لَمْ يَكُنَّ عَلَى غباء مطبق قريما كانت هذه طريقته في ابراز التعاطف العالمي الشديد مع منظمة التحرير كوسيلة للضفط على اسرائيل

لَّ منَ الايحَابِيَاتُ للقصية الفلسطينية مَا ينبغي أنَّ نحمًا

لهم جميعا مسالة حياة أو موت، واذا نجحت

والعلاجية لها ان لم تكن الوقاية ممكمة.

وحياة ابنائهم ومصير السودان نفسه في تدهور مسنمر الحياة شبه المستحيلة

هذه الكوارْثِ المتعددة، فهي لا بد ان تكوَّنْ قد اصيبت في واحد او اكثر من افرادها.

.. أو كلاجيء ألى الخارج بسبب القعر، طلبا للرزق. - أو كلاجيء آلى الخارج بسبب القهر السياسي، طلبا

توفرها أمرا نادرا والحصول عليها امرا يوميا عسيرا. هذا هو المناخ العام الذي يميشه السودانيون في الوقت الحاض، ورغم بسالة واصالة هذا الشعب وانتفاضات الديمقراطية المجيدة، الا أن الحكومات المدنية المنتخبة، لم ترتفع الى مستوى هذه المشكلات والتحديثات، ولا تزال الحسابات السياسية الحزبية والاسرية للنخبة الحاكمة

الذين يدعون الى انفصال الشمال عن الجنوب يسوقون الحجج الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العديدة،

يذكر احد السودانيين المرموقين أن القريق عبد الرحمن سوار الذهب، الذي يكن له الجميع في السودان وخارجه احتراما عميقا لتراهته وصدقه وتواضعه، قد انتهى من دراسة حديثة عن الملاقات بن جنوب وشمال السودان، وان هذه الدراسة في جانبها الاقتصادي قد كشفت بالارقام الموثقة ان الشمال قد أَنفَق مَنْ موارده المِاشرة ما يواري أكثر من ٢٥

عام ٢٠٦٠). ورغم اننا لم نطلع على تفاصيل دراسة الفريق سوار الذهب، ولا نعرف الطريقة التي توصل بها الى هذا الرقم، الا

-ان جنوب السودان لا يسهم في خزينة الدولة السودانية باي

. ان الجنوبيين لا يدفعون اي ضرائب مباشرة للدولـة السودانية، أما لفقر معظمهم، او لصعوبة تحصيل هذه الصرائب من القلة الميسورة منهم، ولحرص الحكومة على عدم المصانهم ان هي اصرت على تحصيل الضرائب.

للحياة المدنية المسالمة والمنتجة. وكما قلنا فان موارد الحكومة السودانية كانت تاتي اساسا من غير الجنوبيين، الذين لم يسهموا ماليا بشيء." اي انه بالمايير الاقتصادية البحثة يمثل الجنوب منذ الاستقادل أستنزاقاً دائما ومستمراً لوارد الشمال، التي هي محدودة اصلا، سواء في حالة الحرب أو السلم. بل ويردد بعص الشماليين أنه لولا هذا الاستنزاف الدائم لواردهم لما

اصبح السودان مدينا للعالم الخارجي يهده الصورة البشعة. ولما أبحدرت قيمة العطة الوطنية من ثلاثة دولارات ونصف دُولار اميركي لَكلِ جنيه سوداني عند الاستقلال الى اربعة

#### بقلم: سعد الدين ابراهيم

ان الاسرة السودانية العادية قلما تكون قدَّ اطلتت من احدى

ــ اما كضحية في سجون الحكم العسكري. ــ او كشهيد او جريح في الحرب الاهلية. ــ او كشريد بسبب الجفاف او الفيضانات.

تحريد. وكان هذا كله لا يكفي،وربما بسببه، اصبح السودان من اكثر بلدان العالم مديونية، حيث تصل ديونه الى اكثر من ١٥ مليار دولار، ينوم بدفع اقساطها وفوائدها، وينتج عنها تضخم هاثل في اسعار السلع والخدمات الاساسية، التي اصبح

تهيمن على قراراتها. وفي هذا البناخ المام الكثيب اليائس تصدر الدعوة الى انفصال الجنوب، وهي تصدر الان ولاول مرة من الشماليين.

### باذا الانفصال ؟

مليار دولار اميركي على الجنوب، سواء للتممير والتذمير الافتصادية او بسبب تكلفة الحرب الاهلية المنتدة، والتي كما ذكرنا تفطي ثلثي عمر الدولة السودانية المستقلة (اي منذ عام ١٩٥٩).

انه من الثابت:

ان الجَيشُ السُّوداني لم يدخل حروبًا خارجية مند انشائه، وان كل عملياته العسكرية منذ الاستقلال كانت مكرسة لْلَتْمَاملُ مع التَّمردينِ فِي الجُنوبِ. إي انه يمكنُّ القول ان منظم ميزانية القوات المسلحة السودانية قد انفقت او استنزفت في

الحُربُ الاهلّية المتدة في جنوب السودان. احرب الطبيع المعلدة في جنوب «سودان». ـ انه خلال الفترات القصيرة التي توقفت فيها الحرب الاهلية ، وهي تصل في مجموعها ألى عشر سنوات من جملة ٣٣ سنة ، كانت الحكومة المركزية تسارع بمشروعات التنمية والاعمار في جنوب السودان، على امل تطويره، وأعادة تأهيل الجدوبيين

حِنْيهَاتَ سُوِّدَانِيةٌ لَكُلَّ دُولارٌ اميزَّكِي اليوم. الى حِسانِب الحجج الاقتصاديةُ التي يبرددها بعض السودانين في دعوتهم الانقصال بين الجنوب والشمال، فعال حسوس السرة أعداد مناها المناها

فهناك حجج سياسية متعددة، منها: \_ أن الجنوبيين لا يقنعون باي شيء، وأن الاختلافات الشديدة بينهم تجعل الشماليين في موضع التساؤل والحرج الدائم. فما يفعله الشماليون لارضاء هذا العريق «عادة احدى القبائلُ الكبرى» من الجنوبيين، يفضب فريقاً آخر على الاقل منهم، أنَّ لم يُكُنَّ عدةٌ فرقاءً. فألَّجنوب يحنوي على أكثرُ مِنْ مجموعة قبلية، تختلف في لفاتها ولهجاتها ودياناتها وتقاليدها. ومن الصعب لاي حكومة مركزية أن تجد

صيفة تعامل ترضيهم جميعا. ــ الجنوبيون لا يشاركون الشماليين في طموحاتهم السياسية. فهم لم يشتركوا في النضال ضد الأستعمار البريطاني. ولم

## الحكومة الاسرائيلية الموسعة: منسساورات واهسسداف

لا يستطيع احد انكار حليقة انه سيكون ثمة ابعاد ونتائج عملية كبيرة للحكومة الاسرائيلية الموسعة، بسركنيها بقلم: د. اسعد عبدالرحمن الاســاسيسُ الليكــود والتجمع، عبلى مختلف الاصعدة الاقتصادية والامبية والاستيطانية والسياسية، غير انه حري بنا، قبل الحديث عن تلك الابعاد، القاء الضوء على صورةً المساعي الائتلامية علاوة على الاسباب والخلفيات والدوافع الرئيسية، العامة والحزبية التي حملت حزب التجمع الاسرائيلي بزعامة بيرير ـ رابي على الجلوس جنبا الى جنب في

المسراطين برطحة بيزيز رابع عن المجوس جبا الاحراب حكومة واحدة الى جانب قادة الليكود وزعماء الاحراب اليمينية الدينية المدال وشاس واغودات يسرائيل. ففي اعقاب عملية فرز الاصوات النهائية في الانتخابات الاسرائيلية البرلمانية الاخيرة التي جرت في الاول من تشرين ثاني إنوفمبر الماضي، بات واضحا أن معسكر اليمين الاسرائيلي بكل حركاته وفائلة عزز قوته واصبح صاحب الاحتمال الاقوى بحث بدري المحدد المحد في تشكيل الحكومة المُقْبلة في الكيان الصهيوني، وفعلا، اوص مُعظم اعضاء الكنيست الأسرائيلي رئيس «دُولة اسرائيل» حاييم هرتزغ بتكليف اسحاق شامير، زعيم الليكود، بتن الحكومة ومنذ ذلك الحبن والمفاوضات والمساومات المأراثونية جاريةً من اجل تشكيل تُلك الحكومة اللَّيكودية، اما المناورات الجانبية التي لجاً اليها حزب العمل، ويخاصة المناورة الاخيرة التي تعلقت بالاتفاق بين التجمع وحزب «اغودات يسرائيل»، لم تفلح في احباط مساعي شامير، الا عاد «مجلس حكماء التوراق» الديني ليقرر انضمام اغودات يسرائيل الى حكومة برئاسة الليكود، وفي هذا السياق، اكدت جميع التفاصيل المتملقة بمسار المقاوضات الانتلاقية بان الاتفاق واللقاء المدئي كان واردا وقائما بين الليكود والأحزاب الدينية واليمينية الاخرى، وان المسالة كانت مسالة تفاصيل جوهرها لأبتزاز اكبر قدر ممكن من التنازلات الشاميرية لصالح سعي لايتزاز اجبر عدر معدن من المسارك السيد. و فضية «من هو اليهودي ؟» أو ميزانيات المؤسسات الدينية، أو فضية «غار الدائم المحتلة وغير

الى جانب المفاوضات التي كان يجريها شامع، كان حزب التجمع يشهد نقاشا وصراعاً داخليا ساخنا حول الاستجابة الى دعوة شامير للانضمام الى حكومة موسعة برئاسته، او الجلوس على مُقاعد المعارضة في الكنيست، وكان المجلس السياسي لحزب العمل (التجمع) قد اخذ قرارا بعدم اجراء اية مفاوضات انتلافية مع النيكود، غير ان مركز الحزب الموسع عاد واقر بالاغنبية أجراء مثل تلك المفاوضات مع الليكود، الامر الذي عكس حقيقة التوجه الداخلي في حزب التجمع وعلى وجه الخصوص على الصعيد الحزبي ألسياسي .. وفي طل الخارطة السياسية - الحزبية المعروفة في الكيان المحارطة المساسية المحربية المحروفة في الكيان المحارطة المساسية - الحزبية المحروفة في الكيان المحارطة المساسية - الحزبية المحروفة في الكيان المحروبة المح الاسرائيلي والتي تصنف حزب التجمع في وسط اليَّمِين و/او معسكر «الاعتدال» الاسرائيلي، ما هي الدوافع والخلفيات

لصالح مشاريع الاستيطان الصهيوني في الأراضي المحتلة وغج

الحقيقية التي جُعلت بيريز ... رابع يصران على مواصلة الحوار الائتادق مع الليكود ؟ هناك جملة أسباب دفعت، في نهاية الامر، زعيمي الحزب في ذلك الاتجاه، علماً بأن بعضهاً يتعلق بحزب التجمّع، في حين يتعلق بعضها الاخر بالليكود:

توجه المعراخ

على الصعيد الداخلي لحزب العمل، جرى الصراع جديا ساخنا في مسألة الانتلاف بين معسكرين كبيرين هما سمعسكر الحمائم"، الذي دعا إلى الذِّهَّابِ إلى مقاعد المعارضة ومواصلة المعركة الحزبيّة \_ الآيديولوجية \_ السياسية صد الليكود وسياسته من هناك، و«معسكر الصقور» الذي اصر على واصلة المفاوضات الائتلامية والانضمام الى حكومة موسمة مواضعة شامعر. وفي حين تزعم المعسكر الاول عدد من الوجوه البارزة في الحزب منهم ابا ابيان وحاييم رامون ولوبهه الباب وعزرا وايزمن وغيرهم، تزعم المسكر الثاني اسحق رابن وزير «الدفاع» وشلومو هيلل وممثلو دائرة أو جناح «الجيل «الدواع» والمحمود عليان والمعلود الأدادة الوصيات الصاعد» في الحزب الما بيريز فقد تارجح في بادىء الامريان الذي اصر التنبيد والمارضة، غير انه عاد وسار في ركب رابين الذي اصر منذ البداية على الانضمام للحكومة الموسعة، وفي ضوء القرار الحاسم الذي اتخذه مركز حزب التجمع بالانضمام الى حكومة موسعة، تتبن امامنا الحقائق الفرعية، لكن المهمة الثالية: وحدمة حذب المعالدة الماركة عدمة حذب المعالدة الماركة عدمة حذب المعالدة الماركة عدمة حذب المعالدة الماركة عدمة حذب المعالدة الماركة ١ -مما لا تشك فيه ان الاعتبار الاهم الذي جعل حزب العمل يختار طريق الحكومة الموسعة يكمن فيما أعلنه رابين من انه لَدي «اسْرَاتُيل» ما اسماه «دولة احتياطية» ثانية في حالة ما اذا انتهت الأولى ! وهذا بالضبطء ما عير عنه ــ ولوَّ بعبارات مختلفة \_ بيريز عندما خاطب لجنة مركز حزب العمل. محديد - بيزير عدي المحديد مرب المصر. فالجميع «مقتنع» بان هجوم السلام القلسطيني، وما بجح في تحقيقه دوليا ومع الولايات المتحدة تحديدا، اصبح يشكل مصدر «خطر حقيقي» على الدولة الاسرائيلية مما اقتضى «وحدة وطنية» السد اللغرة التي احدثها الفلسطينيون والعرب وأصدقاؤهم في «القارب» الأسرائيلي الذي يضم جميع الاسرائيليين وذلك بهدف حماية القارب وركابه من الفرق! ٢ ـ ان الصراع القائم داخل الحزب بين «معسكر الحمائم» الداعي الى تقضيل المساعي السياسية من اجل حل للصراع الدرعي ـ الاسرائيلي عن طريق المؤتمر الدولي، وبين معسكر الصقور الرافض الذي يلتقي في مفاهيمه وأفكاره ومنظوره السياسي الى حد كبير مع الليكود، قد انتهى في هذه المعركة معركة الانضمام أي حكومة موسعة ـ بلاوز معركة الانضمام أي حكومة موسعة ـ بلاوز المرافقة المرافقة

معسكر الصقور. وبذلك، تكون الهوة ـ السياسية ـ الايديولوجية قد تقلصت الى حد كبير بين الحزبين. ٣ ـ أصرار اسحق رابن ـ وهو ذو تأثير واسع في الحزب، على الانضمام للحكومة الليكودية تحت شروط محدّدة لعب دورا بارزا في قرار مركز الحرّب، وياتي اصرار رابين في هذه السالة

لجملة اعتبارات اهمها: ل الانسجام السياس - الايديولوجي الملموس عمليا بين فية الصراع الزعامي المستمر بينه وبين بيريز،

ي رابين في عملية تقزيم بيريز وتهميش دوره، وخصوصاً من خلال أصَّرَازٌ جِناحَ رابِينَ فِي الْحَرْبُ عَلَى أَبِعَادُ بِيرِيزِ إِلَى وزارةَ المالية لاشغاله في حماة الطروفِ المالية الصعبة التي يعانيها القطاع العام بحيث يحول ذلك بين بيريز وبين مساعيه القديمة الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي كمدخل للتسوية السياسية، ومن الجدير بالذكر هنا أن بيريز أن يكون حرا في التصرف بتلك الوزارة خاصة وأن الاتفاق الائتلاق نص على فرملة حرية الوزير بوجود نائب له من الليكود.

ولعد حريد الوزير بوجود رابن على تسليم الحقيبة المالية بيريز استهدفت كذلك اشفاله في عمليات اطفاذ «الكيبوتسيم» و«الموشافيم» ومجمع «كور» الصناعي وكلها مصالح يسيطر عليها حزب التجمع ومحسوبة عليه، ورغم اهمية هذه المهمة، فانها كفيلة بتحويل بيريز الى محافظ عام لشركة العمال الاسرائيلية بدلًا من أن يكون وزيرا للخارجية وباررا في رسم وتنفيذ سياسة «دولة اسرائيل».

د و وتأسيسا على ما تقدم، يضمن رابين الذي تثبت في موقعه كوزير «دفاع» ومعه الليكود في ذلك مضاعفة الميزانية الامنية من أجل تفطية النفقات المتزايدة نتيجة لاستمرار الانتفاضة الطلسطينية في الاراض المحتلة، وفي هذا الصدد، لن يحد نائبه الليكودي من حريته، أذ ان الليكوذ يتمنى بطبيمته تطبيق أقص أجراءات ضد الانتفاضة.

صبيع الحص المراجع على المتحدد المرسومة بدقة، يصبح رابين الوزير العمالي الاكثر شعبية على صعيد الشارع الاسرائيلي لقيادته السياسة الامنية وسياسة تصفية الأسرائيلي لقيادته الم الانتفاضة الفلسطينية. توجه الليكود

كان شامير، والى جانبه موشيه ارنس ودافيد ليفي وعدد اخر من زعماء الليكود، معنيين الى حد كبير ــ على عكس اريل شارون وغيره من صقور الليكود يضم التجمع الى الحكومة نَّة، وَلَمْلُ أَبْرِرُ اسْبَابِ ذَلْكُ هِي التَّالَيَة؛

اً \_ كان أسحّق شَامِير واضحا جدا أيّ كلمته في مركز التكتل حيث دار صراع حاد كاد ان ينجح فيه شارون بمنع الانتلاف حيث حصل على (50٪) من الاصوات رقم ان كادة الحزب الحقيقيين رموا بثقلهم ألى جانب الحكومة الموسعة (شامع، دافيد لَيْكَي، وموشية أرنس). وكان جوهر ما قاله شامير . وبعبارات قاطعة ـ انه يلجأ ألى ذلك «الخيار المر» لانه مقتنع ويمبران فاطعه المدينة التي تجع في احداثها هجوم السلام في ضوه التطورات التي تجع في احداثها هجوم السلام الطلسطيني بان «اسرائيل» اصبحت في «خطر» ولا بد بالتاني، من تشابك جميع الايدي لحمايتها ! ب ـ كي يحظى الليكود وحكومته باكبر واوسع قاعدة

حزبية وشَّعبيّة في «اسرّائيل» حيّث ان هناك حوالي مليون اسرائيلي صوتوا لصالحه، وحوالي ( ٨٨٠) الف اسرائيلي اخر سالح حزب التجمع، ومنَّ هنا، فانْ انضمام الَّتَّهُ حكومة برئاسة شامع، وما يعنيه من موافقة غير مباشرة لمثلى ناخب التحمي وما يعنيه من موافقة غير مباشرة لمثلّي ناخّبي التجمع علّى ذلك، يضفّي الّذريد من الشّرعيّة والجدية والأهمية على حكومة الليكود. ج \_ كي يتحرك شامير امنيا وسياسيا، مستندا الى قاعدة زبية \_ حكومية \_ شعبية واسمة، محيدا بذلك معارضة

التجمع لسياساته ويرامجه. د ـ كان شامير ايضا معنيا بتحجيم بيريز وتهميشه سياسيا ـ حزبيا وشعبيا ـ لتحجيم اكبر حرب معارض له من جهة، والاقتصاص من بيريز على خلفية مساعيه السابقة في حكومة الوحدة السابقة من اجل عقد المؤتمر الدولي والتسوية الاقليمية من جهة ثانية.

هــ كما أن أصرار شامع على اشراك التجمع في الحكومة الموسعة يحمل معه رغبته في التحلل من بعض الالتزامات والتعهدات الكبيرة التي اعطاها للاحزاب الدينية واليمينية

#### الدين، ولقد حاولت اسرائيل لعبة ايجاد القيادات البديلة من ابناء الأرض المحتلة فكانت الاجابة دائما أن منظمة التحرير هي المثل الشرعي الوحيد.. بل قيل لواحد من كبار رموز

#### على الخريطة الفلسطينية

الظسطيني هو ألانتفاضة . ولا شك أن الانتفاضة كانت داخلية المنشأ ماثة بالمائة فليس لاحد أن يستلحقها نسبا او يدعيها حسبا. ولا شك كذَّلكُ أَنْ الاِنتَفَاصَة شبتُ مِن منطلقُ أَسلامي. وهذه الْحقائق الثلاث تدعو الى تامل غير خال من الحساسية. فلاول مرة يتناول الشعب الفلسطيني داخل فلسطين قضيته بنفسه. ولاول مرة تمارس الجهاد اجيال استنبتت في ظل الاحتلال ولا ذَاكرتها صور فلسطين العربية, ولاول مرة تتخبط اسرائيل وتترنح ازاء اطفال سلاحهم الحجارة. ولاول مرة نشهد الذكاء في الجهاد فالعواطف لا تخرب المواقف والبيوت تزرع بطاطا وتربي الدجاج والتدريس للاطفال يستمر في مجرات البيوت بدلاً من فصول المدارس وتتناغم المناطق فهذه تثور بينما الأخرى تستريح وتاخذ العبقرية مدأها في استيلاد العون من الداخل واستجلابه من الخارج عبير السدود والقيود، ولعل اسرائيل استبشرت خيرا أول الامر بنزول الحركة الأسلامية الى الساحة منفصلة عن منظمة التحرير أولمودا المستدين في التصدح الذي لا يد منه.. فلما اتسمت حركية والمثلثة المل التسمت حركية الانتفاضة اصبيت اسرائيل بخيبة الامل، ولقد ظهرت لهذا التصدع فعلا بوادر املتها العاطمة البدائية تمثلت في شيء من التحدي بين الاسلاميين والوطبيين وهي تسمية غير محببة النيا على من له الاثر الاكبر في اقامة اضراب او الماء اضراب. ولكن اثلج صدورنا ان العقلاءً من الطرفين قرروا عدم التقاط هَذَا الطُّعُم وعُلَمنا بطريق مباشر أنْ الْقَيَادَات الأسلامية المدرت تعليماتها بالمساهمة في كل اضراب تدعو اليه جهة

فركة الأسلامية أنَّ عرفات بعد قيام دولةٌ فلسطينية سيوكلُ اليه أمر القضاء عليكم كالمتبع فرد قاثلا تقوم الدولة الفلسطينية اولا ثم ارجو بعد ذلك ان نبحث امورنا الداخلية مع عرفات باسلوب اخر. والواقع ان اسرائيل يزعجها تماما كَتَّافَةُ الوجود الأسلامي في الارض المحتلةُ بلُ داخلُ رقعةُ (اسرائيلُ) الاصلية، فإذا اضفنا لذلك أن العرب يتوالدون معدل يقوق كثيرا تواك اليهود فهناك اذن قنبلة سكانية موقوتة تهدد اليهود ان يصبحوا اقلية، وها هو ألاردن يعلن فك ارتباطه بالضَّفَّة الغربية بعد أن كانت اسرائيل تعده ليكون الدولة الفلسطينية الموسعة لتزيح اليها سكانها العرب. واعتقد ان اسرائيل بدأت تدرك حاجتها هي لايجاد دولة عُربية فلسطينية مُنزُوعة «السلاح والأسلام». ونمسك هنا عَنَّ مَحاوِلَةُ اقْتَحامِ الْمُستقبِلِ وِلكُلِّ حَدِثِ حَدَيثٍ.

يرى ان كُلِّ عَمْلٌ يهدفُ الى احقّاق حتّق ودفع باطلٌ هو جهاد سلامي ولا حرج من التحالف معه. والاسلاميون يرون قيام اسرائيلٌ باطلا وبقاءها باطلا ولكنّ ارض الوَاقَع تَدَنّنا أَنَّ الدول المترف بها من العالم والمؤيدة منه لا تزال بالاماني ولا بجرة قلم.. فإن استطاع جيل أن يحصل على قليل فهو خير من الصفر، وربما استطاع حيل تال أن يضيف الى القليل قليلا أو كثيراً حسبما يقدر ويستطيع، واحسب أن من المنطق الاسلامي ان نعرف ما نريد بشرط أن نقيس تعاما قدرتنا العملية على تحقيقه، فيكون التصرف السليم على قياس القدرة لا على قياس الرغبة . ولا ادعو الاسلاميينُ الى الت او القبول بما يستطيعه ياسر عرفات ان استطاع شيئا ولكن احدر كُلِّ الْتحدير من أن يكونُ بأسنا فيما بيننا بُدلا من بيننا وبن العدو، فان أتّى بَعْلَيْلُ فَرَيْدُوا عليه. وأنْ تَبَعْرَتُ مَفَاوَضَاتُهُ فأحموا ظهره وكونوا عُدُره في التشدد، وأن فشل في الحصول على شيء كنتم معه صفاً. ولا بد أن تستمر الانتفاضة. ولا بأس على الطِّلسطينيين ان يكون فيهم المتشدد بجانب المتدل واذا كان في اسرائيل من ينادي بالقاء العرب خارج الحدود فاي صير آني ان يكون بين العرب من يبادلهم شعورا بشعور؟ انَّ بينكم وببن الحفوق امدا طويلا ورحلة مريرة ومشوارا شاقا والهم الأ تخبو الجذوة او تفتر الهمة أو تأخذوا الفتات ليصوروا لكم أنكم بلغتم محطة الوصول.

#### والموقف العربي

اطماع اسرائيل اوسع من فلسطين وأنتم ضمن اطماعها فارسموا خطتكم على ذلك. ان علبة صغيرة من الصفيح أن ملأتها بالرمل ثم صككت بها علبة كبيرة من الصفيح ولكنها فارغة فان الاخيرة هي التي ستصاب وتنبعج وتنطبق.. وهذا الشان مع اسرائيل فهي لم تقم الا لان الواقع العربي حولها هش ان لم يكن فارغا. الكثافة العربية حول اسرائيل هي وحدّها القادرةُ على ردعها وصدعها، الالتحامُّ في عالمُ عُربيُّ واحد مستقل في طعامه وشرابه وسلاحه .. الثقة بالنفس التي تجملنا لا نحكم على انفسنا اننا بضرورة تبع او عبيد أو مأمورون. الصلابة الَّتي تدفعنا الى أن نُقُول لا وتخرجنا منَّ واعتراف كل منهما بحقوق الاخرى.. الأخَّلاص الذِّي يقَّمنا

وكمبرر لاميركا لتغيير موقفها مبررا يشفع لها امام اسرائيل.. وقد كان مجرد حديث اميركا مع منظمة التحرير لطمة قوية لاسرائيل فلاول مرة تخرج اميركا عن طوعها وهو موقف تاريخي له اثار بالفة المدى وله أحتمالاته المهمة وان كان في ذاته بطبيعة الحال لا قدم حلا ولا بعض حل لقضية الحق الفلسطيني. واود هذا ان اعلق على كتابات قراتها في الصحف ور أنَّ اميركا لون وأحد ورأي واحد وظلم واحد ازاء الحقّ الطلسطيني ولذلك تصنف كلّ من فيها على انه عدو والواقع الذي تراة هنا ان هذا الرأي غير صحيح.. فهناك جزء مترايد يوما وراء يوم من الاراء التي تدافع عن الفلسطينيين وتستهجن الاعمال القمعية للحكومة الاسرائيلية. وهناك كُتَابَاتُ وَالْاعَاتِ وَبِرَامِجِ تُلفْزِيونِيةُ أَمِيرِكِيةٌ فَمَانَةٌ بِنَّ هَذَا الْمِجَالِ، واليهودية الاميركية فعلا تراجع نفسها وتتسأمل ان كانت الفطرسة الاسرائيلية في صالح اليهودية العالمية أو في صالح اسراكيل تفسيًا، واللؤبي الصّهيونيّ وان كان ما زالُّ ممسكا بخناق السياسين التقليدين الا انه يحس ان قبضته لم تعد محكمة كما كانت من قبل.. وفي المظاهرة التي نظمها لم تعد محكمة كما كانت من قبل.. وفي المظاهرة التي نظمها المركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا احتجاجا على المارسات الوحشية ازاء اطفال الحجارة كان بين الخطباء قسيس اميركي وضابط اسرائيلي سابق لجا أي الولايات المتحدة احتجاجا على المارسات الهمجية لحكومته. هذه بوادر ويشائر ينبغي التنبه لها وأخذها في الحسبان وتكبير الاستفادة منها، وعلى الكاتبين في الصحف العربية ان يجتموا انفسهم مشقة شيء من الدراسة والاستذكار والاطلاع واظن انه أن لذا أن نناهم عن الفوغائية السهلة التي واظن انه أو لذا أن نناهم عن الفوغائية السهلة التي جريناها فما أوردتنا الا الفشل ورب عدو عاقل هو خير من صدية، حافل.

### لا شك ان الذي قلب الموقف العالمي وحشده بجانب الحق

فلسطينية مخلصة وبالاخاء والتراحم وعدم الاشتباك بين المخلصين من ابناء فلسطين على اختلاف الانتماء واختلاف

### \_\_\_م: د. حسان حتحـــــوت

المدرستان والخلاف لا يضيرنا ـ بل يسعدنا ـ تعدد الاراء ما دام اسلوب الاختلاف لا يضيم المسالح ولا يكون عونا للعدو علينا. الاسلاميون يرون قضية فلسطين قضية اسلامية ولكن الاسلام

النفسية العتيَّدة.. الالتحام بينَّ الحكومة والامة أن نكون اصحاب تضية وليس أصحاب ثروة أو أصحاب سلطة او اصحاب نعمة.. وأولا وأخيرا الصلح مع الله، المنتشل في الطاعة لما يريد والرغبة عما ينهي فكل شيء إلى فناء ولا يبقى

الاخرى، وخاصة على صعيد صرف الميزانيات الصخمة على مشاريع هذه الاحزاب، ومن احل التحلل من الالتزام بتغيير قانون «من هو اليهودي ؟» الامر الذي هدد بمزل شامير وحزَّبه وتكتَّله بَعِيداً عَنْ ٱلتَّابِيدِ الفَّاعِلِ وَٱلمُؤْثِرِ لِيهُودَ ٱلولاياتُ لمتحدة الاميركية.

أما على صعيد مسارات ومضامين المقاوضات والمساومات الائتلافية ذاتها، فقد شهدت تلك العملية صعودا وهبوطا وخصوصا على خلفية خلافات الحزبين السياسيين الكبيرين دول عدة قضايا وسسائل

١ \_ الحقائب الوزارية الخاصة بالطاقة والمعارف والزراعة والاستيماب، حَيِثَ كَأَنْ شَامِحِ قد تعهَد بمنحها للاحْزَابُ الدَّبِيةِ واليمينية الاغرى ي نطاق الماوضات الائتلافية التي احراها لْبِلْ دَحُولِ النَّجْمَعُ فِي تَلَكُ الْمُقَاوِضَاتِ، ثم عَادَّ فَقَبَلُ بِمِنْحَهَا

٢ - المستوطنات، حيث تعهد شامع للاحزاب الدينية واليمينية باقامة اربعين مستوطنة يهوديّة جديدة في الأراضي المحتلة على مدى السنوات الاربع المقبلة، بينما اصر التحمم على رفض ذَلك العدد الكبير، مُطَّاليا الاكتفاء باقل من ذلكَّ لتوجيه جُزء من ميزانيتها للكيبوتسيم والموشافيم.

٣ ـ مسالة من هو يهودي، أذ سبق لليكود ـ وتو دون رغبة منه ـ ان التزم للاحزاب الدينية بتمرير التعديل الفانوبي الخاص بمسالة من هو اليهودي، بينما عارض التحمع ذلك، وقد جاء تجاوز هذه المسالة لينسجم اكثر مع المواقف وَالقِبَاعَاتِ السَيَاسِيةِ للطرفي من جهة ، وليبعد شبحٌ وقوع أزمة

حقيقية مع يهود الولايات المتحدة من جهه تابية عُ \_ المُجَلِّسُ الوزَارِيُ المُصفَرِ، أَدُ طَّالَبُ التَّجِمُعُ بَان يَبِحث المُجلس الوزاري المُصفَر \_ المؤلف مناصفة بين الليكود والتحمم ــ المواضيع الامنية بما فيها موضوع الاستيطان، أما الليكود فاكد لحزب المقدال والاحزاب الاخرى أن المجلس الوراري المصفر لن يبحث موضوع الاستبطان وفي هذا النطاق، انتهى الامر بالتوصل الى اتفاق بن الحزين الكبيرين يقفي باقامة ٥ ــ ٨ مستوطنات سنويا بدلا من العشر سنويا التي طالبت بها

الاحزاب اليمينية الدينية الصغيرة. ٥ ـ تفيير اسلوب الانتخابات، حيث طالب التجمع بنغيير اسلوب الانتخابات لتصبح انتخابات اقليمية نسبيا , أما اللَّيكُولُدُّ فقد الترم للاحزاب الديثية بابقاء الشكل الحالى للاسخابات البرلمانيةً، وفي هذا الصدد، أنتهت المفاوضات ألى انفاق بن التكتلين الكبيرين يقضي بـدراسة مشـروع تغيير اسلـوب الانتخابات الحالي بعد فلرة يتفق عليها بين الطرفين.

ابعاد الاتفاق الائتلاق وافاقه يمكن اجمال ابعاد وافاق الحكومة الاسرائيلية الموسعة بالنقاط الاساسية التالية:

اولا: اقتصاديا: يبدوان الحكومة الانتلافية الجديدة ستوظف اهتماما خاصا

لمالَّجة الاوضاع الاقتصادية المتأزمة، أذ اشارت المعطيات الصادرة قبل ايام بان التضخم الاقتصادي الاسرائيل اخذ بالتفاقم حيث بلغ ( 7 ) في لمائة سنويا، وكان هذا الرقم بمثابة مُؤشر عُلَى عَوْدةٌ تَازِمْ الْوضع الاقتصادي وترديه تُدريجيا موسر على عدود الرم الوضع الاطلقائي وبرديد الدريجيا البشابه ما كان عليه الحال في مطلع الثمانينات وربما اسوأ، كذلك الامر مع البطالة التي ارتفت نسبتها نتصل الى (٩,٧٪) بعد ان كانت حوالي (٥٪) في العام الماضي، هذا، عادوة على انخفاض الناتج القومي الاسرائيلي بنسبة (٥,٧٪) حسب اعتراف وزير المالية موشيه نسيم وذلك بغضل الانتفاضة الاستفاضة ما الاداف، المحتلق الفلسطينية في الاراض المحتلة.

#### ثانيا: امنيا ـ عسكريا:

والمُقصود هنا على وجه الخصوص، السياسة الاسرائيلية الرامية إلى محاصرة وقمع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، ذلك ان من المتوقع ان تلجأ الحكومة الجديدة إلى مزيد من التشديد في سياستها الجديدة \_ القمعية ضد السكان الفلسطينيين، وبالتالي الى سفك المريد من الدماء الفلسطينية، وجندلة الزّيد من الشّهداء والجرحي، غير انه من جانب أُخَرٍ، يتوقع ان تتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الرافضة لسياسة الاحتلال القمعية، لان الارهاب والبطش الاحتلالي لا يولد الا المزيد من الصمود والاصرار على المقاومة. ولان الانتفاضة اصبحت تمط حياة يوميا بالنسبة للسكان الظلسطينيين في المجتل لا تراجع عنه ولا مكان او مجال لهذا التراجع. موس محص م درجع عنه وه مدن او مجال نهذا التراجع. كذلك، فأن من المتوقع لذلك البطش الاسرائيلي ان يولد المزيد من التعاطف الدولي الذي سيشجد الهمم الفلسطينية في الوقت الذي يزيد من عزلة «اسرائيل» وبالتالي تعرضها لمزيد من الضغط السياس مقدمة الحد الأصف من علامة أنه المدندة نط السياسي وغيره، الامر الذي قد يفجَّر الاوضاع الدَّاحَليةُ

#### الاسرائيلية من جديد لكن على نحّو اكثر حدة. ثالثاء استيطان من شبه المؤكد ان الحملات الاستيطانية اليهودية الرسمية

والعصاباتية سوف تستمر بوتائر مختلفة، ولكن ليس وفق مطالب الآحزاب الدينية واليَّمينيَّة، اي ليسٌ بَمعدَّل عَسَّم مستوطنات سنويا ، وذلك لسببين: اولهما ، اقتصادي ، حيث انّ الميزانية الاسرائيلية لن تسمح بمشاريع استيطانية موسعة، وثانيهما، ان الانتفاضة باستمرارها وتواصل تاججها تشكل رادعاً للمستوطنين.

رابعا: سياسيا يعتقد عدد من المراقبين والمحللين بان المساعي السياسية ... التسووية التي قادها بيريز في الحكومة السابقة ، وبخاصة ثلك الرامية ألى علَّد مؤتمر دولي والتوصل الى تسوية اقليمية، قد شهدت نهايتها مع تشكيل الحكومة الموسعة الجديدة برئاسة الليكود، ويستند هؤلاء في اعتقادهم الى حقيقة أن الحكومة الحالية ليست تناويية، أي أن رئاستها ستبقى بايدي شامع ــ الليكود، وبالتالي فأن السياسة الخارجية الاسرائيلية ستبقى بايدي زعيم الليكود ووزير خارجيته موشيه ارنس، هذا الي جانب تحييذ بيريز - التجمع ومشاريعه السياسية المرفوضة جملة وتقصيلا من قبل الليكود وبعض المعراخ، ومن كل ذلك يستنتج هؤلاء المراقبون بان السنوات الاربع القبلة ستكون على ما يبدو سنوات شلل سياسي على صعيد المساعي الرامية الى التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية.

انتوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية.
ويا لقابل، وضمن سيناريو سياسي تان، يعتقد عدد اخر قلبل،
ويا لقابل، وضمن سيناريو سياسي تان، يعتقد عدد اخر قلبل،
الكن متزايد، من المراقبين بان حكومة اجماع وطني، او ما يقترب
من ذلك، هي وحدها القادرة على التوصل الى تسوية وبخاصة ان
يقودها نتيجة انقسام الشارع الاسرائيلي نصفيا بين معسكر
يمين متطرف واخر «يساري» اقل تطرفا، ويعتقد هؤلاء، ان
يمين متطرف واخر «يساري» اقل تطرفا، ويعتقد هؤلاء، ان
نجاح اغلبية المسكرين في استعاد «اقعى البين» وااقب
البيار، يجعلهما قادرين على التوصل الى صوفف سياسي «معقول» من التسوية مقبول من قبل اغلبية الشارع الاسرائيلي، وريما الولايات المُتَحدة، بميداً عن أفراط اقصى اليمين وعُن الزاط النص اليسار.

اليمين وعن الراط اقصى اليسار. وأخيرا ضمن سيناريو سياسي ثالث، يمتقد بمض المراقبين ان حزب العمل انما قبل بالانتلاف لاعتبارات اساسها تكنيكي، فهو يحتاج الى المشال الثلاف اليمين مع اقمى اليمين من جهة، ويحتاج الى انقاد القطاع العام المرتبط به والموشك على الافلاس مِن جِهَةَ ثَامِيةٍ، ويحتاجَ الى تُغييرُ قَانُونَ ٱلانْتَخَابَاتِ مَن جِهِةً من حيد حالية . ثالثة ، ويحتاج الى تحسن موقعه النفاوض نحاه العالم ومنظمة التحرير من جهة رابعة . وإذا لم ينجع المراح في فرض سياساته تحت ضَّنَطُ التَّحول في الرَّاي العَامُ الدَّولِي عَلَيَّ اللَّيْكُودِ وَبِالنَّالِي فرض التسوية كما يَرَاها هو، فإن بامكانه دائما الانسحاب من الحكومة، فأرضا \_ تُحت ضَفط التحول في الرأي العام الدولي \_ انتخابات جدِّيدة لابد من أن ينور بِهَا وَبْحَاصَةٌ بعد أن أُفَّدُّ علاقات الليكود مع كل حلفائه من الاحزاب الدينية، وبخاصة ايضا أن الاتفاق الاثنلاق ينص على أنه، في حالة سقوط الحكومة المسعة هذه \_ فإن على الحزبين المؤتفين أن يدعوا الى حل

الكنيست الحالي والمباشرة في انتخابات جديدة. وخلاصة القول والاستنتاج، ازاء الحكومة الاسرائيلية الموسعة الجديدة انها لن تكون، في مرحلتها الاولى على الاقل، حكومة سلام ومبادرات سياسية من اجل حل الدراع العربي – الاسرائيلي، بل ستكون حكومة الرفض واللاءات العنيدة أزاء منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وستتسون حكومة الارهاب والبطش والقمع ضد جماهير الانتفاضة الفلسطينية في الاراص المحتلة، مما يستوحب ويحتم من جهة اخرى وحدة الموقف والعمل العربي الرسمي والشعبي، وتصعيد هذا الموقف الى برامج اعلامية \_ سياسية \_ عسكرية جدية تضع حدا للتمادي وْالْفَطَّرْسَةُ الْصَهْيُونْيَةِ، اذَا كَانَ الْعَرِبُ مَعْنَيِنَ بَّذَلِكَ حَقًّا.

واذا ما تحققت مثل هذه الشروط، فان بأقي السيناريوهات السياسية (أنفة الذكر) او غيرها من سيناريوهات غير سياسية يمكنَّ أنْ تَمِنُّكُ فَرَصَةٌ حُقَّيقَيَّةٌ للخَرْوجِ مَنْ سَرَادِيبِ ٱلْأَمْكَانِ الَّي نُورِ الواقع المتحقّق، وعندهاً، ستنجّح المقاومة الفلسطينية بأنتفاصتها ويوحدة الصف العربي وبالتضامن الدولي من آبل الحلفاء والاصدقاء \_ في مرض النَّسُويَّة الشاملة التِّيُّ فرضتُهَا كل من الشرعية العربية والشرعية الدولية على الطرف ين من المرت عن التوجهات الفلسطينية الحديدة سواء في الدورة الطارئة للمجلس الفلسطيني يوم النام شمله في ى سوره مصاربه بنمجنس الفلسطيني يوم النام شمله في الجزائر في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨ ١٠ و في المرحلة التي اعقبت ذلك وما نزال نعيش رحمها ونطوراتها. شايفاها هنا بعنية .. طيارة أمريكية .. بوينج

سبعمية .. وشايفة الأبارى العربية .. بنفرها

بقنبلة زمنية ال

شهود الاثبات 11

عشرين شخصا في منزل من ثلاث غُرف, وهناك

١,٦ سرير بالستشفى لكل الف شخص.

وتشبه غزة، أذا ما نظر اليها المرء من فوق

مُثَدِّنَةً، الضاحية الجنوبية لبيروت. فمنازلها

منخفضة لم يكتمل بناؤها، وشوارعها ضيقة

متربة في الصّيف، بينما ينتشر فيها الوحل في

الشتاء، والسيارات تتقدم ببطء شديد وسط

بسطات الباعة، وصراح الاطفال. وتقل اعمار

وهذا الجيش الضخم من الشباب هو الذي

حول حنين واستسلام الكبار الي نفاد صير، ثمَّ

حول نفآذ الصبر الى ثورة وتمرد. والشباب

اليوم هم الذين يناوشون الندوريات

الاسرائيلية، ويقذفونها بالحجارة واحيانا

بالزجاجات الحارقة. وهم الذين يدفعون

صَريبة العنف الباهظة. ويقول موظف في وكالة

غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

(الاونروا) : «لقد حصرنا في غزة ما يقرب من

١١٥٠٠ جريح خلال الاثنى عشر شهرا

لماضية. وتعرض اكثر من ستّة آلاف منهم

للضرب، وكان ١١٤٠ منهم مصابين بطلقات

بلاستيكية او طلقات حقيقية. و ١٠٪ ٪ من

الجرحى تقريبا تقل اعمارهم عن ١٥ عاما.

وهناك ٢٤ قتيلا من بين ٨٠ قتيلا تم حصرهم

واوضح طبيب في مستشفى الشفاء وهو احد

ستشفيين في غُزة، قائلاً : «ان استخدام

الطلقات البلاستيكية لم يخفض عدد الجرحي

على عكس ما يقوله العسكريون. بل اني اقول

ان استخدام هذا الرصاص رفع على الارجح

عدد الجرحى. فالجنود لا يترددون كثيرا في

اطلاق النار عندما يكونون مزودين بطلقات

بلاستيكية. وهذه الرصاصات غير قاتلة من

حيث المبدأ اذا اطلقت من مسافة تزيد على

سبعين مترا. ولقد شاهدتم شوارع المخيم

الصغيرة, فلا يمكن التراجع الى اكثر من

خمسين مترا, ولدينا حاليا في قسم الجراحة

١٦ جريحا، بينهم تسعة اصيبوا برصاصات

وثلاثة تمرضوا للضرب». وفي المستشفى اخذت

سيدة تغطى رأسها بوشأح ابيض وتصرخ

جانب فراش ابنها، فقد المسكت به دورية

سرائيلية بالقرب من مخيم البريج، وكسر

لحنود ساعده بواسطة هراواتهم. ويبلغ الابن

من العمر ١٤ عاما. ويقول الطبيب وهو يعرض

صور الاشعة «لقد ضربوه بالتاكيد بوحشية

نقل اعمارهم عن ٥١ عاما».

نصف سكان غزة عن ١٤ عاما

■ الفضل بالدرجة الاولى يعسود لغورساتشيف

## عسام ١٩٨٨ شهيد تحسولا ايجيابيسا ميذهسلا في اوخساع الع

لو انني تنبأت بالواقع الذي شهده العالم في بهاية عام ١٩٨٨ قبل خمس سنوات لكنت وضعت في ملجا للمصابين بالامراض العقلية، وَّدلك لانَّ التعبيرات التي حدثت عظيمة جدا، ولم بسبق **لها مثيل.** لقد أمضى الانحاد السوهيتي الجزء الاكبر

من عقدين، اولا في عهد خروتشوف ثم في عهد بريجبيف لينطور من كونه قوة عسكرية تعرض أوروبا للخطر الى قوة عظمى عالمية تظهر توتها وتفوذها في جميع انحاء العالم، وخاصة ق النزاعات الأقليمية التي اعقبت تحلل دميراطوريات الاستعمارية الأوروبية وزوالها وق الوقت الذي ظهر فيه عامل المنافسة بين لشرق والغرب المزعزع للاستقرار ف العالم لثالث، تجمدت منطقة المواجهة في وسط اوروبا، الد الدى التكافؤ النووي بين الولايات سحده والانحاد السوفيتي بالاضافة لتحصن حلفى الاطلسي ووارسوء الى توضيح اسس لقواعد الدبلوماسية بين الجانبين، كما كتشف ذلك الهنغاريون عمام ١٩٥٦، والتشيكوسلوفاكيون عام ١٩٦٨. وانحسر خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة على الجبهة لركزية نتيجة لخطا في التقدير السياسي. وعنى النقيض من هذا، ازداد تهديد السلَّام تعالمي في تلك المناطق من العالم الثالث التي ورطتُ بِهَا كُلتًا القوتين العظميين في أن وأحدً، والني كانت فيها سياسات الدول الاقليمية حارب السيطرة، خلافا لسياسات الدول دَعَضّاء في حلقي الاطلسي ووارسو. وكأنّ الشرق الاوسط المثال الكلاسيكي على هذا لامر، حيث لم تستطع كلتا الدولتين العظميين منع اندلاع الحروب العربية - الاسرائيلية في عوام ١٩٥٦، و١٩٦٧، و١٩٧٣. ولكن مجرد أن تنشب المعارك، كما حدث في عام ١٩٧٣ بشكل خاص، كانت الولايات المُتحدة والاتحاد السوفيتي يقتربان من الانجرار الى الحيريق الذي أشعله الطرفان اللنذان

بناصرانهما على التوالي . وللسبب نفسه، لم يستطع احد منع ايران ن محاولة هدم النظام العراقي بعد الثورة لايرانية عام ١٩٧٩، كما لم تستطع القوتان العظميان ثنى العراق عن الرد على ذلك بغزو بران في سينمبر ١٩٨٠ ، وبالتالي تفجير صراع ستمر ثماني سنوات، ليس في السَّاحة الْحُلفْية للانجاد السوفيتي فقط، ولكنّ في منطقة تحوي ستن بالمَائة من أحتياطيات العَّالم من النفطُّ. وق هذه الاثناء، اخفقت الامم المتحدة في الومآء بعملها الاصلى كمنبر وهيئة للتعاون بين القوى العظمى في الحفاظ على السلام. حيث كان الاتحاد السوفيتي يعتبرها ميدانا لكسب عقول وقلوب الغالبيَّة غير المنحازة، الا في الحالات الطارئة الخطيرة. بينما اعتبرتها الولايات المتحدة بحلول اوائل الثمانينات محجرا تقتلع منه الدعاية القاسية المناوثة

ويّ عام ١٩٨٨، شهد العالم انقلابا مذهلا الصورة كلها، وذلك تتيجة لقرار غورباتشيف اعادة بناء الاقتصاد السوفيتي الراكد - من جملة امور اخرى - والسماح حرية اسياسية اكثر محليا، وفك الاتحاد السوفيتي من التزامات خارجية مكلفة جدا ورثها مثَّذ عهد بريجنيف.

وق وسط وشرق اوروبا بدأ النهر الجليدي بالدويان، وبدأ معلم غير مألوف بالبروز. وذلك أن القومية المحلية بدأت تنشط بقوة في معظم مناطق الامبراطورية السوفيتية غير المستعمرة ويمكنّ احساس النثي**جة نفسها في منطقة** 

لدفوذ السوفيتي في شرق اوروبا

وتم احراز بداية صغيرة في تخفيض الترسانتين النوويتين للقوتين العظميين، كما يلوح في الافق تخفيض في الاسلحة التقليدية لتى لديهما .

وبعد ثلاثين عاما من التجميد، يواجه رجال تتحدى ألرأي التقليدي الذي ترسخ فيه ركود

وتحدث تغييرات ديناميكية مشابهة في سلسلة الصراعات الاقليمية، مما يظهر بشكلً واضح العلاقة ببن عناد الاطراف واسترسالهم في هذه الصراعات وبين مستوى الدعم الخارجي لها. اذ بدأتُ ازمات كانت تبدو مستعصية تنحل. ومما لا شك فيه أن أنسحاب الفيتناميين من كمبوديا جاء بعد أن أدركوا أن الدعم السوفيتي المالي لم يعد مؤكدا بعد الآن،

وان الاتحاد السوفيتي يتحرك باتجاه التقارب

ووقف اطلاق النار في الحرب الايرانية -

امام الامم المتحدة، وموافقة اميركا على اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. والمعتقد على نطاق واسع ان الضغط السوفيتي على العناصر المتشددة في منظمة التحرير الفلسطينية لعب دورا في هذا التغيير .

وعلى الجبهة الاوسع، الامم المتحدة، فان هذه المنظمة التي كانت في الحضيض في بداية العقد، بدأت تنتعش وتنشط ففي الصراعات في افغانستان، والخليج (الحرّب العراقيةٌ الايرانية) وناميبيا، ادركت الولايات المتحدة

الاطار للسلام لم يكن متوفرا لكي يرجع اليه كلا الطرفين لكان من غير المحتمل ان تنتهي

الحرب، بالرغم من ان معاهدة السلام بينهما لا

وحتى الصراع الاكثر خطرا واستعصاء على المعالجة ببن كافة الصراعات وهو الصراع

العربي - الاسرائيلي، تغير الى صورة افضل بالقرآرات التي اتخذها المجلس الوطني

الفلسطيني في الجزائر، وخطاب ياسر عرفاتُ

قيمتها كاداة وساطة وكعامل مساعد ق التسويات السلمية. وتراجع غورياتشيف عنَّ السياسة السوفيتية التقليدية ازاء المنظعة الدولية بتعهده بدعم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، والمطالبة بتقوية دور السكرتير العام، الذي كان يعتبر في اعين السوفيت في السابق مجرد دمية لجلس الامن.

وانها لحقيقة بدهية انه حبن تتعاون القوى العظمى، تعمل الامم المتحدة، والعكس بالعكس. وهكذا فان بشائر الوقت الحاضر افضل مما كانت عليه طوال سنوات كثيرة .

ولست اعتبر نفسي من المتفائلين. ولهذا امضيت سنوات عديدة جدا اصارع المشاكل التي ذكرتها أنفا. وفي كل هذه المُناطق، لمّ تتخذ سوى الخطوات ألاولى فقط، وهناك ارض وعرة واسَّمَّة ما زال ينبِّغي قطعها، كما أنه بالنسبة للمشكلة الفلسطينية توجد تركة

ضخمة من العواطف, والحقد، والخوف الحقيقي على الامن، لا بد من التغلب عليها

وهناك مشاكل اخرى لا تظهر أشارة تحرك

فيهاً، فعلى سبيل المثال، لم يتلق الرئيس منفستو، رئيس اثيوبيا، حتى الآن في حدود ما اعلم، علاج غورباتشيف بالنّسبة لأرترياً، كما ان مُحاولاتُ الغُرِبِ الجِبانةِ لاقناعِ الرئيسِ بوتا بالتخلي عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا يجب ان تتحرك الى الامام ، ولكن، يمكن القول بأن خطر أندلاع مواجهة مفاجئة أخرى بن القوى العظمى يسبب صراع اقليمي قد تُلْاشي آني حد كبير, وهذا امر مهم جدا. ويتحدث بعض السياسيين في الوقت الحاضر كما لو ان الحرب الباردة آنتهت. ولكن من الواضح ان هذا الحكم سابق لاواته. فكل شيء، يمكن آن يحدث عندما يذوب النهر الجليدي الاوروبي الشرقي .

وقد "عبر عنَّ ذلك دي توكوفيل تعبيرا صحيحا حين قال : «ان فن الحكم الكامل وحده هو الذي يمكن ملكا من انقاذ عرشه، عندما يشرع في تحسين مقدرات رعاياه بعد حقبة طويلة من الحكم القمعي».

السير انتونى بارسونز (مندوب بريطانيا الدائم لدى الآمم المتحدة في

الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢]

بريجنيف

الدولة في كلا الجانبين درجة من المرونة

مع الصن, كما ان الأتحاد السوفيتي ينسحب من افغانستان، المغامرة التي كلفته ارواحاً واموالا كثيرة جدا، وهو يعلم أن هناك امكانية ضئيلة جدا لبقاء حكومة شيوعية في كابول. وفي عهد بريجنيف لم يكن هناك اي مجال للتَّفكيرُ في هذا الامر أو تصوره.

والمفاجئة السارة الاخرى هي التوصل الي اتفاق، تم بوساطة اميركية، حول انسحاب القوآت الكوبية من انغولا مرتبط بقبول جنوب افريقيا لخطة الامم المنحدة الخاصة باستقلال ناميبيا. وكان الفرب يضغط على جنوب افريقياً طوال سنوات للتخلي عن ناميبيا لكن وجود خمسين الف جندي كويي في انفولا شكل عقبة كاداء أمام ذلك. ومن العقول ان نفترض ان الاتحاد السوفيتي اخبر الكوبيين انه غير مستعد بعد الآن ان يسدد فواتيرهم ويدفع نفقات قواتهم في انغولا. وفي هذه الصورة الجديدة، تظهر جميع الاطراف، وبصورة مفاجئة، مرونة غير متوقعة .

العراقية دليل أخر على تاثير المناخ الجديد في العلاقات بين الشرق والغرب. فلأول مرة حتى الآن، اعدت صيغة قرار لمجلس الامن الدولي (القرار ٩٨٥ لعام ١٩٨٧ ) بصورة مشتركة من قُبِلُ الْاعضاءِ الْحُمسةِ أَلدائمينَ في مجلس

الامن، مما زاد من ثقل هذا القرآر. ولو أن هذا

کربستیان مونیتور

في سبعيها للتخلص من المازق الأفغان

اصبح مستقبل حكومة كابول مجهولا، كما كان حاله قبل تسع سنوات عندما بدأ السوفيت سَدُخُلِهُم العسكري المباشر. واقتراحات ميحائيل غورباتشيف الاخيرة الخاصة بامعانيتان - الدعوة الى وقف اطلاق الثار، وقطع المساعدات المسكرية عن المتحاربين، وعقد مؤتمر سلام دولي لضمان حياد افغانستان في المستقبل - لا تكفي لتامين

وق الوقت نفسه، تظهر اولى المفاوضات الرسمية بن الاتحاد السوفيتي وممثل المحاهدين ألافغان اعترافا سوفيتيا بأن سباسه نظام كابول المتمثلة في «المصالحة لوطنية ، قد فشات. ولهذا يجبّ على موسكو أن بنماوض مع المجاهدين بشكل مباشر لتقديم ما لم إستطع نجيب الله تقديمه .

انتهال منظم للسلطة .

وتتبع موسكو سياسة متعددة الوجوه فيما تعلق بألحكومة المستقبلية ق كابول، تتفاوض مسها مع كل الاطراف تقريباً، وغالبا ما يكون دىك بتاجاوز حكومة كابول.

ويبدو أن الالترام السوفيتي تجاه الحزب لامعانى الحاكم، وخاصة زعيمه نجيب الله، حد في التضاؤل والزوال . فنادرا ما عادت لنصريحات السوفيتية تشير الى امدادات لثوار على انها خطر على الثورة الافغانية وتهديد لها. كما أن وسائل الأعلام السوفيتية لم تعد تطهر شعورا بالالتزام تجاه تلك الثورة. وريادة على ذلك صارت الاحباطات السوفيتية والمرارة الافغانية مدار احاديث علنية في وسنكو , وكابول .

وبالألُّ أن سيد غلبازوي، زعيم مجموعة خلق» في الحزب الافغاني الحاكم، والذي له موبدون كثيرون في الجيش الافغاني، يعتبر مديلا للمحيب الله. وفي تعديل حديث للحزب، لم سنطع نجيب الله التخلص منه كما فعل مع عضاء من مجموعة الزعيم السابق بابراك كارمال. وبدلا من ذلك ذهب غلبازوي الى موسكو كسفير. وينظر الى رئيس الوزراء محمد حسن شرق، وهو زعيم غير حزبي من النخبة لفاريمة الكرئيس محتمل للحكومة الائتلافية للمترحة، بالرغم من ان المجاهدين يرفضون

وبعارض الاحزاب المتشددة في بيشاور بقوة لاقتراحات الخاصة بدور محثمل للملك لسابق محمد ظاهر شاه، كما يعارضون ايضا لادوار المقترحة لثلاثة زعماء آخرين في

وعبدالستار سراط، وعبدالوكيل. ولكن يبدو ان جهود الامم المتحدة في هذا الخصوص وصلت



المنفى، قام بجس النبض بشانهم وسطاء من الامم المتحدة، وهم: عبدالصمد حامد،

ميدانيين للثوار مثل احمد شاه مسعود من وادي بانشير، واسماعيل خان من المقاطعات الغربية، وامين وردك من الجنوب الشرقى، وعبدالحق من الشرق. ويتمتع هؤلاء القادّة المرتبطون رسميا مع احزاب المجاهدين في بيشاور، بحرية كبيرة في عملياتهم، وهم يمثلون ائتلافا مهلهلا يتكون من اكثر من ٢٠٠



واخيرا فان موسكو تتفاوض مع متشددين مثل قلب الدين حكمتيار، الذي كأنت تبغضه الى طريق مسدود . وتحاول موسكو استمالة قادة محلين

الافغاني الحاكم خوفا من أن يعيد المتشددون التشدد الاسلامي ويعيدوا الحجاب الى

> ولكن لا يستطيع مسعود، وهو من قبائل الطاجيك، أن يفوز بتأييد رجال قبائل الباثان من الجنوب, وبدلا من اعتبارهم بديلا مرغوبا فيه، من المحتمل ان موسكو تجري اتصالات مع مثل هؤلاء القادة من اجل تمكين كابول من التقاط انفاسهاء ولتأمين مخرج لقواتها المنسحبة، وعدم قطع امدادات الغاز الافغاني الى أسيا الوسطى السوفيتية .



• غورباتشيف

بشدة في السابق. ولمجموعة حكمتيار، المقربة من الجيش الباكستاني، والمتلقى الرئيسي للمساعدة الاميركية، اتصالات في باكستان مع خصوم بنازير بوتو الرئيسيين «الجماعة الاسلامية». وتتخوف الطبقات الوسطى، شانها شان السوفيت، من مثل هذه المجموعات. وهي تميل الى الالتصاق بالحزب:

ومن جهة اخرى، تحركت مجموعات اكثر عتدالا في بيشاور، يرأسها سيد احمد غيلاني، بسرعة أن الاونة الاخيرة لاجهاض انتصارات المتشددين حول مدينتي جلال أباد وقندهار، متخوفة من أن يخلق الانتصار في قندهار زخما متشددا لا يتوقف، وقد يصل الى كابول. وكان النزاء الناتج احد الاسباب الرئيسية التي جِملتَّ الثوارُّ غير قادرينُ على السيطرة على تندهار وجلال آباد منذ ان انسحب السوفيت من هاتين المنطقتين في شهر اغسطس الماضي . ومن نَّاحية ثانيَّة، قَانَ المَّازِقِ التي تواجهُها موسكو ستكون مآزق لبوتو ايضاً، فحُزبها يمثل بصورة اساسية قطاع الرأي العام الذي يجد نفسه مرتاحا مع المصلحين او التقليديين في كابول، وأي مكان آخر في المنفي، اكثر منه مع

المجموعات المتشددة . ويمكن ان يوفر الانسحاب السوفيتي الكامل للرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش قاعدة فَضْلَ لَمَلَاقَاتَ ثُنَائِيةً مع موسكو. وسيكون هذا ممكنا اذا ما تفاوضت أدارة ريغن، في أيامها الاخيرة، على نوع من تعليق او ايقاف موسكو لامداداتها العسكرية للجيش الافغاني. وتهدف مساعي الزعيم السوفيتي ميخائيل غهورياتشيف السياسية ومناوراته الاستراتيجية في المغانستان الى التكيف مع الحقائق السياسية المتغيرة في جنوب شرق أسيا. وبابتعادها ببطء عن الصيغ الايديولوجية والمواقف العسكرية المتطرفة، تسعى قيادة غورباتشيف الى انتهاز فرص محددة في افغانستان. وسيؤدي توسيع نطاق مفاوضاتها مع المجاهدين الى مزّيد من الخلاف العلنى بين موسكو وكابول .

على الشيخ

رفع مسعود الشويحي المنضدة المقلوبة واخذ يجمع من الارض بشكل أي بقايا الاكواب «قبل عام ۱۹۶۸ كانت المدينة جميلة. كانت بيضاء جدا وبها حدائق كثيرة. ولم يكن في الاراض كلها مأنة الف نسمة. وكان الميناء المتناثرة بينما كانت زوجته تزيل بقع القهوة يعمل بنشاط. ثم وصل اللاجئون، حيث جاءً ما من على الارض. واحد فتى وفتاة في حوالي يقرب من مائتي الف لاجيء دفعة واحدة» . الثانية عشرة من عمرها يعيدان اصص الزرع

الى اماكنها، ويمسحون الارض، بينما كان طفلّ رضيع يبكي في فراشه الصغير ودخلت جارتان المطبخ واخذتا ترفعان اكوام الدقيق والسميد المتناثرة على الارض. فمنذ حوالي ثلاثة ارباع الساعة توقفت عربتا جيب تعجان بالجنود الاسرائيليين امام بأب منزل الشويحي في جباليا، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة واقتحم الجنود فناء المنزل حيث كان مسعود يشرب

القهوة مع اثنين من جيرانه، وقلبوا المنضدة رأسا على عقب، واخرجوا جميع افراد الاسرة الى الشارع. وبينما كان الجنود يعيثون فسادا بالمنزل ويعبثون بمحتوياته أمر قائدهم «مسعود» بأن يسلمه بطاقة هويته وقال له : «امامك ٢٤ ساعة لتغطية جميع الشعارات المرسومة على طول الطريق. وعندما تنتهي من مهمتك ساعيد لك بطاقة هويتك. ولكني اربيدك

ان تستخدم دهانا بنفسجي اللون». وقال لنا مسعود في استنكار «دهان بنفسجي. اين يمكن ان اجّد مثل هذا الدهان ق غَرْة، خُاصة وان الساعة الآن الثانية عشرةً والنصف ظهرا وكل المحلات مغلقة».

واوضح حسن وهو طائب من غزة : «هذه المرة يطلبون لونا بنفسجيا، واحيانا اخضى واحيانا برتقاليا او ورديا فاتحا. فهم دائمًا يطلبون لونا لا يمكن العثور عليه واذا لم يعثر مسعود على دهان بنفسجي سيزج به الله المدين معا، السجن، او يتعرض للضرب أو الامرين معا، فالاسرائيليون يريدون ان يكون العقاب في الوقت نفسه نوعا من الاذلال؛ فهم يحاولون تحطيم مقاومتنا بالسعى الى هدم النسيج الاجتماعي، فيضربون الآباء امام الابناء، والازواج امَّام زوجاتهم، والشيوخ امام الشباب، لانهم يعرفون أن الخلية الاسرية مقدسة

وتمثل غزة الخوف والبؤس والعنف. وعندما تدخلها تتخيل انك دخلت عالما أخر. ولم يبق من غزة القديمة، اي غزة في ظل الاحتلال العادي، سوى كلمات على لاقتة على الطريق تقول «مرحبا بكم في غزة» . ولكن ما غزة في ظل الاحتلال العادي ؟ انها مستطيل يبلغ طوله ٥٤ كيلومترا وعرضه ٨ كيلومترات، يتكدس فيه ٩٥٠ الف شخص مقتلمين من جذورهم. وتبلغ الكثافة السكانية في غزّة ١٧٣٠ تسمة في الكيلومتر المربع، بالمقارَّنة مع ١٩٨ نسمة في أسرائيل. وهذا الرقم لا يضع في الاعتبار اشجأر البرتقال، والعنب، والحقول التي تحتل ثلاثة ارباع المساحة، ويجب أن يتوجه المرء الى هونغ كونغٌ او ربما كلكتا حتى يجد تكدسا بشرياً مماثلا لما في غزة .

وتحكى عجوز من اقدم سكان غزة قائلة

شديدة فالعظام محطمة تعاماس وبمد عشر دقأثق وصل الى المستشقى الاهلى

الذى تملكه الكنيسة الانجليكانية رجل يبلغ الثانية والثلاثين من عمره، وادخل الرجل قسم الطوارىء، حيث فحصه الطبيب حابس الوحيدي. كان الرجل قد تعرض للضرب من دورية اسرائيلية. وكل جسمه يحمل كدمات شديدة، كما تظهر بوضوح على ظهره أثار ولم يعد احد يعرف اليوم على وجه التحديد زرقاء من الضرب بالعمي. وكان ساعداه ين تبدأ واين تنتهي مخيمات اللاجئين الثمانية التي يعيش فيَّها ما يقرب من نصفُّ منتفختين، ولا يستطيع الوقوف على قدميه، وبدا وجهه متورما. ويعمل الرجل ممرضا في سكان غزة. وتعيش الاسرة التي تتألف من

■ رغم قسوة ظروفها وضراوة البطش الذي تواجهه

لحمد التحقيق في حادث سقوط الطائرة

**و عن الاتحاد الاماراتية و و الم** 

سبعة منهم مصابون بالرصاص». هذه هي غزة العنف، غزة البؤس. وقبل اندلاع الانتقاضة كان نصف الراشدين عاطلين عن العمل، وكان ما يقرب من اربعين الفا من سكان غزة يتوجهون في الفجر للعمل في اسرائيل. ويقول محاسب، كان يعمل في غشلَ الصحون في مطعم بيافا : «كنا مثل سكان المستوطناتُ في جنوب افريقيا. لم يكن لنا التحق في أن نتواجد في اسرائيل ما بين الواحدة وَّالخامسة صباحًا، غير اني كنت انَّام بالاتفاق

مستشفى الشفاء.. وقد قابلته الدورية وهو

خارج من عمله. ويقول الدكتور الوحيدي

«لدينا حاليا عشرون مريضا في قسم الجراحة

مع رئيسي على مرتبة القبو». وتحكم «ترسانة قانونية» حياة السكان اليومية منذ عام ١٩٦٧. فمن المحظور اجتماع اكثر من ثلاثة اشخاص دون تصريح، ومنّ المحظور الصيد في البحر في بعض فترات السنة، او ارتداء مالابس تحمل الوان العلم الفلسطيني، أو زراعة المانغة أوالافوكاتو، التي تنافس المنتجات الاسرائيلية، او حفر أبار جديدة. واقتصاد غزة اليوم في حالة انهيار. ويلتزم التجار باغلاق حوانيتهم كل يوم عند الظهر استجابة لاوامر الاضراب الصادرة عن قيادة الانتفاضة. ويقول رب اسرة يبلغ من العمر ٣٢ عاما : «اني اعمل يوما او يومين في الاسبوع، أجنى الفاكهة وأعمل في البناء. واحصلُّ بالكاد ّعلى ما يكفي لاطعام أسرتي» . ويضاف اليوم الى التعسف الطبيعي للاحتلال عنف حالة حرب غير معلنة. فهناتُ ما بين خمسة ألاف وعشرة الاف جندي اسرائيلي منتشرين منذ عام في قطاع غزة. وتسير ألدوريات بانتظام في شوارع غزةً, وعند اقل حادث يفرض حظر التنجول وتعلن الاراضي «منطقة عسكرية» فيحظر على الصحافيين

حظرا للتجول هذا العام. وفي وقت سابق تحدث عزة او «سويتو اسرائیل»، کما یطلق علیها اموس اوز، قرار حظر التجول، وذلك للاحتفال بخطاب ياسر عرفات في جنيف. وارتفعت بالونات علقت بها اعلام فلسطينية، وصور لعرفات على المأذن. وفي ميدان فلسطين في وسط المدينة لم يكن الجنود يصدقون أذانهم، أذ كانت مجموعة من الشباب تهتف باللغة العبريـة «روتسيم

دخولها. وقد شهد مخيم جبانيا وحده ١٣٤

میدینا» ای «نرید دولة» . رينيه بكمان

## هيرائد ترببيون

شانه شان اي رئيس ذاهب يحترم نفسه. امض رونالد ريغن اسابيعه الاخيرة بل منصبه وهو يلقي اللوم على الاخرين في كل شيء يتعلق بالاخطاء التي وقمت في المجالات المالية للبلاد

خلال فترة حكمه . وفي حديثه عن الديون الهائلة التي خلفها وراءه، قال ريفن ان المسؤولين عن هذه الديون هم «المثلث الحديدي» الذي يتالف من الكونفرس والصحا≣، ومجموعات اصحاب المصالح الخاصة في واشتطن، فلو أن الكونفرس الليبرالِّي كان اكثر ّ مسؤولية ، وكانت الصحافة المسؤولة اكثر يقظة، وكف رجال اللوبي اليقطُونِ عن التدخل، لما بلغت ديوننا الآن كلُّ هذه المليارات من الدولارات.

وانضم رجال البيت الابيض لحملة الانتقادات. فقد ذكر لي «دويرمان بينتشر»، وهو الرجل الذي اخترع عبارة «المثلث الدهبي»، أن الرئيس قرر فضح الذين اغرقوا سفينة حلمه في ميزانية متوازنة، لانه لا يزال لديه بعض «التّيفلون» (مادة واقية) من فترته الثانية .

وقال دويرمان: • أنه الوقت المناسب لوضع الحمل على ظهر الحمار. فانتم، الصحافة، تتحملون مسؤولية الدين الذي بلغ تريليون دولار (الف مليار دولار) كالأخرين.

وقد اطار هذا الكلام صوابي فقلت: - انا مسؤول عن ٥٠ ٣٥ مليارٌ دولار فقط من هذا الدين. واللوم على الباقي ينبغي ان ينصب على الكونغرس الليبرالي ومجموعات المصالح الخاصة. وبالمناسبة، هل ينوي الرئيس ان يتحمل اية مسؤولية عن العجز في الميزانية ؟ ● ولماذا يتحمل اية مسؤولية؟ فهو ليس له اية علاقة بالاموال التي انفقت بينما كان في

آرث بوكوالسد

- خطر ببالي انه ربما يعترف بقيام وزارة دفاعه بتبديد بعض الدولارات هنا وهنأك على اسلحة لم يكن لها داع او لم تثبت فعاليتها . ● ليس لدى الرئيس اي علم عن مثل هذه الاسلحة. ولا تتصور الله تستطيع استغلال الانفاق الدفاعي كطريقة لجعل الرئيس جزءا من المثلث الحديدي .

- ولكن لماذا جعل الرئيس الصحافة احد رؤوس المثلث الحديدي ؟ لانه لو قامت الصحافة بواجبها ونشرت التقارير عن مشاريع قوانين الانفاق التي مررها الكونفرس الليبراليّ، لما كنا مدينينُ بشيء

لقد حاولنا الكتابة عن التبديد في الحكومة، غير اننا في كل مرة حاولنا فيها الحديث مع احد، كنَّتم تعتقلون من ينفخ الصفارة وتضعونه في سفينة سجن وسط نهر بوتوماك إنهر يخترق واشنطن).

• نافخو الصفارات لا يمكن الوثوق بهم. فهم يحاولون دائما احراج الرئيس. - ومع ذلك يظل هنَّاك تساؤُل حول السبب

الذي جعل الرئيس يتاخر في الحديث عن عجز بلع حوالي تريليون دولار حتى اخر ايام فترته . • لم يُعلُّم الرئيس بامر العجز في الميزانية الإ بعد أن بدأ بلملمة اوراقه من ادراج مكتبه, وقد ذُعِر مِنْ هُول مَا قَرَأُ، وَهَكَذَا دَعَانِي عَلَى الفَّور وطلب مني ان اشير عليه بما يستطبع ان يفعله حتى لا يسجله التاريخ مسؤولا عن هذا العجز. فاقترحت عليه ابتداع «المثلث الحديدي»، والقاء اللوم على كل الأخرين في واشنطن . وجعلنا من ضمن هذا المثلث الصحافة، ورجال اللوبي الذين دأبوا على الضغط على الكونغرس الليبرالي لتمرير مشاريع قوانين كان من شأنها افلاس الخزينة .

تمويل «حرب النجوم» والقاذفة «ستيلث» ؟ ● لم يكن هؤلاء يتصرفون كرجال لوبي، وانما كوطنيين. واذا كان هناك اي تبديد او خداع في هذه الأدارة، فإن الرئيس لم يعلم عنهما شيئا - وكيف يمكنك التحدث بكل هذه الثقة ؟ ■ لأن ريفن لم يكن يعلم شيئا عن الكثير من الامور، والعجز في الميزانية واحد منها. ولو ان الصحافة قامت بواجبها، لقرأ الرئيس عن العجز او شاهده في برنامج «تيدكوبيل»، الامر الذي كان سيجعله يتخذ اجراء ما .

ولكن، وكما حدث، فانه حين كان يتعلق الامر

- وماذا عن رجال اللوبي الذين يساعدون

الرئيس في الحصول على موافّقة الكونغرس على

بالمعلومات الاقتصادية، كان ريغن يعيش في عالم من النعيم الزائف, - وهل هناك ما يمكننا نحن المواطنين ان نفعله من اجل «عجز ريغن» ؟

● كبداية، تستطيعون الكف عن تسميته بعجز ريغن فهو الآن «عجز بوش» واياكم أن تنسوا

شهدت السينما خلال العام ١٩٨٨

سلسلة لقاءات مميزة وبروز سينما

اوروبیة جدیدة، واخری عـربیة متغیرة. اضافة الى انها حققت بعض

الانجازات الفنية واهتزت تحت وطأة

«فضيحة» اتخذت حجما دوليا ولم

تشهد مثلها في تاريخها. والاكيد أن العام ١٩٨٨ كان عام

اللقاءات المبيزة.. لقاء الغرب والشرق

وتحديدا الصين التي فتحت ابواب مدينتها المحرمة للصرة الاولى امام

مخرج اجنبي هو الايطالي برناردو

برتولوتشي، وسمحت له بتصوير قصة

(بو يي) "الامبراطور الاخير» في فيلم

ضخم فاز بتسعة أوسكارات. لقاء

الرسوم المتحركة بممثلين احياء من

لحم ودم في فيلم «الارتب روجرز» ..

لقاء السيئما وال «بريسترويكا»

الذي انعكس «أنفراجاً» بالنسبة الى

السينما السوفيتية و«افرج» عن

العديد من الافلام السوفيتية المحظورة

وسمح بمعالجة مواضيع كانت حتى

وفي العام ١٩٨٨ سينما اوروب

الشمالية، هي التي حققت تقدماً على حساب سينما فرنسا وبريطانيا

وخصوصا ايطاليا. فنجحت السويد في

مهرجان كان الدولي مع فوز فيلم «بيللٍ

لو كونكيـران، بالسعفـة الذهبيـة.

وتالقت السينما الدانماركية في حفلة

توزيع الاوسكار مع فيلم «حفلة

بابيت» الذي فاز باوسكار افضل فيلم

جنبي. اما ٱلسينما العربية فكانت في

شكل خاص سينما المغرب التي برزت في

اكثر من مهرجان عربي واوروبي. وتبقى «الفضيحة» العنوان الابرز

للعام ١٩٨٨. فقيلم «تجربة المسيح

الاخيرة» للاميركسي مارتين سكورسيزي، اثار موجة من الغضب

وعاصفة من الجدل لم تشهد السينما

وابترز لقاءات ألعام كانت هذه

«الصدمة الحضارية» التي حققها

المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي مع

«الامبراطورة قصة الامبراطور

الصيني (بويي) الذي توج في الثالثة

من العمر، وخلع عن العرش في الـ ١١

وطرد من بلاده في الـ ٢١ ليصوت بستانيا عاديا في الـ ١٧.

وفيلم برتولوتشي الذي فتح ابواب

المدينة الامبراطورية المحرمة امام

اعين الغرب، افاد مرة جديدة من ذهول

الغرب امام تقاليد الشرق الاقصى ففاز

في أَ أَ ابريلُ المَاضِ، بِتَسَعَّة اوسكاراتُ (من بينها لافضل فيلم واخــراج

وسيناريو وتصوير) وعرف نجاحا

شعبيا في أوروبا في شكل خاص، أما في الشرق الاقص فأثار جدلا في الصين

حول "دقته" في نقل واقع التقاليد الصينية ودفع بالحكومة اليابانية الى

الاعتراض على تصويره لـ «مجازر»

ارتكبها اليابانيون في مدينة نانكين

ولم يكن برتول وتشي الذي صـ

فيلمه في العام ١٩٨٧ وحيداً في نقل

الشرق آلى الغرب عبر السينما .. ففي

العام ذاته صور المخرج الاميركي

سفيفُن سبيلسِرغٌ في «امبراط وريثٌ الشمس» مفامرة فتى بريطاني في

الـ ١١ من العمر، يتوه وسط الرعبّ

لشنعهاي في الثامن من ديسمبر

١٩٤١. ومع سبيلبرغ، مخرج افلام

الطفولة والعواطف والاحلام (مثل

«اي تي» في العام ١٩٨٢، اتخذُ لقاء

الشرق والغرب بعدا ملحميا، لم يعط

سبيلبرغ رغم ذلك اية جائزة (رشح

لستة أوسكارات) بل فقط نجاحاً

شعبيا تفاوتت اهميته بين بلد واخر.

و«امبراطورية الشمس» عرض في

الولايات المتحدة خلال اعياد نهاية

م القوات الباسانية

الصينية (في العام ١٩٣٧).

ربما في مثل حجمها يوما.

الامس محرمة.

فيلم طويل من القتل

«ولكن شكري يغدر به ويقتله

يوم استقباله لأول مولود له».

«ولكن قشطة قد سبقتهم بقتله»

الرصاص فتصاب بالشلل ويقبض

«يثور حمدي ويطلق عليها

ا... ينتهي بمصرع وحيد

«ويقتل نوسة عندما يتأكد ان

«ويصمم على قتله، لكن الام هي

«... فيحاول قتل احمد ولكن

«ولكنها تلقى مصرعها. ينتقم

هذه ثمانية نمانج (وهناك

ثمانون غيرها) من تلك الافلام

التي خرجت في السنوات الثلاث

الأخيرة من ستديبوهات الهرم

وكلها تنتهى بالانتقام قتلا. انهأ

ليست افلاماً بوليسية ولا العقدة

قائمة على موضوع تشويقي ما، بل

هى أفسلام تحاول أن تكون

اجْتماعية ولا شيء أخر. افلام

تتحدث عن الفرد وخيساته

واحباطاته وكيف أن القتل يصير الوسيلة الوحيدة لاحقاق العدالة

المفقودة. ابطال هذه الافعلام

(«اجراس الخطر»، «عسرية

الصفيح»، حقد امرأة»، «مهمة

صعبة جدا»، «روض الفرج»،

«البدرون»، «ابناء وقتلة»،

«الرجل الصعيدي») هم احيانا

مجرمون يريدون الانتقام من الذي

ورطهم، او حشاشون يريدون

التمتع بخلواتهم (كما في «عزبة

الصفيح») أو عشاق سلب

الاخرون أحبابهم، او انساس

عاديون لم يستطع القانون

انصافهم. الحل الوحيد امام هذه

الافلام هي ان يقتل البطل او

البطلة الشّرير المعني بالاصر... اسمعت او قرأت اخطر من هذه

لا نطالب بوجود رقابة، لكن

عندما كانت الرقابة المصرية في

السنوات الماضية تراقب، كانت

معظم الافلام التي تسقط ضحية

لها هي افلام جديرة بالعرض.

الافلام التي لم تجد شكوى من

الرقيب غالبًا تلك التي حوت ما

يعرف باسم «تحقيق العدالة

فرديا» اي أن يقوم فرد واحد

بتعيين المتسببين في شكواه

ويقتلهم. لا شك ان الكتّاب يعانون

من عقد نقص خطيرة اذا ما

توقفت آفاقهم ومداركهم عند هذا

الحد من التفسين ولا شك ان

المخرجين يعانون بدورهم من

الجهل أو من اللامسؤولية أذًا ما

وجدوا أن مثل هذه الرسائل

والمضامين مقبولة. كيف تبرر

سقوط القانون الى حجر كل فرد

على حدة؟ كيف تبرر خروجه من

بين مهام رجاله المكلفين الى مهام

الناس المستندين الى أن القانون

الدفين او فهمهم القاصر انهم

الاولى بالقتل وتنفيذ العدالة

لتبرير الجرائم التى يرنكبها

ابطال الفيلم يحشر صانعوه

الشخصية الشريرة بكل ما يمكن

من شر ودناءة تصرف ويختارون

للذلك انماطا معروضة تلعب

حواجبها حينا وتتكلف الجدية

حينا آخر. في المقابل تغيب عن

الظهور تلك الشرور التي لا شك

موجودة في داخل «الابطال» او

«الاخيار» الذين اختارهم الفيلم.

فبمجرد أن يقرر احد هؤلاء

الاقتصاص بنفسه يكشف عن ان

دواخله ليست اقل شرا، مع ذلك

يتعامل الفيلم مع تلك الشخصية

على اساس أن قرآره ذاك هو قناعة

أنية ناتجة عن ظروفها الخاصة.

الدعوة الاجتماعية؟

الرصاصة تطيش وتصيب زهير

التى تقتل الدندراوي لتفتدي

واصابة احمد».

الطفل ليس ابنه»

قدري ويقتل جون»...

ئیموت »

نفد فبلم

#### ■حياة المخرج تشكل خلفية للفيلم لا يصل اليها الامن يعرف حياته

التي عند كوبولا نفسه.

اخراج: فرنسيس فورد كويلا. بطولة: جف بردجيز، مارتن لاندو، جوان أليس، فردريك فورست، ماكو، انتاج: جورج لوكاس. تصوير: فيتوريو ستورارو، سيناريو: أرنولد شلمان ودافید سیدلر، امیرکی - ۱۹۸۸.

> (۱) قبـل ۱۹ سنة عندما اكتشطنا المخرج فرنسيس فورد كوبسولا عبر فيلمه الرائع «العراب» (الذي لم يكن اول اعماله بل سبقته افلام جيدة صغيرة) اكتشفتا كذلك حالة سينمائي مستعد ُلان يذهب الى خارج اية حدود منظورة في سبيل اتقان عمله. النتيجة لم تكن «ألعراب» فقط، بل سينما من الأعمال الرائعة التي حوت الان «سفر الرؤيا الان» ، «محادثة» ، «العراب ٢» ، "«الخارجون»، «رامبل فيش»، «واحد من القلب» والان \_ وبيكل جدارة \_ «تاكر: الرجيل وحلمه»: دراما اجتماعية شخصية سلسلة، وفي ذات التوقت عميقة الدلالات وجميلة التكوين. فيلم تخرج منه وانت تريد ان تحقق بنفسك فيلما مشابها، تتمنى. تحلم ثم تفيق لتجد ان الفيلم ما زال يعيش في بالك لانه جدير بذلك.

قبل ۱۳ سنة كان فرنسيس كوبولا رجلا غاضبا، ولو قدر له تحقيق «تاكر» في ذلك الحين او بعده بقليل لخرج ألينا الفيلم مناسبا لنبرة الستينات واوائل السبعينات الفاضبة التي استقبلنا فيها «المحادثة» الكتوبولا، «منظار متوازي» «لالان باكولا»، و«بوني وكلايد» و«مطعم اليس» لارثر بن و«الجندي الازرق» للراحل رالف نلسون وغيرها. ويعترف كوبولا في حديث له اثناء تصويسر «تاكر» بدلك، فالمشروع دار في باله في ذلك الحين و«شعرت انّني استطيع أنّ اصنع منة فيلما شبيها بقيلم «المواطن كاين» مع نهاية مرة».

 لكن هذا الانتظار الطويل افاد الفيا غلی اکثر من صعید (کما سنری) واول هذه الأصعدة المفهروم الذي عَالَجَ المخرج من خلاله قصة حياة تاكر. فتاكر رجل حقيقي ارتبط اسمه بصناعة السيارات لفترة وجيزة في ألاربعينات. والمرّء الا يستعرض الفيلمّ يدرك ان له خطوط حياة تتشابه وتك

في عام ١٩٤٦، بدأ برستون تاكر بتأسيس شركة سيارات في صدينة شيكاغو. كان لديـه تصميم هندسي متقدم (أنذاك) لسيارة تحمل اسمةً سيارة انسيابية تحمل مزايا لم تكن لتوفرة في تصاميم وموديات فورد وشيفروليه وكرايزلر من بينها استدارة الضوئين الاماميين مع حركة العجلات ومنها استخدام مكابح تعمل على لزيت ومنها \_ ولاول مرة كذلك .. ستخدام احزمة الامان. التقدم الذي كانت تمثُّله تلك السيارة \_ المشروع لمّ يكن هدفه فقط سيارة جميلة خاصة بل ايضا أمنة, ووسط الانتقادات والمخاوف باشر تاكر وضريق عمله الصغير على صنّع تلك السيارات لكنه اكتشف بعد ان أكد الموديل الاول ان هناك شركات كبرى وشيبوخا في الحكومة تبرتبط مصالحها بتلق الشركات لا يريدون له النجاح، وسرعان ما انتقلت تلك الرغبة الى حرب علنية جيرت فيها الصحف ووسائل الاعلام، وتم تقديم تاكر الى المحكمة بتهمة الاختلاس وأنه تقاضى ٢٦ مليونا من اجل ان يصنع سياراته، لكنه لم ينجز منها سوى واحدة. في الحقيقة كان تاكر قد أنجز خمسير منها قلبت موازين القضية حينما قدمت الى المحكمة التي برأته من التهم. لكنه في المقابل خسر الشركة الى الابد، ين حين تخلصت الشركات

على مشروع أخر. من الخارج لا يوحي الفيلم بما يتمتع به من عناصر فنية مثيرة.

الكبيرة من منافسة خطيرة كان من

شأنها التاثير ماديا عليها الى حد

كبير، لكن تخلصها من تاكر لم يمنعها

لاحقا من استلهام تصاميمه ق

موديلاتها اللاحقة. أما تاكر فقد توقُّ

بعد ذلك بستة اعوام بينما كان يعمل



جف بردجز الذي يلعب دور برستون تاكر بمقدرة بارعة على تقمص شخصيته الى حد متوافق والمطلوب من الشخصية ذاتها. لكن بمجرد تجاوز الاحكام الخارجية، يجد المتفرج حال بداية الفيلم عملا مسليا وفنيا بديعا في ذات الوقت، أنه أسلس أعمال كوبولا منذ وقت بعيد. والسلاسة المقصودة هنا هي في يسر الانتقال من مشهد الي أخر، ومن فترة زمنية الى اخرى، حيث ان الاحداث تمتد على مدار اكثر من عام. في هذا الشأن يعمد كوبولا الى تسخير عالمه الخيالي في خدمة نقل واقعي. هذا العالم الذي عند كوبولا هو تصور فانتازي جميل للحياة كان قد استخدمه بنجاع فني واخفاق تجاري في فيلمه «واحد من القلب». هنا يعود أليه بمقادير صغيرة لكنها ملموسة فيصنع منها ما يناسب والحديث عن احلام تاكر وامنياته وكأنما كل من كوبولا وتاكر يتشاركان في الاحسلام ذاتها. هذا من دون أن يضرُّ بالوقائع. على العكس، اعتقد أن كوبولا كسأن سيسقط في ملل الوقائع فيما لوجذبها من خيالها. من ناحية اخرى، تكشف هذه

المتفرج داعيا لمشاهدة عمل يدور حول

«صنع سيارة» الا اذا كان من المعجبين

جدا بالموضوع او من المحبين بالمثل

المحاكاة بين احلام تاكر وعالم - أو احلام \_ كوبولا عن نقاط لقاء بين الرجلين. «تاكر» ب الفيلم هو عن صعود ثم هبوط ثم استمرار صائع سيارات حاول تحدي الشركات الكبرى. كوبولا \_ المخرج هو سينمائي صعد ثم هبط ثم يصعد الان من جديد بعد ان تعرضت مشاريعه الى عزله من المجتمع الهوليوودي. لقد خسر تاكر

مصنعة في تشيكاغو البعيدة عن دترويت عاصمة صناعة السيارات الاميركية, وخسر كوبولا ستديوهات زيتروب في سان فرنسيسكو البعيدة عن عاصمة صناعة الافلام هوليوود. لكن كوبولا كان اكثر وعيا من أن يقضى على استقلالية الفيلم بنصب تلك الخطوط المتوازية والحديث عن نفسه. تلك الخطوط يمكن استشفافها لمن يعرف شيئا عن تاريخ كوبولا، لكن الفيلم يبقى سليما من تأثير تلك الخنفية وقائمًا بحد ذاته، انه عمل جيد النكوين والبناء. يتحرك في ساحته عدد كبير من المثلين الجيدين منهم مارتن لاندو (من ابطال مسلسل «مهمة مستحيلة» سابقا) وفردريك فورست (بطل «واحد من القلب») وماكو (احد اعضاء مسلسل «هاواي فَايِفَ أُو القديم») واما جفّ بردجّزُ فيتالق بتمثيله ذلك الدور، ويضعه

في الاسبوع المقبل نتحدث عن بـــوانب أخــرى من حيــاة الفيلم

الفيلم على منصة ترشيحات الاوسكار

واقع الامة العربية وامالها المستقبلية،

مضيفا إن المنظمة قطعت شوطا طويلا

ق تنفيذ خطتها الطويلة التي تستمد منها مشروعات خططها المتوسطة

المدى والقصيرة المدى، بعد ان

ستكملت اسباب العمل المتطورة، على

اسس فينة ووظيفية وجغرافية،

ونسجت شبكة من العلاقات الدولية

متد من الصين حتى المكسيك، الى

جانب العلاقات العربية مع المؤسسات

والتنظيمات العلمية والتربوية

والثقافية والمهنية ومع العلماء

والمثقفين والمفكرين العبرب، وذلك

بتوجه من المؤتمر العام وعون من

المجلس التنفيذي وعطاء من الادارة

واعرب الدكتور صابر عن اعتزازه

ما لمسه من عطاء وتعاون من قبل

اسرة المنظمة مبينا ان المنظمة

ستواصل انجازاتها وسعيها في ظل

قيادة جديدة لزميل نضال ورفيق درب

هو الدكتور مسارع الراوي ابن المنظمة

الذي رافق خطواتها من بداياتها

متحملاً فيها اكبر المسؤوليات، مشاركا

بالرأي والسعي في كل ما حققته من

واختتم الدكتور صابر كلمته

بالاشادة ألمستحقة، بما قدمته تونس،

وتقدمه للمنظمة، ولنشاطها

ولاهدافها، من عون قريب.

تميز اليوم الاخير من اعمال

الدورة السادسة والاربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالحفل الذي اقيم تكريما للدكتور محيى الدين صابر بمناسبة انتهاء مهامه كمدير عام للمنظمة، واحتفاء بتنصيب الدكتور مسارع الراوي مديرا عاما جديدا حضر هذا الحفل رئيس واعضاء

\_القابسي:

المجلس التنفيذي، وعدد من السفراء والمندويين الدائمين واسرة المنظمة.

والقى رئيس الجلس التنفيذي عبد لرحمن الخضري كلمة اشاد فيها بخصال الدكتور محيي الدين صابر، وبعطائه السخى على رأس المنظمة التي يتركها، ولد استكملت اميتتراتيجياتها ووضعت الاساس لتحركها في ميادين التربية والعلوم والثقافة والاتصال، ودعمت بناهـ الاساسية في نشر مطبوعاتها وابحاثها ودراساتها على اوسع نطاق بما وفرته من الات ومطبعة عصرية، وارست بدايات نظام حديث للمعلـومـات، وهي انجـازات مكنت المنظمة من مد جهودها على المنظمة العربية وخارجها.

. وذكر الخصري ان هذه الاستراتيجيات تمثل حصيلة الرؤية العبربية والحبوار حبول الاماني والاهداف في حركة تنميتها التربوية والثقافية والعلمية، مؤكدا انه يتحتم

#### نحو لغة جديدة للعقل كتاب لميشال فتال

صدر كتاب «نحسو لغة جسيدة اللعقل، للولف ميشال فتال، عن منشورات بوشيسن وهو يعالج النقاش الفلسفي بين مؤيدي العقالانية

ويلقى الكتاب الذي جسرى حفل توقيعه في ١٩ ديسمبر، في معهد العالم المربي في باريس الضوء على المواجهة لغتين للعقل وبنيتين عقليتين مختلفتين. واحدة تجد ينابيعها احدى أتجاهات الفلسفة اليونانية والاخرى في القرآن الكريم.

ويحاول المؤلف أن يجري حوارا بين الثقافات. وازاء مفهوم العقلانية «الغربية» يقترح المؤلف المقاربة «الشرفية» للواقع التي تتلاءم مع كلام فيه توحد ووحدة وحب، يتردد صدأه ايضا في اتجاهات اخرى للفكر في الغرب. ويفتّح هذا العمل الباب امام تفكير تاليفي يجد في الغرب حليفا

للفكر الشرقي.

والقى الدكتور مسارع الراوي المدير

مستهلها بالشكر الى وزراء التربية العرب، والى اعضاء المجلس التنفيذي على الثقة التي منحوها له في ان يتوليّ شرف قيادة المنظمة في مرحَّلة حرجة من التحديات والاخطَّار التي تحيط بها، مؤكدا على أن هذا الموقع المتقدم من العمـل العبربي المشتـرك هـو مسؤولية تاريخية ورسالة قومية، يعتز بتحملها. وأوضح الدكتور الراوي بعد ذلك ان

المسؤوليات.

ثم حيا المذير العام الجديد

الادارة الجديدة واجهزة المنظمة

ونوه الدكتور الراوي بالقيادات التي تولت مسؤولية ادارة أَلْنَظْمَةُ مِن قبلهُ إ الدكتور المرحوم عبد العزيز السيد المؤسس الاول للمنظمة عام ١٩٧٠، والدكتور محيي الدين صابر الذي حققت المنظمة في عهده انجازات عملاقة على المستوى القومي كثيرة في

وباستثناء اسم فرنسيس فورد كوبولا لن يعرف اعماله السابقة، لا يجد

# يكرمان د. صابر ويحتفيان بالدكتور الراوي

لجامعة الدول العربية، ومع المنظمات النوعية المتخصصة العاملة في اطار جامعة الدول العربية، تجنبا للتكرار والازدواجية، وكذلك سيعتمد التنسيق والتعاون مع المنظمات العربيا لاقليمية والدولية وق مقدمتها مكتب التربية العربي لدول الخليج، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، واليونسكو.

ويرسالتها الخالدة. الى ميدان، شاعرا بالرضا، بعد انجزت

بنهج عمله في المنظمة يعتمد على التوفيق بين مبدأ الطموح والتصور من ناحية، والواقع والامكانات المادية والبشرية من ناحية اخرى، ملتزما بالمحافظة على المؤسسات الدستورية والتنفيذية، وعلى اعتبار التصور الشامل والاهداف العامية للمنظمة واستراتيحياتها القطاعية الاربعة اطارا فكريبا ودليل عمل جماعي ومشترك، كنفه التشاور وتوزيع

واضاف الدكتور الراوي انه سيعتمد التعاون والتنسيق مع الامانة العامة

خطط عمل واساليب تنفيذ

العام الجديد للمنظمة كلمة توجه في

كمها ومتعددة في نوعها.

الانتفاضة الفلسطينية الرائعة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، كما حيا العراق والامة العربية على تحقيق السلام والاستقرار والطمانينة ف منطقة ألخليج العربي، معربا عن املة في ان يخرج لبنان من محنته معافي. وفي ختام كلمته اشاد الدكتور

ان تتحول هذه الاستراتيجيات الي ومشروعات على ارض الواقع، وعملا مشتركا يخصب التفاعل والتعاون في مجال العمل العربي المشترك، وهو الدور والمسؤولية التي توضع امام

مسارع الراوي بدعم تونس المتواصل ويرعايتها الصادقة للمنظمة لتسهيل مهمتها في تحقيق اهدافها وبلوغ

ونيابة عن اسرة المنظمة القي اديب اللجمى كلمة نوه فيها بما قدمه الدكتور محيي الدين صابر في مسيرته الطويلة من عطاء للامة العربية، من خلال اضافاته الشخصية، ومن خلال مسؤولياته على رأس المنظمة، مبينا ان اسرة المنظمة سنظل تذكره بكل حب

وخير، وهي اذ تودعه تحيي الدكتور سأرع الراوي المدير العام الجديد الذي يعتبر أبن المنظمة، ومن كبار المؤمنين بالامة العربية الواحدة ثم القي الدكتور محيي الدين صابر كلمة مؤثرة، اثار في مستهلها انه ينتقل في ساحة المعركة، معركة التقدم الحضاري، والانتاج الثقاق من ميدان

العام ١٩٨٧ لكنه وصل الى اوروبا في المنظمة بعون اعضائها وبجهد الفتاء والربيع الماضيين وسبيلبرغ ذاته مسؤول عن احد اللقاءات الاغرب في تاريخ السينما.. ابنائها كثيراً من اهدائه، فأصبحت عملا صالحاً يسعى بين الناس، مبينا انه تم بناء التصور الفكري لسار ففي «الارنب روجرز» الذي انتجـه المنظمة حتى طلائع القرن المقبل في كل بالتّعاون مع شركة والت ديزني، التقت مجالات سعيها، حيث وضعت الرسوم المتحركة مع ممثلين من لحم ودم في انتاج ضخم اعتمد عملي الاستراتيجية العربية لمحبو الامية وتعليم الكبار، واستراتيجية تطوير البراغةالتقنية ويلغت كلفته 8 التربية العربية، والخطة الشاملة مليون دولار. للثقافة العربية، والنظام العربي للاتصال، واستراتيجية العلوم والتقنية. وهي كلها أدلة عمل فكرية في مجالات المعاصرة الحضارية تمثل

والمغامرة السينمائية التي يعيشها المثل «الحقيقي» بوب هـوسكينز والارنب المرسوم «روجي» مازالت تستقطب عددا هائلا من الشاهدين في الولايات المتحدة. وقد بلغت ارباحها حسب صحيفة «فارايتي» الاميركية المتخصصة حتى نهاية توفمبر الماضي ١٤٥ مليون و٣٢٣ الف دولار.

وتحول «روجير» نجما كرست له مجلة «نيوزويك» احد اغلفتها, اما الفيلم فاعتبر من ابرز الانجازات لتفنية للعام ١٩٨٨. وعصل على اضافة الى تقنين السينما العادية • ٣٠٠ رسام قاموا باعداد ٥٦ دقيقة من الرسوم المتحركة علما بان كل عش ثوان من الفيلم احتاجت الى ١٤٤٠

وفي العام ١٩٨٨ التقى النجمان الاميركيان جاك نيكولسون وميريل ستريب مرة ثانية في فيلم «ايرونويد» لهكتور بابنكو في دوري مشردين سكيرين واحتفل نيكولسون مع فيلمه هذا ب ٣٠ عاما من السينما. كذلك التقى الفرنسيان جيسرار دوبارديسو وكاترين دونوف في «مكان غريب للقاء» فيلم اول لفرانسوا دوبيرون عرف فشلا ذريعا رغم اسميهما ودوبارديو مرة اخرى وایزابیل آدجانی فی «کامیل کلودیل» فیلم اول ایضا لبرونو نیوتن حول حياة شقيقة الكاتب بول كلوديل

وعشيقة النحات اوغست رودان. اما انعكاسات اللقاء بيين الـ «بریسترویکا» والـ «غلاسنوست» من جهة والسينما السوفيتية من جهة

تاكر: الرجل وحله البيني العربية والعالمية في م ١٩٨٨

## انحسار السينما الفرنسية وانفراج السينما السوفيتيسة وومضات سينما عربية جديدة من سوريا والجزائر ومصر

■ سينما اوروبا الشمالية تفاجيء العالم وتفوز بجوائز الأوسكار ومهرجان كان

■ السينما الاميركية تستعمر الجمهور الاوروبي والارنب روجرز يسجل اعلى الايرادات



● الفيلم المصرى (سرقات صيفية)

لالكسندر اسكولدوف و«سعادة اسيا»

لاندري كونشالوفسكي الحدثين الابرز. والسبب ان الـ «غلاسنوست» افرجت

عن هذين النيلمين اللذين صوراً في العام ١٩٦٧ بعد حظر استمر ٢٠

وفاز «كوميسار» الذي يروي قصة

شرطية حامل تتخلى عن الثورة وتلجأ

لدى عائلة يهودية في العام ٩٢٥ ا

بِجَائِزة الدِبُ ٱلنَّفْيِ فَي بِرلِينَ (جَائِزة لِجَائِزة الدِبُ النَّفَاصِة). وكائت

السلطات السوفيتية بررت حظر الفيلم

بان مخرجـه «صهيـوني» يملـك

اما «سعادة اسيا» وهو الفياء

الثالث الذي صوره «كونشالوفسكي،

الولايات المتحدة )فلم يشارك

(الذي يعمل منذ ذلك الحين في

مسابقة برلين، لكنه فاز في ٢٥ أبريلُ

الماضي ب «جائزة في مهرّجان الفيلم

في باكُّو» (ادْرِبِيجَانٌ) حُسْبُ مَا نقَلَتُ صحيفة ازفستيا الناطقة باسم

الحكومة السوفيتية. ويعالج «سُعَادةً

اسيا» اهتمامات الشباب السوفيتي في

والمهرجان السوفيتي ذاته كافا

فيلما «يعالج الارهاب الستاليني» في حين شهد مجال السينما الوتائقية

انقتاحا حقيقيا مع افلام مثل «منطقة

ممنوعة» الذي عالج امتيازات اعضاء

جهازي الحزب والدولة و«انتخابات

سرية» الذي كشف التلاعب في انتخاب

المندوبين الى مؤتمر الحزب التاسع

عشر بين (٢٨ يونيو والاول من يوليو

الماضيين) واخيرا «عزيزتي ايلين»

الذي يُتَطْرِقُ الى موضوعَ الْجُنْسِ. كذلك سمحت الرقابة السوفيتية

للمخرج فاسيلي بيتشول بتصوير

مشهد اغتصاب في فيلمه «فيرا

الصغيرة» وهو مشهد لاسابقة له في

على صعيد اخر وفي اوروبا الفربية

اكملت السينما الايطالية تراجعها في

العام ۱۹۸۸ ولم تبرز سوی «علی

ارضها» مع فوز فيلم «اسطورة

القديس السكين لامانو اولي، بجائزة

الاسد الذهبي في مهرجان البندقية الـ ٤٥ (من ٢٨ اغسطس الى التاسع

من سبتمبر الماضيين). اما السينما الفرنسية فشكت طوال

العام من انخفاض كبير في الاقبال على

الصالات وخصوصا غلى الافلام

المحلية. ورغم «انجازين» فنيبنُ كبيرين هما فيلما «الازرق الكبع» للوك

بيسون و«الدب» لجان جاك انو، لم

تتمكن السينما الفرنسية من تحقيق

تقدم ملحوظ. ف«الازرق الكبير»

الذي صور في اعماق البحار وروى

قصة الغطاس الفرنسي جاك مايول، لم

يجذب المشاهدين رغم انتاج ضخ

وحملة اعلامية أضخم بلغت ذروتها

بعرضه في افتتاح مهرجان كان الـ ١ ٤

(بين ١١ و٢٣ مايو). وهكذا حصل

لَفْيِلُم «الدب» الذي اعتبر انجازا كبيرا

لان بطليه دبين حقيقيين تعين

تدريبهما ومواجهة الخطسر خلال

التصوير. والفيلم المذكور متعدد

الجنسيات لجهة انتاجه والذي

تاريخ الفن السابع السوفياتي.

الستينات وتوقه الى الحرية.

«عصبية تسيء الى الثورة».

اخرى فكانت عميقة.. ففي مهرجان برلين الذي اقيم بين ١٧ و٢٣ فبراير الماضي شكيل فيلما «كوميسير» لايعتبر فرنسيا سوى بسبب جنسية مخرجه، عرض في باريس في اكتوبر الماضي. وبعد ايام من نجاح كبير بدا يتراجع لؤكد ان العام ١٩٨٨ لم يكن عام السينما الفرنسية.

لكنه كان عام سينما اوروبا الشمالية وخصوصا البلدان الاسكندنافية . فالعالم اكتشف في مايو الماضي بطلا قادما من ثلوج السويد هو «بيللِّي ُ لو كونكيران» للمُخرج بيل اوغست، الذي فاز بالسعفة الذهبية في

مهرجان كان. والفيلم الـذي يروي قصـة طفل سويدي ووالده يهاجران الى الدائمارك بحثا عن حياة افضل، يتناقض بحزنه ودراميته مع فيلم دانماركي هذه الدة فَازَ بِاوسكار افضل فيلم اجنبي في ابريل. «حفلة بابيت» للمخرج كبريارً اکسیل، روی قصة مرح وسعادة تبدا بلجوء فرنسية خلال الثورة الفرنسية الى منزل دانماركيتين محافظتين وتنتهي بالحفلة الصاخبة التي تقيمها «بابيت» وتساهم بفضلها

تحرير المجتمع المحافظ من قيوده. السينما العربية وكما سينما اوروبا الشمالية، كذلك تقدمت سينما دول المفسرب العربي خارج اطار «المعاقل التقليدية للسينما العربية, ففي توقمبر الماضي فاز المخرج الجزائري محمد شويخ وفيلمه «القلعة» بالجّائزة الكبرى و المهرجان الدولي للفيلم في اميانً (شمال فرنسا) الذي الليم بين ١٧ و ٢٧ نـوفمبـر. قصـة من الـريف الجزائري فأزت في كل مهرجانات الخريف «عنابة في الجزائر، وقرطاج

في تونس، وباستياً في اسبانيا ). وجاء فوز «القلعة» تاكيدا لما عرضه المخرج التونسي فريد بو غدير في فيلمه الوثائقي «الكَّاميرا العربية». ألذي تم عرضه في المعهد العربي في باريس في مارس الماضي واكد أنه يختصر «٢٠ عاما من السينما العربية

صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري». واعتبر بو غدير في فيلمه الذي تضمن مقتطفات من ٣٠٠ فيلما عربياً ومقابلات مع مخرجين عرب ان «مركز التجديد والخلق انتقل الى المغرب النعسربي وخصسوصنا الى تسونس

لكن دول المشرق لم تقف مكتوفة الايدي.. فَفَي مصر صور يسري نصر الله مساعد المخرج المصري يـوسف شاهين، فيلمه الاول «سرقات صيفية» حول اكتشاف ابن احدى العائلات الارستقراطية لمتعة الكذب والسرقة في فترة تغييرات اجتماعية عميقة تبد باصدار الرئيس المصري جمال عبد

الناصر «القوانين الاشتراكية». وعرض «سُرقات صيفية» في اطار «اسبوعي المخرجين» على شامش مهرجان كان ال ١٤. كذلك عرضت الهلام عربية عديدة في اللقاءات العاشرة لسينما حوض المتوسط (ق مونبیلییه فی فرنسا بین ۲۸ اکتوبر والسادس مّن نوفمبر) وفي مهرجان القارات الثلاث (في نانت في فرنسا بين ١٥ و٢٢ نوفمير). ومن هذه الافلام

● الفيلم السوري (نجوم النهار)

«نجـوم النهار» للسـوري اسامـة محمد، كوميديا قروية عائلية مصورة «على الطريقة الايطالية) وفاز الفيلم بجائزة مهرجان فالانسيا، و«يوم مر يوم حلو» للمصري خيري بشارة، الذي قامت ببطولتة «سيدة الشاشة

العربية» فاتن حمامة. وهناك «فضيحة» العام مع فيلم "تجربة المسيح الاخيرة" للاميركي مارتين سكورسيزي.. فضيحة على حجم الموضوع الذي تطرق آليه الفيلم اي الجاتب الانسائي للمسيح انطلاقاً من كتباب لليونائي نيكوس

كازانتزاكيس. وشاهد الاميركيون المسيحيون في فيلم سكورسيزي ابتداء من ٢ غسطس السيح (الاله) انسانا عاديا يتعامل مع المُحتَّل الرَّوماني، ويدير عصابة اشقياء ويتزوج مرة اولي وثانية ويقول انه «كاذب وخبيث يحمل الشيطان في قلبه ويخاف من كل

هذا المسيح «المشوه» الذي صوره سكورسيزي في فيلم قال انه «فعل إيمان» اثار غضبا لامثيل له في اوساط لمسيحيين في الولايات آلمتحدة واوروبا.. لدرجة ان صالة تعرضه حرقت في باريس وتعرضت صالات خرى للتحطيم واقيمت تظاهرات

كبيرة وضخمة في كل البلدان حيث يوجد مسيحيون. وعام السيئما لم يكن للعناوين الكبيرة فقط. فهو كان عام عودة المخرج البولندي الاصل رومان بـولانسكي في تشويق فـوق سطوح باریس تحت عنوان «فرانتیك».. كان أيضا عام انقاذ استديوهات الستري البريطانية العتيقة التي كادت شركةعقارية ان تدمرها بعد أن باعتها شركة «كانون» الاميركية نتيجة عجز مادي كبير.. عام تنظيم الصفوف الاوروبية في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية لـ«مقاومة الوحش السينمائي الاميركي» الذي

يبتلع سوق السينما الاوروبية حتى في

عقر دارها. ق العام ۱۹۸۸ ايضا عاد «رامبو» هذه المرة ألى اطغانستان حيث نجح في تنفيذ مهمة «وطنية» وخسر في اختيار الجمهور امام كوميدي اميركي يصعد اكثر فاكثر هو تـوم هانكسر، بطل «بيغ» لبيني مارشال، حيث يقوم بدور طفل اصبح كبيرا بين ليلة وضحاها.. بيتى دايفيس اخر نجمات هوليوود احتفلت بعيدها الثمانين.. وللمرة الاولى في حياته الفنية صور النجم الفرنسيّ الان ديلون مسلسل تُلفزيونيا من اربع حلقات عنوانها «سينما» ويلفت كلفته ٦٠ مليون فرنك فرنسي، ن حين بلغت كلفة ترميم «لورانس العرب" التحقة التي صورها دايفيد لين في العام ١٩٦٣ نحو ٦٠٠ الف

والعام ١٩٨٨ رغم ندرة الافلام «الخّارقة» التي صورت او عرضت خلاله ، بدأ وكانة استراحة قصيرة قيل انطلاقة أفضل ق العام ١٩٨٩ . . أذا ما صدقت مواعيد مخرجين كبار (مثل سبيلبرغ وفيديريكو فيلليني ودايفيد

بذلك لا يبررون الجريمة فقط، بل بدرون کل جرائم شارون وحزب الكتائب وهتلر والقنبلة النووية لين وغيرهم) الذين ينجزون مشاريع جديدة خلال السنة المقبلة. فوق هيروشيما وناغازاكي لانها ايضا ارتكبت للضرورة التي حددها ودافع عنها كل مجرم اشترَّك فيها. لا اعتقد ان هناك ثقافة انسانية واجتماعية وفكرية منتشرة ببن معظم السينمائيين اليوم. معظمهم لا يقرأ ولا يكتب (غيج تلك السيناريوهات القبيحة) ولا يتعلم (أو يسعى للاستزاده منه ) وبل لا يفكر. ومن حق العائلات والمثقفين الامتناع عن حضور صالات السينما العربية اذا ما رأت ان مثل هذه المواضيع انما تجلب نوعية تقدر القتل لذاته وتطالب به وتراه حقا. لقد صار الامر من الغرابة إلى حد انه اذا ما انتهى الفيلم بتولي القانون تحقيق العدالة، فأنه يثير ضحك او استغراب المشاهد. هذه

(....)

الافلام تدفع للاستهجان

والاستخفاف بالقانون وليس

احترامه او تطبيقه.

کلبة الس

14

اعداد: حسن حسين المؤذن

احدف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه . اتبع الطريقة الافقية والعمودية والماثلة وبالعكس.

يتبقى معك في النهاية « ١١ » حـرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني.

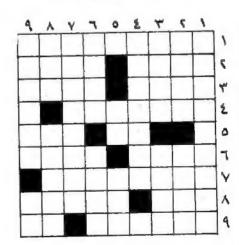
12	14,	15	*	40	٩	٨	Y	7	٥	٤	٣	2	1	
J	ف	Ċ	1	ر	2	2	J	1	1	ي	3	1	2	
Ļ	9	1	5	Ø	ي	J	٦	6	Ö	1	ن	ث	1	1
ن	ó	ي	5	J	1	8	1	0	ق	1	Ú	ئ	ن	,
1	9	1	J	1	1	J	و	1	d	0	Ç	ف	ر	1
ů	J	5	9	5	0	9	1	J	Ú	J	2.	ي	ف	1
J	1	ó	ف	0	ب	8	ċ	9	0	Y	1	ض	1	
9	3	1	0	ي	1	J	ي	ي	0	ي	د	1	9	
ó	9	1	٤	5	1	1	9	1	9	J	1	-ق	J	1
1	ė	ي	0	1	0	ن	5	d	I	5	2.	J	1	1
d	ی	,	9	J	1	ي	3	ال	3	ű	ي	ن	ب	١
d		2.	1	ب	1	2.	1	.9	1	9	J	1	5	1
S	ΰ	1	9	È	1	1	Ú	1	2	1	Ö	-	1	١
0	ي	Ú	٤	ی	1	1	ر	9	9	J	1	J	t	١
3	ب	a	ي	1	_	ب	1	1	ن	1	ü	Ų	J	1

اثنان ـ اعيا الدهر ـ ان ـ يبليهما ـ لبنان ـ والامل ـ الذي ـ لذويه ـ نشتاقه ـ والصيف ـ فوق ـ هضابه ـ ونحبه ـ والثلج ـ في ـ واديه ـ سالوا \_الجمال \_فقال \_هذا \_هيكاي \_والشعر \_قال \_بنيت \_عرشي \_ فيه \_ سالوا \_ الهوى \_ فاجاب \_ منه \_ استلهمت \_ كل \_ الغواني \_ الحور \_ ما \_ يعنيه \_ لبنان \_ اجمل \_ ما \_ رأيت ..

> كانت كلمة السر في عدد امس : ا جریسر ۱۱

#### كلمات متقاطعة

اعداد: ميسون ادوار



## افقياً وعموديا:

١ \_مطربة مصرية راحلة، ٢ \_اغنية لعبدالحليم حافظ\_يضجر، ٣ \_ يُظهر \_ تاؤُه، ٤ \_ ممثل مصري قدير «راحل»، ٥ \_ بين اثنين \_ صفاء، ٦ ـ علامات \_ وسيلة انتقال، ٧ ـ ممثل مصري، ٨ ـ لي بِالْانكليزية \_الاسم الاول لمثلة مصرية، ٩ \_مدينة مصرية \_افرضّ.

#### حل الشبكة السابقة

### أفقياً وعموديا:

١ ـ الارجنتين، ٢ ـ لبنان ـ لدي، ٣ ـ ان ـ ي ي ي ي، ٤ ـ رأي ـن ن ـ ما، ٥ ـ جنين ـ ليل، ٦ ـ ين ـ طبل، ٧ ـ تلي ـ لبنان، ٨ ـ يد ـ ميلانو، ٩ \_ نيبال \_ نوح.

والقبس ترحب بشبكات القراء

### بذك اليوم

### اعداد: الأتحاد العالمي للفلكيين

(٤/٢٠-٣/٢٢)
★ الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤) تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك.

۱لثور (۲۱/٤−۰۲/٥) حتوس من الدخلاء واجتهد في عملك.

> \*\* الجوزاء (١٦/٥-٠٦/٢) دراسة لكي تحقق ما تريد.

**☀ السرطان (۲۱/۲–۲/۲)** رسالة او مكالمة تسعدك آخر النهار.

(A) ٢٢-٧/٢٢ ( ١٢/٨-٢٢ ( ٨) يعود المسافر وتحقق معه ما تريد.

لة العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)

هدية قيمة في طريقها اليك.

تة الميزان (۲۲/۹-۲۲/۱۰) توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت.

€ العقرب (۱۰/۲۳–۱۱/۲۱) الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك.

(17/11-11/7Y) the little (17/71)

مال في طريقه اليك من عدة جهات مختلفة.

الجدي (۱۲/۲۲–۱۲/۲۱)

تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على

(۲/۱۹-۱/۲۱) تتملك شيئا ثمينا وازمة مالية تحل.

🗯 الحوت (۲/۲۰-۲/۲۰) تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.

## أزمة السينما تدفع المضرجين الى التلفزيون

لم تعد الاقامـة في بيت السينما مطمئنة، فجميع الدلائل تشير الى ان

هذا البيت اصبح أيلا للسقوط، ولهذا

بدأ السينمائيون في البحث عن محل

أخر للاقامة قبل ان يصبحوا بلا مأوى،

وعلى الفور وجدوا امامهم بيتا أخر

وشباشة اصغر لكنها قادرة على

استيعابهم جميعا، وهذا البيت هو

واغلب مخرجي السينما حاليا اما

انهم قد بدأوا في اخراج مسلسلات

للشاشة الصغيرة، او هم يعدون

مشروعات للنخول عبلي الفور الي

استوديوهات التلفزيون، واصبح هذا

العام هو بحق موسم الهجرة من

وقبل ان نطرق باب مخرجي

السينما الذين ذهبوا للتلفزيون يجب علينا ان نطرق باب مخرجي التلفزيون

الـذين صار عليهم أن يسمحوا

سالدخمول للزائرين من مخرجي

السينما، واول من نطرق بابه هـو المخرج «نور الدمرداش» الذي اطلق

عليه ذات يوم لقب (امبراطور الاخراج التلفزيوني) يقول «نور الدمرداش»

\_هذا يحدث ليس فقط في التلفزيون

المصري، ولكن ايضا بالتلفزيون

الاميركي حيث يعتبر التلفزيون العصا

• واذا كانت هذه هي الاسباب فما هو

رأي «الدمرداش» في المسلسلات التي

\_ يقول: ارجو ان يتقبل مخرجو

السينما صراحتي الشديدة، فانا أرى ان كل اعمالهم لا يمكن ان تتفوق على

مخرجي التلفزيون الحقيقيين، لان

التلفزيون ليس مجرد ثلاث كأميرات

بدلا من كاميرا السينما الواحدة، ولكن

الاحساس باللقاء المباشر مع الناس..

هو ما يفتقده مخرجو السينما، وانا

طاليهم بالعبودة فورا الى بيتهم

السينمائي، وعليهم ان يصلحوا أو يحاولوا أصلاح هذا البيت، بدلا من

الاقامة بالتلفزيون حتى لاينهدم

الاخراج التلفزيوني ليس

لغزا

المخرج سمير سيف، هو اسبق جيله

من المخرجين في الدخول الى ساحة التلفزيون، حيث اخرج مسلسلي (سفر

الاحلام) و(بشائر)، وفي الطُريق

ويعترض اسمير سيف، على راي

،نور الدمرداش» ويؤكد ان مخرجي

التلفزيون يحاولون اضفاء نوع من

الغموض على الاخسراج التلفزيسوني

وكانه لغز، ولهذا فانا اعمل على أن افكَ

• وما الذي اضفته كمخرج سينمائي

\_قررت ان اخرج للتلفزيون كما احب

ان اراه وليس كما اشاهده، لان اغلب

المعروض من المسلسلات لا ينتمي

• وهل عندك اسباب أخرى للاتجاه

\_ بداخل كل فنان الرغبة في ان

بنتشر، والتلفزيون يحقق هذا الانتشار

للمخرّج السينمائي. • ولكن العمل في التلفزيون يتطلب

قدرا اكبر من الأنتاج اليومي، وعلى

المخرج أن يلتزم باخراج اكبر عدد من

\_هذا هو الجانب المرهق في الاخراج

التلفزيوني، ولهذا قررت زيادة عدد

البروفات،، وازداد عدد الجلسات مع

الفنيين واستطعت تحقيق نسبة العمل

المطلوبة للانتاج اليومي الذي يقدمه

مخرجو التلف زيون ويصل الى ١٥

• وما الذي اضفته من الناحيسة

\_ كسرت الكليشيهات المعتادة

وتكوين الكادر بطريقة معينة حيث

نجد أن كل الابطال ينظرون للكاميرا،

والاخراج يغلب عليه الطابع المسرحي

والحركة المفتعلة، كل ذلك استطعتُ

● وما هو تعقیبك على رأي «نـور

الدمرداش» والذي يحدر فيه مخرجي

\_انا اقول أن العكس هو الصحيح،

وعلى مخرجي التلفزيون الا يحاولوا

الاخسراج السينمائي، ولكن المخسرج

السينمائي الجيد، يستطيع بسهولة

صانع النجوم

الحياد بين الرأيين ... فلا هو يؤكد على

ان مخرج السينما يستطيع ان ينجح

بسهولة في التلفزيون، ولا هو يؤكد على

أن مخرج التلفزيون ينجح بنفس القدر في السينما، ولكن الامر يتوقف على قدرة المخرج في السيطرة على كـل

ادواته، ويجب أن نعترف في البداية على

ان نجم العمل التلفزيوني هو المخرج،

في حين أن المثل لا يزال هو نجم العمل

ألسينمائي! مخرج السينما تصنعه

اسماء النَّجوم، ومخرج التلفزيون هو

● وما هو تقييمت للاعمال التي شاهدتها لمخرجي السينما

ـ بعض هذه الاعمال كانت دون

الكيف في الفن هـو الـذي

هل هناك طبيعة خاصة لبعض

لموضوعات التي تقرض على المخرج ان

كان هذا هو السؤال، اما الاجابة

فتاتي على لسأن المخرج علي بدر خان

\_ العمل الفني هو الـذي يفرض طريقة التناول، واضرب مثلا لذلك

بقصة (الهواء المقنع) للفدائي

اضطرته طريقة كتابتها الى ضرورة ان

يتناولها في مسلسل تلفزيوني وليس في

ألا يمكن تكثيف الاحداث لتصبح

فيلما في ساعتين، بدلا من المط

والتطويل في حلقات تلفزيونية

ـ لا اعتقد ان اي مخرج حقيقي

«ابو علي شآهين» والذي

التلفزيون ولن اذكر أسماء!

بتناولها في التلفزيون؟

نوى المبتدئين من مخرجي

الذي يصنع النجوم!

بالتلفزيون؟

الذي يقول:

الفلسطيني

فيلم سينمائي!

ويقف المخرج محمد فاضل عملى

شديدة اخراج مسلسل تلفزيوني!

السينما من مخاطر التلفزيون؟

مطلقا الى دنيا الاعمال الفنية!

لطبيعة الاخراج التلفزيوني؟

غموض هذا اللغز!

الى التلفزيون؟

دقيقة في اليوم!

المسلسل الثالث (احلام وليالي)...

لبيتان معاء

اخرجها بعض مخرجي السينما؟

السحرية التي تنقذهم من الكساد!

السينما إلى التلفزيون!

عن هذه الظاهرة:

التلفزيون!

رج التلفزي



صلاح أبوسيف



منطق المخرج السينمائي.

للاكثر جودة، ولا يمكن أن يكون مقياس العمل الفني هو كم الانتاج ولكن الكيف

كمسرحية هل توافق على ذلك؟ لخرج السينما.

اما المخرج عاطف سالم، فيقول: برغم انني قدمت للسينما ما يزيد على ١٠ فيلما روائيا، الا انني دائما ما اشعر أن هناك علاقة حميمة تربطني مع مشاهدي التلفزيون، فانا اقدم الدراما المنزلية، وراجعوا افلامي مثل (ام العروسة) و(الحفيد)، الا تصلح كمسلسلات تلفزيونية تعالج مشاكل

Ikmeg.



• علي بدرخان



المادية التي يفرضها سوق الفيديو؟ من المؤكد أن منتج الفيديو عندما يتعامل مع عاطف سالم، سوف يوافق على كل شروطه., ولن اخضع لاي تنازل مادي او ادبي .. ولهذا فانا ادعو زميلي العمر صلاح ابو سيف وكمال الشيخ، للدخول مباشرة الى التلفزيون والموافقة عملى دعوته في اخبراج مسلسلات تلفزيونية!

سنة لاخراج حلقة تلفزيونية لا يوافق صلاح ابوسيف، على دعوة صديقه عاطف سالم ويقول:

ـ لا استطيع تلبية نداء التلفزيون.. وذلك لانني ارتى ان الحلقة التلفزيونية تستحق جهدا اخراجيا يستغرق عاما بأكمله وهو نفس الجهد الذي يتطلبه أخراج فيلم سينمائي وبالطبع فان هنه المقاييس لن تسرضي منتجي ومخرجي السلسلات التلفّريونية، ولهذا فانا اقول لهم لكم دينكم ولي

اكبر غلطة .. افواه وارانب وهجرة المخرجين للتلفزيون تتطلب

ايضًا أن يشاركهُمْ في ذلك بعضٌ مؤلفي السينما.. ولهذا كان علينا أن تلتقي مع واحد منهم هو المؤلف السينمائي سمير عبدالعظيم الذي يقول:

ـ لا يمكن ان اهاجر الى التلفزيون، واعتبر ان هؤلاء المهاجرين هم ممن يعتبرون العمل الفني مجرد وسيلة للاسترزاق، واذا كانت السينما تمر بمرحلة صعبة ادت بها الى غرفة الانعاش، فان على كل محبي السينما الوقوف معها في هذه المحنة حتى تسترد صحتها مرة اخرى.

● ولكن البعض يؤكد ان هناك اعمالا فنية تجذبهم لتقديمها في التلفزيون؟ - لا يمكن أن نسلم بصحة هذا الافتراض، ولكن العكس هو الصحيح.. وهو ان اي مسلسل تلفزيوني من المكن تقديمه في فيلم سينمائي وسوف يصبح المسلسل اكثر جاذبية اذا قدمناًه عملى شريط سينمائي، اما الفيلم السينمائي الذي يستغرق ساعتين فلا يمكن أن يتحول الى ١٣ حلقة تُلفزيونية الا اذا دخلنا في باب

التكرار الملل! • ولكنك منذ سنوات كتيت مسلسل تلفزيوني باسم (افواه وارانب) ولعبت بطولته "عضاف شعيب» واخرجه «حسين كمال»

ـ هُذَّهُ اكبرُ غلطة في حياتي وبرغم نجاح المسلسل عندما عرض في محطآت التلفزيون العربية، الا انن اعترف بانه لا وجه للمقارنة بين افوأه وارانب كمسلسل، ونفس القصة كفيلم سينماني، وغلطة واحدة تكفى. ولهذا فانًّا احذر زملائي من ارتكاب خطاء مماثلة!!

يوافق على ان تبدو احداثه مترهلة كانت مسلسلا ام فيلما، ولهذا فانك تلاحظ ان هناك فرقا بين المسلسلات التي يخرجها كل من سمير سيف ومحمد فاضل ويحيى العلمي، لانهم يتعاملون مع المسلسل التلفزيوني ● هل تستطبع تحقيق معدلات الانتاج

العالية التي يتطلبها التلفزيون في سرعة تنفيذ المسلسل؟ \_ هذه المعدلات اخترعها سماسرة سوق الفيديو، وهذا لا يحدث على مستوى العالم لانه دائما، البقاء

> دائما يكسب في الفن. الرغبة في الانتشار

وبصراحة اكثر يؤكد المخرج خيري بشارة، ان سبب اتجاه مخرجي السينما للتلفزيون هو حالة الكساد التي تعاني منها السينما ولهذا فان على المخرج السينمائي ان يتجه الى التلفزيون طالما أنه يستطيع استيعاب مقومات الاخراج التلفزيوني، ويضيف خيري بشارة قائلا:

ـ ان رغبة المخرج في الانتشار تجعله يقدم على الاخراج التلفزيوني حيث يصبح العمل الفني مثار اهتمام اكثر من ١٠٠ مليون مشاهد.

#### تشابه التكنيك

والاسباب ليست اقتصادية عند عاطف الطيب، فهو كمخرج سينمائي مطلوب برغم وجود الأزمة، لكن المعالجة الفنية هي التي تفرض طريقة التناول. يقول عاطف الطيب: ولهذا وجدت ان قصة سكنية فؤاد (بنات السيدة زينب) لا تصلح الا أن تُقْدم كمسلسل تُلفَرْيُوني! ● واذا وجـدت فكرة أخـرى تقدم

- انا لست مخرجا مسرحيا.. ولكن هناك تشابها في التكنيك بين الاخراج السينمائي والتُلفزيوني، نعم هناك قدر من الاختلاف الفتي، ولكن هذا لاختلاف من المكن استيّعابه بسهولة

#### العلاقة الحميمة

● هل توافق على بعض التنازلات

### مواقيت الصلاة

اعداد: د. صالح العجيري

17/71/15/5/5

البلك	نجر	ظهر	عصر	مفرب	اعشاء	اتجاه
	د س	د س	د س	د س	د س	القبلة
استانبول -	7.9	144	Y,YA	٤,٤٦	٦,٠٨	101
اثينا	7,44	1Y,YA	Y,OA	0,17	37,72	140
ند بن	4,88	34,+8	1,87	£, . Y	0,40	119
مانشستر	7,04	17,17	1,20	٤,٠٠	O,YA	114
باريس	٧,٠٧	14,04	7.E7	0, . 4	1,1.	119
رومسا	٧,١٣	14,14	7,71	٤,٤٩	7,17	144
يروكسل	٧,٢٢	17,27	Y,Y-	٤,٤٦	3, · A	144
امستردام	Y, Y0	17,54	7,71	177,3	7, . 4	177
مدريد	7,17	3,14	T, £1	0,04	V,19	1.5
جنيف	٧,٤٧	17, TA	7,27	1,09	7,4.	141
زيوريخ	7,59	17,79	Y,YA	E, £0	7,14	140
نيينا	7,1-	11,0A	1,07	٤,١٠	73,0	177
براين	7,07	17,-9	1,27	£, • Y	0,77	177
فرانكفورت	Y, . £	AY,YA	7,17	٤,٣٣	0,04	AYA
ستوكهلم	V, - 4	11,01	14,0.	4,09	2,44	1EA
كوينهاغن	A, • Y	17,17	1,77	4,£A	0,14	174
ميونيــخ	7,72	17,17	7,17	٤,٣٠	7,-0	14.
<u></u>	7,44	14,45	Y, £7	3.0	7,5.	119
ماربيا	Y,12	1,44	7,07	7,12	Y, T1	94

اتجاه القبلة؛ تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعلة.

## التلفزيون البربطانى

السبت ٣١ كانون الاول (دیسمبر) ۱۹۸۸ [بي.بي.سي ۱]

٨,١٥ مجلة السبت، ٠٤.١٥ ساعة الى يوم القيامة (فيلم)، ١٢,١٥ غرائد ستاند (منوعات رياضية)، ٥,٠٥ الاخبار، ٥,٢٠ سلم الأغاني، ٣٠ لعيث البينغو، ٧,٠٥ الو الو، ٧,٣٠ قلوب من ذهب، ۸,۱۰ تضية خاصة (فيلم)، ٩,٤٠ الاخبار،

٠٠٠١ انوف حمراء، ١١,٠٠ مع کلیف جیمس، ۱۲٬۰۰ عید سعید، ۱۲٬۱۰ کان وکان (فیلم)، ٠ ٢,١ الختام،

#### [ېي.بي.سي ۲]

۱۲٬۱۵ فيلم للصغار، ۱٬۳۰ سوم متحركة، ۲٬۱۰ اليوم الذين تركوا فيه اطفالهم (فيلم)، ٣,٥٠ رسوم متحركة، ٥٠٠ موسيقي وغناء، ٥,٥٠ يوم جميل عند الصباح (فيلم)، ٧,٢٠ حول ٠٠٨ جزيرة العصافير، ٨,٣٠ مجلة الفنون، ٩,٤٥ تائه في اميسركسا (فيلم)، ١١,١٥ موسيقي وغناء، ١,٤٥ الختام.

#### [اي.تي.قي

٠٠,٦ صباح الخير بريطانيا، ۹,۲۵ والت ديـزني، ۹,۲۵ الاخبـار، الاخبـار، ١,٠٥ كرة قدم، ١,٤٠ التدريب الصعب، ٢,٤٠ رياضة الاسهم، ٤,٤٥ نتائج رياضية، ٠٠,٥ الاخبار، ٠٠,٥ هيربي يذهب الي مونت كاركو (فيلم)، ٧,٣٠ الجملة الناقصة، ٨,٠٠ برنامج خيري، ٩,٤٠ الجريمة المكتوبة،

۱۰,۲۵ سهرة مع سیلا بلاك، ۲,۰۵ المطاردة (فیلم)، ۲,۰۰ سهرة نهایة العام، ۴,۰۰ السباق الخطير (فيلم)، ٥٠٥ الختام.

## [القناة الرابعة]

٩,٣٠ قصص للصغار، ٩٠,٠٠

المر الصعب (فيلم)، ۱۲,۳۰ الامپراطورة يو، ۱٫۰۰ عريس الحرب (فيلم)، ۳,۰۰ بروكسايد، ٠٠,٥ غابة الامطار (فيلم)، ٧,٠٠ ايام كونون، ٩,٠٠ مسرح غلاسکو، ۳۰٬۴۰ مع بافاروتی، ۱۱٬۳۰ موسیقی وغناء، ۱۲٬۳۰ المفامر (فيلم)، ٢,٢٥ الختام.

## التلفزيون الغرنسي

السبت ٣١ كانون الاول (Lymny) AAPI

### [القنال الاولي]

٥٤,٤ صباح الخير فرنسا، ٧,٤٥ من الكهف الى الروف، ٠٠ ٨,٠٠ نادي الرهان، ۸,۳۰ مشتریات، ۹,۰۰ دوروتیه، ۱۰,۴۰ جاکي، ۱۱,۰۰ صور متحركة، ١١,٢٥ آ الترويقة، ۱۲,۳۰ العاب رابحة، ۱۲,۳۰ السعر الصحيح، ١٢,٠٠ اخبار،

١٣,١٥ ريبورتاج، ١٣,٥٠ الاولى لكم، ٠٠، ١٤, مات هيوستون (تحر ١٥,٤٥ سباق الخيل، ۱۸,۳۵ ثلاثون مليون صديق، ۱۹,۰۰ السالام عال السماك، ۱۹,۳۰ صارك وصوفي، ۱۹,۳۰ الاخبار واليانصيب، ۲۰,۳۰ سهرة منوعة، ٢٢,٣٥ للمرة الاولى \_ اخبار \_ حتى الصباح.

### [القنال الثانية]

۸٬۳۰ مع الصباح، ۹٬۲۰ شبیبة، ۱۱٬۲۵ ملائکة وذئاب، ۱۲٬۰۰ انیمالیا، ۱۲,۳۵ تعبیر مباشر، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٢٠ الصحن الانكليزي، ١٤.١٠ حب السبت، ۱۸٫۱۰ مسلسل، ۱۹٫۰۰ رجل کل المخاطر، ٥٠,٠٠ الاخبار، ٤٥,٠٠ سهرة عيد، ٢٢,٤٥ اخبار، ٣٠. ملكات في البرازيل، ١,٣٠ موسيقي.

### [القنال الثالثة]

۸,۰۰ مسریسع ابیض، ۷,۰۰ فیکتور، ۸,۱۵ تسلیة، ۹,۰۰ فضاء ٣ شركات، ١٠,٠٠ عصر من الاغانى، ١١,٣٠ مجلة البحر \_

موجز، ۲,۰۰ اخبار المقاطعات، ۰۰,۱۴ شرکات، ۱۹٬۰۰ ریاضة، ۱۸٬۰۰ ديزني شانيل، ۱۸٬۰۰ ديزني سينما، ١٩,٠٠ اخسار، ۲۰٬۰۰ الصف، ۲۰٬۳۰ دیزنی شانیل، ۲۱٫۱۵ الاخبار، ۲۲٫۱۰ المقعد الوثير \_ موسيقي \_ رياضة \_

### [القنال +]

اخبار امیرکیة، ۸,۱۵ کابو کادان، ٥٥.٨ الجاسوس المحملي، ذروة الابطال (فيلم أميركي) -موجز، ۱۳٬۰۰ السبت الساعة الواحدة، ۱٤٬۰۰ حفلة الدم، ه ١٥,٥٥ رياضة، ١٦,١٥ نوج اس، ۰۰,۱۷ اوهارا، ۱۷,۵۰ مسلسل

(ت.ن.ت)، ۱۹٫۲۰ مـوجــز ـ

ثوب ۵۰، ۲۰,۳۰ بالاس (فیلم)، ۲۲,۰۰ الملف \_ موجز، ۲۲,۰۰ الخيالة العظماء، ٣٥ . كانونبال

(فيلم)، ٢,٠٠٠ غرق ممنوع (فيلم)، ٥٩,٤٥ ربيع مكسور، ٢٠,٥ شحاذ

### ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419 AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW. : الاعسادن علاقة الاعسادة على المادة الما England, Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964 ■مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٢٢٧٦ ٢٥٠ ١-٣٤٩٣) \$ شارع شهاب ( متفرع من شارع الجامعة العربية )\_المهندسين

34 Avenue George V 75008 Paris

Sari au capital de 100.000 Francs

Ahmad Al-Naidi - Omar Audeh

■ لبنسان (بسيروت): التحسرير (تلفون ١٠٠٤٠٠ ـ ٢٥٠٤١٤) منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلک س 7264-T ص.ب 7264-T

المقبس الدولي

**AL-QABASINTERNATIONAL** 

تصدرني الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار القيس للصحافة والطباعة والنشر

(الكويت الشويخ من ين ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ، برقياً قيس تلكس ٢٢٣٧٠) .

مكاتب القبس

■ الكويست : التحسرير (تلفون ٢٨٢٣) )

الاعــــلان (تلفون ١٨٨٨٨٨١٥ - ١١/ ١٣٤٦٨١) الطـــابع (١٩٧٨٨٨)

AL-QABAS - FRANCE

Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) ؛ التحسرير والاعسلان والتوزيسع

( TALEC YV-7-743-717-743 ) The mu OVAAST

Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316,

FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257

■ مكتب (لندن): التحسريسر والتسوزيسي

(TA17.619) فالصين 11: ١٨٠٨٢)

Gloria Hara

Gloria Hara

Entreprise Editric

Nom des Deux Associes :

Directeur de La Publication :

Siege Social:

Legal Form :

Gerante :

🛎 پريطانيا ۲۰۰ اسٽرليني، 🛎 فرنسا ۲۰۰۰ فرنك، ■ الاقتمار الاوروبية والاقطار العربية • ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد). 🗷 الولايات المتحدة

ويساقني السدول الاجتبيسة ٢٠٠ استسرليش

FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS

73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel

المطابع MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES,

#### LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ٢٠٠ في لندن

● سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٢٧٠٥١٣٢.

● السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ ـ هاتف ٩٠٧٣٩٨٩. ■ سفارة الامارات العربية المتحدة: ۳۰ برنسيز غيث لندن اس دبليو ٧ ــ هاتف

● السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ ـ ٥٨٤٩١١٧. ● السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ ـ هاتف ١٠٠٠ ـ ٢٢١ ـ ١. ● السفارة السعودية: ٣٠ يلغراف سكوير اس ديليو ١ ـ هاتف ٢٣٩٨٢١. ● السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ - هاتف ١ ٨٠٩٨٠. السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير ـ هاتف ٢٢ • ٢٤٥٩. ● السفارة الصومالية: ١٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ ـ هاتف ٢٤١٥٩٧١٤٦. ● السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيث أس دبليو ٧ ـ هاتف ١٩٨٤٧١٤١. ● سفارة سلطنة عمان: \$٤ مونتيبلر سكوير اس دبليو ٧ ـ هاتف ٢٧٨٢ ٥٨٤. ● السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ ـ هاتف ١ ٣٣٥٠٨٥. ● السفارة الكويتية: ٥٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٩٤٥٣٢. ● السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردتز دبليو ٨ ــ هاتف ٢٢٩٧٢٩٥. ●السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير ـ هاتف ١ ٤٠٣٠٩. السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريث دبليو ١ ـ هاتف ١ • ٤٩٩٢٤. ● السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ ـ هاتف ٦٨٤٨٨٢٧. ● سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كرومويل رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ١٩٠٤٦٦٠. ●سفارة الجمهورية المربية اليمنية: ١ ٤ ساوت ستريت دبليو ١ ـهاتف ٥ • ٢٩٩٩ ● الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٢٠٢٣.

#### • منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٤٣٢٠٤٤. • • • في باريس

 سفارة الجزائر: ۸ شارع ارلير، باريس ۸، هاتف: ۲۷۳۹۹۲۹ القنصلية ۱۹ شارع دراجنتين، باريس ۱۹ هاتف ۹۹۰۰۰۰۵. ● سفارة الملكة العربية السعودية: ٥, جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٢٠٦٠٢٠١. القتصلية ٢٩، شارع دي غراقية، نيولي سورسين هاتف: ٧٤٧٦٢٦٢. ● سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ١٩٠١٠٥١. ● سفارة جيبوتي: • ٧ بولفار ببرير، بأريس ١٧ هاتف، ٤٥٨ ٢٠٢٠\$. ● سفارة مصر: ٥٦ جادة ابينا، باريس ١٦ هاتف: ٧٧٧ • ٧٧٤ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: • ٧٧١ • ٤٥. ● سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٠٥٠٥٩٤. ● سفارة العراق؛ ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف؛ ١٥١٠٠ ٤٥٠. ● سفارة الاردن: ٨، بولغار موريس باريس، • • ٩٢٢٠ نويي هاتف: ٣٣٨ ١٩٣٤. ● سفارة الكويت: ٢، شَارع دو توبيك، بأريس ٢٩ هاتك: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزبتازوني، باريس ٢٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١. ● سفارة قطر ــ ٥٧ شارع الكي دورسيه ــ جادة ٧ تلفون ١٩٠٧١٥٥. ● سفارة لبنان: ٣. فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧. دومون دورفیل، پاریس ۱۹ هاتف: ۲۳۰۰۰۳۰. سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٩٧٠ ٤٥٥٣٤.
 سفارة المغرب:٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٩٩٣٥ ٢٥٠ القنصلية ١٩. شارع سولنييه، پاريس ۹ هاتف: ۲۵۲۳۷۵. ● سفارة موريتانيا: ٥. شارع مونتيفيديو. باريس ١٩ هاتف: ٤٥٠٤٨٥٤ ألقنصلية ● سفارة اليمن الديمقراطي، ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف؛ ١٧٦ ٢٣٣١٤. ـ

#### • • في بون

 سفارة الكويت: غوديسبير غرائي ٧٧ ـ ٨١ ٥٣ بون٢.
 سفارة الجمهورية المربية الليبية: بيتوفينائي ٢١ ٢ ٥٣ بون٢. ● السفارة اللبنائية؛ راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢. ♦ الملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٥٠ ـ ٢٤ ٥٣ بون٢. سفارة سوريا: ام كوربارك ۲ ۵۳ بون۲.
 سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ۳ ۵۳ بون۱. ● سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢. ● السفارة الجزائرية: رأينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢. ■ سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ۳۳ ۵۳ بون ۲. ● سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٣٥ ـ ١٢٧. ■ سفارة الملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الى ۲۱ ٥٣ بون٢. ● سفارة قطر: برونينالي ٣ ٥٣ بون٢.

بطولة الصداقة الثانية لكرة اليد

الرشيد يتعادل مع القيادسية ١٩/١٩ ويتبوج بطلا

## خرليت يعود لميلانو اليبوم أمام سامبدوريا لناء حاسم بين سبورتنخ وبورتو بالحدوري البحرتفالي



يرحب فريق ميلانو الحاصل على

بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم

الموسم الماضي بعودة رود خوليت بعد

غيابه بسبب الاصابة وذلك في المباراة

التي تقام على ارضاه منع ضريق

سامَّبدوريا ألذي يحتل المركز ٱلثائث في

دوري الدرجة الاولى اليوم السبت.

وقد غاب النجم الهولندي لمعظم

الموسم لاصابته في ساقه ولم يقز فريق

ميلانو الا باربع مباريات من بين عشر

وكان خوليت قد احرز هدفين يوم

الاربعاء الماضي في مبارأة مع فريق بافيا

فاز فيها ميلانو ٦/١ فتصدر عنوان

«عودة خوليت» الصفحات الرياضية

وحصل مواطئه ماركو فان باستن

زميله في نادي ميلانو الذي سجل

هُدُفْين فِي مرمى تورينو فخرج ميلانو بنقطة بعد تعادله خارج ارضه على

لَقَبِ احسن لاعبِ فِي اوروباً لهذا العام

في الاسبوع الحالي." وريما تحفز عودة خوليت ضريق

ميلانو الذي يحتل المركز السابع

عندما يقابل سامبدوريا الذي يتمتع

بواحد من أقوى خطوط الدفاع في

ويلعب انترناسيونالي الذي يتصدر

فَقد اصابت الانفلونزا «الصينية»

التي تجتاح ايطاليا معظم لاعبى

ليتشَّى وهم يَشعرون بشيء من الضعفُّ.

مهمة صعبة لنابولي

ويبدو أن نابولي الذي يحتل المركز

قائمة الدوري خارج ارضه مع ليتشى

ولا يتوقع أن يواجه صعوبة كبيرة ليفوز

أندية دوري الدرجة الأولى الايطالي.

في صحف أيطاليا.

4 ماركو فان باستن





### ■ استئناف الـدوري الاسباني اليـوم بمباراتـين

مهمة ميلانو عندما يلعب خارج ارضه مع فريق روما. فالنجم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نابولي لم يتدرب هذا الاسبوع بسبب الام في ظهره ولكن من المتوقع ان

قضيا عيد الميلاد في بلدهما ولكنهما عادا امس الاول الى ايطاليا. ولا يحتمل أن يكون البرازيلي ريناتو لاعب روما في كامل لياقته ولكنه اذا

اشترك فسيكون روما في كامل قوته. ويعود الى يوفنتوس عندما يلعب عملى ارضه مع تبورينو البلاعب الدائمركي مايكل لودروب بعد ان غاب ثلاثة اسأبيع بسبب الام في ركبته. دوري اسبانيا

وق اسبائيا يستانف الدوري بعد توقف دام اسبوعين بمباراتين لا بد وان تتضح على اثرهما صورة قائمة الدوري

بشكل اكبر. فَفِّي أُلِّيوم السبت يلعب ريال مدريد الذي يتصدر القائمة مع اسبانيول الذي لم يفز الا في مباراتين من بين ١٥ مباراة لعبها. وجميع لاعبي ريال مدريد مكتملو اللياقة الا أن حارس المرمي

فرانشيسكو بويو سيغيب عنه بسبب ايقاغه ثلاث مباريات بسبب سلوكه غج الرياضي في مباراة بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد قبل اربعة اسابيع. ويلعب اتلتيكو مدريد على ارضه مع

الثاني ستكون امامه مهمة اصعب من

يلعب في المُباراة التي تقام اليوم السبت. كما أن البرازيليين كاريكا واليماو قد ما حقق اسبانيول مفاجأة وفاز على ريال مدريد يوم السبت.

من برنامج الدوري بمباراة حاسمة اليوم السبت بين سبورتنغ وبورتو وهما المنافسان الوحيدان لفريق بنفيكا الذي يحتل مركز الصدارة.

ولفريق سبورتنغ الذي يحتل المركز

نقاط عن بنفيكا بدا انه يستعيد الموسم الماضيَّ ولا بد وان يحصلُ علَّى نقطة على الاقل ليحتفظ بتحديث

سرشلونة يوم الاحسد ويغيب عنه

ويطمسح لاستعادة القياسه بالعب بات كاش في الدور قبل النهائي لبطولة سالامندر باي (استراليا) ــرويتر ــ

> ١٩٨٨ ويبدأ بداية جديدة مع حلول لعام الجديد. فَفِّي مثل هذا الوقت من العام الماضي كان لندل قد قدم الى استراليا وهو يتحدث عن فوزه بكل بطولة ضمن لبطولات الاربع الكبرى «الغرائد سلام» بدءا ببطولة استرائيا

> يود ايفان لندل أن ينسى ما حدث عام

ولكن عام ١٩٨٨ تحول الي عام خيب للامأل باقل انجازات حققها لندل في مسابقات التنس الرئيسية. فقد تعدّر على التشيكي الفوز باي من بطولات الغرائد سلام كما ان السويدي ماتس فيلاندر انتزع مئه مركز اللاعب

لاول على العالم. وقد لحقت بلندل سلسلة من صابات كما انه فازبتلاثة القاب فقط وهو اقل انجاز له منذ الاحتراف ولم لجاوز حد المليون دولار في ايرادات بذلك لاول مرة منذ سيع سنوات.

وعاد لندل امس الاول الي استراليا قد بدت عليه وهو يتحدث عند حمام باحة في الشمس علامات الحنزن نكُن دون أن يتسرب اليه الياس بسبب

نجازات عام ١٩٨٨ الضئيلة. وقال «انها مسالة قليل من الحظ هذا في الحقيقة كل ما في الامر. يمكن , تكوَّن للاعب خبرة عشر سنوات او سنة ولكنه يحتاج لقليل من

اقسی هزیمة من كاش ويقول لندل ان هزيمته من الاسترالي

#### تنظيم كأس العالم ضار للسياحة بايطاليا

روما (ي ب)؛ توقع سافيريو ورا عضو الجلس البلدي للعاصمة يطالية حدوث فوضى خلال اقامة لولة كاس العالم لكرة القدم بسبب الخير في مشاريع الطرق وغيرها من

يسيئات المخطط لها ان ترافق طولة عام ١٩٩٠. وقال كولورا بائه باق على البطولة \$ يوم وهذا ليس كافيا لاستكمال اريع، وتنبأ بحدوث شلل تام حركة المرورية بسبب ضغط السياح

ن ذلك سوف يعطى صورة سيئة عن طاليا مما يؤثر على معدلات سياحة خلال التسعينات.

#### كريستي يطالب بعودة جونسون نُدن ~ رويتر - يعتقب العبداء

يطاني لينفورد كريستي الحائز فضية ١٠٠ م في اولمبياد سيئول به يجب السماح للكندي بن بون باستثناف حياته الرياضية ان جُرد من ذهبية السباق بسبب تعاطيه للمنشطات

قال كريستي في مقابلة اذاعية ان بة جونسون والاجسراءات التي س لها فوق ما يتعرض له المتهمون تل، ولا بد من اعطائه فرصة

ذكر أن كريستي اخفق في اجتياز ار العقّاقيرَ فِي سَّبِاقِ النَّتَّابِعُ لَكُنَّهُ اقبِ حيث قبلت اللجنة الاولمبية ية حجته بتعاطى دواء يتضمن محظورة دون قصد.

## عودة محمد السدرة

الاستقالة من عضوية مجلس ادارة النادي العربي الرياضي .. وذلك نزولا عند رغبة معظم اعضاء النادي وكان محمد السدرة قد استقال بكتاب رسمي منذ اكثر من شهرين الا أن مجلس الإدارة لم يهوافق على كتابه وقام بعدة بساعي لاعادته واخيرا لبي محمد السدرة النداء لخدمة القلعة الخضراء,

القاهرة \_ أش أ \_ بحث الدكتور

بيروت \_ كوناً \_ ينظم فريق لبنانم نُرق اجنبية ومحلية.

وذكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة مس ان «النادي المركزي» في مدينة جونية الساحلية شمالي العاصمة بيروت سينظم هذه الدورة بمشاركة

وبرنامج الدورة التي ستقام العابها في

الاولمبية اللبنانية.

فورت مایرز \_ فلوریدا \_ 1 ب \_ تغلب البطل السابق بوبي كايتز بالضربة القاضية في الجولة السابعة على مواطنه الأميركي مايك ديفيتو وتأهل لمقابلة فيرجيل هيل على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة بوزن خفيف الثقيل في مارس المقبل. وكان كايتز يحمل لقبّ وزن خفيف الثقيل حسب لائحة اتحاد الملاكمة الدولية، وقد هيمن على النزال منذ البداية حتى اسقط ديفيتو بعد دقيقة و ١٨ ثانية من الجولة السابقة وفي مباراة اخرى بالوزن الثقيل فاز رت تيري بالقاضية على جيمس باري بالجولة الاولى، بالوزن المتوسط حقق جوني غوتيربز فوزا بالضربة الفنية القَاضَية، بالجولة السابعة على بول تورن، وفي وزن دون المتوسط فاز بول نيوبيري بالنقط على روني سوريت.

عن استقالته من الرئاسة روما \_ رویتر \_ نفی بریمو نیبیولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة تقارير صحقية ذكرت بانه سوف يستقيل خلال الايام القليلة المقبلة من رئاسة الاتحاد الايطالي للعبة بسبب الفضائح التي لحقت بالاتحاد مؤخرا واثرت على سمعته. وقال نيبيولو (٦٥ سنة) والذي انتخب لفترة رئاسية رابعة الشهر الماضي أن موضوع الاستقالة لم يناقش على الاطلاق في الاجتماع الأخمير للاتحاد الذي عقد مساء الاربعاء واكد اته لا ينوي التخلي عن منصبه في

## مارادونا مهرج

طافل في سيرك محلي حضرته طفلته ديقما وامها كلاوديا. ونم يقبل مارادونا دخول قفص

السباع لكنه اذهل المشاهدين بمهارته بالتلاعب بالكرة، وقال: لقد اديت هذا العرض من اجل طفلتي واطفال العالم، وقد تم تسجيل العرض وسوف يعرض في البرنامج الاسبوعي التا فزيوني الذي يقدمه مارادونا.

### غراهام غاضب من التلفزيون

لا يسزال مدرب الارسنال جورج

وحتى الان يرفض غراها وقيام هذه

### رباضة عربية

## عن قرار الاستقالة

#### دعوة وزير الشباب العراقى لزيارة القاهرة

عبدالاحد جمال الدين مع السيد نبيل نجم سفير العراق لدى القاهرة سبل تدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين،

الدعوة لوزير الشباب العراقي لزيارة واكد السفير العراقي على ضرورة

## المركسزي اللبنساني

لكرة السلة

في كرة السلة دورة دولية تشارك فيها

فرق بلغارية وسوفيتية. وبدأ النادي المركزي اتصالاته مع الفرق المدعوة لتنظيم اقامتها في لبنان

شَهْر ابريل المقبل." من جهة ثانية تلقى رئيس اللجنة الاولبية اللبنانية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري تهنئة من كل من رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز، ورئيس اللجنة الاولبية الدولية، ورئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية في العالم لمناسبة انتخابه رئيساً للجنة

### كايتز يهزم ديفيتو بالقاضية ويقابل هيل بوزن خفيف الثقيل

## نيبيولو ينفي التقارير

المستقبل المنظور. وكانت الصحف الايطالية قد ذكرت الاسبوع الماضى بان اللجنة الاولمبية الايطالية قد اعطت نيبيولو فرصة لتقديم استقالته طوعيا قبل ١٠ يناير المقبل، واذا لم يلتزم سوف تقيله اللجنة وتنصب رئيسها لادارة شؤون

## تصالح الاطفال بالسيرك

نابولي (ي ب): ارتدى كابتن نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا ماديس المهرجين وقام بتسلية

غراهام غاضبا من شبكة التلفزيون البريطانية (أي ني ان) التي قامت بتزويد اتحاد لكرة بشريط يبين اعتداء ب أل ديفيز على غلين كوكريل في بدایة الم وسم مما ادی لایقاف دیفیز ۹ مباريان

و حر الان يرفعني عراصة حياة الدافعة الشبكة أو . تلفزياون هيئة الافاعة البريطانية (بي بي سي) بغطية اي من مباريات الارستال.



وقد وجه الدكتور عبد الاحد تمثيل مصر في مؤتمرات وزراء الشباب والرياضة القرب.

## ينظم دورة

الثالث وتفصل بينة وبين بنفيكا ثماني نقاط ميزة اللعب على ارضه واي نتيجة غير الفوز قد تقضي على اماله بالفوز بالبطولة. كما ان بورتو الذي يقل رصيده اربع

المستوى الذي جعله يفوز بالبطولة في لبنفيكا في العام الجديد.

ويلعب بنفيكا اليوم الجمعة وكله ثقة بالفوز على بوافيستا الذي يحتل منتصف القائمة خاصة وان المباراة ستقام في ملعب محايد عقابا لبوافيستاً على احداث شغب من جانب

## مشجعيه وقعت في الاونة الاخيرة على ----ام ۸۸ مخیب لامحال ایفان لن

هزيمة مني بها عام ١٩٨٨. وقال «كُنتُ اشعر حينداك ان امامي فرصة قوية حقيقة وكنت اشعر باني في حالة جيدة جدا وانا ذاهب الى البطولة. لقد اصبت بخبية الامل اكثر من مرة من قبل واعتقد أن لدي الخبرة

استراليا المفتوحة المته اكثر من اي

وقال ايضًا «لم ابدأ قط بداية جيدة في أي عام. ولا أتذكر اخر مرة بدأت فيها عاماً بداية جيدة وسيكون تغيرا طبيا اذا بدأت عام ١٩٨٩ بداية

ویری لندل ان مثابرته ستؤتی ثمارها مع محاولته الفوز ببطولتي استراليا وويمبلدون اللتين لم يسبق لة ان فاز باي منهما ولكنة فاز ببطولة لرئسا تلات مرات ويبطوله الولايات المتحدة ثلاث مرات, وتؤلف هذه المسابقات الاربع بطولة الغرائد سلام. ولم تعد الاصابة في كتف لندل اليمنى والتي تطلبت اجراء جراحة في اكتوبر الماض تؤرقه وهو يستعد مع



منتجع سالامندر باي الاسترالي الذي تقطعه السيارة في ساعتين من مدينة

وقال عن بطولة استراليا المفتوحة «لو لم تكن امامي فرصة للفوز لما كنت

## ناشىء استرالي اول لاعب اجنبي ينضم لفريق ردستار اليوغسلافي

عَاماً أولَ لَاعَبِ آجِنْبِي يَوقَع عقدًا مع قريق رد ستار بلغراد اليوغسلافي لكرة وسيغادر نيكوليتش وهو من اصل

ايلول (سبتمبر) الماضي، وقد سجلًا المهاجم الناشيء تسعة اهداف في خمس مباریات. وقال نيكوليتش لصحيفة سيدني ديلي ميدور «لقد طلبني فريق رد ستآر

ميلادي في الصباح نفسه. ١١ وقال ألقد كرست كل وقتى لكرة القدم في الاعوام الثمانية الماضيّة وكان حلمي دائه ا هو اللعب لفريق رد



ولن يتمكن نيكوليتش وهو استرالي من اب يوغسلاق من التوقيع على مَدَّد كمحترف قبل أن يتم عمره ١٦ عاما.

ويؤيد تيلور اجراء استفتاء بين

ويقبول تيلور؛ ان المشجعين هم



الوحيدين الذين لم يؤخذ رأيهم في مستقبل الكرة بانكلترا، وهذا أمر لا بد



## يرشح كثير من المراقبين الكرويين في

للفريق الذي يفوز خارج ملعبه، واعطاء نقطة اضافية للفريق الذي يكون متقدما بنهاية الشوط الاول،



• غراهام تيلور



ويحتل اتلتيكو المركز الشالث في القائمة بفارق ثلاث نقاط عن ريالً مدرید کما ان برشلونة سیبدل کل ما لديه ليفوز ويحصل على نقطتين ويتساوى مع ريال مدريد في النقاط الله

> مباراة حاسمة بالبرتغال وفي البرتغال يختتم النصف الاول



# توني روش مدربه منذ اربع سنوات في

سيدني ـ رويتر ـ اصبح الاسترالي رامون نيكوليتش البالغ من العمر ١٥

لدرجة ان والسدي اضطر ليتحدث تليفونيا من هناك وارسلت اليه شهادة

بريطانيا ان يصبح غيراهام تيكور المدرب الجديد لمنتخب انكلترا بعد بوبي روبسون، ويطالب تيلور باعطاء المتفرجين دورا أكبر في تحديد ما يريدونه من اللعبة خاصة وان نظام البطاقات المقترح سوف يفرض مزيدا من الاعباء المالية على المشجعين. المشجعين لمعرفة أرائهم في عدد من التغييرات المحتملة مثل منح ٤ نقط

## تيلور يؤيد استفتاء المشجعين حول مستقبل الكرة

واحتساب نقاط مقابل تسجيل

من تصحيحه على الفور.





# عدل محمد السدرة عن قرار

تعادل خيطان مع العربي ٢٥/٢٥ فجاء ثـانيـا احــرز الرشيـد العراقي بطــولــة الصداقة الثانية لكرة اليد التي نظمها نادي القادسية الرياضي في الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ ديسمبر الجاري وجاء خيطان في المركز الثاني بفارق الاهداف

عنَّ العَرْبِيِّ الذي تُسَاوِي معه في النقاط، واحتل القادسية المركز الرابع . وقد اختتمت البطولة امس حيث العرب مخيطان اقيم لقاءان بين العربي وخيطان والرشيد والقادسية، وانتهى لقاء العربي وخيطان بالتعادل ٢٥/٢٥ وجاءت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٤ لصالح العربي، وقد قدم الفريقان عرضا جيدا خلال شوطي المباراة التي اتسمت بالندية والحماس وكان العربي متقدما بالنتيجة خلال الشوط الاول خاصة بعد تعادل الفريقين بنتيجة ٦/٦ بعدها لم يستطع خيطان تحقيق

التعادل لينتهي الشوط الاول بتقدم وفي الشوط الثاني نشط خيطان وذلك بعد ان تحرك اسماعيل عبدالقدوس وجليل البلوشي واجادا فتح الثغرات في دفاع المربي واستطاع خالد عبدالقدوس أن يخترق الدفاع من خلال هذه الثغرات ليحقق خيطان التعادل ۱۷/۱۷، وتقدم حتى ۲۲/۲۳ ويتعادل العربي ۲۲/۲۳ ويتقدم ٢٤/٢٥ ثم يسجل اسماعيل عبدالقدوس هدف التعادل لخيطان في

اخر ثانيتين . لعب القريقان في الهجوم ٣-٣ وفي الدفاع لعب خيطان ٦ \_ صفر اماً العربي لعب ١-٢، ٥-١ لرقابة جليل العربي حب الماعيل عبدالقدوس، وتسببت طريقة ٤٦٠ الدفاعية التي طبقها العربي في بداية الشوط الثاني في قلة عدد المدافعين على دائرة مرماهم مما اتاح السرصة لخالد عبدالقدوس من التصويب والتسديد على المرمى بسهولة، ولولا تالق سليمان بولند حارس مرمى العربي

#### لحقق خيطان فوزا سهلا. تعادل الرشيد والقادسية

وفي اللقاء الثاني بين الرشيد والقادسية والذي انتهى بالتعادل ايضا بنتيجة ١٩/١٩، وجاءت نتيجةً الشوط الأول ١٠ / ٨ لصالح القادسية قدم فيه الفريقان اجمل عرض البطولة، ورغم تقدم القادسية بداية الشوط الأول بنتيجة ١/٥ حيد

● بطل الدورة والوصيف يتوسطهم الغيث وممثل السفارة العراقية مهنا التصويب من خارج الدائرة، الا ان لرشيد سرعان ما نظم دفاعه وبدل طريقة ٦ \_ صفر الى ٥-١ لرقابة نجم القادسية صالح مهنا، وحقق اول تعادل له في هذا الشوط بنتيجة ٨/٨ ثم تقدم القادسية لينهي الشوط لصالحه بفارق نقطتين.

وفي الشوط الثاني تقدم القادسية ١٠/١١ وظل متقدما حتى حقق الرشيد التعادل الثاني في هذا الشوط بنتيجة ١٧/١٧ بعدها تقدم الرشيد ١٨/١٩، وحقق القادسية التعادل في خر ثانية من المباراة ١٩/١٩، وقد

هدفين واحيانا ثلاثة، ولكن لياقته لم تساعده فقد هبط اداؤه خاصة في الــ١٥ دقيقة من الشوط الثاني وذلكُ لانه بذل مجهودا واضحت منذ بدء المباراة ولم يوزع مجهوده على مدار الشوطين . وكان دفاع القادسية وحارس مرماه

الى جانب هجوم الرشيد نجوما في أدار اللقاء الحكمان عملي عباس

ومحمود الحسينان. وفي الختام قام خالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية، وممثل السفارة العراقية بتسليم كأس البطولة الى الضريق العراقي وتقليد اللاعبين

### استطاع ان يربك دفاع الرشيد بالضغط الكثف في الهجوم، كما اجاد صالح ميداليات المركزين الاول والثاني. ان كان متقدما طوال الشوطين بفارق ٤ مباريات وديـة للفريق أولهـا غــداً أمـام المصر ق

اهدر القادسية الفوز في هذا اللقاء بعد

بدأ فريق نادي كاظمة لكرة اليد تدریباته امس فی مستهل معسکره التدريبي المقام في البحرين حتى يوم الجمعة المقبل استعدادا لبطولة الاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد بدول مجلس التعاون التي ستقام في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خُلاَل الفترة من ٨ الي ١٨ يناير المقبل. وكان وفد نادي كاظمة برئاسة عيسى بورحمة امين السر المساعد للنادي قد وصل الى البحرين يوم امس الاول حيث كان في استقباله أغضاء مجلسي ادارتي الاتحاد البحريني لكرة اليد وتَّادي المُحرق الذين قاموا بُتوفير جميع مستلزمات المسكر من اقامة

وصالات للتدريب ولقاءات ودية مع الاندية البحرينية الشقيقة, ٤ مباريات ودية

هذا وسيخوض فريق نادي كاظمة خلال فترة معسكره ٤ مباريات ودية تجريبية استعدادا لبطولة مجلس وستكون اول مباراة لكاظمة امام فريق نادي المحرق يوم الاحد المقبل، كما سيلعب كاظمة مباراة ثانية مع الفريق نفسه في اليوم التالي، بينما سيتقابل يوم الثلاثاء المقبل مع فريق

الدوحة \_ ق.ن.أ \_ اقام العقيد

الشيخ عبدالله بن خليفة أل ثاني

رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس

اللحنة المنظمة العليا لبطولة كاس

أسيا التاسعة لكرة القدم التي اختتمت

بالدوحة يوم ١٨ ديسمبر الحالي حفل

تكريم بفندق شيراتون الدوحة للشباب

المتطوع الذي ساهم في تنظيم

وحضر الحفيل اعضاء اللجنية

المنظمة العليا للبطولة والشباب المكرم

وعدد من الشخصيات الرياضية

القطرية حيث تم تكريم ٢٠٩ من

الشبياب المذين عملوا في اللجيان

المختلفة للبطولة وهي لجنة المراسم

والملاعب واللجنة الأعلامية ولجنة

العلاقات العامة ولجنة السكرتارية

واللجنة الامنية واللجنة الطبية حيث

قام رئيس اللجئة الاولمبية بمنحهم

وكان العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني قد القي كلمة في بداية

الحفل قال فيها: يسعدني باسمي وباسم الاخوة اعضاء اللجنة المنظمة

العليا للبطولة ان اتقدم لكم بالشكر

الجزيل ويسرني أن التقي بكم في هذا

الحقل لاعرب لكم عن خالص امتناني

وتقديري لكم في تلبيتكم نداء التطوع

للعمل في لجأن التنظيم وعلى ما

بذلتموه من عمل شهد على نجاحه

شهادات تقدير وهدايا تذكارية.

ويختتم مبارياته بلقاء مع فريق

نادي كاظمة متوجهين الى البحرين للالتحاق بالوف بعد الانتهاء من

تادية الامتحانات الدراسية,

● الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني

انتقال كُلَّنز مان خلال الصيف

في نوفمبر الماضي على أن يتم

وقد حاول اللاعب تهدئة الموقف

وأشار بأن القرار النهائي حول

الانتقال المحتمل لن يتم قبل مارس

المقبل. وكان كلنز مان قد تصدر

الهدافين الموسم الماضي برصيد ١٨

هدفا ولم ينتخب افضل لاعب بالمانيا

الغربية، وسوف يكون شالْثُ لاعب

الماني في انتر ميلانو حيث سبقه لاعبا

بايرن ميونخ لوثار ماثايوس واندرياس

المقرر ان تكون قد اجريت مساء امس.

### الى دبي لحضور قرعة بطولة ابطال الكؤوس بدول مجلس التعاون التي من من جهة اخرى يفادر البلاد غدا عبدالله جاسم وهاني الخنفر لاعبا

وقد مثل بيرغ (٢٣ سنة) منتخب النرويج في ١٩ مباراة دولية، وعقده لمدة عام واحد قابل للتجديد لعامين،

#### المتصدر يوم ٣ يناير. ويضم ايلتشي لاعبين اجنبيين اخرين هما ألبرازيلي تاتو واليوغسلاق براشون.

لندن \_ رويتر \_ كشف النقاب في العاصمة البريطانية امس ان جواداً

يمتلكه الامع تشارلز نجل الملكة

اليزابيث الثانية قد فشل في اختبار العقاقير اثر فوزه بسباق ألموانع في ورشيستر يوم الخامس من ديسمبر الجاري، وكان هذا اول فوز للجياد من انتاج الامير تشارلز. وقد اكد المدرب نيك غاسيل بان

وثيوفيلين) في العينة التي اخذت من الجواد، ديفلز ايليو كوع الشيطان. وقد اخد المحقق عينات من الغداء لتحليلها، وقد تم ابلاغ الامير تشارلز بالموضوع. وقال متحدّث باسم نادي الجوكية : تستمر ادارة التحقيقات بعملها من اجل تحديد مصدر المواد المنوعة، وهناك سوابق بتواجدها في اغذية ملوثة، ومن المبكر التكهن عن

ويذكر ان اعطاء منشطات للجياد يعاقب عليها بغرامة قدرها مائة جنيه اَسترليني على الّاقل في حين يعتبر ما حققه الجواد خلال المبارأة لاغيا.

# بكين \_ رويتر \_ عزل السيد في مينجوا عن منصب وزير الرياضة

ويبدو ان سبب ذلك المستوى الضعيف الذي ظهرت به الصين في دورة سيئول الاولمبية. وحل السيد وو شاوزو (٩٩ عاما) محل السيد لي (٦٦ عاما) اللذي شغل منصبة منذ عمام

عزل وزير الرياضة

الصيني بسبب النتائج

الضعيفة في سيئول

ولم تعلق وكالة انباء الصبن الجديدة الرسمية التي اوردت النيا على القرار ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا أن السيد لي يلقى عليه اللوم على الارجع لمستوى

الصين في الاولمبياد. وقد فازت الصبين بخمس ميداليات ذهبية فقط في الاولمبياد بعد ان حصلت على ١٥ ميدالية ذهبية في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ كما ان نجمها في لجمباز لي نينغ الذي حصل على ثلاث ميدائيات ذهبية في لـوس انجلوس لم يحصل على ميدالية واحدة في سيئول وقد اعلن بعد

قوله انه يريد من الرياضيين زيادة التدريب والتركيل على الجانب اهدى الفوز لوالديه

ونقلت الوكائة عن السيد وو

الدورة مباشرة اعتزاله.

فان باستن: الكرة الذهبية اعتراف بتفوق هولندا ميلانو ايطاليا - اب قال الهداف الهولندي ماركو فان باستن انته «سعيد وفخور» لاحرازه جائزة الكرة الذهبية كاحسن لاعب كرة قدم اوروبي لعام ۱۹۸۸ باستفتاء مجلة «فرانس فوتبول». وقد تلقى فان بأستن تهاني الزملاء في نادي آيه سي ميلانو مساء الشلاثاء عندما استانف الفريق

تدريباته عقب عطلة عيد الميلاد. ويقول فان باستن ان الجائزة تحمل طابعًا خَاصاً بعد ان جاءت عقب موسم صعب واجه فيه خليطا من الحلاوة والمرارة، لدرجة انه كاد يفقد الامل بالاستمرار بلعب كبرة القدم يسبب الاصابات في كاحله. اهدى فأن باستن الجائزة لوالديه وقال انه يعتبرها رد فعل على حظه

السيىء. اما أريغو ساكي مدرب نادي ايه سي ميلانو فقال أن اختياره اعتراف

بتفوق الكرة الهولندية التي فازت

بلقب امم اوروبا وبأن لاعبيها افضل لاعبين بالقارة، وأن جميع الاهداف التي سجها فان باستن لصالح ميلاثو تعتبر حاسمة في منحه الجائزة. أماً رود خوليّت ثاني هذا الموسم واول الموسم الماضي فقال انه سعيد لهيمنة لاعبى هولندا (فان باستن

### وَّخُولِيتَ وِرايْكَارِد ) على تُرتيب افضل اول فوز للجيتس

بعد ٥ خسائر متتالية بفلو \_نيويورك \_ا ب في اول مباراة له بعد أن ترك شيكاغو واثَّثقل الى بفلو سجل ريك فيف هدفا وساهم بتسجيل هدف ثان بتغلب فريق بفلو سيبرز ٤/١ على ديترويت ريد وينفز، وسجل ديل هاورتشوك هدفين بفوز وينيبيغ جيتس ٢/٦ على سانت لويس بلوز وذلك في اول فوز لفريق جيتس بعد ٥ خسائر متتالية بدوري هوكى الجليد الاميركي الشمالي وفي بقية مباريات الاربعاء فاز شيكاًغو بالاك هوكس ٤/٣

## على منسوتا نورث ستارز وتعادل بيرغ النرويجي يوقع

للعب مع ايلتشي اوسلو \_ ي ب \_ وقع اللاعب الدولي النرويجي يان بيرغ للعب مع نادي ايلتشي بالدوري الاسباني مقابل • ١٥٠

ويحتل أيلتشي المركز الاخير بدوري الدرجة الاولى ويأمل أن يتمكن بيرغ من اللعب في المباراة ضد ريال مدريد

## جواد يمتلكه الامير تشارلز

تناول المنشطات

سؤولا من نادي الجوكية قد زار الاسطبل للتحقيق في امر وجود عينات من المواد المنوعة (كافيين وتيوبرومين

### كلنز مان ثالث الماني في انتر ميلانو الايطالي التوقيع. وقد وقع الطرقان عقدا

شتوتغارت \_ أب\_ ذكرت مجلة «سبورت بيلد» الالمانية الاسبوعية بأن نجم الهجوم الدولي يورغين كلنز مان ( ٤٤ سنة ) سوف يُنتقل الى نادي انترناسيونالي ميلانو في الصيف

الوفود المشاركة ووكالات الانباء

خطانا جميعا لكي تنهض بهذا الوطن

هذا واكرر شكري لكم جميعا راجيا ان نلتقي عَلَى الَّخير دائما ﴿ وقلَ اعماوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾ .

المقبل، وأضافت الصحيفة بأن النادي الايطالي سوف يدفع \$ ملايين مارك الماني (٢,٢٥ مليون دولار) الي

ايها الاخوة.. لقد خطونا بحمدالله شتوتغارت للاستغناء عن كلنز مان الذي سوف يحصل على راتب سنوي قدره ٨٥٠ الف مارك (٨٨٠ الف دولار) بالاضافة الى مليوني مارك عند

• فريق نادي كاظمة لكرة اليد

نادي البحرين.

نادي القادسية البحريني يوم الاربعاء المقبل، علما بأن فريق كاظمة يتدرب على فترتين صباحية ومسائية على صالتي ناديي المحرق والشباب. وكان الرأشد الزير اداري وفد نادي كاظمة قد غادر الكويت امس متوجها

اللجنية المنظمية العليبا لكيأس أهم آسينا التساسعية

تكرم اللجان العاملة من الشباب والشخصيات الرياضية

ابناء هذه الارض الطيبة من محبة

لوطنهم والسعي قدما لرفع اسم قطر عاليا في المحافل الدولية.

وباسمكم جميعا ارفع اسمى ايات الشكر والعرفان الى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد أل ثاني امير البلاد المفدى والى سمو الشيخ حمد بن خليفة أل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب متمنيا من الله العلي القدير ان يسدد

المعطاء ونكون خير مثل في العصل الجاد والمخلص وأن يكون التعاون بيننا مستمرا في جميع المجالات.

وفضله خطوة رائدة في مجال العمل التطوعي والدعم الذاتي ويفضل جهودكم ألمثمرة فقد نجحت التجربة وهذا يدل دلالة واضحة على ما يكنه



